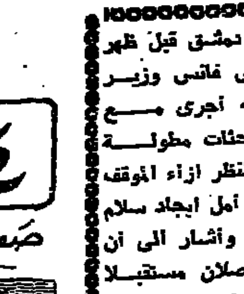
فانس يختتم جولته

قبيل مغادرته مطار دمشق قبل ظهر أمس ، صرح سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي بانه اجرى مع الزعماء السوريين مباحثات مطولة تناولت تبادل وجهات النظر ازاء الموقف في الشرق الاوسط على أمل ايجاد سلام عادل ودائم في المنطقة واشار الى ان اميركا وسورية ستواصلان مستقبلا تبادل وجهات النظر بشان الموقف في

البقية على الصفحة الاخيرة





٤٠ فلسا

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ١٥—١٢—١٩٧٧ الموافق ٥ محرم ١٣٩٨ — العدد ٨٣٣

بيغن في امريكا

وصل الى نيويورك امس في طريقه الى واشنطن مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في زيارة مفاجئة لاميركا يجتمع خلالها بالرئيس الاميركي جيمي كارتر للتداول معه في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ، وصرح بيغن قبيل مغادرته تل ابيب بان محادثاته مع الرئيس الاميركي كارتر ستتركز على موضوع السلام في الشرق الاوسط

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين يزور السعودية

وخالد يدعو لمؤتمر قمة لدول المواجهة

يستانف جلالة الملك الحسين مساعيه الحميدة لرأب الصدع في الصف العربي يوم الاحد المقبل بزيارة المملكة العربية السعودية للالتقاء بجلالة اخيه الملك خالد وسمو الامير فهد ولي العهد وعلمت أخبار الاسبوع ان المملكة العربية السعودية ستدعو اطراف المواجهة الى مؤتمر قمة يعقد بالرياض بعد وضوح الرؤياء في اجتماعات القاهرة التي بدات أمس وتلك في محاولة جادة لانهاء خلافات الاشقاء . ويشترك بالمؤتمر بعض رؤساء دول الخليج . هذا وقد تسلم سمو الامير زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية اول امس رسالة هامة من



جلالة الملك الحسين تتعلق بالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط .

افتتح مؤتمر القاهرة.. وبدات جلماته السرية

وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل

المؤتمر يناقش مشروعات مصريه اسرائيليه للسلام

القاهرة — عفاف ابو سته — حول مائدة مستديرة بقاعة عمر الخيام بفندق مينا هاوس جلس مندوبو مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة على المقاعد المخصصة لهم في حين بقيت مقاعد خصصت لسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي خالية نظرا لرفض هذه الدول المشاركة في المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس انور السادات للتحضير لمؤتمر جنيف .

ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي تستقبل القاهرة وفدا اسرائيليا رسميا للتفاوض المباشر ، ولاول مرة يرتفع العلم الاسرائيلي في العاصمة المصرية ، كما انه لاول مرة تشهد المدنية حشدا صحفيا واعلاميا اسرائيليا فتحت له خطوط اتصال مباشرة مع اسرائيل . ولاول مرة تهبط طائرة العال الاسرائيلية في مطار عربي .

يستمر المؤتمر التحضيري هذا حوالي عشرة ايام ثم ينفض بعد الاتفاق على استئناف اعماله في وقت لاحق خلال الشهر القادم وربما مثلث الجهات المشتركة في مرحلته الثانية لوزراء الخارجية .

وتقول انباء من القاهرة ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ربما

البقية على الصفحة الاخيرة

مشروع السلام الاسرائيلي

كما سربته مصادر غربية

مع بدء الحوار المصري — الاسرائيلي في اجتماع القاهرة التمهيدي الذي بدا اعماله رسميا أمس ، برزت معلومات حول — الملف — الذي سيناقشه المجتمعون في فندق مينا هاوس .. بعض هذه المعلومات التي اطلقتها مصادر غربية واسرائيلية تفيد بان الوفد الاسرائيلي سيطرح في الاجتماع مسودة مشروع سلام كانت قد اعدت في مستهل شهر ايلول الماضي ، كان موشي دايان وزير خارجية اسرائيل قد حملها الى واشنطن في زيارته لها التي صدر على اثرها ما يعرف بورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية .

— استعداد اسرائيل للانسحاب من سيناء باستثناء بعض المواقع العسكرية التي « تؤمن الحماية للسفن الاسرائيلية المتجهة الى ميناء

البقية على الصفحة الاخيرة

على هامش مؤتمر القاهرة

●● ابعدت مصر أمس علم فلسطين المرفوع فوق مقعد منظمة التحرير في مؤتمر القاهرة بعد احتجاج وفد اسرائيل عليه وتهديدهم بعدم الاشتراك في المؤتمر اذا بقي العلم الفلسطيني واليافطة تحتلان قاعة المؤتمر .

● مفاجأة مصرية سيعلنها السادات بين لحظة واخرى .

●● من المتوقع قيام السادات بزيارة واشنطن والالتقاء مع كارتر في الاسبوع المقبل ●● رفضت الامم المتحدة رئاسة جلسات مؤتمر القاهرة للسلام بين مصر واسرائيل لعدم اشتراك بقية الاطراف فيه — سوريا — الاردن — الاتحاد السوفيتي —

البقية على الصفحة الاخيرة

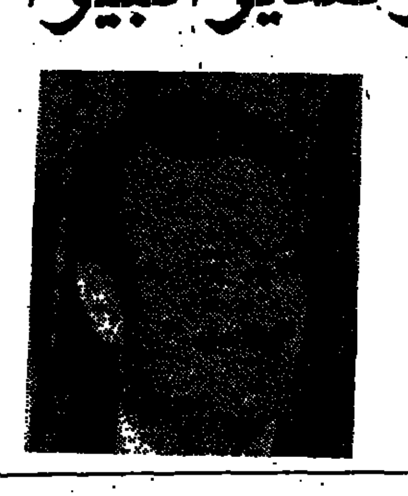
جولة الاسد بدول الخليج

لقيت تفهما وتقديرا كبيرا

● دمشق — أخبار الاسبوع — عاد الى دمشق يوم الاثنين الماضي الرئيس السوري حافظ الاسد قادما من ابوظبي بعد جولة استغرقت خمسة ايام زار خلالها المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

وصرح مصدر رسمي سوري أن الرئيس الاسد شرح لزعماء الدول التي زارها موقف سوريا من التطورات الاخيرة في المنطقة واسباب معارضته

البقية على الصفحة الاخيرة



حديث الاسبوع

بالعقل والوعي وضبط النفس نتجاوز المحنة

المرحلة الحالية التي تعيشها امتنا العربية ما زالت مرحلة انفعال عنيف ، ومعطيات هذه المرحلة ليست نهاية المطاف سواء في المواقف التي تصدر هنا او هناك او في التصريحات والاجراءات التي تتناول العلاقات .. فالانفعال بنتيجة الصدمة وما تعكسه من اثار في النفس ليس الاحالة مؤقته لا تلبث أن تتلاشى ليعود العقل من جديد يناقش بهدوء ويقيم بموضوعية ثم يقرر من منطلق الوعي الذي تحكمه الضرورات ضرورات مواجهة الحقائق القائمة ، الحقائق التي تفرض نفسها فوق كل الافرجة والانفعالات !

في الصراع العربي الاسرائيلي حقائق لا تقبل الجدل ولا التهاون ، وفي مقدمة هذه الحقائق ان ارضنا محتلة وان قوة اجنبية غازية تفرض بالبطش والارهاب سيطرة لاشرعية على هذه الارض .. ومع هذه الحقائق حقيقة قلما نوليها الاهتمام اللازم رغم كثرة احاديثنا عنها وهي أن تصفية الاحتلال واستعادة الحقوق لا يمكن أن تتم بغير وحدة عربية تقوم على تضامن قوي يوفر

البقية على الصفحة الاخيرة

بطرس غالي ودايان قد يجتمعان في اسرائيل قريبا

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية بان هناك احتمالا بان تجرى مباحثات في وقت قريب بين وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي تكون مكملة لاجتماع القاهرة واضافت أن هذه المحادثات قد تجري في اسرائيل .

الصحفيون الاسرائيليون يجوبون القاهرة طولا وعرضا !

القاهرة — من عفاف ابو سته — في القاهرة الآن عدد كبير من الصحفيين الاسرائيليين ، فقد وصل أول أمس — ١٩ — صحفيا على متن طائرة اسرائيلية اقلت كذلك — ٣٠ — اسرائيليا هم اعضاء الوفد المرافق للوفد الاسرائيلي .

وكان قد سبق هؤلاء في الوصول الى العاصمة المصرية المجموعة الاسرائيلية الاولى من الفنيين . وصحفيون منهم اوري افنيري رئيس تحرير صحيفة — هاعولام هازيه — وصموئيل جرنزين مراسل صحيفة — يديعوت احرونوت — وليونارد فاين رئيس تحرير مجلة — موسينت — واهود يعري مدير قسم الشرق الاوسط في التلفزيون الاسرائيلي وزميله اليكس جيل .

ومنذ السبت الماضي والصحفيون الاسرائيليون يجوبون القاهرة طولا وعرضا لمشاهدة المعالم التاريخية والسياحية

البقية على الصفحة الاخيرة

لماذا جاء فانس للمنطقة؟

اميركا غير مرتاحة للمبادرة المصرية

● القاهرة — من رئيس التحرير : عبد الحفيظ محمد

علمت من مصدر دبلوماسي كبير في القاهرة أن اميركا تشعر بالقلق البالغ من احتمالات فشل انعقاد مؤتمر جنيف للسلام بسبب مؤتمر القاهرة الذي لن يحضره الاتحاد السوفياتي ولا بعض اطراف النزاع في قضية الشرق الاوسط وهي تخشى ان يثير الاتحاد السوفياتي متاعب جديدة لاميركا في القرن الافريقي او في الشرق الاقصى بسبب هذا الموقف

وكانت واشنطن قد اوفدت فيليب حبيب وكيل الخارجية الاميركي الى موسكو قبل مجيء فانس الى الشرق الاوسط في حملة تدارك لاحتمالات تأزم الامور بين العملاقين بعد أن فشلت واشنطن في اقناع الرئيس المصري انور السادات باقتصار مؤتمر السلام على جنيف فقط ليتمكن السوفيات وكل الاطراف المعنية من حضوره .

وقد فشلت مهمة وكيل الخارجية الاميركية في موسكو مع ابقاء ضوء المشاورات مفتوحا لمزيد من الاتصالات

ومن هنا جاءت زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة لعله يوفق بين اطراف النزاع مبتدئا بزيارة القاهرة التي هبط قبل يوم واحد من مجيئه بمسيرة تأييد للسادات اشترك فيها اكثر من خمسة ملايين مصري سار موكبهم وسط عشرات الالوف من اقواس النصر والزينات التي عمت كل شوارع واحياء العاصمة المصرية .

ولا ابالغ اذا قلت ان كل مصر تقف اليوم وراء السادات في خطوته هذه

ولا ابالغ ان قلت ان اميركا غير مرتاحة للمبادرة ايضا ، ولكنها ستبقي على « شعرة معاوية » بينها وبين مصر وبين مصر وسورية والاردن

البقية على الصفحة الاخيرة

عبد الحليم خدام يستقبل سفيرنا بدمشق

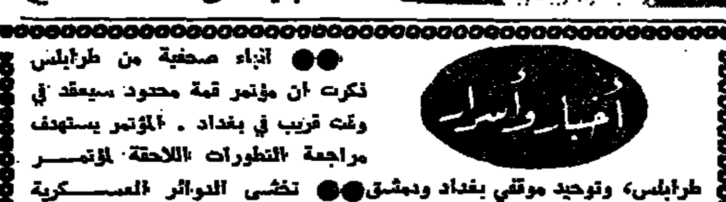
استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري أمس السيد نبيه النمر السفير الاردني في دمشق وعلمت وكالة الانباء الاردنية أن اللقاء تم في اطار الاتصالات المستمرة بين البلدين الشقيقين لتبادل وجهات النظر حول التطورات في المنطقة كما تناول البحث زيارة السيد سيروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الاخيرة لكل من عمان ودمشق . ومن جهة ثانية اكد السيد خدام في تصريحات نشرتها صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي ان سورية لن تقبل اية خطوات سياسية تترتب على زيارة الرئيس المصري انور السادات لاسرائيل .

السودان يعوم على بحر من البترول

● الخرطوم — كتبت قمر مندوبة — اخبار الاسبوع — السودان يعوم على بحر من البترول وبصورة خاصة على الحدود السودانية — الليبية . والخبراء يؤكدون على جودته ووجود كميات وفيرة تماثل الكميات الموجودة في الحقول البترولية الليبية .

وكان الشيخ احمد زكي اليماني وزير

البقية على الصفحة الاخيرة



●● انباء صحفية من طرابلس ذكرت ان مؤتمر قمة محدود سيعقد في وقت قريب في بغداد . المؤتمر يستهدف مراجعة التطورات اللاحقة لمؤتمر طرابلس، وتوحيد موقفي بغداد ودمشق ●● تخشى الدوائر العسكرية الاسرائيلية من ازدياد عمليات المقاومة في الارض المحتلة في أعقاب توحيد المنظمات الفلسطينية اجراءات امنية واسعة اتخذت لمواجهة ذلك في اسرائيل ●● موسكو بصدد اعادة تقييم سياستها الشرق اوسطية اول الغيث جاء في اعلان يقول أن السوفيات لن يحضروا مؤتمر جنيف اذا لم تحضره سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ●● ميخائيل سيناتكو ربما زار المنطقة قريبا لنفس الغاية ●● الولايات المتحدة الامريكية تحاول تطويق مؤتمر القاهرة للابقاء على التسوية تحت مظلتها وللحيلولة دون تدهور علاقات الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ●● توقفت المساعي لعقد مؤتمر قمة وفاق عربي لحين انتهاء مؤتمر القاهرة اولحين تاجيله وكانت الانباء قد ذكرت ان اجتماعا من هذا النوع قد يعقد في الرياض ●● جولة الاسد في السعودية ودول الخليج لاقت تجاوبا قويا، وعبرت هذه الدول عن استعدادها لدعم سوريا في جميع المجالات ●● تعرضت سفينة سعودية تجارية لحادث في ميناء بورسودان قبل أيام نتيجة ارتطامها باحدى الشعب وتم انقاذ السفينة — بلوبيل — من قبل فرق الانقاذ السودانية ●● تم كشف اول خيط في اغتيال الصحفي البريطاني

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين: يؤكـــد تمسك الاردن بالحـــل الشامل

اسس الحل الانسحاب الكامـــل والحقوق الفلسطينيـــة

ابرزت وسائل الاعـــلام العربية والعالمية وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده جـــلالة الملك الحسين يوم الاثنين المـــاضي وركزت على اهتمام جلالته ببناء موقف عربي موحد وتاكيد الموقف العربي الايجابي من قضية السلام .

● قال جلالة الملك الحسين ان اهتمامنا الاول الان هو بناء موقف عربي موحد وتاكيد الموقف العربي الايجابي من قضية السلام وان غايتنا هي الحل الشـــــامل المرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خطوط ما قبل حزيران عام ١٩٦٧ وتامين الحقـــوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتمـــكين هذا الشعب من تقرير مصيره .

واضاف جـــلالته ان أساس اية تسوية شاملة يكمن في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومشاركة جميع الاطراف في تحقيق التسوية السلمية الشاملة .

قال جلالته ردا على سؤال حـــول موقف الاردن من اجتماعات القاهرة .. أن موقفنا لم يتغير .. أن الرئيس السادات يتحدث عن الاعداد لحـــل شامل يتم الاتفاق عليه في جنيف .. وقد اعلنا في السابق عن موقفنا من حضور جنيف ومن قضـــية البحث عن تسوية شاملة عادلة .

أن أساس أي تسوية شاملة يكمن في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ومشاركة جميع الاطراف في تحقيق التسوية الشاملة .

وحول سؤال فيمـــا اذا سيشارك الاردن في المساعي السلمية دون مشاركة سوريا .. اجاب جلالة الحسين اننا على اتصال وثيق مع اخـــواننا في سوريا . ان الرئيس الاسد قائد وطني وشجاع وحكيم . ونحن ندرس معـــه الامر . لقد قام الرئيس الســـادات بمبادرة جـــريئة استهدف منها ابراز ايجابية الموقف العربي من قضـــية السلام وان هذه التطورات الاخيرة لم يكن استيعابها سهلا .. واننا نشعر بان واجبنا هو صيانة وتدعيم الوفاق العربي اذ انه في تقديرنا واجب مقدس اليـــوم .

وردا على سؤال حول دور الولايات المتحدة في هذه المرحلة قال جلالته .. أن دورها لكبير . ولكن العبء الاكبر يقع على عاتق اسرائيل . أن على اسرائيل أن تتحرك لمواجهة المبـــادرة الاخيرة . واذا لم يتم ذلك فـــــان الفشل سيؤدي الى كارثة كبرى .. واننا نأمل ان تقوم الولايات المتحـــدة بتحمل مسؤوليتها في منع ضـــياع الفرصة المتاحة الان .

وردا على سؤال حول امكانية تغيير الاردن لموقفه من حضور اجتمـــاع القاهرة قال جلالته .. أن اهتمامنـــا الاول الان هو بناء موقف عربي موحد وتوكيد الموقف العربي الايجابي من قضية السلام . أن غايتنا هي الحل الشامل .. الحل المبني على اساس انسحاب اسرائيل الكامل الى خطوط ما قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ .. وتامين الحقوق المشروعة للشـــــعب الفلسطيني وتمكين هذا الشعب من تقرير مصيره . أن اسرائيل لـــم تتجاوب حتى الان مع هذا التحدي .

ولذلك ففي الوطن العربي شـــك كبير تجاه نواياها . لقد ذهب العرب الى اقصى حد في التدليل على الرغبة في السلام وفي كل الاحوال فان الرئيس السادات نفسه لم يصر على حضورنا هذا المؤتمر بل ينصب اهتمامه الاول الان على أن يصدر تجاوب من جانـــب اسرائيل .

وسئل جلالته حـــول رايه في دور منظمة التحرير الفلسطينية فقال يستدل من اسم منظمة التحـــرير الفلسطينية انها تعمل من اجل التحرير والاولوية هي للشعب وليس للاشخاص .. لقد نشأت المنظمة نتيجة للاحتلال والمعاناة وعندما يزول الاحتـــــلال .. وتزول المعاناة .. تزول الغاية التي انشئت من اجلها .

وسئل جلالته عما اذا كان السيد فانس وزير الخارجية الامريكي لمس أن اسرائيل قد غيرت من موقفها .. فاجاب .. أن مهمة وزير الخارجية الامريكي هي لاستطلاع الحقائق ودراسة الموقف والتشاور مع الاطراف المعنية ودفـــع عجلة السلام الى الامام .

وحول سؤال عما اذا كان الرئيس السادات سيقوم بالتفاوض باسم الاردن قال جلالته .. أن الرئيس السادات اخذ على عاتقه شخصيا القيام بهـــذه المهمة ولقد كنت قد بحثت مع الرئيـــس السادات قبل مبادرته الاخيرة المبادىء التي تقوم عليها التسوية العادلة .. والرئيس السادات يؤكد أن هـــــذه المبادىء هي الاسس التي يلتزم بها .

وردا على سؤال حـــول امكانية التوفيق بين مصر وسوريا قال جلالتـــه اننا نأمل ونرجو ذلك ونعمل على هذا الاساس .. وسنبذل كل جهدنا في هذا السبيل .. وعلى أي حال فـــان المسؤولية الرئيسية تجاه قضية السلام تترتب على اسرائيل .

أن على اسرائيـــل ان تجيب على الاسئلة التالية :

● هـــل اسرائيل مستعدة لتطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ؟

● هل هي مستعدة للانســـــحاب الشامل ؟

● هل هي مستعدة لاحترام الحقوق الوطنية الفلسطينية ؟

لقد حصلت تطورات عميقة وأساسية مؤخرا .. وقد يحتاج العالم العربي لوقت لاستيعابها ولكن على اسرائيل مسؤولية الاجابة على هذه الاسئلة .

وسئل جلالته لماذا لا يشترك الاردن في اجتماعات القاهرة .. ويعمل في نفس الوقت للتوفيق بين الاطراف العربية المتنازعة .

فاجاب جلالته .. أن مسؤوليتنا الان هي مسؤولية دولة مواجهة .. وذلك التزاما منـــا بقرارات مؤتمر الرباط .

أن أهم ما يتطلبه الموقف العربي الان هـــو تحقيق الانسحاب وتامين الحقوق الفلسطينية وعـــودة القدس عربية .. كما أن الحـــل الشامل يقتضي مشاركة جميع الاطراف ووجود اتفاق عربي كامل . وهذه هي الاولوية التي نعمل عليها .

وحول ســـــؤال عن رأي جلالة الحسين في امكانية ذهاب سوريا الى مؤتمر جنيف .. قال جلالته .. سوف تذهبون قريبا الى سوريا وتسمعون الجواب على هذا السؤال من الاشقاء السوريين .

وسئل جلالته حول رأيه في مؤتمر طرابلس وهل كان المؤتمر بناء قـــال جلالته — لقـــد كان مؤتمر طرابلس نتيجة لردة فعل ويجب ان نقدر معنى الوضع الذي ظل سائدا طيلة الاعوام الثلاثين المـــاضية وعلى أي حال فنحن لم نشارك في مؤتمر طرابلس .

وردا على ســـــؤال حول موقف الشقيقة المملكة العربية السعودية الان .. قال جلالته .. اننـــا على اتصال وتشاور مستمرين مع اخواننا السعوديين .

وسئل جلالته حـــول تصريح مناحم بيغن الذي قال فيه بان كل شيء قابل للتفاوض .. وما هي الامور التي يمكن أن يكون الاردن مستعدا للتفاوض عليها .. قال جـــلالته .. نحن مستعدون للمساهمة المتكاملة بالنسبة لقضـــية السلام ولـــكن المسؤولية تقع على عاتق اسرائيل في تحديد موقفها من القضايا الاساسية التي تستند اليها النهاية تسوية شـــاملة .

هذا وقد عقد جلالة الملك الحسين والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جلسة من المباحثات الرسمية في الهاشمية بعد ظهر يوم الاثنين المـــاضي .

وقد حضرها من الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجيـــة وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان المـــلكي الهاشمي وســـيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شـــاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد حسن ابراهيم وزير الدولـــــة للشؤون الخارجية والسفير الاردني في واشنطن .

وحضرها من الجانب الاميركي السيد توماس بيـــكرنج السفير الامريكي في عمان والسيد فيليب حبيب وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والسيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى .

واستعرض السيد فانس في هـــذه المحادثات نتائج زيارته لكل من جمهورية مصر العربية واسرائيل وشرح موقف الولايات المتحدة من التطورات الاخيرة وجهود السلام وخطوات المستقبل .

واكد وزير الخارجية الامريكية تصميم حكومته على تأييد الحل الشامل والسلام العادل في المنطقة .

وقد استعرض جلالة الملك الحسين الوضع في المنطقة وتطورات القضيـــة وموقف الاردن وسياسته تجاه القضايا المطروحه وخطوات المستقبل .

وقد أكد جـــلالته استمرار التزام الاردن بوجوب تحقيق حل شامل تشارك فيه كل الاطراف العربية وكذلك اصرار الاردن على ســـــلام عادل يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الـــكامل وعلى الاعتراف بالحقـــوق الفلسطينية وفي طليعتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية .

كما أوضح جـــلالة الملك الحسين سياسة الاردن العـــاملة على توحيد الموقف العربي وتقوية الترابط العربى والسعي المشترك نحو السلام العادل على أساس الحقوق العربية الثابته .

وقد تم في الاجتماع بحث العـــلاقات الثنائية بين الدولتين واوجه التعاون الثنائي بينهما .

وكان السيد ســـايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قد وصل الى عمان صـــباح أمس في زيارة للاردن يجرى خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين حـــول اخر تطورات قضية الشرق الاوسط والمساعي الدولية لاحلال سلام دائم وعادل في المنطقة .

وادلى السيد مضر بدران رئيس الوزراء بتصريح قال فيه اننا نامل بان تكون هـــذه الزيارة بالفعل دافعا جديدا في الاتجاه نحو السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف اننا نرجوان تـــدفـــع اللقـــاءات التي ستجري مع السيد سايروس فانس بالوضع العام لقضية الشرق الاوسط في اتجاهها الايجـــابي والجدي نحـــو سلام عادل ودائم في هذه المنطقة .

وقال السيد فانس في تصريح للصحفيين في مطار عمان بان الرئيس جيمي كارتر قد طلب مني الحضور الى منطقة الشرق الاوسط ومقابلة زعماء المنطقة لنرى ما يمكن ان نعمله للتحرك نحو سلام عادل وشامل في المنطقة .

وقال انني اتطلع لمقـــابلة جلالة الملك الحسين وكبارا المسؤولين الاردنيين وأن الولايات المتحدة تقيم وزنا كبيرا لاراء ونصائح جلالة الحسين وخاصة في هذا الوقت بالذات .

وكان في استقبال السيد فانس لدى وصوله السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجيـــة وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكـــي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقـــوات المسلحة الاردنية والسيد عامر خماش وزير البلاط الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الاميركي في عمان .

هذا وقد اقام جلالة الملك الحسين في الهاشمية مساء الاثنين الماضي مادبة عشاء تكريما للسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية والوفد المرافق لـــه .

وحضر المادبة سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان المـــكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين .

الحسين يترأس اجتماعا بالقيادة العامة لبحث موازنة القوات المسلحة

● ترأس جلالة الملك الحسيـــن القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية مساء السبت الماضي اجتماعا حضره سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الدفاع وسيادة الشريف عبد الحميـــد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير المالية وعدد من كبار القادة العسكريين خلال زيارة جلالته للقيادة العامـــــة للقوات المسلحة تم خلاله بحث موازنة القوات المسلحة الاردنية لعام ١٩٧٨.

الحسين يطلع مجلس الوزراء على نتائج مباحثاته في القاهرة

● اطلع جلالة الملك الحسيـــن مجلس الوزراء عقبا عودته الى عمان يوم الجمعة الماضي قادما من القاهرة بعد زيارة لجمهورية مصر العربية في اطار التحرك العربي لجلالته لتحقيق الوفاق العربي على نتائج مباحثاته مع سيادة الرئيس انور السادات .

وقد أكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء أن جلالة الملك الحسيـــــن سيتابع مساعيه العربية ضمن مبادئه الواضحة وخطه الثابت في توحيـــد الصف العربي والعمل علـــى تحقيـــق تسوية شاملة تشارك فيها جميـــع الاطراف العربية لاستعادة الحقـــوق العربية واحلال السلام العادل والدائم في المنطقـــة .

رسالة من الحسين الى امير قطر

تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمـــد ال ثاني أمير دولة قطر يوم السبـــت الماضي رسالة من جلالة الملك الحسين تعلق بالاوضـــاع العربية الراهنة .

وقد قام بتسليم الرسالة لسمـــوه السيد جودت المحيسن السفـــــــير الاردني لدى قطر .

الحسين يستقبل ماكجيفرت وبروك

استقبل جلالة الملك الحسين فـــي الهاشمية مساء الاحد الماضي السيـــد ديفيد ماكجيفرت مساعد نائب وزيـــر الدفاع الامريكي والوفد المرافق لـــه الذي وصل الى عمان يوم السبـــت الماضي

وحضر المقابلة سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والسفير الامريكي في عمان .

كما استقبل جلالته في الهاشميـــة مساء الاحد الماضي السناتور بيل بروك رئيس اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري الامريكي .

قانون الاحوال المدنية سيشمل العسكريين ورجال الامن العام والدفاع المدني

قال السيد رفاعي الهزايمة المدير العام لدائرة الاحوال المدنية ان قانون الاحوال المدنية سيشمل ايضا جميع العسكريين ورجال الامن العام والدفاع المدنـــي .

وعما اذا كان القانون يشمل ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن قال السيد الهزايمة بان هذا القانون لا يشملهم ولكن الدائرة تصدر لهم شهادات ميلاد كما انها تصدر لهم هويات خاصة بهم

واوضح السيد الهزايمة ان دائرة الاحوال المدنية ومكاتبها سوف تتوقف اعتبارا من بداية العام القادم عـــن صرف أية شهادة ميلاد لكل رب اسرة أو صاحب علاقة لا يحمل دفتر العائلة

في كلمة افتتاح اجتماع تكنولوجيا البناء : الامير حسن يدعو الى خلق التوازن بين التفكير الاقتصادي والتخطيط العام وبين عملية البناء في الدول النامية



● دعا سمو الامير حسن ولـــي العهد الى خلق التوازن بين التفكير الاقتصادي والتخطيط العام من جهـــة وبين عملية البناء في الدول الناميـــة من جهة أخرى .

وقال سموه ان عدة منظمات دولية طلبت الينا ان يكون الاردن المركـــز الاقليمي للعديد من النشاطات الاقتصادية في المنطقة وبالرغم من ان هذه العروض الدولية تعطينا مكانة خاصة ومرموقة في العالم الا اننا نفضل ان نطـــور مشاريعنا القومية بانفسنا وهذا يتطلب منا وضع افضل السبل للحد من هجرة الكفاءات الاردنية الى الخارج والى المنطقة الغنية بنا التي تستقطـــب الكفاءات الاردنية نتيجة للاجور العالية التي تدفع لهم .

واضاف سموه في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح اجتماع خبراء الامـــم المتحدة لاختيار تكنولوجيا البناء المناسبة للدول النامية في مجمع النقابات المهنية بعمان يوم السبت الماضي .. ان عقد هذا الاجتماع في عمان له اهمية خاصة لكونه يضم عددا كبيرا من الخبـــراء العاملين في مختلف دول العالم وخبراء من الامم المتحدة يسعون لوضـــع تصوراتهم وتوصياتهم حول افضـــل وانسب السبل التكنولوجية للبناء في الدول النامية .

وقال سموه ان عقد هذا الاجتماع في الاردن يفيدنا كثيرا لان الاردن مجاور لعدد من الدول الغنية بالطاقـــة البترولية وهذا يؤثر على حركة البناء والاعمار في هذا البلد حيث نالـــت صناعة البناء والاعمار في الاردن حصة كبيرة نسبيا بلغت ما يزيد على اربعمائة مليون دولار ضمن خطة التنميـــة الثلاثية وخطة التنمية الخمسية .

واضاف سمو ولي العهد يقول : لذلك يهمنا في الاردن أن نتوصل الى افضل الطرق وانسبها في عملية البناء والتكنولوجيا المتعلقة به بحيث تتلائم مع احتياجات الاردن والنمو الاقتصادي فيه بشكل عام .

وقال سموه : ان دورا كبيرا يقـــع على عاتق الجهات الاردنية المسؤولة كنقابات المهندسين للحد من هـــذه الهجرة وخلق الحوافز المشجعة لبقاء مهندسينا وخبراتنا لبناء الاردن وتطويره

واعرب سمو الامير حسن في نهاية كلمته عن أمله في نجاح مهمة الاجتماع كما دعا سموه الـــى تمازج الاراء والافكار بين المهندسين الاردنييـــن والخبراء العاملين المشاركين في هـــذا الاجتماع الدولي الهام للتوصل الـــى النتائج المتوخاة .

كما القى السيد مولاكو المدير العام لمركز الاسكان والتخطيط التابع للامم المتحدة كلمة شكر فيها الحكومـــة الاردنية لاقتراحها بعقد هذا الاجتماع في عمان وقال : ان الاردن يلعب دورا هاما في هذا المجال واننا نتطلع الى برنامج تبادل معلومات مثمر مـــع الاردنيين كخبراء وزملاء عمل .

كما القى الدكتور البرت بطـــرس مدير عام الجمعية العلمية الملكية كلمة شكر فيها سمو الامير حسن لرعايتـــه افتتاح الاجتماع ونوه بمساعدة سموه وتشجيعه لاعمال البناء والتنمية علـــى المستويات المحلية والاقليمية والدولية

وقال ان لمساعدة سموه اهميـــة كبيرة في متابعة الاعمال المتعلقـــة بالعلوم والتكنولوجيا بالنسبة للاردن

كما القى نقيب المهندسين الاردنين كلمة شكر فيها سمو الامير حســـن لرعايته الاجتماع .

ويهدف الاجتماع الذي يعتبر اكبر تجمع دولي في اعمال البناء الى تقديم التوصيات اللازمة للحكومات علـــى المستوى القومي والدولي تتبناها الامر الذي سيساهم في حل مشاكـــل البناء التكنولوجية في الدول النامية بشكـــل يتلائم مع احتياجات هذه الـــدول والظروف السائدة فيها .

هذا وقد القى مدير عام مؤسسة الاسكان كلمة في جلسة العمل الاولى تحدث فيها عن مشاريع مؤسســـة الاسكان والصعوبات التـــي تعترض الاسكان وطرق التغلب عليها .

وبعد ذلك قدم الدكتور روحـــي الشريف مدير مركز بحوث مواد البنا ورقة عمل تتحدث عـــن طرق البنـــ المتبعة في الاردن والتطورات التـــ مرت فيها عملية البناء .

الامير حسن يترأس اجتماعا لبحث الدور التنموي لمؤسسات الاقراض المتخصصة

● ترأس سمو الامير حسن ولي العهد يوم الثلاثاء المـــاضي اجتماعا في البنك المركزي الاردني تم خـــلاله استعراض التطور الـــذي حققته مؤسسات الاقراض المتخصصة وبحث دورها التنموي وامكانية تطـــوير نشاطاتها .

الموازنة تقر في موعدها الدستوري

● ذكر السيد محمد الدباس وزير المـــالية أن الحكومة ستعلن الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٧٨ في موعدها الدستوري في مطلع العام القادم .

زهير العجلوني

● زهير العجلوني مدير الشؤون الادارية في بنك الاردن .. قدم استقالته من منصبه اعتبارا من مطلع العام القادم ليتفرغ لاعماله الخاصة .. مجلس ادارة البنك قدم الشكر الجزيل للســـيد العجلوني على الجهود والقيمة الـ قدمها للبنك منذ تاسيسه .

المساجين في خدمة الوطن قطعة أرض ومنزل لـــكل مسجون

● علمت — اخبار الاسبوع — أن العمل بدا في اقامة اكبر مشروع زراعي في الاراضي الصـــــحراوية سيتولى المحكومون بالسجن مددا طويلة تنفيذه .

ويمنح كل سجين قطعة من الارض كما سيقام في كل قطعة منزل يأوى فيه مع اطفاله وزوجته ، كما سيكون ريع الانتاج للسجين .

ومساحة الارض التي سيقام عليها مركز للاصلاح والتاهيل بدلا من سجن المحطة تبلغ ١٢ الف دونم .

وهذا اول مشروع اجتماعي يقـــام في الشرق الاوسط ، بالاضافة الـــى مشاريع التاهيل المقامة في الســـجن الحـــالي بمبادرة وتوجيه مدير الامن العام اللواء غازي عربيات الذي رفع من قبل شعار الشرطة في خدمة الشعب وها هو يرفـــع الشعار الانساني المساجين في خدمة الوطن .

هكذا من الأصل

برعاية سمو الامـيرة عاليه :

ـدء اجتماعات مؤتمر المبيعات السنوي ؤسسة عاليـه وغنـدور يستعرض ـنجزات المؤسسة خـلال العـام الحالي

عمان — وأا — رعت سموالاميرة عاليه في نادي البساط الطائر قبل ظهر يـوم الاثنين اجتماعات مؤتمر المبيعـات السنوي الرابع عشر لمؤسسةعاليه — الخطوط الجويـة الملكية الاردنية



أهداف المؤتمر

ويهدف المؤتمر الذي تستغـرق ـماعاته اربعة ايام الى تحديـد ـستراتيجية اللازمة لتحقيق خطـة ـمل التي يضعها مجلس الادارة وفقا ـياسة المؤسسة للعام المقبل وتحديد ـداف التجارية المنتظرة من كل محطة محطات المؤسسة لتاتي المبيعات ـتوى النفقات فيتحقق بذلك الاكتفاء ـاتي .

كما يهدف الى تحديد مستـوى ـدمات التي على المؤسسة أن تقدمها ـواطن الاردني والمسافر العربـي ـعالمي .

كلمة غندور

والقى السيد علي غندور مدير عام ـسسة رئيس مجلس ادارتها كلمة ـستعرض فيهـا منجزات المؤسسـة ـل العام الحالي والمشاكـل التي ـجهتها وخططها للعام القادم .

وقال انه لمن دواعي الغبطة أن ياتي ـتاح مؤتمر المبيعات السنوي الرابع ـر في وقت تحتفل فيه الاسرة الاردنية ـيوبيل الفضي لجلوس جلالة الملـك ـسين على العرش مما يحفز كـل ـد منا . لمزيد من التضحية والكفاح ـحافظة على مؤسسة طيراننا كفخر ـدنا ورمز لمحبة مليكنا .

واضاف لقد كانت هذه السنة سنة ـير ونقطة تحول في أوضاع المؤسسة ـد شهدت هذه السنة انتقال مؤسسة ـليه الى مرحلة الجمبو وتشغيـل ـطوطها عبر القارات لتصل غربـا ـى نيويورك وشرقا الى بانكوك ممـا ـجعل شبكة خطوط عاليه اطول شبكة ـربية على الاطلاق .

وتحدث السيد غندور عن النتائـج ـالية التي حققتها عاليه خلال العام الحالي وقال من المتوقع أن تكـون المؤسسة قد حققت بانتهاء السنـة الحالية ٣٨٫٣ مليون دينار من الدخل الاجمالي منها ٣٣٫٥ مليون دينار مـن الخدمات النظامية اي بزيادة قدرهـا ٣٨٫٦ بالمئة .

واضاف أن التقديرات للنفقـات بلغت حوالي ٣٨٫٢ مليون دينار ممـا يترك ربحا رمزيا قدرة مائة الف دينار حيث يمثل هذا الربح ٠٫٣ بالمئة مـن اجمالي الايرادات .

وقال أنه بالرغم من الانخفاض في نسبة الربح الا انه يعتبر انجازا هاما لعاليه التي كانت تظهر ربحا لخمـس سنوات متواصلة وهي نتيجة مشجعة اذا اخذنا بالاعتبار أن معظم شركات الطيران في العالم بما فيها الشركـات الضخمة كانت تظهر خسائر وقد تمكنت عاليه من المحافظة على حالة الربـح بالرغم من مشروعها الجريء بافتتـاح خدمة نظامية على الاطلسي .

واضاف يقول أن سبب انخفـاض الارباح عائد الى عوامل كثيرة منهـا التضخم الذي يؤثر على التكاليـف واجور النقل بشكل واضح والكساد العالمي وتقلبات العملات الاجنبية بشكل ليس له مثيل وازمة الطاقة وعـدم التوازن في تدفق السلع من والـى الاردن .

وقال أن مؤسسة عاليه استطاعت زيادة عائد ايرادها بالرغم من حـرب الاسعار فقد زاد عائد المؤسسة مـن نقل المسافر الواحد مسافة كيلو متـر واحد بنسبة ٤٫٦ بالمئة عما كان عليه خلال العام الماضي .

واكد السيد غندور أن المؤسسـة عازمة على تخفيض وحدة التكلفة خلال العام القادم عن طريق زيادة تشغيل الطائرات وتخفيض النفقات .

ودعا مدير عاليه كافة حكومـات العالم الى الادراك بان النقل الجوي هو خدمة للجمهور وعدم التمادي في زيادة تكاليف السفر بالطائرات .

وقال أن مؤسسة عاليه تمتلـك طائرتين من طراز بوينغ ٧٤٧ وخمس طائرات من طراز بوينغ ٧٠٧ منهـا واحدة شاحنة . وثلاث طائرات مـن طراز بوينغ ٧٢٧ وطائرة واحدة مـن طراز بوينغ ٧٢٠ .

وقال لقد دخلت المؤسسة هـذا العام عصر الجمبو وامتلكت طائرتين ومن المتوقع استلام طائرتين اخرتين من نفس الطراز في وقت قريب .

وقال لقد تمكن اسطول عاليه من التحليق حوالي ٢٥١٧٨ ساعة طيران ومن المتوقع أن يحلق اسطول عاليه خلال العام القادم لمدة ٣٠٨٧٥ ساعة بزيادة قدرها ٢٢٫٦ بالمئة واشار الى ان تغيرا جوهريا قد حدث في شبكـة خطوط المؤسسة خلال العام الحالـي عندما تم تقديم خط نيويورك .

وقد زادت المقاعد المعروضة علـى الخطوط النظامية بنسبة ١٨٫٢ بالمئة وسوف تزداد بنسبـة ٣٢٫٨ بالمئة في السنة القادمة .

كما زادت طاقة الحمولة الكليـة بنسبة ٣٠٫٨ بالمئة في السنة الحالية وسوف تزداد بنسبة عالية قدرها ٧٥٫٣ بالمئة في السنة القادمة لانها ستكـون أول سنة كاملة لطائرات الجمبو وبسبب تقديم خدمات نظامية خاصة بالشحـن الجوي وحده .

وقال لقد كان معدل امتلاء المقاعد بالمسافرين يزداد سنويا منذ ١٩٧٣ حيث وصل الى ٥٤٫٨ بالمئة في سنـة ١٩٧٧ مقابل ٥٢٫٩ بالمئة فـي سنـة ١٩٧٦ وهو مقارب جدا لما عليه الحال في شركات الطيران العالمية .

واضاف يقول لقد استهدفنا أن نزيد الطاقة المعروفة في سنة ١٩٧٨ بنسبة ٩٣٢٫٨ بالمئة وفي نفس الوقت نزيـد من حمولة الركاب بنسبة ٥٤٫٣ بالمئة مما سيزيد نسبة امتلاء المقاعد بمقدار ٨٫٩ نقطة مئوية لتصبح ٦٣٫٧ بالمئـة

وقال لقد كانت مؤسسة عاليه مـن الادوات الرئيسية في تنشيط السياحة الى الاردن فقد نقلت ٦٠ بالمئة مـن السياح الذين وصلوا الى الاردن جوا وقامت بجهد ملموس في تحسين المناخ السياحي ونقاط اجتذاب السياح في البلاد .

واضاف لقد تمكنت مؤسسة عاليـه من اقامة نظام تحميل وتنزيل الذي كلف اكثر من مليوني دولار .

وقال لقد استطاعت مؤسسة عاليه أن تنقل ٥٥٨ الف مسافر على جميع خطوطها في سنة ١٩٧٧ ضمن الخدمات النظامية اي بزيادة قدرها ١٧٫٤ بالمئة عما كانت عليه السنة الماضيـة كمـا نقلت ٥٠ الف مسافر ضمن الخدمات الغير نظامية وتتوقع أن تتمكـن المؤسسة من تحميل مليون مسافـر ضمن الخدمات النظامية وغير النظامية في السنة القادمة .

الحضور

وحضر افتتاح المؤتمر السيد غالـب بركات وزير السياحة والاثار والسيد علي السحيمات وزير النقـل ووكيـل وزارة الاعلام والمدراء التنفيذيون في المؤسسة ومدرائها في الخارج وعـدد من المهتمين ورجال الاعمال في الاردن

تحديد موعد مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

تلقت وزارة الانشاء والتعمير مذكرة من الجامعة العربية تقترح فيها عقـد الدورة العشرين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في القاهرة فـي الحادي والعشرين من كانون الثاني القادم .

مدير الامن يبحث أزمة السير ويلتقي بوفد ضباط شرطة المانيـا الاتحادية

● بحث اللواء الركن غازي عربيات ـدير الامن العام خلال اجتماعه بوفد ـمثل نقابة السيارات والسواقيـن ـمكاتب التاكسي في العاصمة يـوم ـسبت الماضي عدد من الامور المتعلقة ـالمواطنين والسائقين والسيـارات ـالخطوط وكيفية علاج المشاكـل ـالصعوبات التي يعاني الجميع منها

ودعا اللواء عربيات الحضور الى ـلتعاون مع مديرية الامن العام مـن ـجل خدمة المواطن وحل أزمة السير ـوقال : ان مشكلة السـير تزداد ـاستمرار نظرا لازدياد السيارات حيث ـم ترخيص ١٥٠٠٠ مركبة في الشهـر ـالبيتها في منطقة عمان .

وتم خلال الاجتماع الاتفاق حول عدد من القضايا التي تتعلق بالسواقين وتم اتخاذ القرارات اللازمة حولها .

فقد قرر مدير الامن العام تسليـم السيارة التي يرتكب سائقها مخالفـة تستحق حجزه وحجزها الى مالكها اذا لم تكن ملكا للسائق الـذي يجب أن يتحمل مسؤولية خطاه .

كما قرر أن يتم تحويل المتلاعبيـن بالعدادات الى المدعي العام وتقرر في الاجتماع أن يتم تعيين سائقـي السيارات في مكاتب التاكسي من قبل ادارة السير بمعرفة نقابة السواقين.

ومن ناحية ثانية التقى اللـواء عربيات في نادي ضباط الامن العام في نفس اليوم بوفد ضباط الشرطة فـي جمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور الاردن حاليا حيث رحب بهم واعرب عن أمله في أن يكون قد تمكن مـن الاطلاع على معالم الاردن المختلفة .

ونوه مدير الامن العام بالعلاقـات الطيبة التي تربط بين جهازي الشرطة في البلدين وتعاونهما من أجل خدمـة الانسان ومكافحة الجريمة وبالمساعدات التي تقدمها حكومة المانيا الاتحاديـة للاردن في مجال الشرطة .

---

٦ ايام ويوم — مع الناس والاخبار

التدخيـن يضاعـف الاصـابة بالسرطان بين النساء

●● اثبتت البحوث الطبيةالتي اجريت على سرطان الرئةفي جامعة بنسلفانيا الامريكية ان نسبة اصابة النساء بهـذاالداء قد تضاعفت بسب ارتفاع عدد اللواتي يمارسن التدخين وان نسبة الوفيات بين النساءبسبب سرطان الرئـة قـدتضاعفت من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٤ ..

.. اخيرا .. اقترحـت الجامعة وقف جميع الاعلانات التي تظهر في المجلات والصحف بخصوص التدخين والتي تغري النساء بالتدخين حيث يبـدوفيها صورة رجل مشرق الوجه وضاء الجبين وفي صحة جيدةومعه امراة بنفس الصحـةويدخنان السجائر وكانها هي التي اكسبتهما تلك الميزات رغم ان الحقيقة عكس ذلك ..

عزيزي ...

● عزيزي المواطن الـذي اشرت لي في رسالتك الـى الصيدليات المناوبة .. حرام جدا أن تقول أن عمل الصيدلية المناوبة يستمر ٢٤ ساعة في اليوم .. فقد اعتادت أن لاتبيع الدواء وأن لا تعمل اثناء ساعات نومها .. من التاسعة مساء حتى التاسعة صباحا .

● أصدرت وزارة التربية والتعليم كتابا بعنوان — الدراسة الصيفية لعام ١٩٧٧ — تضمن تقييما للتجربة الاولى لبرامج الدراسة الصيفية .

● في بلدة المزار عقدت قبل ايام ندوة زراعية حول الزيتون بهدف تعريف المزارعين بالطرق الحديثة في زراعة الزيتون لضمان انتاج جيد .

● أنهت مديرية زراعة محافظـة البلقاء مشروعا لتطوير الاراضي المرتفعة في المحافظة .. يبدأ تنفيذ المشروع خلال العام القادم ١٩٧٨ .

● حكومتنا وافقت على البروتوكولين الاول والثاني الملحقين باتفاقيات جنيف .. الاول يتعلق بحماية ضحايـا المنازعات الدولية المسلحة .. والثاني بحماية ضحايا المنازعات المسلحة غير الدوليـة .

● تم في الاسبوع الماضي في المجلس القومي للتخطيط تبادل مذكرات التعاون بين الاردن والمانيا الاتحادية في مجال انشاء المساكن رخيصة التكاليف في الاردن وتنص المذكرات على ان تقوم الحكومة الالمانية بتقديم المساعـدة للجمعية العلمية الملكية في اعمـال التنظيم والتطوير واجراء التجـارب المتعلقة ببرنامج انشاء المساكن رخيصة التكاليف .

● قيمة صادرات الاردن الوطنيـة الى بلدان العالم تضاعفت خلال شهر تموز الماضي بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي .. بلغت نسبة الزيادة ١١٩ بالمئة .

● قررت لجنة التربية والتعليم ان يكون دوام المدارس الخاصة بعمان الساعة السابعة والنصف صباحا وان يكون تصحيح أوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام في مركزين هما عمان واربد .

● وزارة السياحة والاثار نظمت في الاسبوع الماضي رحلة سياحيـة ترفيهية استمرت اربعة أيام للطلبـة المتخلفين عقليا في مركز التدريب بمدينة صويلح التابع للمؤسسة السويديـة للاغاثة الفردية .

● وافقت المنظمة التعاونية على اقراض جمعية مربي الدواجن فـي محافظة اربد مبلغ ٢٠ الف دينـار لانشاء مصنع لاعلاف الدواجن .



●● فـرق بسيط بيـن مشاهدة اي مباراة .. وسماع التعليق الرياضي من المذياع .. في المشاهدة متعة .. وفـي سماع التعليق نوم مبكر ..

● مجلس الوزراء اقر نظـام سندات الدين لصالح سلطة الكهرباء الاردنية تبلغ قيمتها مليوني دينـار سترصد للمشاريع الانمائية الكهربائية

● قرر مجلس عمداء الجامعـة الاردنية تشكيل لجنة لدراسة مشاريع الانظمة المقدمة لمجلس الجامعة وتقديم التوصيات بشأنها .. كما قرر المجلس تشكيل لجنة لوضع تعليمات التاميـن الطبي للطلبة .

● سليمان عرار وزير الداخليـة ترأس يوم السبت الماضي اجتماعـا عقد بمكتبه حضره امين العاصمـة ومحافظها ومدير الدفاع المدني تـم خلاله بحث موضوع الملاجيء العامـة بالعاصمة .

● بدأت في عمان يوم السبت الماضي الدورة الثقافية للمشرفين على الثقافة العمالية في الاردن .. يشترك بالدورة التي تمولها منظمة العمل الدوليـة وتستغرق ٢٠ يوما اربعون مختصا .

● يشارك الاردن في اجتماعـات مؤتمر تربية الطفل العربي الـذي سيعقد في الخرطوم يوم السبت القادم لبحث الاساليب التربوية الحديثـة لحضانة ورعاية الطفل لسنوات ما قبل الدراسـة .

● الجهات المعنية تدرس حاليـا الاسعار العالمية الجديدة للبن تمهيدا لاعلان تخفيض اسعار هذه المـادة باصنافها في المملكة .

● اختتمت في الاسبوع الماضي في كلية الزراعة في الجامعة الاردنيـة اجتماعات الاتحاد الاقليمي للائتمـان الزراعي بالشرق الادنى وشمـال افريقيا .

● صندوق قروض البلديات قـرر منح بلدية ايدون في محافظة اربد قرضا بمبلغ عشرة الاف دينار لبناء مدرسة في البلدة .

الخرطوم — تستعد السيدة فايزة الحمود عقيلة السيـد فيصل الحمود القائم باعمـال السفارة الاردنيـة بالخرطوم لتقديم رسالتها للحصول على الماجستير من جامعة الخرطوم خلال شهر شباط فبراير القادم واطروحتها بعنوان — الاردن والقضية الفلسطينية — وهي اول سيدة عربية تطرق هذه القضية . تمنياتنـا للاخت ام محمد بالنجاح وتهانينا سلفا .

● المؤسسة الاردنية لتسويـق المنتوجات الزراعية فرغت من توزيع الف طن من تقاوي البطاطا علـى مزارعي الاغوار الوسطى والشمالية.

● وزارة التموين احالـت احـد التجار في مدينة الزرقاء الى المحكمـة العرفية العسكرية لقيامه بتقليـد صناعة نوع من الحلويات وبيعها على انها اصلية .



خلـود سرندح

● انعم الله علـى الزميل السيد يحيى سرندح والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها خلود جعلهـا الله من بنـات السلامة ، والزمـلاء يهنؤون الوالدين بخلود الخالـدة في محبة والديها .

كلمة

●● لماذا يستغل الباعة واصحاب المتاجر الرصيف واحيانا اكثر منـه للمناداة على بضائعهم فيجبرون المارة على التوقف والشراء .. الامر الذي يدفع جموع المارة الى الاصطـدام بعضهم البعض بل يبلغ في بعـض الاحيان حد الاشتباك .. الفوضـى والتزاحم والتنافس .. القوي يبلغ ما يريد بالعنف والضعيف ينزوي عنـد مواقف الباصات والسرفيس لماذا كـل هذا .. انها مناظر تدل على فقدان روح النظام وعلى أن فكـرة الحق لا تزال مهزوزة في نفوس أصحاب الفوضى وكذلك فكرة التعاون والمحبة والاحساس المشاركة فاما أن ينفذ هؤلاء كل شيء والا فانهم غاضبون .. ان الشعـور بالواجب والتقيد بالنظام مسؤوليتـك انت وانا وكل واحد منا وعند الشعور بذلك فان كل واحد منا سيصل وان كل واحد منا سيسير على رصيـف خصص فعلا للمارة .. دعوتي هـذا الصباح ان نتقيد جميعا بالنظام .. وبعدها لن تكون هناك ازمـة في أي شيء من هذا ..

● ابراهيم عز الدين .. قدم في الاسبوع الماضي أوراق اعتماده الـى جلالة الملكة مارجريت الثانية كسفيـر للاردن لدى الدنمارك .. السفيـر الجديد نقل تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته الطيبة لجلالة الملكة وللشعب الدنماركي .

● وزارة الاشغال العامة طلبت من الجهات المختصة تغريم سائقين مبلغ ثلاثين دينارا لاعتدائهما على طريـق عمان — صويلح واحداث اضـرار بالاطاريف واشجار الزينة .

● انتجت وزارة الزراعة خـلال العام الحالي ٤٫٥ مليون غرسة حرجية مختلفة .. ذكر ذلك المهندس صلاح جمعة وزير الزراعة .

● الى عمان وصل هذا الاسبوع الدكتور عبد السلام المجالي وزيـر التربيـة والتعليم بعـد أن حضر اجتماعات مجلس جامعة الامم المتحدة التي عقدت في طوكيو مؤخرا .

● بدعوة من سمو الامير حسن ولي العهد .. وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي العلامة الباكستاني ظفر الله خان في زيارة للاردن تستغرق عـدة ايـام .

● تم بناء مستشفى خـاص بالاغوار الشمالية يضم عدة اقسام لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين في المنطقـة .

صـورة

●● قررت جمعية نسائية امريكية دفع مساعدة مالية لكل زوجة تتعرض للضرب من قبل زوجها ..

وعند اعلانها عـن قرارها هذا فوجئت بتقدم مليون زوجة امريكية تتوفـر فيهـا شروط المساعدة المقررة .. ولما كان من الصعب علـى الجمعيـة التراجع عن قرارها اضطرت ازاء ذلك لدفع دولار واحد لكل سيدة .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

في خطـابه التاريخي في افتتاح مجلس الشوري..

امير قطر يؤكد تصميم بلاده على تحركها الدائم نحو الافضل

التنمية الاقتصادية لاجدوى منها ان لم تكتنفها التربية الانسانية



أكد سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر على أهمية التضامن العربي . وقال ان أمتنا العربية اذ تخوض الان معركتين مصيرتين همـا معركتا التحرير والتطوير تحس حاجتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى الى ترسيخ عرى التضامن بين أبنائهـا جميعا . واضاف يقول : وتاريخ العـالم يعلمنا ان الامم التي يتصارع ابناؤها ويزرعـون التشتت والفرقة لا تحصد الا الفشل والانكسار .

جاء ذلك في خطاب تاريخي جامع القاه سموه في افتتـاح مجلس الشـورى القطري في دور انعقاده العادي السادس . تناول فيه سموه الانجازات التي حققتها دولة قطـر على الصعيدين الداخلي والخارجي خـلال العام المنصرم . واستعرض فيـه التحرك القطري في المجالات العـربية والاسلامية والدولية . وفيمـا يلي نص الخطاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاخـوة أعضاء مجلس الشوري :

باسم الله سبحانه ، افتتح الدور العادي السادس لمجلس الشورى . واحمده عز وجل ، حمدا جزيلا على ما يحبونا به من توفيـق في سعينا وايكم لتحقق لوطننا في الحاضر اكثر مما حققنا في المـاضي ، ونثبت عزمنا على أن نخطو في الغد ، باذنه تعالى ، خطـوات اشمل من خطـواتنا في الحاضر .

وانكم لتعلمون اننا ننطلق في هذا المنهاج من تصميمنا على مواصلة تحركنا الدائب نحو الافضل ، واقتناعنا بان المـاضي مرحلة تحمل من العظات ما ينير طريق الصواب ويجنب العثرات ، وان الحاضر خبرة يؤهلنا الحرص على الافادة منها للقدرة على بناء المستقبل الذي ننشده جميعا متسما بالازدهار الاتم متميزا بالارتقاء الاعم .

كما انكم تعرفون ، أيها الاخـوة ، أنه لضمان استمرار نجاح مثل هـذه المسيرة الصاعدة في أي بلد ، لا بد من تكاتف أبنائه تكاتف الصف الواحد المتراص الاجزاء المتماسك البناء ، كما لا بد من تراحمهم تراحم أعضاء الاسرة الواحدة التي يشد كل منهم في كنفها أزر أخيه ، ويستشعر الـكل في ظلها ضرورة تكامل واجباتهم الفردية لحمل مسؤولياتهم الجماعية .

واننا اذ نعتز بهذه المبادىء في دولتنا ، نبذل — تأسيسا عليها — قصارى الجهد لبلوغ ما نتطلع اليـه من المزيد الذي ينفع الناس ويمكث في الارض تحقيقا للايجابيات دون ما ترنم بالشعارات ، ودون أن نستنفد الطاقة في الاقوال لنفسح المجال للاعمال ، وبذلك كان مسارنا جادا اتخذنا فيه من تلك الايجابيات المخططة المدروسة وسيلة للتدرج في معالجة جميع شؤون وطننا بالوسائل الملائمة النابعة من صميم واقعنا وواقع أحوالنا وحرصنا على أن يقـوم تطوير أوضاعنا على أساس ذلك المبدأ الجوهري الذي لا ننفك نؤكد ايماننا به الا وهو ان أي تطوير في أي مجال يجب أن يرتكز على التنمية الاقتصادية لانها مصدر كل خير مكين مقيم ، وان هذه التنمية ذاتها — أيا كانت درجة شمولها — لا حكمة فيها ولا جدوى من ورائهـا ان لم تكتنفها التنمية الانسانية فكرا وروحـا وجسدا باعتبارها الهدف الاسمى لكل جهد وطني أمين .

وعلى أساس هذه الركائز الرئيسية لسياستنا الداخلية ، انطلقت مسيرتنا منذ البداية بهدف الارتفاع بمستوياتنا في كل المجالات ، وبفضلها خطونا في سبيل دفع عجلة تقدمنا خطـوات واسعات ، أوضح معالمها وتفاصيلها وما تمثله من جهود ضخمة موصولة البيان الذي اذاعته السكرتارية العامة لمجلس الوزراء عن انجازات الدولة في مختلف الميادين الداخلية خلال السنة المـاضية .

أيها الاخـوة أعضاء مجلس الشورى :

اننا كدولة عربية نشعر بالفخـار لانتمائنا لامتنا العربية العريقة التي حققت خطوات رائدة بارعة في صـنع الحضارة البشرية ، وكتبت صفحات مشرقة رائعة في تاريخ المسيرة الانسانية واذ يتمثل واجبنا الوطني في بناء صرح تنميتنا الداخلية واستكمال مقـومات نهضتنا الشاملة لنوفر لشعبنا العربي القطري كل ما يمكن من أسباب الهناء والرخاء ، نؤمن في ذات الوقت بان علينا ازاء أمتنا العربية واجبا قوميا ، لا يقل أهمية وحتمية عن ذلك الواجب الوطني، يقتضينا أن نسهم بكل امكاناتنا في الذود عن حياضها ونصرة قضاياها ودعـم قوتها وازدهارها .

وانها لصورة أصيلة من صـور القيام بذلك الواجب العربي القومي أن نسعى ما وسعنا السعي لنتشيء بوجه خاص أوثق العـلاقات في كل الميادين مع شقيقاتنا الدول العربية في منطقتنا الخليجية ، وأن نحمل نصيبنا من الجهود المشتركة المبذولة من اجل دعم شتى طاقاتنا الجماعية في هـذا الجزء من وطننا الكبير ، توفيرا لاسباب تقدمنا وضمانا لامننا واستقرارنا بمنأى عن الصراعات الدولية والتـدخلات الاجنبية اذ لا ريب في ان ما تحرزه دولنا العربية الخليجية ، بتكاملها ، من منعة وازدهار يعودان على شعوبها بالخير العميم في كل النواحي ، يشكل في ذات الوقت عاملا فعالا ذا اثر بالغ الاهمية في مساندة أمتنا العربية وتعزيز قدراتها ورفع شانها .

حضرات الاخـوة :

أن أمتنا العربية اذ تخوض الان معركتين مصيرتين ، همـا معركتا التحرير والتطوير ، تحس حاجتها في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى الى ترسيخ عرى التضامن بين ابنائها جميعا ، وتاريخ العالم يعلمنا ان الامم التي يتصارع أبناؤها ويزرعـون التشتت والفرقة ، لا تحصد الا الفشل والانكسار . أما تلك التي يتآزر ابناؤها ويرتبطون بحبل التضامن والوفاق فتظفر بالفلاح والانتصار . ولا يعرف التاريخ أمة اعتصمت بعروة التضامن الوثقى وخانها النجـاح ، مهما تكاثرت الصعوبات على دروبه وتعددت العقبات على مسالكه . وتجارب أمتنا العربية بالذات في تاريخها الحديث تؤكد هـذه الحقيقة المسلمة . وليس مثل ملحمـة أكتوبر المجيدة ببعيد حيث كان تضامننا الايجابي في خوضها ، كل بقدر ما استطاع ، كفيلا بتعـديل الموازين السياسية والاقتصادية والعسكرية الدولية جميعا لصالحنا ، وبذلك تألقت أمام العالم صورتنا المشرقة الحقيقية وتجلت قوتنا المؤثرة الفعلية .

ومن المسلمات أن أمتنا العربية ، قادة وشعوبا ، قد استقر اجماعهـا الـكلي بصورة قاطعة على هدف واحد نعلم جميعا علم اليقين أن كلا منا يعتبر واجب الاسهام في تحقيقه — بـل الصدق والاخلاص وبكل ما يستطيع من قوة ووسائل وفقا لقرارات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط — الامانة الوطنية الكبرى التي يحملها في عنقه . كما أن من المسلمات ان ليس ثمة من سبيل لبلوغ ذلك الهدف الواحـد المشترك سوى الحرص كل الحرص على تضامننا العربي الـكامل . ولقـد تطورت الاحداث أخيرا على اثر الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات لاسرائيل . واننا هنا في قطر لنؤمن أن ليس أخطر على هدفنا المشترك من أن ندع الانقسام يعصف بتضامننا لانه أمضى أسلحتنا وانجع وسائلنا لتحقيق غاياتنا في كل معاركنا، بل أن أوجب واجباتنا هو الحفاظ على أستمرار ذلك التضامن من خلال الحوار البناء الذي يتنافى مع حملات الاتهام وحملات التشكيك التي ليس من شأنها الا أن تحول بيننا وبين أن نقف صفا واحدا وقلبا واحدا وعزما واحدا للوفاء بالتزامنا الجماعي المقدس الا وهـو استرداد كل الاراضي العربية المحتلة وفي الصف الاول منها القدس الشريف، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعه وفي مقدمتها العـودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة على أرض هذا الوطن وتقرير مصيره في ظله بقيادة منظمة التحـرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد له .

ولقد أصبح من الحقائق التي يسلم بها المجتمع الدولي كله أنه لن يقـوم سلام أو يستقر أمن في الشرق الاوسط الا اذا تحققت تلك النتائج التي يعرض الابطاء في تحقيقها السـلام والامن الدوليين لاكبر الاخطار . وما من شـك اننا اذ نسلك الان الطريق السلمي لاسترداد حقنا المسلوب عنوة وأرضنا المغتصبة افتئاتا ، انما نفعل ذلك لاننا أصلا دعاة سلام . لكن اجماعنا الكلي منعقد ، في حزم واصرار ، على أن نستعيد بالقوة ما سلب واغتصب منا بالقوة اذا فشل ذلك المسلك في تحقيق غايته السلمية العادلة .

تلك هي قناعاتنا ومواقفنا في مجالنا العربي ، أما في المجال الاسلامي فنحن كدولة اسـلامية نستمسك بشخصيتنا وتقاليدنا الاسلامية ، ونقيم انظمتنا في الداخل ونرسم سياساتنا في الخارج على أساس من قواعد ديننا الحنيف الـذي نزهو بتراثه التالد ونفاخر باشعاعه الخالد . ونضم جهودنا الى جهـود الدول الاسلامية الشقيقة في الدعـوة الى الالمـام بعناصر عظمته وتفهم صور جلاله ، لنذكر الدنيا بما احتواه من أصول روحية واخلاقية عالية وتعاليم انسانية مثلى شاملة . ونحن نحرص في ذات الوقت على أن نسعى جاهدين للقيام بدورنا الايجابي للاسهام في تدعيم التضامن الاسلامي لتعزيز قدراتنـا الجماعية الهائلة ، المتمثلة في امكاناتنا البشرية والاقتصادية والاستراتيجية الضخمة، بغية الارتقاء بأمتنا الاسلامية في سائر الميـادين وتمكينها من اداء واجبها نحو نفسها باعلاء شانها ، والاضطلاع بمسؤولياتها في صنع السلام العالمي في ظل مبادىء ديننا السامية النبيلة : مبادىء الاخاء والعـدل والمساواة . وهل ثمة اسمى لصنع السلام واشاعة العدل من قوله تعالى: « يا أيها الناس انا خلقناكم شـعوبا وقبائل لتعارفوا ، أن أكرمكم عند الله اتقاكم » ، وهل هناك انبل في المناداة بالاخاء والدعوة للمساواة بين الناس جميعا من قول الرسول الـكريم صلى الله عليه وسلم : « النـاس سواسية كاسنان المشط ، لا فضل لعربي على أعجمي ، ولا لابيض على أسـود الا بالتقوى » :

حضرات الاخـوة :

قبل أسابيع قليلة احتفل العـالم أجمع بذكرى مرور اثنين وثلاثين عاما على قيام هيئة الامم المتحدة التي لم تكن تضم عند انشائها الا احـدى وخمسين دولة مستقلة ذات سيادة . فاصبحت تضم الان مائة وتسعا واربعين دولة مستقلة ذات سيادة . احتفـل العالم أجمع بذكرى مولد الهيئة الدولية العليا لانها ، بمبادئها واهدافهـا الرفيعة ، ترمز الى أمل البشرية في انقاذها من ويلات الحرب والعـدوان والتطاحن ، واشاعة أسباب السلم والعدل والتعاون بين ابنائها جميعـا لينعم كل انسان في كل مكان بحيـاة مستقرة كريمة .

ولا ريب أن الهيئة ، بتضاعف عدد أعضائها ثلاث مرات ، قد اكتسبت مزيدا من المـكانة والقوة باعتبارهـا ضمير البشرية ، ومزيدا من القدرة على التعبير عن اماني الاسرة الدوليـة بوصفها ممثلة لاعضائها الا النزر اليسير منهم وهم الذين لم يصبحوا بعد دولا ذات سيادة لانهم ما زالوا يرزحون تحـت نير الحرمان من استقلالهم السياسي . ومع الاقرار باهمية وقيمة الانجازات الـكبيرة التي حققتها الهيئة وبخاصة في المجالات الاقتصـادية والاجتماعية ، فليس أدعى للاسى من أن نراها ما زالت غير قادرة على تنفيذ قراراتها التي تهدف بها الى حمـاية الشرعية الدولية التي قامت أساسا لتوطيد أركانها . واننا ، مع المجتمع الدولي باسره ، لندعو لبذل أقصى الجهود لتصحيح أوضـاع الهيئة تصحيحا يكفل لها تحقيق أملنا المشترك في أن تكون فعلا الاداة الدولية العليا المنشودة ، المسموعة الـكلمة المحترمة القـرار .

ودولتنا التي تؤمن ايمانا راسـخا بمبادىء الامم المتحدة ، تقيم علاقاتها في الساحة الدولية على أساسها ، وتعمل على توثيق عرى الصداقة مع كل الدول التي تدين بهـا وتسعى لتوسيع نطاق تعاونها معها تحقيقـا لمصالحنا المشتركة وخير المجتمع الدولي كله. وذودا عن تلك المبادىء والاهداف تقف دولتنا ، قدر استطاعتها ، موقف المساندة لكل شعب يصيبه حيف أيا كان شكله بسبب اغفال حقوقه بالمخالفة لها ، وتقدم ما في مقدورها للاسـهام في دعم النضال المشترك الذي تخوضه بالتعاون مع الدول النامية الاخـرى وبخاصة الافريقية منها ، من أجل بناء تنميتنا الاقتصادية وتحقيق مآربنـا السياسية . وتأكيدا لذات المبادىء والاهـداف ، نشارك ما أمكننا في الجهود المبذولة داخل الامم المتحـدة وخارجها في كل المحافل الدولية المعنية — لتحقيق المصلحة المشتركة لشـعوب العالم كافة التي تتمثل في اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقـر حقها في السيادة على ثرواتها ومصادر خيرها الطبيعية وفي المشاركة على قـدم المساواة في تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية لضمان قيـامها على أسس متكافئة منصفة .

ومشاركة منا في الجهاد في سبيل نشر الاخاء والمحبة بين الناس أجمعين ، نضم صوتنا الى صوت من يناشدون قادة الدول المتقدمة ومفكريها وعلماءها الاستجابة لنداء البشرية التي تهيب بهم أن يرجحوا كفة المصالح العليـا الانسـانية على النوازع السياسية الانانية ، ويساهموا — كل بما يستطيع في مجاله — تحقيق امنية المجتمع الدولي في التوصل مع الفريق الاخر من دول العالم التي تضم أكثر من ثلثي عـدد سكان المعمورة ، الى اتفاق عـادل يكفل ، بخير الوسائل وانجعهـا وأسرعها ، انهاء ذلك الوضع الفـادح المظلم الذي يثير ثائرة الاسرة الدولية ويهدد بانفجارها ، ويعرض بالتـالي الانسانية جمعاء لاشد أهوال الصدام، الا وهو انقسام العالم قسمين : قسم الاقلية القليلة الغنية القادرة التي تنعم بأزهى صور التقدم والبناء والرخاء ، وقسم الاغلبية الـكثيرة الفقيرة التي غلبت على أمرها ، بفعل السيطرة الاجنبية على مقدراتها واستغلال ثرواتها عبر مئات السنين والتي تعاني الان نتيجة تلك السيطرة وذلك الاسـتغلال أبشع الوان التخلف والهوان والشقاء.

حضرات الاخـوة :

تبدأون اليـوم الدورة الجـديدة لمجلسكم لتواصلوا خلالها الاضطـلاع بواجبكم في معاونتنا والحكومة علـى اداء مهامنا . واني لوطيد الثقة في انكم في سبيل ذلك ستبذلون ، كمـا فعلتم دائمـا في المـاضي ، كل ما تستطيعون من جهد جدير بالثناء وتقدمون من المشورة المخلصة الجادة البنـاءة ما يستحق التقدير كل التقدير .

واننا ، أيها الاخوة ، اذ نعمل معا — بمؤازرة شعبنا الوفي وبكل الوسائل المتاحة لكل منا في الموقع الذي يؤدي فيه رسالته — على اطراد ارتقاء وطننا وتقدمه وازدهاره ، ونحرص في ذات الوقت على المعاونة بجميع قدراتنا على تدعيم مكانة أمتنا وقوتها ورفاهها ، والاسهام بكل امكاناتنا في نصرة مبادىء العدل والمساواة ليعم الوئام والاخاء شعوب العالم كافة ، انما ننطلق من ادراكنا العميق بان علينا كعضو عامل في الاسرة الانسانية ان نفي ، في آن واحد وما استطعنا الى ذلك سبيلا ، بمسؤولياتنا الثلاث : الوطنية والقومية والدولية .

نسأل الله أن يوفق اجتهادنا في حمل مسؤولياتنا ، ويكتب النجاح لجهـودنا في سبيل تحقيق غاياتنا ، ويبارك خطانا بقدر صلاح نياتنا .

قال سبحانه وتعالى ، وهو أصدق القائلين : « انا لا نضيع اجر من احسن عمـلا » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما الاعمال بالنيات وسلم امرىء ما نوى » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



قراءة سياسية لتحركات التسوية المطروحة

مظلة الوفاق الدولي ما زالت تهيمن على مستقبل التحركات الجارية

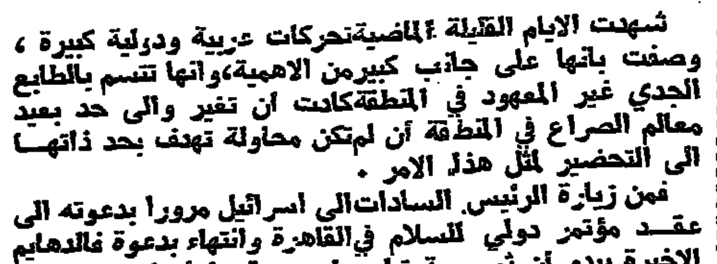
جدية النوايا .. وشمولية التسويه عاملان اساسيان لنجاحات متوقعه

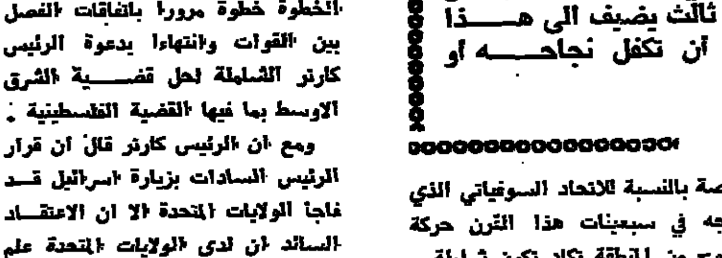
شهدت الايام القليلة الماضية تحركات عربية ودولية كبيرة ، وصفت بانها على جانب كبير من الاهمية، وانها تتسم بالطابع الجدي غير المعهود في المنطقة كادت ان تغير والى حد بعيد معالم الصراع في المنطقة أن لم تكن محاولة تهدف بحد ذاتها الى التحضير لمثل هذا الامر .

فمن زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل مرورا بدعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في القاهرة وانتهاء بدعوة فالدهايم الاخيرة يبدو أن ثمة تطور ملموس قد طرأ على الوضع في المنطقة يدفع باتجاه التسوية السلمية .

وقد اجمع عدد كبير من المراقبين السياسيين في العالم على أن اهم عناصر هذا التحرك هي جدية النوايا ، وشمولية التسوية وهما الامران اللذين لم يسبق ان روعي الاهتمام بهما في اي تحرك سابق من جانب أطراف النزاع في المنطقة .

هذا ويأتي تقوية المركز التفاوضي المباشر لكل من طرفي النزاع في المنطقة بمثابة عامل ثالث يضيف الى هذا التحرك احد اكبر العناصر التي يمكن أن تكفل نجاحه او استمراريته على الاقل .









أهمية مصر العربية :

قديما وبالتحديد في خمسينات هذا القرن قال وزير خارجية أميركا الاسبق - دالاس - أنه من الصعب اغفال اهمية مصر الاستراتيجية في الشرق الاوسط نظرا لموقعها الجغرافي وقيادتها العربية .

ويبدو أن تحرك الرئيس السادات قد جاء على نحو فيه ميل اساسي لادراك هذه الحقائق طالما ان المعطيات الاولى تجعل من مصر عاملا اساسيا وعنصرا لا بد منه في بناء اية عملية سلام او حرب في الشرق الاوسط .

وعليه فان شعار لا سلام أو حرب دون مصر يبدو أنه اضحى يشكل قناعة دولية خاصة بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية التي يمثل الثقل اليهودي فيها قدرا كبيرا ، فقد وصفت صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية ٢٢ - ١١ - ١٩٧٧ مساعي الرئيس السادات السلمية بانها مهمة ومقنعة حين أعلن انه لا حرب بعد الان وقالت « أن العرب لن يستطيعوا القيام بحرب دون مصر » ويبدو أن هذا الامر - أي القناعة - قد احاط معظم التكتلات السياسية في اسرائيل الامر الذي جعل وزير خارجيتها دايان يدعو حكومته الى وجوب اتخاذ قرارات مصيرية حيال هذا الامر بعد زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ، وقد حرص ابا ايبان وزير خارجية أسرائيل السابق على تأكيد هذه الحقيقة عقب زيارة الرئيس السادات في مقال له في صحيفة « نيويورك تايمز » حين قال « أنه بسبب قوة مصر فقط واقدام السادات في عام ١٩٧٣ أصبح للعالم العربي الخيار العسكري الذي يعول عليه ، ومن المشكوك فيه ان العالم العربي يستطيع تحقيق السلام أو الحرب بدون مصر » .

واذا كان ٧٠٪ من المشكلة العربية - الاسرائيلية هي نفسية صرفه كما قال الرئيس السادات ، فانه على ما يبدو وأن ثمة قناعات اسرائيلية متولدة توازي تلك النسبة على الاقل بأن اية قيادة عربية للسلام او الحرب في المنطقة دون مصر ، هي قيادة مشكوك بها ولا تضفي على موقف اسرائيل اية قناعة تستند على أساس من الثقة التي تمنحها لموقف مصر حيال هذا الامر انطلاقا من المعطيات التي تمتلكها مصر بين الدول العربية من زاويتي الموقع والقيادة .

وقد حرص الرئيس السادات على تذكير القادة الاسرائيليين بأن « السلام الحقيقي » هو أكبر سياج أمني بالنسبة لاسرائيل في المنطقة ، الامر الذي اثار قلق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذين يجدان في ضماناتها الدولية المشتركة بابا يحقق لهما حضور مصلحتهما الدولية في المنطقة .

خاصة بالنسبة للاتحاد السوفياتي الذي واجه في سبعينات هذا القرن حركة خروج من المنطقة تكاد تكون شاملة .

موقع الرفض العربي :

بين خياري الحرب والسلام في المنطقة عقد مؤتمران احداهما في القاهرة والاخر في طرابلس . واذا كان المؤتمر الاول حظى بمباركة الولايات المتحدة ، فان الاخر فربما تقف وراءه دعوة سوفياتية واضحة ، بعد أن رأت موسكو في مؤتمر القاهرة على ما يبدو محاولة اخرى لابعادها عن مؤتمر جنيف.

وكان يمكن لهذا المؤتمر أن يكتسب أهمية خاصة في الوقت الحاضر لو تمكن من تحقيق هدفين رئيسيين هما :

١ - وفاق عراقي - سوري شامل وجذري حول المسائل الرئيسية المختلف عليها ، وهو الامر الذي لم يتم في ظل الموقفين السوري والعراقي حيال الامور المختلفة عليها خاصة من ناحية التسوية ورأي العراق فيها الرافض لمشاريع التسوية كلها وقد ظهر في مؤتمر طرابلس ما يؤكد هذه الحقيقة .

٢ - ثبوت الموقف السوفياتي تجاه عناصر الرفض العربي وهو الامر الذي تبدي له بعض الاوساط العربية بعض تشككها نظرا لاقتران الرفض بالسوفياتي في ظل غياب مصلحته الدولية في اية عملية سلام أو حرب في المنطقة .

وفي نفس الوقت لوحظ بأن مصر لم تعبأ كثيرا بالمعارضة العربية لانها كما قال المسؤولون المصريون ليست أعنف مما حدث بعد توقيع اتفاقية سيناء . وهم يرون أن هذه المعارضة ستخف تدريجيا . كما أن مصر حاولت اضعاف هذه المعارضة بتلويحها انها اذا ارغمت من جراء استمرار المعارضة فليس امامها خيار سوى الاتجاه نحو التسوية المنفردة ، في حين سبق للرئيس السادات أن أكد ان التسوية ستكون شاملة والتقى في ذلك مع الاستراتيجية الاميركية الداعية الى تحقيق التسوية الشاملة في المنطقة .

لقد اجمعت الاوساط السياسية والصحافية في العالم على التقليل من حجم وفاعلية الرفض العربي اذ لم ينجح مؤتمر طرابلس - أو أي مؤتمر اخر - في كسر جدار التصلب في علاقات سورية والعراق ومصر ، الامر الذي تدور حوله على حد تعبير صحيفة « الغارديان » البريطانية شكوك كبيرة اذ قالت « أن على الرئيس الاسد أن يواجه السادات بتعاونه مع حزب البعث الحاكم في العراق » واضافت تقول « أنه باعتقاد العرب أن زيارة يقوم بها الاسد للعراق ستكون مدهشة جدا كرحلة السادات الى القدس » .

في دائرة الاهتمام الامريكي :

حرصت الولايات المتحدة الاميركية وانطلاقا من مصلحتها الذاتية منذ حرب تشرين الاخيرة على قيادة مبادرات التسوية في المنطقة ابتدا من سياسة الخطوة خطوة مرورا باتفاقات الفصل بين القوات وانتهاء بدعوة الرئيس كارتر الشاملة لحل قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية .

ومع ان الرئيس كارتر قال ان قرار الرئيس السادات بزيارة اسرائيل قد فاجأ الولايات المتحدة الا ان الاعتقاد السائد ان لدى الولايات المتحدة علم سابق به وبغض النظر عن طبيعة وشكل هذا التحرك الجديد ، فان أهم ما جاء فيه كما تشير الى ذلك مجلة « الصياد » ٢٤-١١-١٩٧٧ « أنه استطاع أن يحرك أزمة الشرق الاوسط من جمودها وربما يكون قد سرع في عقد مؤتمر جنيف » . هذا اذا لم يكن قد ساعد على دفع حرب مؤكدة وخاطفة كانت توشك اسرائيل على القيام بها لخلط أوراق اللعبة من جديد قبل الوصول الى مؤتمر جنيف . وقد تكهن بمثل هذا الامر عدد كبير من المراقبين السياسيين في العالم وذهبت صحيفة « الانوار » البيروتية في عددها ١٩-١١-١٩٧٧ الى القول بانه « لربما ان الرئيس السادات قد تلقى نصيحة أميركية خلاصتها أنه من الصعب منع اسرائيل من لعب ورقة الحرب اذا لم تحدث مفاجأة تقلب كل المقاييس على طريق السلام ، واذا لم يضع العرب سلاحا قويا في يد الرئيس كارتر ضد اسرائيل واللوبي الصهيوني » داخل الكونغرس الاميركي في الولايات المتحدة .

والادارة الاميركية التي كانت حريصة على ايجاد تحرك مصري من هذا القبيل وعلى هذا المستوى يخفف من عبء الرئيس كارتر الكبير الذي اخذ يواجه به من قبل العناصر اليهودية الضاغطة في الولايات المتحدة بدت وكانها قلقة ازاء التطور الجديد الذي بدأ يؤطر أسس التعامل العربي الاسرائيلي بعد زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وكانت صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » قد اشارت الى ان مؤتمر قمة السادات - بغين قد عزز تعزيزا غير متوقع مكانه الرئيس كارتر في وقت يحتاج اليه حاجة ماسة . « واضافت الصحيفة تقول نقلا عن أوساط مصرية مقربة من ادارة الرئيس كارتر » ان زيارة الرئيس السادات قد لطفت من حدة الانتقاد الذي كان يتعرض له الرئيس كارتر من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

واذا كانت ادارة الرئيس كارتر قد منحت قضية الشرق الاوسط دورا رياديا في سياستها الخارجية وحاولت قيادة التسوية لوحدها فانها على ما يبدو قد عز عليها على حد تعبير بعض المراقبين ان ترى قيادتها تلك وقد تحولت الى مركز التبعية بفضل زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ثم دعوته لعقد مؤتمر القاهرة . فقد نقل الرئيس السادات الولايات المتحدة على ما يبدو من موقع القيادة الى موقع المشاركة ، الامر الذي اثار قلق الادارة الاميركية مما جعلها تتخذ موقفا بدا وكانه اكثر تشددا حيال هذا الامر حين وافقت على دعوة الحكومة المصرية لحضور مؤتمر القاهرة شريطة أن يعقد هذا المؤتمر في الوقت الذي ترى فيه الولايات المتحدة امكانية لتحقيق نجاح يعيد لها مكانتها في قيادة التسوية ، وهو الامر الذي حاول الرئيس السادات على ما يبدو التقليل من أهميته لدى الجانب الاسرائيلي الذي أظهر حماسا واضحا لهذه الفكرة .

ولم تخف الصحافة المصرية ما جاء في تحليل لصحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » اشارتها من أن احد اكبر انجازات الرئيس السادات في زيارته لاسرائيل هو تأكيده للشأن الاقليمي في صنع التسوية النهائية وفي تحرير « القضية العربية من الوسيط ومن الدول التي تضع مصالحها الخاصة فوق مصالح العرب » السياسة ٢٨-١١-١٩٧٧ .

ويبدو أن الادارة الاميركية قد تنبهت لمثل هذا الامر وسارعت في احتواء التحرك المصري الذي يلاقي تجاوبا اسرائيليا واضحا ، اذ قالت بعض الاوساط الاميركية ان اميركا لم تتخل بعد عن رغبتها في مواصلة قيادة عملية السلام في المنطقة الامر الذي دفع رئيس وزراء اسرائيل الاسبق - رابين - الى توجيه الاتهام الى الادارة الاميركية بانها السبب في وصول مفاوضات مؤتمر جنيف الى الطريق المسدود .

وكان عضو الكونغرس الاميركي الموالي لاسرائيل - جاكوب غافيتش - قد وجه انتقادا الى الادارة الاميركية قال فيه « ان على واشنطن الان الكف عن التوسط بين مصر واسرائيل لان البلدين دخلا في مفاوضات مباشرة لا تستدعي استعجال عقد مؤتمر جنيف .

المصالح السوفياتية :

رغم التطورات الكثيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط والقضية العربية على وجه الخصوص فان ثبوت الموقف السوفياتي كان دائما موازيا لثبوت مصالحها في المنطقة ، الامر الذي يجعل للمخاوف العربية حيال ذلك الامر ما يبررها خاصة وان هناك حقيقتين أساسيتين في الموقف السوفياتي تجاه قضية الصراع العربي - الاسرائيلي :

● أولهما : اعتراف الاتحاد السوفياتي بحق جميع الاطراف في المنطقة في العيش بسلام بما فيها اسرائيل التي حظت باعتراف الاتحاد السوفياتي منذ نشوئها .

● ثانيهما : دعوة الاتحاد السوفياتي الى حل قضية الشرق الاوسط على أساس قرار ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة والذي يواجه برفض معظم أطراف الرفض العربي باستثناء سورية.

وعليه فان ارتفاع أو انخفاض عناصر الثقة والشك بين الاتحاد السوفياتي وبين دول الرفض العربية هي من الامور التي تدخل في حسابات الطرفين والتي بالتالي سوف تقلل من اهمية مؤتمرات الرفض في عرقلتها لخطوات السلام في المنطقة . هذا بالاضافة الى الخلافات الجوهرية التي تطوق علاقات سورية والعراق وهما البلدان الاكثر اهمية بين دول الرفض العربية باعتبارهما يشكلان قوة اذا اجتمعت يمكن ان تشكل خطرا على مساعي السلام الحالية في المنطقة .

هذا وليس بالغريب كما يقول بعض المهتمين بقضية الشرق الاوسط أن يلتقي التفاؤل المصري مع الاطراف الرافضة تجاه الموقف السوفياتي طالما أن موقفه العام - أي الاتحاد السوفياتي - يدعو الى ضمان أمن دول المنطقة بما فيها اسرائيل والذي يعكس بحد ذاته توافقا بين الموقف السوفياتي وما طرحه الرئيس السادات مما يزيد من قناعة بعض المراقبين بوجود اتفاق ضمني لدى القادة السوفيات على كل ما يجري في المنطقة طالما انه يدخل في حساب سياسة الوفاق الدولي التي تختفي ورائها بصمات الولايات المتحدة في المنطقة .

ومما يقوي من هذا الاحتمال ما اشار له مدير معهد العلاقات الدولية في موسكو حين قال « ان اعادة العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية هي مسالة وقت فقط » .

الخلاصة :

بخلت منطقة الشرق الاوسط وكما لاحظنا سالفا مرحلة جديدة تغيرت من خلالها أوراق السلام والحرب في المنطقة ولكنها لم تستطع تغيير مواقع المصلحة الدولية فيها خاصة ما يتعلق منها بالولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي .

اذ بدا أن أي محاولة لاخراج لعبة الصراع الدولي من المنطقة هي عملية خاسرة ورهان لا يؤتمن نتائجه بدليل أن الولايات المتحدة لم يرق لها تصرف الرئيس السادات الهادف الى انتزاع المبادرة منها وبالتالي حصر النزاع العربي - الاسرائيلي ضمن حدوده الاقليمية ، الامر الذي جعل ادارة الرئيس كارتر تتحرك بشكل يوحي بضرورة مراعاة هذا الامر في اية خطوة لتسوية النزاع في المنطقة .

واذا كان ليس بوسع الولايات المتحدة أن تسمح لاسرائيل بأن تقف في مكان تستطيع من خلاله تحدي الموقف الاميركي ، فان أميركا وانطلاقا من مصالحها الكبيرة في المنطقة لن تسمح ايضا لطرفي النزاع عربا واسرائيليين ان يصلوا الى هذا الحد في علاقاتهم مع الولايات المتحدة ، وهذا ما جعل الصحافة الاميركية تدعو الادارة الاميركية الى وجوب تعديل سياستها في المنطقة ، اذ قالت صحيفة الواشنطن بوست - أن على الولايات المتحدة أن تتخلى عن سياستها المتبعة في الشرق الاوسط وأن تؤيد كلا من مصر واسرائيل في جهودهما - واضافت تقول - أن المسؤولين الاميركيين يبدو انهم يرغبون في جعل مبادرة السادات تتلاءم مع خططهم السابقة الخاصة بمؤتمر جنيف - .

وكان وزير خارجية أميركا السابق - كيسنجر - أول من دعى عقب زيارة الرئيس السادات الى ضرورة تعديل الموقف الاميركي من التسوية وقال - ان دورنا يجب أن يكون تسهيلا اكثر

البقية ص ٢١

رأي !؟

سراب جنيف ولعبة الدول الكبرى

الحديث عن استئناف مؤتمر جنيف اصبح الان مثل الحديث عن تأييد الراي العام العالمي للقرار رقم ٢٤٢ . أي ان الذهاب الى جنيف لم يعد سوى سراب يسرع اليه الذين ما زالوا قاصرين عن فهم أبعاد اللعبة الجديدة .

فالمتتبع لما يجري يدرك ان الصراع الان انتقل من الساحة العربية الاسرائيلية وتركز بين موسكو وواشنطن في صراعهما العنيف على تركة الشرق الاوسط وعلى مناطق النفوذ في المنطقة .

والصراع بين الدولتين الاعظم ليس محصورا في الشرق الاوسط بسبب اصرار الولايات المتحدة على ابقاء الاتحاد السوفيتي في مقاعد المتفرجين ولكن الصراع يحتدم وان لم يكن بصورة علنية في القارة الافريقية وفي منطقة الخليج .

فعلى اثر زيارة فانس للمنطقة سارع الاتحاد السوفيتي لايفاد مبعوث الى دول الشرق الاوسط ، الاول من اجل حشد الدعم والتأييد لمؤتمر القاهرة والثاني من اجل تجميع القوى لعرقلة ذلك المؤتمر .

موسكو على ما يبدو مصرة على ان لا تبقى في مقاعد المتفرجين وهي تسعى لتحريك الاطراف المقبولة لديها . وفي المقابل واشنطن مصرة على ان يظل الاتحاد السوفيتي في ظل المشاركة في رئاسة مؤتمر جنيف الذي لم يعد في نظر واشنطن سوى مكان لتوقيع الاتفاقات التي يتم التوصل اليها في القاهرة او اي مكان اخر عن طريق المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وأطراف النزاع .

وعلى ضوء قواعد اللعبة الجديدة تبدو حقيقة مسار الحركة للتطورات السياسية المنتظرة في الشرق الاوسط والنتيجة تتوقف على من سيفوز في اللعبة .

ومن خلال هذا الصراع العلني او المكشوف تتأزم المواقف في الشرق الاوسط ويتوقف على نتائجه مدى نجاح او فشل الجهود المبذولة للتسوية .



هكذا من الأصل

اخبار الخليج

حاكم الشارقة يجتمع بسفير ايران

الشارقة — اجتمع سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات وحاكم امارة الشارقة في الاسبوع الماضي بالسيد ابراهيم تيموري سفير ايران لدى دولة الامارات .

موافقة غالبية دول اوبيك على زيادة أسعار النفط

كراكاس — اعلن هنا ان غالبية اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » اتفقت على زيادة معقولة في أسعار النفط للسنة القادمة بنسبة ١٠ بالمئة والمعروف ان المؤتمر الوزاري لاوبيك الذي سيبحث أسعار النفط سيعقد في كراكاس في العشرين من الشهر الجاري .

أمير قطر يستقبل وفد منظمة الوحدة الافريقية

الدوحة — استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير قطر مؤخرا وفد منظمة الوحدة الافريقية برئاسة وزير خارجية زامبيا .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض عام للعلاقات العربية الافريقية وأسس دعمها وتطويرها في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي عقد بالقاهرة في اذار الماضي .

وفد رابطة العالم الاسلامي يزور قطر

الدوحة — يصل الى الدوحة يوم السبت القادم وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة السيد معروف الدواليبي مستشار جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين عن الشؤون الدينية في دولة قطر لتحقيق المزيد من التعاون في مجالات الدعوة الاسلامية في العالم العربي والاسلامي .

بنك للمعلومات في السعودية

الرياض — يجري في المملكة العربية السعودية حاليا التجارب لاستخدام أحدث بنك للمعلومات في تخطيط التعليم فيها مهمته اعداد الدراسات الكاملة للمدن والقرى والبادية في مجال التخطيط العلمي المدروس للتعليم لكي يفي باحتياجات المجتمع السعودي من الخبرات الوطنية في المجالات الادارية والفنية .

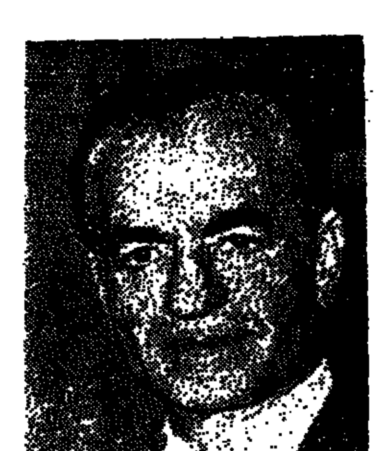
أول مصنع في الخليج لتجميع المضخات يفتتح في رأس الخيمة

رأس الخيمة — افتتح سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة قبل أيام أول مصنع في الخليج لتجميع المضخات الكهرمغناطيسية التي تستخدم في ضخ النفط والمياه الجوفية .

عقب زيارة شاه ايران لسلطنة عمان

طهران ومسقط تؤكدان

على مواصلة التعاون في جميع المجالات





في أعقاب زيارة جلالة الشاه محمد رضا بهلوي شاه ايران لسلطنة عمان ومحادثاته مع السلطان قابوس بن سعيد صدر الاسبوع الماضي بيان مشترك تناول القضايا التالية :

● أكد الاستقبال الحار الذي لقيه جلالة الشاه الصداقة القوية التي تربط البلدين ايران وسلطنة عمان وعاهليهما وشعبيهما ، وقد قوت هذه الزيارة الروابط التي تشد البلدين .

● أبدى الشاهنشاه اعجابه بالتقدم الكبير الذي تحقق في الحقول الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سلطنة عمان تحت قيادة جلالة السلطان قابوس .

● جرت المباحثات بين العاهلين الايراني والعماني في جو من التفاهم التام والاخوة وروح حسن الجوار وتطلعات البلدين للمزيد من التعاون المشترك في جميع الحقول الممكنة وبشكل خاص في مجالات تطوير النفط وصيد الاسماك والثروات المعدنية .

● عبر القائدان عن رضاهما التام للنتائج التي تم التوصل اليها من خلال التعاون المثمر بين بلديهما في السنوات الاخيرة وكذلك عن النمو المتواصل لهذا لتعاون في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية وضمان الامن في المنطقة التي ينتميان اليها . واكد الزعيمان ايضا ايمانهما الجازم للتعاون الوثيق بين البلدين لحماية الحرية وسلامة التجارة الدولية في مضائق هرمز والبحار المجاورة والتي تشكل أهمية حيوية للبلدين .

وقد اكدت ايران وعمان انهما ستتعاونان لاحباط اية مؤامرات تخريبية ضدهما . وقد شجب القائدان الايراني والعماني أي تدخل للقوى الاجنبية في شؤون المنطقة واكدا أن مسؤولية حماية الامن والاستقرار للمنطقة تقع على عاتق دول هذه المنطقة .

وشدد البيان على الحاجة لاستمرار الجهود الايجابية لتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

هذا وقد دعا شاه ايران السلطان قابوس لزيارة ايران وقبلها جلالته على أن يحدد موعدها فيما بعد .

مقسم جديد للهاتف بالسعودية بحجم ٤٥٠ ألف خط

الرياض — انتهت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية مع عدد من الشركات العالمية من مناقشة مشروع الهاتف الآلي لربط معظم مدن وقرى المملكة بخطوط هاتف ويبلغ حجمه ٤٥٠ الف خط .

عودة وزير الاشغال البحريني الى بلاده

المنامة — عاد الى المنامة في الاسبوع الماضي السيد ماجد جواد الجشي وزير الاشغال والكهرباء والماء البحريني بعد زيارة لجمهورية ايرلندا استغرقت عدة أيام .

قانون في الامارات يمنع تملك الاجانب للعقارات والاراضي

أبو ظبي — امام مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة مشروع قانون اتحادي يحظر تملك الاجانب للعقارات والاراضي على اختلاف انواعها

وكانت اللجنة الدائمة للتشريعات قد اقرت هذا المشروع الذي اعد تنفيذا للقرار الذي اتخذه المجلس الاعلى للاتحاد .

عقود بقيمة ٥٠٠ مليون ريال لعدة مشاريع بالسعودية

الرياض — وقع الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام وزير المواصلات بالنيابة قبل أيام عدة عقود بانشاء ورصف طرق وتوريد المعدات وتوفير الصيانة اللازمة لذلك .

وقد بلغت قيمة هذه العقود أكثر من ٥٠٠ مليون ريال .

ولي العهد السعودي يستقبل الامام الصدر

جدة — استقبل سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي في مكتبه قبل أيام الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى بلبنان .

وفد جبهة تحرير أريتريا يزور دولة الامارات

أبو ظبي — زار دولة الامارات العربية في الاسبوع الماضي السيد عثمان صالح سبي رئيس المجلس التنفيذي لجبهة تحرير ارتيريا على رأس وفد لمدة ثلاثة أيام في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة .

وصرح السيد سبي أن الثورة الارترية تواجه حاليا خطر هجوم جيش اثيوبي منظم يجري اعداده من حوالي ١٠٠ الف جندي مزودين بأحدث الاسلحة السوفياتية واضاف : اننا نستعد الان لحرب طويلة المدى ضد قوات اثيوبيا .

سكان الكويت ٢ مليون نسمة عام ١٩٩٠

الكويت — جاء في دراسة اعدتها الهيئة العامة للاسكان هنا بانه من المتوقع ان يصل عدد سكان الكويت في عام ١٩٩٠ الى حوالي مليوني نسمة تحتاج البلاد خلال ذلك الى حوالي ٢١٩ الف مسكن علما بان تنفيذ هذا البرنامج يتطلب استثمارات تقدر بحوالى ٣٥٤٢ مليون دينار .

١٣ مليار درهم ميزانية دولة الامارات هذا العام

أبو ظبي — من المقرر أن تكون اللجنة العليا للميزانية في دولة الامارات العربية المتحدة قد اجتمعت هذا الاسبوع برئاسة الشيخ سلطان القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد وحاكم الشارقة لوضع ميزانية الدولة بصورتها النهائية للتصديق عليها ثم احالتها الى المجلس الوطني ثم الى المجلس الاعلى للاتحاد .

وتبلغ الميزانية المقترحة هذا العام لدولة الامارات ثلاثة عشر مليار درهم وقد ادرجت المساعدات الخارجية هذا العام لاول مرة في الميزانية ويبلغ مجموعها خمسة مليارات درهم .

برقية من الملك خالد لوزير الحج والاوقاف السعودي





جدة — أكد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية أن ما تقوم به السعودية من تيسير لامور الحجاج وتسهيل الحج عليهم انما هو واجب عليها تجاه اخوة الدين .

واعرب جلالته في برقية لوزير الحج والاوقاف عن تقديره له ولجميع وفود الحجاج وبعثاتهم الرسمية على ما أبدوه من مشاعر فياضة خلال ادائهم فريضة الحج .

كما عبر سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد في برقية مماثلة عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف ولجميع من ساهم في خدمة الحجاج من أجل توفير الراحة لهم .

السفير العماني في طهران يشيد بالعلاقات العمانية — الايرانية

طهران — اثنى سفير سلطنة عمان لدى الامبراطورية الايرانية على العلاقات الودية بين عمان وايران .

وقال : أن ايران تلعب دورا مفيدا للغاية للمصلحة العامة لسائر منطقة الخليج التي تحتل مواقع استراتيجية هامة وأن حوالي ٤٠ في المئة من الانتاج العالمي للبترول يمر عبرها .

٧ كتب للتعريف بنهضة السعودية

الرياض — بتوجيهات من وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني تم اعداد سبعة كتب اعلامية في نطاق سلسلة — المملكة العربية السعودية على طريق المستقبل — وذلك للتعريف بالنهضة الشاملة للمملكة في كافة المجالات .

اتفاق للتعاون بين الكويت والصين

الكويت — أجرى وفد صيني محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الكويتية للترتيب لعقد اتفاقية اقتصادية فنية بين الكويت والصين تمهيدا للتوقيع عليها خلال زيارة نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الصيني للكويت .

أبو ظبي تخفض انتاجها من النفط ١٥ بالمئة

أبو ظبي — ذكرت مصادر في النفط هنا أن حكومة أبو ظبي طلبت من شركتي النفط الرئيسيتين العاملتين هنا خفض انتاجهما بحوالي ١٥ بالمائة في العام القادم ليبلغ في حده الاقصى مليون و ٣٥٠ الف برميل يوميا .

كما طلب من شركة بترول أبو ظبي التي تدير حقول نفط أبو ظبي أن تنتج كحد أقصى ٨٥٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٧٨ مع حد أقصى يبلغ ٩٩٥ الف برميل في الربع الاخير من العام الحالي .

مباحثات تركية سعودية عراقية

انقرة — وصف السيد نجم الدين أربكان نائب رئيس الوزراء التركي بعد جولة زار خلالها المملكة العربية السعودية والعراق الاتصالات التي اجراها خلال زيارته للبلدين بانها كانت مثمرة وايجابية .

برنامج ايراني للاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة

طهران — وضعت ايران برنامجا ضخما لانشاء محطات نووية لتحقيق اكتفائها الذاتي في مجال الطاقة تبلغ تكاليفه ٢٨ مليار دولار .

طلبة عمانيين للتدريب في مجال الاسماك بالكويت

مسقط — غادرت مسقط في الاسبوع الماضي الدفعة الثانية من الطلبة العمانيين متوجهين الى الكويت للتدريب في مجال الاسماك بالمركز شبه الاقليمي لمصايد الاسماك .

مشاورات خليجية تتناول

توحيد الموقف ازاء أسعار البترول المقبلة

● أبو ظبي — اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة بأن السعودية وايران وقطر ودولة الامارات قد توصلت الى خط مشترك بالنسبة لمؤتمر وزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول — الاوبيك — الذي سيعقد في كركاس في العشرين من الشهر الجاري لتحديد أسعار البترول لعام ١٩٧٨ .

وكان العتيبة قد زار قطر حيث سلم رسالة من سمو الشيخ زايد بن سلطان الى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .

كما سلم الدكتور العتيبة رسالة مماثلة في السعودية وايران حيث أجرى محادثات حول تنسيق سياسات أسعار البترول .

وفد عماني يزور مالطا

مسقط — غادر وفد عماني مسقط قبل أيام متوجها الى مالطا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام بدعوة من الحكومة المالطية .

وسيجري الوفد خلال زيارته هذه محادثات مع المسؤولين المالطيين تتناول التعاون الاقتصادي والمواضيع الاقتصادية الاخرى التي تهم البلدين .

سلطنة عمان تشارك في مؤتمر التنمية الدولي بصنعاء

مسقط — شاركت سلطنة عمان في أعمال المؤتمر الدولي للتنمية الذي عقد في الاسبوع الماضي في صنعاء لمناقشة الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية العربية اليمنية .

أسلام ٥٧ كوريا من العاملين بالسعودية

جدة — أيد سفير كوريا هنا أحد الدعاة المسلمين لنشر الدعوة الاسلامية بين جميع الوافدين الكوريين الى السعودية .. فقد أسلم ٥٧ كوريا نطقوا بالشهادة .

كما أكد جميع مديري الشركات الكورية العاملة بالسعودية بالدعوة المخلصة للاسلام ونشره بين العاملين بهذه الشركات .

٥٠ الف كيس من الدقيق انتاج صوامع الغلال بالرياض

جدة — بلغ انتاج صوامع الغلال ومطاحن الدقيق في الرياض حتى الان خمسين الف كيس .

صرح بذلك الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي وقال ان هذه الكمية يجري توزيعها في مدينة الرياض وبعد شهرين سيتم توزيع الانتاج على كافة مدن المنطقة الوسطى .

وفد اقتصادي سعودي يزور اسبانيا

جدة — أجرى وفد يضم عددا من رؤساء الغرف التجارية والصناعية في المملكة العربية السعودية محادثات مع المسؤولين ورجال الاعمال الاسبان خلال الزيارة التي قام بها الوفد لاسبانيا واستغرقت ٥ أيام في الاسبوع الماضي استهدفت توثيق العلاقات التجارية والصناعية بين السعودية واسبانيا .

اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية

أبو ظبي — اختتمت مؤخرا بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية التي استغرقت يومين .

ندوة هندسية

اختتمت يوم الخميس الماضي في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ندوة هندسية استمرت ثلاثة أيام وتناولت عددا من القضايا التكنولوجية المشتركة في هندسة المكامن وحاجة الدول الاعضاء الى التعاون في برامج تدريبية لرفع كفاءة مهندسي المكامن وتطوير المعامل والحاسبات الالكترونية وطرق تحليل المعلومات .

بحث تمويل الكويت لمشاريع موريتانية

الكويت — بحث السيد أحمد سيد بابا وزير التربية الموريتاني مع المسؤولين بالصندوق العربي للتنمية الاقتصادية بالكويت امكانية مساهمة الصندوق في بعض مشروعات التنمية في موريتانيا .

رسالة من ولد داده للبكر

بغداد — تسلم الرئيس أحمد حسن البكر مؤخرا رسالة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده تتعلق بالاوضاع الراهنة التي تمر بها الامة العربية والعلاقات الثنائية بين العراق وموريتانيا وسبل تعزيزها .

حاكم الشارقة يزور الجزائر



الشارقة — تلقى سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية وحاكم امارة الشارقة دعوة لزيارة الجزائر من الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقد قبل سموه الدعوة على أن يحدد موعدها في مطلع العام القادم

اجتماع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في شباط القادم

الرياض — يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعاته القادمة في الخامس عشر من شهر شباط القادم .

٣٦ مليون دولار مساعدات من الاوبيك للدول النامية

الكويت — وافق محافظو صندوق الدول المصدرة للبترول — اوبيك — على المساهمة بمبلغ ٣٦ مليونا ونصف المليون دولار في مشروعات التنمية بعدد من الدول النامية من بينها ثمانية ملايين و ٧٥٠ الف دولار لانشاء بنك للتنمية الصناعية في جمهورية مصر العربية .

اليمن تستثمر ١٦ مليار ريال في الخطة الخمسية للتنمية

صنعاء — أعلن رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني ان بلاده تعتزم استثمار ١٦ مليار ريال يمني في الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتضمن ٤٦٠ مشروعا محددا .

سفراء جدد لبنجلاديش والسويد لدى البحرين

المنامة — تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في الاسبوع الماضي أوراق اعتماد السيد فاروق أحمد سفير بنجلاديش الجديد والسيد هوران باندي السفير السويدي الجديد لدى البحرين .

٤٥٥ مليون برميل انتاج أبو ظبي من النفط في تسعة شهور

أبو ظبي — بلغت كمية انتاج النفط الخام في أبو ظبي خلال التسعة أشهر الاولى من العام الحالي ٤٥٥ مليونا و ٧٤١ الف و ٩٨١ برميلا بمعدل يومي للانتاج قدره مليون و ٦٦٦ الفا و ٨٤ برميلا .

المعرض الثاني للكتاب العربي

الدوحة — افتتح يوم السبت الماضي في الدوحة المعرض الثاني للكتاب العربي ويستمر حتى ٢٠ الجاري .

تشترك فيه ٣٥ دارا للنشر تمثل ١٢ دولة عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية ومنظمة اوبيك .

شؤون عسكرية

فرنسا تحتل المرتبة الذرية الرابعة وتضيف الى ترسانتها العسكرية صواريخ عابرة للقارات

أزيح ستار التكتم والسرية الذي فرضته فرنسا على منشآتها النووية والاستراتيجية وذلك بعد أن أعلنت برنامجها لزيارة بعض الوفود لتلك المرافق . وكان بينهم اثنان من الصين واثنان من الروس الذين طلبوا الاذن لخمسة عشر عضوا لزيارة هذه المرافق ليمثلوا حلف وارسو .. الا أن فرنسا رفضت هذا الطلب على أساس أن السوفيت لم يسمحوا للفرنسيين حتى ولا لغيرهم في زيارة قواعد وصوامع الصواريخ الاستراتيجية .

وكانت هذه الدعوة الفرنسية بمناسبة افتتاح معرض الطيران والصواريخ ومعدات الفضاء الذي اقيم مؤخرا .. وكان الادميرال جورج لانبير قائد قوة الغواصات الاستراتيجية النووية والمقيم في مركز قيادته بميناء بريست هو الذي ازاح الستار عن قصة قطاع الصواريخ الفرنسية الاستراتيجية والذي ظل سرا غامضا طوال السنوات الماضية ، وكانت جملة الصواريخ الفرنسية من عابرة القارات من النوع الثقيل الذي يطلق من الصوامع ذات المدى الذي يصل الى ٣٠٠٠ كيلو متر كحد أقصى ، وقد اقيمت الصوامع والمحتوية لتلك الصواريخ في السفوح الامامية لجبال الالب بمنطقة البيون قرب قرية سانت كريستول .

وتوجد نقط او مراكز القيادة لهذه الصواريخ في الوديان بين سلاسل جبال الالب ومحصنة تماما ضد القصف النووي المباشر بالاضافة الى وجود مراكز عمليات تحت الارض تعمل بالعقول الالكترونية ويشرف عليها ضباط مناوبون يعملون بتلك المراكز القيادية ليلا ونهارا .

والمعروف أن هذه الصواريخ قد تم توجيهها فعلا نحو أهداف «استراتيجية» معينة لا يعلم مواقعها سوى قيادة العمل الاستراتيجي بالحكومة ومعنى ذلك أن ضباط المواقع الصاروخية على اختلاف رتبهم لا يعلمون الى أين ستتجه صواريخهم اذا امروا باطلاقها .. ويستغرق وقف اطلاق الصاروخ الواحد دقيقة واحدة هي فترة تبادل المعلومات واصدار الامر من مركز القيادة العليا للخطط الاستراتيجية في منطقة تافرني بالقرب من باريس وتستغرق رحلة الصاروخ من صومعته الى هدفه ١٤ دقيقة تماما اذا كان الهدف في حدود ٣٠٠٠ كيلو متر .. واما اذا اريد تغيير وجهة الصاروخ الى أهداف أخرى غير التي سبق توجيهه عليها فان ذلك التعديل يستغرق دقيقتين اضافيتين .

والمعروف أن فرنسا تملك بجانب هذه الصواريخ الثمانية عشر المحفوظة حاليا في صوامعها الجبلية .. مجموعة أخرى من الصواريخ التي تنطلق من القاذفات الثقيلة ويبلغ عدد هذه الصواريخ ٤٠ وهناك ٦٤ صاروخا اخر موزعة على ٤ غواصات نووية موجود منها ٣ في قاعدة بريست وواحدة في البحر المتوسط .. وتتغير مراكز هذه الغواصات من حين الى اخر لاغراض التدريب والاستكشاف بعيد المدى .. وهناك برنامج قائم يقضي باتمام الغواصة الخامسة والمعروفة باسم « ثونانت » لتكون جاهزة للعمل في البحر عام ١٩٨٠ أما الغواصة السادسة « انفكسابل » فلا تزال مشروعا على الورق في انتظار تنفيذه منذ عامين .

وهناك مشروعات فرنسية جديدة لبناء ٩ صواريخ عابرة للقارات ليصبح مجموعها ٢٧ وتحويلها الى صواريخ يمكن تحريكها لتخزينها في انفاق تحت في الجبال ثم يمكن نقلها عند الضرورة الى صوامعها عند الحاجة الى اطلاقها

وتعتمد الاستراتيجية الصاروخية لفرنسا على التعامل مع الاهداف الكثيفة في تعدادها وليست الاهداف العسكرية اذ ان فرنسا لا تملك اعدادا كبيرة تكفي للتعامل مع الاهداف العسكرية المتعددة ولهذا حددت خطتها في هذا الشأن للضرب على مراكز التجمع البشري المكثفة .

وترى فرنسا ان الاعتماد في دفاعها الاستراتيجي على الاسلحة النووية أوفر لها في النفقات ، مما لو اعتمدت على الاسلحة التقليدية التي تعتبر في الحقيقة اكثر تكلفة .

هل يتجه العرب وايران لتصنيع السلاح
ف ١٨ احدث طائرة مقاتلة ودعوة للبحرية

تحدد سعر موحد للطائرات الاميركية الجديدة المقاتلة من طراز ف ١٨ ، بمبلغ ٦ ملايين دولار سواء للنوع المعروف ف ١٨ — ل وهو النوع الذي يعمل من قواعده الارضية متعاونا مع القوات المسلحة البرية والنوع الثاني ف ١٨ — ا وهو النوع المخصص للعمل من حاملات الطائرات بالقوات البحرية .

وقد أعلن مسؤول عن مؤسسة « نورثروب وماكدونيل دوغلاس » المنتجة لهذه الطائرة بانهم ارادوا بهذا السعر الموحد منافسة الطائرة الشبيهة في خصائص هذه الطائرة وهي طائرة ف ١٦ التي تنتجها مؤسسة « جنرال دايناميكس » والتي لقيت نجاحا كبيرا في الاسواق الاوروبية والتي تطلعت اسرائيل الى انتاجها بالاشتراك والتعاون مع الولايات المتحدة .. والمعروف ان السعر الذي تحدد للطائرة ف ١٦ لتصديرها يتراوح بين ٦ و ٦ ونصف مليون دولار .

وقد برزت فكرة جديدة في بحث تقدم به أحد المهتمين بالشؤون الاستراتيجية لاكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة ، تدعو الى التفكير جديا في صناعة الطائرة الاميركية الجديدة ف ١٨ ، وخصوصا وان ايران تعاقدت بالفعل على عدد كبير منها ، بالاضافة الى ٨٠ طائرة من طراز ف ١٦ وهذا بخلاف ما ستتعاقد عليه المملكة العربية السعودية التي تعاقدت على ف ١٥ وما يحتمل أن تتعاقد عليه من النوع الجديد .. وسبب الاهتمام بهذه الفكرة .. فكرة تصنيع المقاتلة ف ١٨ هي أنها أولا أحدث طائرة حربية في مجموعة المقاتلات النفاثة .

وثانيا أنها ستقف متحدية ف ١٦ التي تحاول اسرائيل انتاجها .

وثالثا ان العرب يشترون من الطائرات وقطع غيارها بما يكفي للبدء في صناعتها وخصوصا وان مصر لديها بالفعل قاعدة صناعية حربية للطائرات المقاتلة جاهزة وربما تحتاج فقط الى تطوير واضافات جديدة لمواجهة متطلبات الصناعة الجديدة .

ورابعا وان ايران هي الاخرى متفقة اصلا مع مصر في القيام ببرامج تصنيع منوعة فلماذا لا يكون هذا الانتاج الجديد ضمن القوائم المطلوبة سواء للصناعة والتصدير .. وللتسليح الذاتي في نفس الوقت .

وخامسا وان هذا التعاون المصري الايراني والعربي عموما سيوطد علاقات دول الخليج كلها ببعضها ويزيل الكثير من رواسب الحساسيات والتحفظات أمام تحقيق مصالح كثيرة مشتركة سواء على الصعيد الاقتصادي والامني والنفطي .

وماذا يمنع وجود صناعة متطورة تشترك فيها ايران وكل الدول النفطية العربية ومصر .. وتكون هذه الصناعة منافسة عمليا للصناعات الواردة من الخارج والتي غمرت اسواقنا واستنزفت الملايين من أموال نفطنا . وبذلك نستغل الطاقات العربية والخليجية من اموال ونفط وخبرة في انعاش الاقتصاد القومي لكل دول المنطقة ، مع ضمان السيادة الانتاجية العربية حتى لا تخضع أبدا لضغوط الخصوم أو الاصدقاء على حد سواء .. ولنا في تجارب الامس القريب عبرة وتجربة .

مباحثات اقتصادية بين سورية وألمانيا الديمقراطية

دمشق — اخبار الاسبوع — قام السيد غونتر غلايبر نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية الاسبوع الماضي بزيارة لسورية استغرقت اربعة أيام سلم خلالها رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من السيد هونيكر رئيس مجلس الدولة الالماني .

واجرى الضيف الالماني والوفد المرافق له مباحثات اقتصادية في اطار اللجنة السورية — الالمانية المشتركة .

●★●

القارات الخمس سيتغير توزيعها بعد ٨ ملايين سنة قادمة

لو صدقنا المتنبئين بجغرافيا الغد فان كاليفورنيا ستتحول الى جزيرة شاسعة ، وأن المياه ستغمر باناما ، بينما ستنضم فلوريدا الى كوبا وجزر الانتيل وتكون جسرا يربط القارتين بعضا ببعض .

وفي القارة الافريقية سيزول خليج غينيا وأن كل القارة ستنزلق نحو الغرب . أما اسبانيا فانها ستصبح على مستوى تونس لا مقابل المغرب الاقصى كما هي الان .

في البحر المتوسط ستزول ايطاليا واليونان من الخريطة وسيتحول البحر الاسود الى أرض يابسة .

أما الجزيرة العربية ومصر وفلسطين وجزءا من الاردن وسوريا فانها ستزول ايضا ويحل محلها محيط جديد في امتداد البحر المتوسط .. بعد ثمانية ملايين سنة ... !

وستبرز الى جانب اوستراليا قارة جديدة في المحيط الهندي مرتبطة باليابان وزيلندا الجديدة وغينيا الجديدة

في اي حال ومن حسن حظ هؤلاء الذين يكتبون هذه التنبؤات في المجلات العلمية انهم هو ذواتهم يكونون قد تحولوا الى رماد بعد ثمانية ملايين سنة ولن يحمر جبينهم خجلا اذا لم تتحقق نبؤاتهم ..

من اسرار حرب فيتنام
خسارة امريكا ١٥٠ الف مليون دولار فقط

تظهر حقائق .. وأسرار .. وخفايا السياسة .. الاستراتيجية لاي معركة أو في اي جبهة الا بعد انتهائها تماما بعدة سنوات .. ولا زلنا حتى الان نطالع الكثير من اسرار الحروب القديمة واخرها الحرب العالمية الثانية .

ولهذا فان دراسة التاريخ تكون دائما معرضة لتعديل والتغيير كلما ظهر جديد في اجوائها .

● وقد نشر اخيرا في تقرير عن حرب فيتنام ، ان الولايات المتحدة انفقت مائة وخمسين الف مليون دولار (١٥٠٠٠٠) على الحرب .. وخسرت خمسة وخمسين الف قتيل ولم يذكر التقرير شيئا محددا عن عدد الجرحى والمفقودين والمشوهين . ولا شك ان غياب هذه الاحصائية انما يؤكد ضخامة العدد وان كان المعروف تقديريا أن نسبة القتلى في المعارك الحديثة بالنسبة لعدد الجرحى والمشوهين والمفقودين تكون عادة كنسبة ١ الى ٤ اي ان خسائر امريكا في رجالها تجاوز ربع مليون شاب كان من الممكن أن يسهموا جميعا في بناء ودعم الاقتصاد والرخاء والسلام الاميركي .

● والان .. لم نجد واحدا .. في دولة الزعامة « للعالم الحر » يسأل او يطالب باجراء تحقيق عن اسباب تورط الولايات المتحدة في فيتنام .. وما الذي حققته عبر قتالها لعشر سنوات .. ومن المسؤول عن هذا التوريط الذي كلفها الكثير من المال والكرامة والرجال والمهابة السياسية . لقد عادت القوات الاميركية الى ارضها بعد عجزها التام عن تحقيق اي انتصار رغم كل الامكانات المادية والتكنولوجية لديها .. الا انها افتقرت الى « الحافز » الذي كان مفروضا ان يدفعها الى القتال .. لقد فقد المقاتلون الاميركيون معنوياتهم لعدم وجود هدف عادل وواضح يقاتلون من اجله .. ولهذا كثرت حوادث الهروب واللجوء السياسي من المجندين الى دول اخرى

● من المسؤول عن تجريح الكرامة العسكرية الاميركية وتعريضها لهذه الانكسارات المحقة ؟

● من المسؤول عن تعريض سياسة أميركا للهوان والطعن والانتقاد من كل شعوب الدنيا ؟

● وما الذي افادته من مكابرتها وعنادها ، واصرارها على الحرب لعشر سنوات حتى اضطرت — وبمجهود عظيم — أن تجد لنفسها خطا للتراجع حتى اصبح تراجعها انتصارا الدبلوماسية كيسنجر ؟

● ومن الذي اشار على كنيدي وجونسون ونيكسون بالاستمرار في هذه الورطة الخاسرة ؟

الجواب انهم عصابة المنتفعين بتجارة السلاح .. الذين يعلمون تماما ان هذه التجارة هي اعظم المصادر واسرعها للارباح ومعنى هذا أن هناك فئة من المنتفعين تسخر السياسة الاميركية لخدمة مصالحها .

وهذه الفئة هي ايضا التي سخرت كل رؤساء امريكا لخدمة اسرائيل وامدادها منذ وجودها بالسلاح والغذاء والعون السياسي .. وهذا كله على حساب دافع الضرائب الاميركي المسكين ان كل التبرعات التي تقدمها المؤسسات الاميركية معفاة من الضرائب بمعنى ان ما يرسل الى اسرائيل يخصم مما هو مفروض دفعه الى الضرائب . والنتيجة هي ان الخزينة الاميركية هي الخاسرة لحرمانها مما كان مفروضا ان يؤول اليها .. وهذا معناه ايضا ان الذين يتبرعون لاسرائيل يفضلونها على الولايات المتحدة ، فهم بذلك خائنون رسميا للحكومة والشعب الاميركي .

وهم انفسهم الذين يثيرون كل مشاكل الشرق الاوسط .. ليبقى ساخنا ليلتهب من حين الى اخر .. حتى يستمر بيع السلاح الاميركي باغلى الاسعار للعرب القلقين ، والمتحمسين ويكون السلاح المرسل الى اسرائيل من فائض ارباح بيع السلاح للعرب .

● ونعود الى قصة امريكا الفاشلة في فيتنام انه كان من جراء انسحاب الاميركيين نهائيا من الهند الصينية ان طالبت كل من تايلاند والفلبين سحب القوات الاميركية من اراضيهما .. وكان لا بد من الاستجابة لهما .. اذ ليس معقولا او مقبولا ان تتراجع واشنطن مكرهة عن فيتنام فهي تستأسد على حلفائها .. فاضطرت الى الموافقة .. وكان معنى انسحاب الاميركيين من تايلاند والفلبين انه لم يعد هناك تماسك حقيقي لحلف جنوب شرقي اسيا الذي كان يمتد من اراضي كوريا الجنوبية الى باكستان .. وايضا رأت الولايات المتحدة انه من الحكمة « الاستراتيجية » ان تخفف قواتها من كوريا الجنوبية اذ لا قيمة للوجود الاميركي متناثرا او مبعثرا لمجرد اثبات وجوده في كوريا وبعض القواعد المتباعدة ، الباقية في المحيط الهادي بعد أن تقرر الانسحاب من الفلبين وتايلاند .

ولهذا كانت نكبة الاميركيين في فيتنام بعيدة الاثر والخطر مما افقدها الكثير في دنيا الاستراتيجية وخاصة في شرق وجنوب آسيا ، مما اضطرها الى البحث عن « فتات » تعيش عليه بالقرب من اسيا فلم يكن امامها سوى منطقة المحيط الهندي والخليج العربي .. ولعل هذا هو سر اهتمامها بقاعدة دييجو جارسيا وبمحاولاتها لدعم وجودها بالقرب من موارد البترول الخليجي ولو باحتلال منابعه على حد تصريحات مسؤوليها .

وهذا كله بسبب غياب الديمقراطية الواعية في امريكا لتحاسب وتناقش المسؤولين هناك عن تخطيطها الاستراتيجي .

واخيرا ظهرت صيحة جدية تدعو الى نشر كشوف الحساب الاستراتيجي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. ؟ فهل ستعلو الصيحة أو ستخنقها الايادي الصهيونية التي تكمم الافواه وترهق الارواح وتنشر الفضائح ؟

انطباعات صحافي فرنسي عن زيارة بار الى سورية

رافق السيد فرانسوا ارشمبو المدير العام للوكالة الجديدة الدولية للصحافة رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار في زيارته الرسمية لسورية مدة ثلاثة أيام . وفيما يلي انطباعاته عن هذه الزيارة التي يجريها لاول مرة رئيس وزراء فرنسي لسوريا .

يمكن السيد ريمون بار أن يعتبر رصيد زيارته لسورية رصيدا ايجابيا سواء للحفاوة التي خصه بها المسؤولون السوريون والشعب السوري ، أو لحسن العلاقات بين باريس ودمشق في ميادين التعاون المختلفة .

كان التأثر ظاهرا على وجه رئيس الوزراء الفرنسي عندما زار مقبرة الشهداء في ضاحية دمشق ووضع اكليلا من الورد على الضريح التذكاري بينما كانت جوقة الجيش السوري تعزف المسيرة الحزينة لفريدريك شوبان

ان وجهه كان طافحا بالارتياح في مطار تدمر حيث حياه فريق من الكشاف الفتيان . وكذلك بجوار سد الفرات حيث اقترب منه صف من صغار الفتيات السوريات اللواتي قدمن له باقات الزهور بمنتهى الاناقة .

ان هذه الزيارة كانت موجهة سابقا لرئيس الوزراء السابق جاك شيراك بمناسبة زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا . وقد شاءت الظروف أن تصادف مع احداث عصيبة في الشرق الاوسط .

ان الحكومة الفرنسية وقفت موقفا مختلفا عن موقف الحكومات الاوروبية وقد فسر ريمون بار لرئيس مجلس الوزراء السوري السيد عبد الرحمن خليفاوي اهتمام فرنسا بضرورة تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط لكي يعود السلام الى هذه المنطقة من العالم .

كما تبين من المحادثات بين الوفد الفرنسي والمسؤولين السوريين أن كلا من باريس ودمشق تعتبر أن التسوية الشاملة ينبغي أن تقوم على الانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بالحقوق الفلسطينية .

فيما يتعلق بمبادرة الرئيس المصري انور السادات لوحظ أن السوريين عندما يندون بها فانهم لا يندون بالهدف البعيد أي اقرار السلام في الشرق الاوسط بالمفاوضة بل يندون بالاسلوب الذي اختاره الرئيس المصري لادراك هذا الهدف . فانهم يصفون اسلوبه بانه « انعزالي » .

على صعيد العلاقات الثنائية ، وقع السيد بار مع زميله السوري عدة اتفاقات اقتصادية حول شراء قطن سوري وتصدير تجهيزات هاتفية فرنسية لسورية . فان السيد بار زار في صيدنايا المحطة الارضية الجديدة المجهزة بعتاد فرنسي « تلسباس » ، وربما اشتركت فرنسا قريبا بمشاريع ري الاراضي الزراعية في جوار سد الفرات .

على الجملة كان واضحا أن الرئيس السوري حافظ الاسد أراد أن يفرد لزيارة رئيس الوزراء الفرنسي حفاوة استثنائية . وفي مؤتمره الصحافي اشاد بالسياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وفيما يتعلق بالموقف السوري من مبادرة الرئيس السادات ، قد جمع بين صفتين هما الحزم والاعتدال في آن واحد .

(ن. أ. ب. ي)

مكذا من الاجل



مرة كل اسبوع

في مهب الريح ..
بقلم : الطيب نايف

اننا نعيش زمن التغيرات والمتاهات الصعبة ، نعيش زمن الالة والمعادلات واختصار الذاكرة ، وفي كل لحظة نعيشها تطالعنا أجهزة الاعلام والثقافة بتقارير جديدة حول اخر ما توصل اليه العقل البشري من منجزات واختراعات.

اما نحن فاننا على وجه العموم نكاد نقرأ أو نسمع أو نرى عن واحد من الانجازات الا وقد تواترت الينا الانباء بأشياء اخرى جديدة ، فنظل على الدوام مشدودين ، ونظل على الدوام محبطين ، وقد تمر علينا لحظة من الزمن نفقد فيها كل مالدينا من حواس . وحينها لا يعود يربطنا بهذا العالم اي رابط سوى لولب صغير هو اننا تماثيل من البرونز تعمل وراء الالة بنظام اكثر تعقيدا من الالة نفسها التي تديرها .

لقد شهد العالم بأسره هذه الموجة من التغيرات وقاسى من جرائها صنوف العذاب والالم . ولعله ايضا ارتاح اليها الى ابعد درجات الراحة في بعض الجوانب .. !

والعالم العربي هو الاخر كان مسرحا لكثير من التغيرات التي حملت في ثناياها الوانا متباينة من الشقاء والتعاسة والعذاب والالم . وعلى أضيق نطاق تباشير سعادة ومتعة وفرح .

ولعل الثقافة هي اهم الجوانب التي لعبت فيها التغيرات لعبتها . ولعلها ايضا الجانب الاكثر خطورة في تخريج الاجيال وصنع مقدراتها .

وبما ان الانسان العربي يعيش كل انماط الحياة ولا يقتصر على واحد منها دون غيره فقد كانت التأثيرات التي تمارس عليه من اجراء ذلك كبيرة وواضحة .

من هنا يمكننا واستنادا لكل الشواهد والبراهين المبينة على لائحة الحياة اليومية للانسان العربي المعاصر أن نفسر ما يتعرض اليه هذا الانسان من ازمات وضغوط وممارسات على صعيد الثقافة ومن هنا أيضا يمكننا أن نلتمس الاعذار للكتاب العرب الذين يعيشون حياة غير مستقرة وغير متوازنة أو منسجمة مع جماهير الشعب وقضاياه العادلة .

ان الكاتب العربي يعيش هذه الايام انماط متطورة جدا من الازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية وهو في الوقت نفسه قاصر عن تأدية دوره في درء الخطر عن الحياة الثقافية التي تعيشها أمته ، وليس هذا فحسب بل أنه أصبح حقيقة من اكبر المساهمين في أزمة الثقافة والفكر العربي ! ؟

ان الكاتب العربي اليوم ضائع على مفارق الطرق ، وأفكاره المشوشة الحائرة ترتجف سلما وجوعا ووهما قاتلا في مهب الريح .

انه يتساءل بصمت عفوي ويقظة ناحصة عن الطريقة المثلى التي يمكنه ان يعبر بها عن ارائه ومعتقداته ازاء التطورات الجديدة في المنطقة العربية . وعما اذا كان باستطاعته ان يواصل الكتابة في كل المواضيع والشؤون التي اعتاد الكتابة فيها أم انه لابد من الاحتراس والبحث عن مواضيع اخرى جديدة كل الجدة حتى يستلهمها ويسير على دفقها في كل ما يبغي ابداعه والكتابة فيه ؟ ؟

في لقاء مع الباحث العراقي الكبير عبد الرزاق الهلالي ..

الموجات الجديدة في القصة والشعر والمسرح
النقد الادبي بين الاصالة والتجارة
التراث بين ثلاثة اتجاهات فكرية

● أعزاءنا قراء جريدة اخبار الاسبوع ..

سبق أن أجرينا مع الاديب العراقي الكبير عبد الرزاق الهلالي حوارا نشرته « صوت الشرق » وهذه الحلقة هي الجزء الثاني والاخير من هذا الحوار ، الذي حالت بعض الظروف دون نشره في حينه والذي نقدمه اليكم في هذا اللقاء .

— ما رأيكم في الموجات الجديدة في القصة والشعر والمسرح في العالم العربي ؟

● أن هذه الموجات الجديدة في الشعر والقصة والمسرح التي انطلقت في عالمنا العربي اليوم . ما هي الا نتيجة من نتائج تطور الحياة في عصرنا ثم ما هي الا علامة من علامات الحيوية في دنيا الفكر والثقافة والادب . فقد رأى نفر من شبان هذه الامة « لاسيما أولئك الذين اطلعوا على ادب الغرب ، وتأثروا بآراء واتجاهات بعض شعرائه وكتابه » أن الادب العربي بحاجة الى ثورة على ما فيه من جمود وتخلف وقيود ، خاصة في حقل الشعر ، ولهذا أعلنوا هذه الثورة من أجل مواكبة التطور واللحاق بركب الاداب العالمية في هذه الحقول !

يقول الشاعر المرحوم بدر شاكر السياب وهو رائد من رواد حركة التجديد في الشعر « ان الثورة الناضجة نوع من أنواع التطور ، انها استعراض للماضي من التراث واهمال الفاسد منه ، والسير بالشيء الحسن الى الامام ، فالثورة على القديم لمجرد أنه قديم جنون وانتكاس ، اذ كيف نستطيع أن نحيا وقد فقدنا ماضينا » ؟

أن هذا الرأي والاراء التي ابدتها الشاعرة المبدعة الاستاذة نازك الملائكة لم تكن تدعو الا الى التجديد في الشعر ، والتخلص من بعض القيود والقواعد الكلاسيكية في الشعر العربي ، كالقوافي والاوزان الرتيبة ، لانها قد أصبحت في نظرهم تضيق بالجديد من المعاني والافكار واهتموا من أجل ذلك بالمضمون دون الشكل . وسموا هذا الذي ينظمونه بالشعر الحر .

ولكن الملاحظ في هذه الموجة ، ان الشعر بمفهومه العام قد كسدت بضاعته ، وأصبح فنا « سائبا » يتعاطاه كل من هب ودب . وبتنا نرى كل يوم أسطرا من هذا الكلام « الحر » تملأ صفحات الجرائد والمجلات ، بل والدواوين الانيقة الطبع والاخراج ، دون أن نفهم ما يريد أصحابها لما يحيط بكلامهم هذا من غموض وابهام .

ولكنني مع هذا ، اقر بالتجديد ، واقدر جهود « رادة » هذه الموجة ، جاعلا من حكم عميد الادب المصري الدكتور طه حسين الاساس الذي استند اليه في تأييد هذا العمل ، أما هذا « الحكم » فهو الذي يقول فيه : « وأنا أعلم أن من الشباب طائفة ، يرون لانفسهم الحق في ان ينحرفوا عن مناهج الشعر القديم وأوزانه وقوافيه خاصة ، ولست اجادلهم في هذا الحق بل ليس لي أن اجادلهم فيه ، فاوزان الشعر القديم وقوافيه لم تنزل من السماء ، وليس ما يمنع الناس أن ينحرفوا عنها قليلا أو كثيرا ، ولكن للشعر ، قديما وحديثا ، اسس يجب أن تراعى ، وخصائص يجب ان تتحقق ، فليس يكفي أن ينشيء الانسان كلاما على أي نحو من انحاء القول ، ثم يزعم انه قد أنشأ شعرا حديثا ، وانما يجب أن يحقق في هذا الكلام الذي ينشئه أشياء ليس الى التجاوز عنها سبيل ، فالشعر يجب أن يبهر النفوس والاذواق ، بما ينشيء فيه من الخيال والصور ، ويجب أن يسحر الاذان والنفوس معا بالالفاظ الجميلة التي تمتاز احيانا بالرصانة ، وتمتاز احيانا بالرقة واللين ، وتمتاز في كل حال ، بالامتزاج مع ما تؤديه من الصور لتنشيء هذه الموسيقى الساحرة التي لا تنشأ مع انسجام الالفاظ فحسب ، ولا من التئام الصور فحسب ، وانما تنشأ من هذا الائتلاف العجيب ، بين الصور انفسها وبين الالفاظ التي تجلوها بحيث لا يستطيع السمع أن ينبو عنها ، ولا تستطيع النفس أن تمتنع عليها ، ولا يستطيع الذوق الا ان يذعن لها ويطمئن اليها ويجد فيها من الراحة والبهجة ما يرضيه ، فاذا استطاع الذين يحبون هذا الشعر الحديث أن يقدموا لنا ما يمتعنا حقا ، فمن الحمق أن نتنكره أو نلتوى عليه ، لا لشيء الا لانه لم يلتزم ما كان القدماء يلتزمون من الاوزان والقوافي » .

أما الموجة الجديدة في « القصة » فهي أقل من سابقتها قوة ، واخف منها اندفاعا لانها من الفنون التي التفت اليها الكتاب العرب في ربع القرن الاخير ، وبدأ القراء يعنون بها ، حتى تقدمت « القصة » في السوق الادبي ، على ما سواها في السنوات الاخيرة ، ومما يلاحظ في هذه الموجة أن الكتاب ، قد باتوا اليوم أكثر تأثرا « بالواقعية » واهتماما بالحياة الاجتماعية ، بما فيها من صراع في سبيل الحرية والحياة الكريمة ، والمجتمع الذي تسوده العدالة الاجتماعية ، كما بات للافكار والمبادىء الجديدة ، الاثر الواضح في قصص بعض الكتاب .

ولا أنسى الاشارة الى اتجاه بعض كتاب القصة والرواية ، الى اثارة بعض القضايا الجنسية بشيء كثير من الصراحة ، أو بعض المعالجات النفسية للمشاكل القائمة بين الافراد في هذه الحياة الصاخبة .

أما الموجة في المسرح ، فاني بالرغم من قلة بضاعتي في الفن المسرحي ، أو اطلاعي على ما يكتب من مسرحيات هنا أو هناك في عالمنا العربي ، أستطيع أن أقول لك ان الحركة المسرحية في مصر نشطة وتحتل مكان الصدارة نظرا للاهتمام بالمسرح منذ أمد بعيد ، بينما هي في العراق أو الاقطار العربية الاخرى لا تزال حركة ناشئة ، وان كانت قطعت في السنوات الاخيرة أشواطا ملحوظة في هذا المجال .

واذا كان المسرح لابد له من مسرحيات ، فالذي نلاحظه أن للمسرحيات المترجمة من أدب الغرب النصيب الاوفى في النشاط المسرحي في عالمنا العربي ، لقلة الكتاب المسرحيين عندنا ، لا سيما أولئك الكتاب الذين يرقون بكتاباتهم الى مستوى الاهداف التي يقصد اليها الكتاب الاجانب . ولهذا نلاحظ كثيرا من الفرق المسرحية تقوم بتمثيل روايات أجنبية خضعت الى عمليات « التمصير والتعريق » وهكذا .

والذي الاحظه في هذا المجال كثرة المسرحيات المكتوبة باللهجات العامية المحلية ، وهذا ما يجعل الغاية من تأليفها محدودة الاثر بالنسبة للوطن العربي الكبير . أما الملاحظة الاخيرة فهي هذا الاتجاه نحو « المسرحيات الشعرية » وهو اتجاه جيد ، لولا ما لوحظ في السنوات الاخيرة من نظم هذه المسرحيات بالشعر « الحر » الذي هو أقرب ما يكون الى الحوار « العامي » ولا يغري ذهن المشاهد بالصور الادبية الرائعة ، ولا يرفع بلغته الى المستوى الذي يجعله يقدر ما المقصود بالادب الرائق والذوق السليم .

وبعد : فتلك هي نظرتي الى هذه الموجات الجديدة في الشعر والقصة والمسرح ، وهي على كل حال نظرة قد لا اتفق فيها مع غيرى من المعنيين بشؤون الادب ، فلكل انسان رأيه واتجاهه في مثل هذه القضايا وغيرها من شؤون الحياة .

● ★ ●

— هل يقوم النقد بدوره في التوجيه والمتابعة ؟ — نرجو ملاحظاتكم .

● يهدف « النقد الادبي » كما تعلم الى دراسة النصوص الادبية ، والتمييز بين الاساليب المختلفة ، وتقويم العمل الادبي بكل ما يدخل في هذا العمل ، من فكرة ، وصورة ونموذج وتحليل ظاهري واستنباطي ، واراء لغوي واسلوبي وبياني ، وبناء هيكلي للقصيدة أو القصة أو الرواية .

أجرى الحوار : حسين علي محمد

فاذا عرفنا هذا بالنسبة الى النقد الادبي ، فالذي لاشك فيه أن من يتصدى للنقد يجب أن يكون الناقد اديبا يملك كل مقومات الاديب الفكرية والنفسية والذوقية والادائية ، أو هو كما يقول الاديب الكبير الاستاذ عبد الكريم غلاب الكاتب والناقد المغربي المعروف « أن الناقد يعتمد — الى جانب العلم والدراية والممارسة والدراسة للنصوص الادبية — على ذوق سليم يستطيع به أن يدرك قيمة الكلمة والجملة والفقرة والمقطع من الشعر ، سواء في جرسها أو أدائها أو تناسبها ، ويستطيع ان يدرك قيمة الصورة الشعرية والنموذج المحلل ، والفترة الحياتية في القصة أو الرواية . ويستطيع به أن يدرك دقة الحوار ورد الفعل التلقائي المنبعث عن الحركة الداخلية لشخصين أو أشخاص يتحاورون عن مشكلة من مشاكل الحياة والناس في المسرحية . ويستطيع ان يدرك الحركة النفسية الباطنية والعوامل الداخلية التي دفعت الاديب الشاعر والكاتب ان يتجاوب مع هذه جميعا لينتج عمله الادبي ... الخ » .

وفي ضوء هذا التعريف ، نستطيع أن نقول : ان الحركة النقدية الادبية في عالمنا العربي ما زالت ناشئة ومفتقرة الى هذا الناقد الذي يتصف بكثير من هذه المقومات والصفات .

والمفترض في النقد أن يقوم بدوره في التوجيه والتقويم ، ولكن الذي نراه على الساحة الادبية اليوم ، يبعد النقد عن هذا الهدف في كثير من الحالات بسبب خضوع كثير ممن يتصدون لنقد الاعمال الادبية ، الى اتجاهاتهم الفكرية والايديولوجية . بل والى علاقاتهم الشخصية بهذا الشاعر أو ذلك الكاتب ، ولهذا يأتي نقدهم متصفا بالتحيز والتعصب .

ومن الاراء الطريفة في هذا المجال ، الرأي الذي خرج به الشاعر العراقي « بلند الحيدري » معلقا على ما يراه من فوضى النقد عندنا قائلا « وهناك نوع اخر من النقد التجاري الذي هدفه — امدحني أمدحك — يسود بين أدبائنا في الاونة الاخيرة ويشكل نوعا من حروب العصابات » ! .

ولكننا — مع كل هذا — أخذنا نلمح في الاونة الاخيرة محاولات جادة لرفع مستوى النقد الادبي ، واشاعة المفاهيم التي يستند اليها المتصدون لنقد الاعمال الادبية ، واعطاء كل ذي حق حقه .

واذا كان لي من ملاحظة في ختام هذه الاجابة فاني اقف في صف أولئك الاساتذة الذين يدعون الى الاهتمام بتدريس مادة « النقد الادبي » في الجامعات والمعاهد الادبية ، وتزويد الطلاب بالمعلومات الشاملة عن النظريات النقدية ودراستها دراسة موضوعية ان أردنا أن نرسي قواعد النقد الادبي على أسس متينة .

— اخيرا . كيف يتعامل الاديب مع التراث . وكيف يكون التراث قوة فعالة في حاضرنا ومستقبلنا ؟

● « التراث » في فصيح اللغة هو ما يخلفه الرجل لورثته ، أما اليوم فقد انصرف معناه الاصطلاحي الى كل ما أثر عن السلف من أدب وعلم ومعارف اخرى ، ولهذا حين نتحدث اليوم عن « التراث » ينصرف ذهننا الى ذاك الرصيد الضخم من النتاج الفكري العربي الاسلامي الذي خلفه لنا الاجداد منذ مئات السنين .

وتتنازع التراث اليوم ثلاثة اتجاهات اتجاه ينظر اليه نظرة تقديس وتبجيل . بقطع النظر عما فيه من سلبيات ، واتجاه ثان يخالف الاتجاه الاول ، اذ يرى التراث عبئا ثقيلا لا حياة فيه ولا فائدة منه . أما الاتجاه الثالث ، فهو اتجاه وسط بين تينك الاتجاهين ، يرى أن للتراث أثرا كبيرا في تطور الحياة العربية خاصة والانسانية عامة . وهو من أجل ذلك ينادي بالحفاظ عليه واستكشاف كل المعاني الانسانية والتقدمية فيه ، والعمل على نشر[ه] بين الجماهير .

ولهذا أرى ان على الاديب العربي المخلص لامته أن يتعامل مع التراث وفق مفهوم ثالث الاتجاهات ، أنـ[ـه] الفكر ، وعليه لتحقيق ذلك أن يسعى في الكشف عن جوهر الفكر العربي الاسلامي ، وان يستجلي من التراث الصفحات المضيئة ، ويبعثها وفق صيغة علمية جديدة ، وليؤكد بان مجد أمته الزاهر لم يقم على أسس منهارة خاوية !

ثم ان على الاديب العربي أن يـ[...] ميدان البحث والتحقيق ، وهو مؤ[من] بان حاضر الامة ليس الا امتدادا شر[عيا] لماضيها الزاهر ، وان عليه أن ينظـ[ـر] الى التراث نظرة تنسجم في توجهه القومي مع التراث الانساني الواسع وأن يعمد وهو يحقق نصوص التراث الى اضافة شيء جديد ، يؤكد فيه أهمية النتاج الفكري العربي الاسلا[مي] وصلته الوثقى بالحياة الفكر[ية] المعاصرة .

باشراف : نايف قطناني

مقالات في الرواية المعاصر[ة]
وطبيعة المنهج النقدي عند أمينة العدوان
بقلم : محمد غازي التدمري — حمص

في المواقف النقدية الجادة المعبرة عن روح الحدث بكامل معاناته لا بد أن تحول الناقد الى قاض تتوضح أحكامه النقدية العامة من خلال النزاهة والموضوعية اللتين تفرضهما طبيعة التعامل النقدي مع الاثار الفنية المعتمدة على الحساسية المرهفة والدقة المتناهية في سبر اغوار الاحداث الفنية وقد تضافرت فيما بينها لتشكل عملا فنيا ما .

فيأتي الناقد الجاد بمواصفاته الموضوعية السابقة ليعيد الخطوط التائهة .. ويربط الجوانب المتباعدة خلف السطور ليكون منها مسار الحدث وطبيعة التجربة .. ونوعية المعاناة .. بعد أن أخذت بعدا ما في مساحة الفكر عموما .

ففي العمل المسرحي أو الروائي وحتى في القصصي فان المحاكاة النقدية فيهم تختلف كما وكيفا عن الشعر .. لان الاعمال الاولى ترتكز على الحدث مباشرة .. فيتشكل لديها مجموعة من نقاط الارتكاز الموحدة التي تشع من الخطوط التي تفترق وتلتقي في مسار الحدث .

أما في الشعر فالتناول النقدي يكون من رؤيا واحدة ترتبط غالبا بالمعاناة الداخلية .. وبعواطف تتأزم من فعل المعاناة .. فتؤثر فيها حسب حجم الحدث وطبيعة التجربة . ومن هنا كان الدخول في عالم الرواية أو القصة دخولا صعبا .. يبدأ من باب ضيق لعالم رحب تحتله مجموعة من الشخصيات الرئيسية والفرعية المتفرعة عن الحدث .

. — نقاط ارتكاز العمل — ولذلك بأن تجربة النقد الروائي لم تكن خلفها نفس مرهفة وحس دقيق .. وذوق حاد فان العديد من الجزئيات تختفي عن عين الناقد .. فنحرم العمل بعض أهميته الفنية ولعل من اهم المناهج النقدية المستحبة في مثل هذا التعامل هو المنهج التحليلي الوصفي الذي يساعد الناقد على الوصول الى اعماق الحدث .. وكامل جزئياته فيربطها بمسار فني عام لا تبتعد المعاناة فيه عن الحدث كما لا تسع لتخفي الاتجاهات الفنية المعتمدة في صياغة الاثر هذا المنهج النقدي كان وسيلة الناقدة العربية الاردنية « أمينة العدوان » في كتابها « الدراسات في الرواية العربية المعاصرة » حيث سبرت كامل الاتجاهات ووضع[تها] في محور واحد استطاعت خلاله ترسم دائرة بيضاء حول طبيعة الـ[...] في دراساتها الجديدة .. ومع أن الـ[...] ليس من الامور السهلة .. ولـ[...] من القضايا التي يمكن تجاوزها لانـ[ـها] تضيف الى نظرة الناقد نظرة اخـ[ـرى] تتوسع في تحليل جزئيات العمل فـ[...] النظرتان لصالح الحدث ذاته .

ومع انى لم أطلع على معظم الا[...] التي تحدثت عنها الاديبة الناقدة الا[...] المسار النقدي العام والطريقة [التي] تعاملت فيها على اثارها والاتجـ[ـاه] المنهجي المتبع في دراسة هذه النصـ[ـوص] أن كنا على تقنية نقدية جادة وجـ[...] في التعامل النقدي مع فن الر[واية] والقصة ، حيث رسمت ظلال الاتجا[هات] الفنية في الاثار بعد أن توصلت ا[لى] دقائق الشخصيات التي رسمها مؤ[لفوها] بكل عناية ، فاخرجت دوامن عوامله[ا] وكشفت عن طبيعة صراعها مع نـ[ـفسها] على المحور الداخلي ومع الحيـ[ـاة] والمجتمع على المحور الخارجي ثم ر[بطت] المحورين بمحور فني جديد أوضـ[ـحت] خلاله معالم التحرك الجماهيري خلال حملات نقدية هادفة لمعظم الا[عمال] المرتكزة في الاعمال المنقودة من زو[ايا] صراعها مع الواقع العام الذي [...] الامة خلال فترات عصيبة من حيـ[ـاتها] السياسية والاقتصادية والاجتماعـ[ـية]

ففي رواية « أنت منذ اليوم » في نهاية أحكامها . لا تقيم ا[...] لمرحلة تاريخية يائسة مر بها الـ[ـوطن] العربي » وتوجز حكمها النهائي [على] رواية الاشجار وعينا مرزوق انها « نموذجا جديدا للشـ[ـخصية] المسحوقة والمستلبه اذ تنفى [...] الشخصية الرافضة جميع النمـ[ـاذج] الروائية المستلبه التي صدرت في الروائي العربي .

كما أن هذه الشخصية تقدم في الكرامة الانسانية وعن شـ[...] البطل في رواية « غالب ملك الضحك » تقول انه « ادان كا[فة] القوى التي تؤدي الى الغاء الانـ[ـسان] فهذا المنهج هو الذي ساعدها الـ[...] الوصول لكافة الشخصيات في ا[...] الفنية التي ساهمت بشكل ما في احداثها .. وهو الذي جعلها تتـ[...] الهوامش الخارجية للوصول [...]

البقية ص ١٧

من .. ملفات .. الشرطة

آخر سفاح اعدم في باريس

المجرم «فارس شهم» يعرف كيف يختار ضحاياه من الفنادق الراقية

كان يقتل بقصد السلب لدفع اجور فيلته الانيقة

ترجمة حنا سالم خضر

كان اللقاء بين جين كوفن والفارس الشهم ! الذي اختفى معها فيما بعد قد فاق كل شيء تخيلته الفتاة عن عطلة تقضيها في باريس .. كانت المدينة قد فتنتها بجمالها وروعتها ، ثم جاء هذا اللقاء غير المنتظر ، فاخذت تقارن بين لقائهما وبين مشهد راته في احدى الاوبيرات .. التقيا في مكان كانت الموسيقى الناعمة تعزفه فيه لتشنف الاذان ، ولما كانت هي راقصة من بروكلين فقد بدا انها تصلح لان تكون بطلة في اوبريت .

ولكن انى لها ان تعرف انها لن تكون اوبريت مرحة بل مجرد حفلة تنكرية ما ان تزال الاقنعة عن الوجوه حتى تجد نفسها وجها لوجه امام المخاوف والاهوال .

كانت جين وعمتها ، وهي امراة ناجحة رافقت الفتاة الامريكية ذات الـ ٢٣ ربيعا لحمايتها اثناء رحلتها الى اوروبا ، جالستين في ردهة فندق السفراء الشهير في باريس عندما تم اللقاء .. كانتا قد وصلتا من الولايات المتحدة قبل يومين ، اي في ١٩ تموز ، وكانتا لا تزالان تتطلعان بشوق لحضور المعرض والاوبرا والباليه ومشاهد اخرى كثيرة .

الرجل الشهم !

جاء الرجل وجلس الى طاولة مجاورة دون ان يفطن له احد ، وطلب كاسا من الشراب .

وكانت جين لا تزال تحلم في الباليه .. كانت راقصة محترفة ذات شعر أسود وعينين بنيتين متالقتين ووجه نحيل يتسم بالفتنة والجمال .

قالت لعمتها وهي تتاوه : — اني أنحرق شوقا لرؤية الراقصين والراقصات في باليه باريس ، ومنذ طفولتي وانا احلم في ان ارى يوما هؤلاء الراقصين والراقصات .

كان الرجل الجالس الى الطاولة المجاورة يخالس جين النظر ويصيخ السمع لما كانت تقول ، وما ان فرغت من كلامها حتى نحى كاسه جانبا ومد رأسه باتجاه المرأتين وقال : — المعذرة يا انسة .. لقد سمعتك تتكلمين عن الباليه — .. اجابت جين في مرح : — هذا صحيح — اما العمة فلم يرق لها تطفله السمج .

ركزت جين نظراتها عليه لحظة فالفته رجلا وسيما .. أسمر البشرة .. ذا كتفين عريضين وعينين زرقاوين اخاذتين

ومضى الرجل يقول : — اسمي كارل سيجفريد من سويسرا ، واعمل دليلا في المعرض ، ولكن لدي متسع من الوقت ، وبمقدوري مد يد المساعدة اليكما .. أستطيع أن أطوف بكما على معالم المدينة مقابل أن تحسني لغتي الانكليزية يا انسة .

راق جين هذا الاقتراح وقد اخذت بلهجة الرجل الرقيقة ، وخالجها احساس من لزيـه المهذبة وسلوكه الراقي وحديثه البارع انه ليس دليلا عاديا ، ولقد خمنت ، في قرارتها ، انه قد يكون فنانا ، وربما نحاتا ، اذ أن عينيه الثاقبتين واصابعه النحيلة القوية كانت توحي بذلك .

راحا يتجاذبان الحديث ، وفجأة تطلعت العمة الى ساعتها ، وهبت واقفة وهي تقول : — أواه يا جين علي أن اذهب الى المخزن قبل أن يغلق أبوابه .. هل تذهبين معي ؟ —

رمقت جين عمتها ، وابدت ترددا في الذهاب معها ، فقال لها سيجفريد : — لماذا لا تبقين هنا ؟ استطيع مساعدتك بوضع خطة جولتك في باريس .. هذا اذا كانت الانسة تطيق المكوث معي فترة من الزمن — .

ابتسمت جين ابتسامة تنم عن اطمئنان ، واذ ذاك انصرفت العمة ، وفي غيابها حكت للرجل الغريب كل شيء عن نفسها .. عن مهنتها كراقصة .. عن بيتها في بروكلين ، وعن تطلعها الى تاسيس فرقة باليه خاصة بها تطوف بها حول العالم .

واذ فرغت من كلامها قال : — اعتقد أن بمقدوري مساعدتك ، فانا اعرف الكثيرين من المشهورين العاملين في عالم المسرح ، من فرنسا وبلجيكا والمانيا وسويسرا ، وقد زاروني كلهم في منزلي في سانت كلاود ، ولا اظنك ترفضين عرضا للرقص في أوروبا — .

العرض المغري

قالت جين وقد فغرت فاها دهشة : — أواه .. اذا أمكنك ترتيب مثل هذا الامر فاني سأغدو صديقتك مدى الحياة

قال بهدوء : — اعتقد أن بوسعي ترتيبه .. هيا نشرع في العمل يوم الجمعة .. الملتقى هنا في ردهة الفندق — .. رفع رأسه عندما ابصر العمة مقبلة ، وقال : — في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة — ، ثم هب واقفا ، وأحنى قامته احتراما لها ، وقال وقد أخذ يد جين وقبل أطراف انامله : وداعا — ، وخرج من الردهة وهو يطفر فرحا .

لم تستطع جين أن تبعد من ذهنها احتمالات الرقص في اوروبا منذ ان التقت بسيجفريد ، وراحت الدقائق تمر ببطء الى أن التقت به مرة أخرى عصر يوم الجمعة .

وفي ردهة الفندق بادرها قائلا : — لقد عملت كل الترتيبات .. كنت قبل أن أوافيك هنا برفقة الرجل الذي يهمك أن تتعرفي عليه .. اسمه روبرت وله اتصالات كثيرة في لندن وبون ، وهو يعتقد انه يستطيع ، استنادا الى علاقتك بباليه فوكين والى خبرتك الواسعة على خشبة المسرح ، أن يعمل الترتيبات لكي ترقصي أمام الاسرة المالكة في لندن — .

قالت وهي تطلق صرخة فرح : — لنعجل اذن .. أين يمكننا الاجتماع به ؟

— في منزلي في سانت كلاود .. انه مكان جميل وهادىء يقع على مقربة من المنزل الذي أهداه نابليون لجوزفين ، ولقد أحسنت صنعا باحضارك آلة التصوير — .

استوقف احدى السيارات العابرة وطلب من سائقها توصيلهما الى محطة سانت لازار .

مخاوف العمه العجوز

كانت العمة في الخارج عندما غادرت جين الفندق في الحي اللاتيني ، ولم تكن قد ذكرت لعمتها شيئا عن خططها لذلك اليوم . ولما عادت العمة من السوق وجدت رسالة قصيرة من جين تخبرها فيها بالا تنتظرها قبل الثامنة مساء .

توالت الساعات حتى انتصف الليل ولم تعد جين ، وفي غضون ذلك اتصلت العمة اكثر من عشرين مرة بكاتب الفندق المناوب تسال عنها ولكن دون جدوى ، واخيرا كفت عن الاتصال .. لقد اقنعت نفسها بان جين لا بد وان تكون قد زارت صديقة أمريكية تقضي اجازتها في باريس ، واوت الى فراشها .

ولكن لم يغمض للعمه جفن حتى ضوضاء العربدة والقصف في الحي اللاتيني الذي كان يعج بالسائحين لم تحد من مخاوفها ، وما أن انبلج الصبح حتى كانت أعصابها قد تحطمت ، وقبل أن تتناول فطورها اتصلت بصديقات جين .. كن ثلاث معلمات سابقات عرفتهن جين منذ ايام الدراسة في جامعة نيويورك الا ان ايا منهن لم تر جين ولم تسمع عنها .

وفي الوقت الذي كانت فيه العمة المذعورة تتكلم مع تلك المعلمات تذكرت كارل سيجفريد ، فسالت احداهن ما اذا كانت جين قد ذكرت أمامها اسم الرجل فاجابت بالايجاب .

قالت المعلمة : — لقد اخبرتني جين أنه ينوي مساعدتها في مهنتها ، وانه اتصل بها مرتين .. فهمت منها أن اسمه هو كارل ، ولكنه طلب منها أن تناديه باسم — بوبي — ومن الطريقة التي كان يتكلم فيها بدا أن له اتصالات عديدة مع أشخاص مهمين — .

قلق السفر

اعتزمت العمة التريث يوما آخر قبل ابلاغ الامر الى الجهات المسؤولة

وعندما لم تظهر جين صباح يوم ٢٤ تموز مضت الى اقرب مخفر للشرطة .. كانت تتوقع منهم اجراء فوريا ، ولكن كل ما قيل لها هناك هو أن الفتيات الصغيرات يختفين دائما في باريس ، ثم يظهرهن بعد ايام .

خرجت العمة من المخفر مستاءة ، ومضت الى السفارة الامريكية لتكرر على مسامعهم القصة ذاتها .. طمنها السفير بانه سيتخذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان عودتها سالمة وانه سيتاكد بنفسه من ان البوليس الفرنسي قام بتفتيش كافة الفنادق والمستشفيات ولكنه كان في دخيلة نفسه قلقا على مصير الفتاة .. كان من شان اقامة المعرض الدولي في باريس أن تتدفق عليه الكثيرون من الاجانب من مختلف انحاء العالم ، واختفت فتيات كثيرات . كانت تجارة الرقيق الابيض تجارة مزدهرة ، ولا شك أن راقصة جميلة مثل جين تباع في تلك السوق القذرة بمبلغ كبير من المال .

كانت العمة مسحوقة الفؤاد .. بائسة عندما وصلت الفندق حيث وجدت برقية بانتظارها .. فضتها ، ثم تنفست الصعداء وهي تقرأ : — لا تقلقي .. كل شيء على ما يرام .. انتظري رسالة مني — .

ابتسمت العمة رغما عنها ، وقالت في سرها لكم هي طموحة تلك الفتاة ، ولكنها كانت تعرف أن جين لا يمكن أن ترتكب حماقة ، وكانت متاكدة من أنها ستسمع منها تبريرا معقولا لغيابها ، ولكنها كانت لا تزال منزعجة لانها اضطرت لتاجيل رحلتها المقترحة الى احدى المدن لزيارة بعض الصديقات وعولت على الخروج من الفندق للتفرج على معالم المدينة بدلا من الجلوس في الردهة تنتظر بصبر نافد وصول الرسالة .

الفتاة رهينة الفدية

ولما عادت في المساء وجدت الرسالة بانتظارها ، ولكنها لم تكن بخط جين . استبد بها الجزع ، وفضتها باصابع مرتجفة ، واخذت تقرأ : ثم شهقت .. مشت وهي تترنح الى اقرب مقعد ، والقت بنفسها عليه ، وقد غدا وجهها شاحبا كشحوب الموتى .

كانت قد قرات : — جين كوفن خطفت ، ولن يطلق سراحها الا بعد دفع فدية مقدارها ...ره دولار .. انها في حالة سليمة ، وسيخلى سبيلها عند استلام المبلغ .. من مصلحتك ومصلحة جين ألا تحاولي الاتصال بالبوليس .. اية محاولة من هذا القبيل معناها قطع المفاوضات ، وعند تدبير المبلغ انشري في صحيفة الهيرالد تريبون اعلانا هذا نصه : — جين أرجوك عودي — .

وكان المغلف مختوما بختم بريد باريس .

جلست مذهولة وقد شل تفكيرها بحيث لم تعد تقوى على القيام باي عمل سوى الاستسلام للخوف .. لقد حذرتها الرسالة من اللجوء الى الشرطة ، وهذا الحذر ينسحب على السفارة الامريكية ايضا ، فلمن تلجا اذن رجال الاسرة كلهم موجودون في الولايات المتحدة ، وليس هناك في باريس من تلوذ به لتامين قيمة الفدية

الا انها اضطرت في النهاية الى انتهاج السبيل الوحيد المعقول الذي يسلكه عادة المواطنون الذين يلتزمون بالقانون .. المواطنون الذين يقعون ضحايا الابتزاز والاحتيال ، ومضت الى الشرطة .

اطلعتهم على الرسالة فارسلوها لمقابلة المفتش راوول شاليه الذي استمع الى قصتها وقرا الرسالة وبعد أن استوعب ما جاء فيها قال : — الامر بسيط .. بسيط جدا .. اذا عرفت الصحف أن راقصة اختطفت فانها ستولي الموضوع اهتمامها البالغ وهذا خير دعاية للراقصة المختطفة —

أربد وجه العمة المذعورة غضبا ، وصارحت المفتش برأيها فيه ، ولكن ذلك لم يجد نفعا ، وفي تلك الليلة لم تحاول الشرطة نفي القصص التي ظهرت في الصحف حول اختفاء جين كوفن والتي تقول بان اختفاءها عملية مثيرة القصد منها هو الدعاية على الطريقة الامريكية .

الاعلان

وفي الوقت الذي كانت فيه الصحف تتناول هذه القصة .. قصة الاختفاء المزعوم الذي يقصد منه الدعاية للراقصة الامريكية ، كان المفتش شاليه قد أوعز الى عدد من الفنيين لفحص الرسالة ومعرفة صاحب الخط ومعرفة المحل الذي اشتري منه ورق الكتابة ومكتب البريد الفرعي ولرصد خطوط الهاتف في الفندق لتعقب مصدر اية مكالمة هاتفية الى عمة الفتاة المفقودة .

قر راي العمة على قطع اتصالاتها بالشرطة ، وتوجهت الى السفارة الامريكية ، وهناك أشاروا عليها بنشر الاعلان كما طلب منها . وفي الصباح ظهر في صحيفة الهيرالد تريبون الاعلان التالي : — جين .. ارجوك عودي .. كل شيء جاهز — .

وبعد أربعة أيام تلقت مكالمة هاتفية من رجل لهجته المانية سالها عن الفدية فاجابته بان المبلغ معها .. قال لها : — حسنا .. سأتصل بك في الغد لاعطيك تعليماتي — ثم قطع الخط .

كان المراقبون قد استمعوا الى المكالمة ، فتوجهوا في الحال الى العمة وطلبوا منها اعداد رزمة وهمية ، وفي صباح اليوم التالي اتصل بها الرجل المجهول ، وكان المخبرون عندها وطلب منها تسليم الرزمة الى سائق تكسي أمام الفندق .

تقيدت المراة بالتعليمات ، وعندما جاءت السيارة انقض عليها المخبرون ونقلوا السائق الى قيادة الشرطة وهو في حيرة من أمره لا يدري سببا لكل تلك الاجراءات .

وفي قيادة الشرطة قال لهم : — اني لم أرتكب أي خطأ .. كل ما في الامر أن رجلا استاجرني لالاقي امرأة امام العشب على جانب الطريق المؤدية الفندق ، واستلم منها رزمة لاقوم بنقلها الى ناصية شارع سانت جوزيف والانتظار هناك الى أن ياتي من يستلمها مني — .

أخذ رجال الشرطة أوصاف الرجل وأوعزوا للسائق بمواصلة اداء مهمته في حين قبعوا هم في سيارة عادية وقفت في الجهة الاخرى من الشارع ، ولكن الرجل لم يحضر .

تعليمات جديدة

وبعد ثلاثة ايام تلقت العمة مكالمة أخرى من الرجل الغامض ذي الصوت الاجش ، وفي هذه المرة اختلفت التعليمات .. طلب منها التوجه الى مقهى شعبي حيث سيقوم احد الخدم باعطائها التعليمات الخاصة بتسليم المبلغ .. طلب منها المخبرون الاذعان للاوامر ، وفي غضون ذلك قاموا بتطويق المقهى ، وعينوا رجالا للمرابطة في النقاط المسيطرة بداخله .

ومرة أخرى لم يحضر المختطف .

وفي خلال الايام القلائل التالية قامت العمة القلقة بنشر عدة اعلانات في الصحيفة ذاتها منها على سبيل المثال الاعلان الذي نشر يوم ٢ اب ، وقد جاء فيه : — جين .. كل شيء جاهز .. ما بالك لا تردين — ، والاعلان الذي نشر في ٤ اب ، وقد تضمن ما يلي : — جين .. اني لا افهم معنى لسكوتك .. بانتظار تعليماتك — .

وفي اليوم التالي وصلتها بطاقة كتب عليها : — انك تحسبين نفسك ذكية بلجوئك الى الشرطة .. هذا هو انذاري الاخير .. اذا أبلغت الشرطة مرة أخرى تخلصنا منها .. نمنحك مهلة أسبوع لتفكري بالامر — .

الشيكات المصروفة

كانت الشرطة توفر لها كل مساعدة ممكنة وكل مشورة قانونية ، وكل ما كان يعوزها في وجه هذا التهديد هو الدعم المعنوي .. اتصلت باهل جين في الولايات المتحدة ، وطلبت مجيء أحدهم لان ابنتهم في خطر ، ولم يمض وقت طويل حتى استلمت منهم برقية تفيد بان شقيق الفتاة في طريقه الى باريس

ولكن الشيكات السياحية الموقعة والمصروفة من قبل جين أعيدت فجأة الى الشركة الامريكية التي أصدرتها .. كان بحوزة جين دفتر شيكات يحتوي على شيكات بمبلغ ..٤ دولار غير مصروفة ، ومن التواريخ يتبين انها صرفت شيكا بمبلغ ١٠ دولارات في معرض باريس يوم ٥ اب ، وصرفت شيكا اخر في فندق جراند يوم ٦ اب .

تنفست عمتها الصعداء ، أما الشرطة فقد استبد بها القلق ذلك لان توقيعات الفتاة على الشيكات كانت مزيفة ، وبعد التحقيق وجد أن امرأة بدينة .. سمراء البشرة .. في حوالى الخامسة والثلاثين من عمرها هي التي صرفتها .

ترى هل عثرت هذه السمراء على الشيكات ؟ أم هل كانت عضوا في العصابة التي قامت باختطاف الفتاة ؟

وفي اليوم التالي وصل شقيق جين الى باريس ، وبدأ العمل في الحال ، فبعد اجتماع قصير مع عمته ومع الشرطة أعلن عن مكافأة مقدارها ٥٠٠٠ فرنك تمنح لكل من يدلي بمعلومات تفضي الى العثور على جين الا انه لم يستجب احد للنداء .

كما أن الشرطة لم تحرز أي تقدم ذلك لان كارل سيجفريد ، الذي كان يعرف باسم — بوبي — في المعرض اختفى وكأن الارض انشقت وابتلعته فلم يعثر له على اثر .

سلسلة من الجرائم

وحدث في ٢٨ اب أن رد شقيق الراقصة على رنين جرس الهاتف في شقة عمته .. كان المتكلم هو نفسه الرجل ذو اللهجة الالمانية ، وقد اقتصرت مكالمته على كلمتين فقط هما : — كوفن ميتة — ، وقطع الخط .

أمكن معرفة مصدر المكالمة .. كان من منطقة تحتوي على عدة هواتف عمومية في محطة سكة حديد مزدحمة فتوجه بعض المخبرين الى هناك ولكن بعد أن كان المتكلم قد اختفى منذ زمن طويل .

وبعد أسبوع عاد شقيق جين وعمتها الى الولايات المتحدة ، وكانا قد فقدا كل أمل في العثور عليها .. لقد أمضيا شهرين في باريس دون العثور على اي اثر لها .

ثم بدأ خيرة المخبرين في دائرة التحقيقات الجنائية بباريس من أمثال شاليه وبيلين وبوركين وبوينان يشعرون بان كابوسا رهيبا قد حط على صدورهم سببه وقوع سلسلة من الجرائم اتبع فيها القاتل أو القتلة أسلوبا رهيبا .

ففي مساء يوم ٨ أيلول عثر على جثة سائق اسمه جون كوفي ممدة فوق الى اورليان على بعد ٦٠ ميلا من باريس . وعند استجواب زوجته افادت بان رجلا اسمه دوشوم استاجره ليوصله الى الريفيرا ، ولكن المخبرين لم يستطيعوا العثور على رجل بهذا الاسم .

وفي ١٧ تشرين الاول عثر على جثة رجل اسمه روجر لي بلوند في احدى ضواحي باريس الراقية .. عثر عليه ممدا فوق مقعد سيارته الخلفي .. لقد اختفى في اليوم ذاته الذي كان فيه على موعد مع المسيو برادبه الذي تبين أن لا أحد يعرفه .

وفي ٢٧ تشرين الثاني عثر على ريمون لي سوبر ، وهو سمسار اراضي من سانت كلاود ، ميتا في قبو فيلا اسمها مون بلاسير قال سكرتيره أن القتيل زارها مع الزبون قبل بضعة أيام ، وكان اسم الزبون جـ. شوت .

كان الدافع في كل حالة هو السلب .. في كل حالة كان الغريب رجلا مديد القامة .. اسمر البشرة ، وفي كل حالة كان يتم قتل الضحية باطلاق رصاصة على مؤخرة العنق .

الدليل

وكان من رأي المخبرين أن المجرم ، في غمرة اقترافه هذه الجرائم ، لا بد أن يكون قد ارتكب خطأ فادحا .. لا بد انه نسي شيئا ، أو قام بعمل يدل على حماقة ، أو خلف شيئا وراءه .. استعرض المخبرون هذه القضايا كلها معا بحثا عن دليل .

ثم جاء الدليل .. لقد تذكر سكرتير لي سوبر أن شوت ترك بطاقته فاذا لم تكن في جيب سمسار الاراضي فانها موجودة حتما في مكتبه أو في بيته ، واذ ذاك توجه بيلين مع اثنين من رجال الى المكتب ، وعند تفتيشه عثروا على البطاقة في أحد الادراج .. كان مطبوعا عليها : — جـ. شوت ، ١٠ بارك امبريال ، نيس — . وعلى الجانب الاخر مكتوب بقلم رصاص : — فندق انتر — ماجنتا — باريس — .

اتصل بيلين بشرطة نيس ، وفهم منهم أن شوت قد اختفى ، ولكنه لم يكن مديد القامة .. أسمر البشرة ، بل رجلا قصيرا .. وثيق التركيب ، وقد حسب بيلين انه قتل ، وان القاتل كان يستعمل بطاقته .

وعند مراجعة فندق انتر — ماجنتا وجد بيلين أن شوت كان في الفندق في اليوم السابق ، ولكنه دفع حسابه وخرج .. وزعت الشرطة تعميما على كافة مراكزها ودورياتها للقبض عليه ، وأرسلت ما تجمع لديها من معلومات عنه الى الصحف ، وفي اليوم التالي ، ٢٩ تشرين الثاني ، دخل شوت قيادة الشرطة ، وأعلن لهم انه لا يزال حيا

أخبره بيلين عن البطاقة التي وجدها ثم طلب منه أن يتذكر الاشخاص الذين وزع عليهم بطاقاته في الاونة الاخيرة .. ذكر له شوت عدة اسماء ، ثم تذكر انه اعطى واحدة الى صديق ابن اخته ، فرتز فرومر ، وبعد أن أجهد ذهنه تذكر أن اسم الرجل هو يوجين ديدمان .

الرجل المجهول

قام بيلين خلال الايام القلائل التالية بالتحري عن الاسماء التي سجلها ، وقد وجد انهم كلهم ، باستثناء ويدمان

البقية ص ١٦

هكذا من الأصل



معاناة امرأة تعيش مرارة الوحدة

ترجمة : حنا سالم خضر

مشى مارك الى نافـــذة كوخنا الصيفى ، وقال برقة : ـ لقد انتهت أيامنا معا يـــا عزيزتي ـ .

أمضتني كلماته وردتني الى عالم الواقع المر .. كنا علـــى وشك ان نفترق لمدة ستة أشهر وكان من المقرر أن يغادرنـــي زوجي في خلال دقائق .

ثم تناهت الـــى أسماعنا ، من بعيد ، صوت سيارة مقبلة .. كان جد مارك قادمـــــا لتوصيله الى المطار .. ترقرقت الدموع في عيني وتوسلت اليه بالا يذهب ، ولكني كنت أدرك أنه مضطر للسفر .

وقفت احملق فيه وهو يتنقل في انحاء الكوخ لجمع أغراضه وترتيبها استعدادا للرحيل .. ترى كيف يمكنني العيش بدونه ؟

هتفت : ـ اني احبك يا مارك ! ـ

أجاب مارك وهو يبتسم : ـ وأنا احبك .. فهل تشكين بحبي لك ؟ ـ .

هرعت اليه واجبته وانا اقبله : ـ لا اشك اطلاقا ـ .

ثم وصل الجد ، وسمعناه يصيح من الخارج : ـ هل أنتما جاهزان ؟ ـ

احتضنني مارك للمرة الاخيرة وهمس في اذني : ـ هل ستبقين وفية لي في غيابـــي ؟ ـ

ـ طبعا سأظل وفية لك .. اطمئن من هذه الناحية ، ولا تشغل بالك ولو للحظة واحدة .

صرخ الجد مرة ثانية : ـ هل انتما جاهزان ؟ ـ .

فتح مارك الباب على مصراعيه وقال مرحبا : ـ اهلا يا جدي .. تفضـــل بالدخول ـ .

قال الجد وهو يطلع للداخل : ـ انتعلي حذاءك يا فتاة .. يجب أن نصل الى المطار قبل اقلاع الطائرة ـ .

لقد بدا الفراق الان أمرا واقعيا .. كان علينا أن نفترق حتى نستطيـــــع تسديد الديون التي ترتبت على تمسكنا السخيف بمستوى من الحياة لم نقـــو على مواجهة متطلباته ، ولو كنا عاقلين لما تورطنا في مثل تلك الديون .

كنا قد اشترينا أثاثا فاخرا وسيارة جديدة ، ولكننا عجزنا عن تسديـــــد الاقساط ، فلجأ مارك الى جده يطلـــب مساعدته ، ولكن الجد كان بخيلا رغم ثرائه الواسع .

قال عندما اتصل به مارك هاتفيا :ـ تعال الى المزرعة في نهاية الاسبـــوع لمناقشة مشكلتك ـ .

ذهبنا الى المزرعة على أمل أن نحظى بقرض كبير ، ولكن بدلا من ذلك راح الجد يلقي على مارك مواعظه التي لا تجدي نفعا في مثل حالتنا .. ما جدوى أن يقول له : ـ الرجل يجب أن يعتمد على نفسه دون أن يستعين بأحد .. لن ادفع لك فلسا واحدا للخروج مـــن مأزق لا يد لي فيه .

ـ ولكن يا جدي سنطرد من الشقة وستخسر السيارة اذا لم تساعدنا .

ـ لقد أفسد أبواك تربيتك يا مارك .. قمين بك أن تخرج من الورطة دون مساعدة أحد ، وستغدو بعد ذلك رجلا كامل الرجولة .

وهكذا انتهى الامر بمارك أن قبـــل وظيفة ذات راتب كبير فيما وراء البحار واضطررت انا للانتقال والاقامة عنـــد الجـــد .

كان الجد الان يطلع في الخارج ، وسمعته يصرخ : ـ هيا يا فتاة ! ـ .

لقد شق علي أن أغادر الكوخ الذي قضينا فيه ساعات بهيجة ، ولكن مارك جذبني من ذراعي وهو يقول : ـ علينا أن نعجل .. هيا يا عزيزتي ـ .

القيت نظرة أخيرة على الكـــوخ ووطنت النفس على العودة اليه كلمـــا شعرت بالوحدة والانقباض لاستعيد في ذهني الساعات السعيدة التي أمضيناها سوية ، ولاسري عن نفسي .

قال الجد برقة بعد أن أقلعـــت الطائرة التي استقلها مارك : ـ البكاء لا يجدي نفعا .. هيا نخرج مـــن هذه المدينة الخانقة ـ .

عدت مع الجد الى المزرعة ، ورأيت انها كانت تضم المواشي والدواجـــن المختلفة ، ولكنه كان يعتز بنوع خاص بقطيع من الماعز من نوع انجورا .

وقد قال لي ذات يوم : ـ يريـــد بعض تجار المواشي من الروس شراء بعض هذا القطيع وانا حائر هـــل أبيعهم أم لا ـ .

كان الجد يعيش في مزرعته حيـــاة مستقلة كل الاستقلال وخاصة بعد أن طوح به الجواد وهو في سن السبعين وكسر ساقه .

وفي الاسبوع التالي بدأت أميل الى الجد .. كان يتحلى بقدر كبير من المرح والفكاهة .. كانت زوجته قد قضـــت نحبها قبل سنوات ، وبدا لي انه كان تواقا لان يرى امرأة تحوم في البيـــت من جديد .

اقبلت على العمل في البيت بهمـــة ونشاط ، ورحت أترقب وصول أول رسالة من مارك ، ولما وصلت أخيرا هرولت الى الغدير لافضها .. لم يكن مارك بارعا في كتابة الرسائل .. كان يؤمن بالاعمال اكثر مما كان يؤمـــن بزخرفة الكلام ، وقد وقع الرسالـــة بعبارة بسيطة هي ـ مع حبي ـ مارك

جلست على حافة الغدير وقد أصبت بخيبة أمل ، ورحت أتساءل : ترى ماذا كنت أتوقع منه .. لم يكن مارك ذلك الرجل الذي يميل الى كتابة رسائل العشق والغرام ، ومع ذلك كنت أتطلع الى أن أقرأ كلاما أعذب وأرق من هذا

وبعد ذلك شعرت بأني أفتقد مارك أكثر من أي وقت مضى .. كانت الحياة في المزرعة حياة زائفة .. وهميـــة بالنسبة لي .. كنت فيها امرأة ضائعة بينما كان زوجي يبعد عني الاف الاميال

وفيما كنت أقرأ ذات صباح رسالة وصلتني مؤخرا من مارك دلف الجـــد داخل البيت ، وسأل وهو يرمقني : ـ رسالة أخرى ؟ هل يقول فيها مارك انه يحب الحياة هناك ؟ ـ .

ـ لم يذكر شيئا عن الحياة هناك .. كل ما قاله أن الطقس حار .

ـ اذن فهي رسالة قصيرة .

ـ صفحة واحدة .

يا الهي ماذا دهاني ؟ كنت أعـــرف أن الفراق لن يكون سهلا ، ولكني لم أتصور أنه سيورثني هذا القدر مـــن التعاسة والشقاء .

جلس الجد الى الطاولة ، وصب لنفسه فنجانا من القهوة وهو يقول :ـ ليس من السهل أن يعيش المرء وحيدا

قلت موافقة : ـ أجل ليس مـــن السهل على الاطلاق ـ .

وبدا أن الجد قد أدرك ما يتملكني من كرب وعذاب ، فخرج بصمت وهو يطلع ، وتركني لوحدي مع خواطري .

وفي ذلك المساء امتطيت صهوة أحد الخيول وأسرعت الى الكوخ ، وفيما كنت أقوم بفتح الباب تخيلت أنـــي سأرى مارك واقفا عند النافذة ينتظرني .. تخيلته وهو يدنو مني مبتسما ، ويأخذني بين ذراعيه ، ويغمر شفتي وعيني وعنقي بقبلاته .. لقد لاح لي أن كل شيء كان حقيقيا الى حد أني كدت أصدق أنه هناك لولا أن نسيـــم المساء البارد ، الذي كان يتسلـــل الي من الباب المفتوح ، قد ردني الى عالم الواقع ، فتحطمت انذاك احلام اليقظة التي كانت تستحوذ علي .

استدرت على عقبي والدموع تمـــلا عيني ، وهربت من الكوخ بعـــد أن صفقت الباب خلفي ، وخيل الي أنـــي سأصاب بمس من جنون .. لم يكـــن قد مضى على رحيل مارك اكثر مـــن أسابيع ثلاثة وأنا هنا أتصرف تصرفات امرأة مخبولة .. ترى كيف ستكون حالي بعد ستة أشهر ؟

عدت الى المزرعة ، وألفيت الجـــد منهمكا بصب الحليب الطازج في الاوعية واذ ابصرني سأل : ـ كيف وجـــدت الكوخ ؟ ـ

ـ انه في حالة جيدة .

ـ يحسن بك أن تضيفي الـــــى العشاء قطعة لحم أخرى لان بيتر قادم الينا ليبحث معي موضوع بيع قسم من قطيع الماعز الى هؤلاء الروسيين .

سألته : ـ ومن هو بيتر هذا ؟ ـ

ـ انه يساعدني في بعض الاحيـــان وهو يقيم على بعد ميلين من هنا .

ان كلمات الجد المقتضبة لم تهيىء نفسي لمقابلة شخص مثل بيتر ، اذ شعرت عندما دخل البيت أن دخوله كان أشبه بصاعقة ضربت البيـــــت وضربتني .. لقد رأيت شبابا على هذه الدرجة من الوسامة والجاذبية فـــي الاعلانات ، ولكني لم أرهم قط شبابا من لحم ودم .. مـــن كان يتصور أن شابا مثل بيتر يمكن أن يكون مقيما هنا في منطقة نائية معزولة . ؟

وعندما قدمه الجد لي استطعت أن أقول : ـ ابني سعيدة بلقائك ـ .

فأجاب وهو يبتسم : ـ وأنا أيضا يسعدني أن ألتقي بك يا كارين .. لقد سمعت أن مارك تزوج من فتاة حسناء من فتيات المدن ـ .

هتف الجد : ـ كانت من فتيـــات المدن ، ولكنها بدأت تألف الحيـــاة الريفية بسرعة ، وبمقدورها الان أن تحلب البقرات وتزرع الحديقة ! ـ .

قلت وقد تولاني ارتباك شديد : ـ علي أن أعد العشاء ، وأن أضيف اليه قطعة لحم أخرى من أجل بيتر ـ ، وهرعت الى المطبخ .

وفيما كنا نتناول طعامنا عرفت أن بيتر جاب أنحاء مختلفة من البلاد ، انه محدث بارع بالاضافة الى أنـــه وسيم الى حد يخبل العقول .. كان في الثلاثين من عمره ومتزوجا ، وكـــان اسم زوجته رابيكا .

لم يكن من النوع الذي يحب مغازلة الجنس الاخر ، ولم يكن يحسب نفسه زير نساء .. كان معتدلا في تصرفاته .. واثقا من نفسه ، ولكني أحسست بأن شيئا ما في دخيلته يعذبه .

خامرني شعور بالارتياح عندمـــا انصرف ، غير أن تأثيره في نفسي ظـــل يلازمني ، ولم أقو على طرده مـــن مخيلتي .

كان الجد يرقب النشرة الجوية على التلفزيون عندما ودعته على عجل ، وهرعت الى مخدعي لاحدق بصورتي في المرآة .. كانت عيناي متألقتين مـــن شدة الانفعال المكبوت ، وفي تلـــك اللحظة استبد بي شوق جارف الـــى مارك ، وتمنيت لو أنه الان معـــي ليحتضنني بين ذراعيه ، وليبعـــث الطمأنينة في فؤادي .

وبغتة طرأت علـــى بالي فكرة .. أخرجت مسجلا كان مارك قد أهداني اياه بمناسبة عيد ميلادي ، وفتحته ، وأخذت أسجل له رسالة شفهية ، قلت فيها كل شيء حدث هنا منذ أن افترقنا وحكيت له شيئا عرضيا عن بيتـــر براكلين .. سجلت على الشريط : ـ انه يبدو رجلا لطيفا ـ .

وفي اليوم التالي توجهت الـــى المدينة لارسل الشريط الى بيتر في البريد كما كتبت له رسالة قصيرة طلبت منـــه فيها أن يرسل لي شريطا ردا علـــى الشريط الذي أرسلته له .

وبعد أسبوعين وصلني شريط منه ، فهرعت الى حجرتي لتشغيله ، وسرعان ما ملأ صوت مارك العميق أنحاء المكان

وقد سجل عليه : ـ عزيزتي .. كانت مفاجأة سارة أن أسمع صوتك .. اني أفتقدك كثيرا ، ولن يمكنك أبدا أن تدركي مدى ما أشعر به من وحدة بدونك ـ .

بعد أن فرغت من سماع الرسالة جلست في حجرتي وقد زايلتني عواطفي كلها ، وخالجني شعور بأني أكثـــر بؤسا وشقاء من أي وقت مضى .

وفي اليوم التالي توجهت الـــى كوخنا ومعي المسجل ، وبدأت أسجل : ـ أقوم الان بفتح باب كوخنا يـــا مارك ، وأنا أمشي للداخل .. الطقس بارد هذا اليوم .. لو كنت هنا لاضرمنا النار ، وعندها ستأخذني بين ذراعيك وتقبلني ـ .

عند عودتي الى المزرعة وجدت بيتر هناك يتناقش مع الجد حول زيارة تجار المواشي الروسيين ، وفيما كنت أقوم باعداد الغداء لاحظت أن بيتر كـــان يسارقني النظر باهتمام بالغ .

كنت لا أزال مضطربة عاطفيا بسبب زيارتي للكوخ ، ولم تفد نظرة بيتـــر المتفحصة في تهدئة خواطري ، وكنت قد بدأت أدرك أن بيتر منجذب الي ، واني اذا شجعته أقل تشجيع فانـــه سيكون متلهفا لان يحل محل زوجي ، ولكن رغم الفراغ الممض الذي خلفـــه غياب مارك في حياتي فقد وطدت العزم على أن أظل وفية له ، وهكذا أرسلت له شريطي الثاني ، وكنت أهدف مـــن وراء ذلك الى أن يدرك مدى شغفي به ومدى افتقادي له .

في رسالة بيتر الثانية كانت هنـــاك ملاحظة في ذيل الصفحة جاء فيها : ـ الشريط الثاني الذي سوف تستلمينه مني هو لك وحدك .. اذهبي الـــى الكوخ واستمعي اليه ـ .

وفي الوقت الذي كنت أنتظر فيـــه بصبر نافد وصول الشريط كان بيتـــر يختلف الى المزرعة كل يوم ليساعد الجد في وضع ترتيبات زيارة الروسيين ولكني لم أوله الكثير من الاهتمام هذه المرة .. كنت منسجمة مع نفسي وكنت أتلهف الى اليوم الذي يعود فيه مارك الى البيت بعد ثلاثة أشهر لاحظـــى بعاشق حقيقي ثانية بدلا من عاشق وهمي .

وأخيرا وصل شريط مارك فامتطيت صهوة أحد الخيول ، وتوجهت الـــى الكوخ .

كان شريطا رائعا تكلم فيه مارك عن حياتنا الزوجية ، وذكرني بالساعات العديدة التي تقاسمناها ، وبالمشاحنات الكلامية التي كانت تنشب بيننا لنتصالح بعدها بسرعة ، وذكرني بصوت خفيض حتى بأدق خفايا حياتنا الجنسيـــة والعاطفية .

عندما عدت الى المزرعة خالجنـــي احساس بالسعادة لاول مرة منذ رحيل مارك ، وما أن دنوت من الاصطبلات حتى خرج بيتر من الابت فحييته قائلة : ـ مرحبا .. أين الجد ؟ ـ .

ـ انه مع القطيع الذي ينوي بيعه للروسيين ، وهو يخشى الا يحب هذا النوع من الماعز في روسيا ، ولهذا فهو يحاول غسل أدمغتها .

ضحكنا لهذه الفكاهة ، وفي الحال أخذت جاذبية هذا الرجل تؤثر علي ، فقلت دون تفكير : ـ الطقس جميل .. أليس كذلك ؟ ـ .

ظللت ممتطية صهوة الجواد ، وقال بيتر وهو يمشي صوبي ، ويحدق في عيني ، ويمد يده ليغطي بهـــا يدي الاثنتين ، ويتكىء على عنق الجواد :ـ الحديث عن الطقس هو دائما حديث مأمون ـ .

وأخيرا بان ما كنت أحاول اخفاءه ! لقد كانت العاطفة التي تتأجج مثل تيار كهربائي بيننا أقوى من أي عناق .. تطلعت اليه وكان قريبا مني الى حـــد اني رأيت الخطوط الباهتة التي كانت تحيط بعينيه .

تمتم بيتر وهو يشيح بوجهه : ـ يجب اعدامي رميا بالرصاص .. ان جدك خير صديق التقيت به ، وها أنا هنا أريد أن أطارح زوجة حفيده الحب والغرام ـ .

واسترسل يقول وهو عابس الوجه : ـ لا تقلقي يا كارين .. اني لا أنوي أن أطلب منك أن تخوني مارك ـ .

تأثرت بأمانته وقلت له والدمـــوع تترقرق في عيني :ـ وأنا أيضا لا أريدك أن تخون زوجتك ـ .

قال وهو يتنهد : ـ أتمنى لو أن رابيكا .... ـ .

ثم كف عن الكلام .. كان مخلصا لزوجته الى درجة عز عليه معها أن يناقش حياته الزوجية معي .

جلست هناك شاهدة على شقائه وخيبة أمله ، وأدركت وقتهـــا مدى الحظ الذي حالفنا ـ مارك وأنا ـ وقلت : آه لو أستطيع فقط مساعـــدة بيتر حتى يتمكن من أن يحيـــا حيـــاة زوجية سعيدة مثل حياة مارك وحياتي

وما أن جاء صباح اليوم التالي حتى كانت خططي كلها قد أفلحت .. لقـــد قمت أولا بزيارة السيدة بيتر براكلين ووجدتها أجمل مما كنت أتصور ، الا أنها كانت جامدة .. متحفظة ممـــا أفقدها الكثير من جاذبيتها .

قالت وأنا أقدم نفسي لها : ـ أهلا وسهلا .. لقد كنت أنوي زيارتك ، ولكني كنت مشغولة في اللجان والنوادي المشتركة فيها ـ . ثم دعتني لدخول المنزل الريفي الحديث .

قدمت رابيكا القهوة لي على صينية من الفضة .. كان كل شيء في البيت رائعا ، ومع ذلك بدا لي باردا لا دفء فيه ، واقتصر حديثنا على مواضيـــع تافهة مبتذلة ، ولهذا لم أستطيـــع اختراق جدار التحفظ المقيت .

وبعد تناول القهوة طافت بي حول البيت ، ولقد فطنت الى وجـــــود سريرين في مخدع النوم منفصلين عـــن بعضهما البعض الى حد خيل الي معه أنهما في غرفتين مستقلتين .. لقد كان وجودهما على هذا الشكل دليلا حيـــا على حقيقة شعور رابيكا تجاه زوجهـــا وفيما كانت تعرض علي بعض مقتنياتها من الحلي والمجوهرات وددت لو أقول لها أن أغلى جوهرة يجدر بها أن تعتز بها أكثر من غيرها هي زوجها الرائع ، ولكني اعتزمت أن ألجأ الى أسلوب آخر ، ورأيتني أقول لها : ـ رابيكا .. لقد جئت لاتحدث معك بشأن مسألة تكاد تدفعني الى الجنون ، وأنت المرأة الوحيدة التي أعرفها في هذه المنطقـــة و .... ـ .

ـ وما هي يا كارين ؟ يسرني أن أمد لك كل ما أستطيع من عون ومساعدة

ـ انني أفتقد زوجي كثيرا ويتملكني شوق جامح اليه الى درجة لا أقوى معها على النوم .... ـ .

قاطعتني رابيكا وقد تولاها الارتباك قائلة : ـ كارين .. ليس من اللائق أن تناقشي في مسائل شخصية كهذه .

فتوسلت اليها قائلة : ـ رابيكا .. انك لم تفهميني .. واقع الامر أني لم أعد أقوى على تحمل هذا الوضع ، وفراقنا يؤثر على مارك كما يؤثر علي .. كان يجب أن تستمعي الى الشريط الاخير الذي أرسله لي .. انه معـــي في السيارة .. وأنا خارجه لاحضره .... ـ .

وقبل أن توقفني كنت قد اندفعت للخارج لاحضار المسجل والشريط .. كان كل شيء جاهزا لتشغيل المسجل .. لم أكن في الواقع أريد أن تستمع رابيكا الى الكلمات التي قال عنها مارك أنها لي وحدي ، ولكني أسمعتها اياها لاني كنت أريد لبيتر أيضا أن ينعم ببعض السعادة .

عدت الى البيت البارد .. الانيق ، وشغلت المسجل لنستمع الى رسالة مارك العاطفية .. رسالة الحـــب والغرام .. لاحت في بادىء الامر أنها غير مرتاحة ، ثم أخذت تستجيب ببطء لكلمات مارك الرقيقة ، وعبارات الحب العذبة ، وسرعان ما تحررت مـــن تحفظها وبدا التأثر واضحا علـــى محياها .

قلت وأنا أنحي المسجل جانبا : ـ انك تعرفين الان مشاعرنا ، وتعرفين الى أي حد يفتقد الواحد منا الاخر .. من الصعب أن تدركي أن الفراق أمر لا يمكن احتماله ، وكيف تدركين عذاب الفراق وزوجك قريب منك تنامان ، كل ليلة ، تحت سقف واحد وفي فراش واحـــد ـ .

أجابت رابيكا وقد شعرت بخيبة أمل : ـ لقد مضى على زواجنا عشر سنوات ، وكنا ننام خلال السنوات الثلاث الاخيرة في سريرين منفصلين ـ

قلت بنبرة تنم عـــن دهشة : ـ انطباعي عن السيد براكلين أنه رجل عاطفي ! ، ثم حملت في وجهها فلوحت الي النظرة التي ارتسمت على محياها بأني أصبت الهدف .

اتقدت عيناها غيرة ، وكأني بهـــا أدركت أني قد أخطط لسرقة زوجهـــا منها ، وفجأة بدت مذعورة ، ومـــن التعبير الذي اكتسى محياها استنتجت أن بيتر لم يصب في أذنيها عبـــارات الغزل والحب رغم أنه كان يريد ذلـــك حتما في بعض الاحيان .. اشعلـــت سيجارة ، وكانت يداها ترتجفان .

قلت وقد انتصبت واقفة : ـ اني آسفة .. لقد أثقلت عليك بهمومي .. ليس هناك ما أستطيع فعله ســـوى الصبر الى أن يعود مارك ـ .

كان من الواضح أن رابيكا شعرت بالارتياح اذ رأتني أهم بالانصراف ، ولكنها ظلت محافظة على هدوئهـــا وسكينتها وهي تسير معي الى السيارة . كنت موقنة بأنها كانت تفكر بعـــدد المرات التي جاء فيها بيتر الى مزرعتنا .. أما الان وقد التقت بي ، وفهمت اني وجدت زوجها جذابا فقد استولى عليها شعور بالخوف .

قلت وأنا أستقـــل السيارة : ـ أشكرك لانك أصغيت الى حديثي .. لقد شجعني حسن اصغائك على أن أخفف مما كان يعتلج في صدري مـــن عذاب وألم .

أومأت برأسها في شرود ، وكـــان من الواضح أن ذهنها كان مشغـــولا بحقيقة أن زوجها ينشد نوعا من الحب لم تستطع ، وهي الباردة .. اللامبالية أن تمنحه اياه ، وهي تدرك الان أن هناك خوف من أن تفقده لتستولي عليه امرأة أخـــرى .

انطلقت وتركتها تجتر ذلك الخاطر .. لم أكن متأكدة من فائدة ما أقدمت عليه ، ولكني على الاقل بذلت جهدا .. لم تعرف رابيكا ماذا كنت أهدف من وراء زيارتي لها .. لم تعرف أنـــي كنت أحاول أن أعيد اليها زوجها .

وفي اليوم التالي وصل تجار المواشي من الروس الى مزرعتنا ، وقام الجد وبيتر باستقبالهم والطواف بهم علـــى مختلف أقسام المزرعة ، كما جاء عدد من المزارعين المجاورين للترحيب بهم ، وقد أقمنا بهذه المناسبة مأدبة فخمة .

جاءت رابيكا ومعها أنواع مختلفة من السلطة في أطباق فضية ، وساعدتني في تقديم الطعام .. كانت لا تـــزال جامدة .. متحفظة ، ولكن عيناها كانتا تشعان ببريق جديد ، وكان من الواضح أنها أدركت الخطر الذي يهدد زواجها فاقتبطت لهذه النتيجة .

وأثناء تناول الطعام أخرجت المسجل لاسجل على الشريط حديثنا لكي يسمعه مارك فيما بعد .

وسجلت عليه أيضا تعليقات الجـــد وهو يوقع على فاتورة بيع قطيع الماعز لنقله الى روسيا تحت اشراف بيتر .

التقت عيناي بعيني بيتر .. كانـــت نظرته قلقة ، ولكنها لم تكن حزينـــة وشعرت للحظة عابرة بالاسف لانـــي قاومت جاذبيته واغراءه ولاني حاربت ما كنت أحسه تجاهه ، ولكني تذكرت انذاك حب زوجي ، وأدركت أني لم أفعل الا ما أملاه علي الضمير والا ما أملاه الاخلاص والوفاء .

وما لبث المزارعون المحليـــون أن أخذوا يغادرون بعد ذهاب تجـــار المواشي ، وسمعت بيتر يقول : ـ هيا يا رابيكا .. لقد آن لنا أن نعود الـــى البيت ـ .

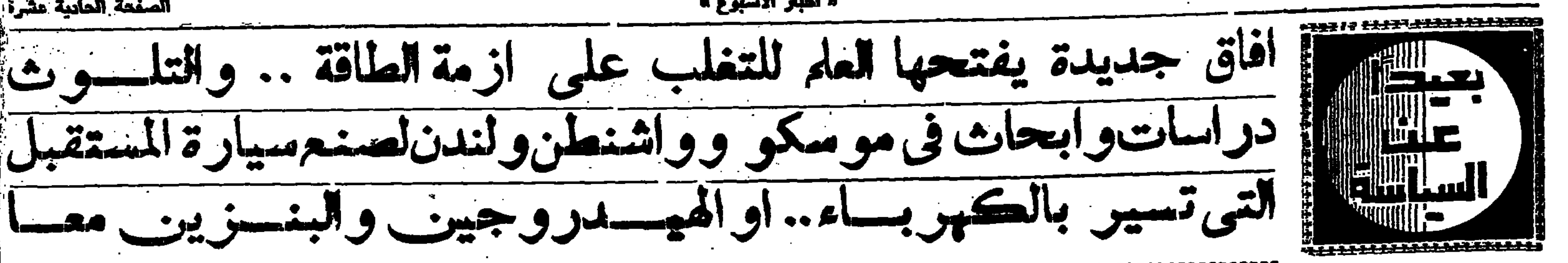
رابيكا ؟ اسم جديد لامرأة جديدة .. شعرت بالغيرة تنهشني وأنا أرى بيتر يحيط خصر زوجته بذراعه ويسيران معـ الى سيارتهما .

وفي تلك اللحظة رأيت الجد يطلـ بجانبي ، فخطر ببالي أنه يعرف أكثـ مما كنت أتصور اذ قال : ـ مـــارا سيكون هنا قريبا ، ولقد كنت أفكـ بتسجيل المزرعة باسمه .. هل تحبيـ الاقامة هنا ؟ أم هل لا زلت ، فـــ أعماقك ، فتاة المدينة ؟ ـ .

كنت أميل الى هذا المكان ، كمـ كنت أميل الى هذا الجد الوقور ولهـ رأيتني أقول : ـ لا أظن أن هنا مكانا أروع من هذا المكان ـ ثم قبلـ خدي الجد الذاويين المتغضين وقلت مازحة : ـ هيا نقوم بغسل أدمغـ هذا القطيع مرة أخرى قبل رحيلـ الى روسيـــا ـ .

سرنا ـ الجد وأنا ـ الى الحظـ معا .. لقد كنت في أوقات مثل هـ أفتقد مارك كثيرا ، ولكن أصبـــ بوسعي الان انتظاره الى أن يعود . لقد أثبت أن في مكنتي الصمود أمام الاغراءات والبقاء وفية لزوجي طـ فترة غيابه .

وبقاء الزوجة وفية لزوجها يكسـ شعورا عظيما لا تحس به المرأة الخا



ان مشكلة حماية الجـــو المحيط من الغازات العادمـــة السامة التي تنجم عن وسائل النقل ، هي بؤرة الاهتمـــام بالنسبة للعالم قاطبة . ولذا يعكف العلماء على ايجاد نوع جديد مبدئيا لوسائل النقل .. والحديث يدور عـــن سيارة كهربائية تأخذ الطاقة مـــن مركماتها . والمؤمل ان تنافس هذه السيارات مع مرور الزمن السيارات العادية بشكـــل ملحـــوظ ، وستخلص المـــدن بذلك من الغازات العادمـــة والضجيج الجهنمي .

شرع العلماء السوفيات في تجربة سيارات كهربائية في مدرجات مخصصة الا أن طول سيرها المستقل لا يزيد حتى الان على ١٠٠ كيلو متر ، لا بد بعدها من اعادة شحن مركمات السيارات : ولذلك توضع بالتوازي موديلات اخرى وهكذا ، مثلا ، صنع نموذج سيارة كهربائية — هجين — فيها نظام مركب للتزود بالطاقة . ولهذه السيارة محرك صغير للاحتراق الداخلي يعمل فـــي نظام مستمر امثل ويعيد شحن المركم مباشرة اثناء السير . وبوسع هـــذا الموديل منافسة السيارات العاديـــة التي تعمل على البنزين ، من حيـــث طول الرحلة دون توقف .

ويجرب ايضا على طرق الاتحـــاد السوفياتي — ممثل — اخر لوسائل النقل الممولة ، الا وهو الشاحنـــة الغازية التوربينية . ومن افضـــال التوربينة — مدة الخدمة الطويلـــة التي تقاس بمئات الاف الكيلومترات وكذلك — نفقات الاستغلال التي يمكن ان تعد زهيدة اذا قورنت بنفقات محرك الاحتراق الداخلي . اما الشـــيء الرئيسي ، فهو أن نسبة تلويث الهواء المحيط تنخفض في هذه الحال عشرات المرات .

ولا يزال الخبراء يهتمون بالابتكارات التكنولوجية الاخرى التي ظهرت فـــي مطلع عصر السيارات وبينها ، محرك الاحتراق الخارجي الذي ابتكره فـــي القرن الماضي العالم الانجليزي روبرت ستيرلنغ . ويحتمل أن يصبح هـــذا المحرك — قلب — سيارة المستقبـــل القريب ، لانه خال من العيوب ، مـــن وجهة النظر الايكولوجية ، ويتميـــز عمله بالنظافة والصمت . زد على ذلك أن المحرك يستطيع العمل باي نوع من انواع الوقود ، بما في ذلـــك الوقود النووي ! غير أن محرك ستيرلنغ لـــم يحظ بالموافقة لجسامته وضعف قدرته وتعقد ضبطه . الا أن الشركـــات الرائدة للسيارات في الولايات المتحدة تعمل على تطوير هـــذا المحرك — الانجليزي — وتجري اعمال في نفس الاتجاه ايضا في الاتحاد السوفياتي .

ويتوجب حل الكثير من المشاكـــل الهندسية المعقدة ليصبح المحـــرك في نهاية المطاف صغير الحجم ، قويـــا وسهل الادارة .

وفي الوقت نفسه تستمر الابحـــاث عن بديل للبنزين اقل سمية . وتجري على وجه الخصوص ، دراســـات قاعدية في اتجاه تطبيق الهيدروجيـــن ومزجه مع البنزين بمثابة وقود للسيارات اذ ان الهيدروجين يمثل وقودا — نظيفا — بالمقارنة مع البنزين .. نظرا لان محصول احتراقه هو الماء !

اما الاسلوب الفعال الاخر لتخفيض سمية الغازات العادمة ، فيتلخص في تحويل وسائل النقل الى العمل علـــى الغاز الطبيعي السائل « بروبان — بوتان » اذ تحتوي الغازات العادمـــة الصادرة عن مثل هذه السيارات على كمية من اكسيد الكربون تقل اربـــع مرات عن كميته في السيارات العادية وبدأ في موسكو منذ عدة سنوات تحويل جزء من الشاحنات الى العمل علـــى الغاز السائل ، ويزيد عدد تلـــك الشاحنات في العاصمة السوفيتية الان على ٣ الاف شاحنة . وتجرب حاليا في نفس النظام — اي العمل علـــى الغاز السائـــل — سيارات التاكسي والباصات .

وتجري البحوث واعمال التصميـــم بغية تخفيض سمية الغازات العادمـــة الصادرة عن السيارات ، في اتجاهات اخرى ايضا ، وسوف يبين المستقبل ايا من الطرق يعد بفوائد اكبر .

رأي علمي : « بين المرأة والمـــوت ألفـــة » وتعمر أكثر من الرجل لاسباب نفسيـــة

انعقد في باريس المؤتمر التاسع — لعلم الموت — ويستخلص من مداولاته أن المرأة — تعمر — أكثر من الرجل لا لاسباب صحية فقط بل لاسباب نفسية ايضـــا .

في طليعة هذه الاسباب ان المرأة بحكم وظيفتها الاجتماعية — الحبـــل والانجاب — تخالط الموت اكثر مـــن الرجل ، وليست — مسحورة — بالموت مثل الرجل . فان عدد انتحارات النساء مثلا اقل من عدد انتحارات الرجال ، وكذلك عدد الحوادث المميتة التي تكون النساء سببها . كما أن سلوك المرأة ازاء الامراض هو سلوك وقائي .

وأكد عدة اختصاصيين فـــي هـــذا المؤتمر ان المرأة منـــذ اقدم العصور تعودت على فكرة الموت فاصبح بينها وبين الموت نوع من — الفة — لكثرة ما شاهدته من خلال الولادات التـــي تارة تنجح وطورا تفشـــل . كما أن تربيتها للوليد والرضيع عودتها علـــى الصبر وعلى تفهم أسباب المـــرض والموت أكثر من الرجل .

اوضح اختصاصي اخر ان الرجـــل يرفض فكرة الموت لانه يشعر بانـــه مسؤول عن — تواصل الكون — ولذلك يرى في ذريته طريقة تخلده وتجعله حيا الى الابد .

معروف ان الطب يفسر المظهر ذاته المرأة اكثر من الرجل لانها اشد منـــه مقاومة ثم لانها اقل مخاطرة من الرجل تفسيرا مختلفا . ففي نظره تعيـــش وعلى الاجمال انها اقل مبالغة واسرافا من الرجل .

الافارقة معرضون للسل في اوروبا والسبب عـــدم الانسجام مع البيئـــة

يبلغ عدد العمال المغتربين فـــي اوروبا عشرة ملايين . ويؤكد خبراء منظمة العمل الدولية انهم معرضون للامراض اكثر من غيرهم . ولا يعنون بذلك الامراض الطفيلية التي يأتون بها من بلادهم الاصلية . بل يعنون ايضا الاضطرابات الناتجة عن انتقالهم او بالاحرى عن — اقتلاعهم — مـــن جذورهم للعيش في ظروف شاقة لـــم يتعودوا عليها سابقا .

هذا ما يسبب لهم احيانا كثـــيرة امراضا زالت من اوروبا كالسل . فان المغتربين الافارقة بنوع خاص يصابون بالسل في اوروبا ، ويؤكد الاطباء أن الافارقة معرضون للسل أكثر من البيض بنسبة عشرين مرة . ويعتبـــر خبراء المنظمة الدولية ان هـــذا التحسس بالسل لديهم ليس ناتجا عن تركيـــب جسدي خاص بل انه ناتج عن صعوبة في الانسجام مع البيئة الجديدة .

يضاف الى ذلك أن العامـــل المغترب يخاف من المعاينات الطبيـــة ويتجنبها خوفا من أن يفقد عمله اذا شخص الطبيب لديه مرضا من الامراض مما يزيد في الطين بله ان صح القول .

فضلا عن الامراض ، لاحظوا ان العمال المغتربين معرضون لحـــوادث العمل اكثر من العمال الاصليين . فان الاحصاءات تدل أن نسبة ضحايـــا حوادث العمل لديهم هي أعلى أربـــع مرات . والتفسير العام هو افتقارهم الى المعارف اللازمة للتوقي مـــن الحوادث .

السنة رقم ٩ بقلب مزروع

بدأ ايمانويل فيتريا سنته العاشرة من العيش بقلب مزروع وهو يبلغ الان ٥٧ عاما من العمر . واصبح العميـــد العالمي للذين اجريت لهم عملية زرع القلب في العالم .

ايمانويل يعيش كسائر الناس سوى انه يتناول ادوية مضادة لتخثر الـــدم وأدوية مضادة لرفض الاعضـــاء الدخيلة . وكل اسبوعين يخضـــع لمعاينة طبية . ويسير بالدراجة العادية مسافة ثلاثين كيلو مترا ثلاث مرات في الاسبـــوع .

رغم هذا النجاح الفريد فقد كـــف الاطباء عن اجراء عمليات لزرع القلب ولكن لا لاسباب جراحية فان الجراحة تمكنت من تذليل جميع المصاعب ، بل لاسباب تتعلق بمظهر — رفض الاعضاء الداخلية — فان جميع الذين ماتوا بعد انقضاء مدة على العملية انما كان سبب موتهم أن جسدهم رفض القلـــب المزروع عوضا عن قلبهم الاصلي .

اما بقاء هذا الرجل مدة تسعـــة اعوام بقلب مزروع ويفسر الاطباء الذين اجروا العملية بتناغم استثنائي بين نسيج القلب المزروع ونسيج جســـد السيد فيتريا .

هناك سبب اخر يفسر اهمال الاطباء لعمليات زرع القلب ، وهو ان طـــب القلب قد تقدم جدا في السنين الاخيرة بحيث يتسنى الان علاج المرضى قبـــل ان يدركوا المرحلة التي تقتضي عملية زرع القلـــب .

● ★ ●

سجائـــر بديلـــة للسجائـــر

سيكون بمقدور المدخنين في بريطانيا تدخين السجائر الاصطناعية فقـــد حصلت الشركات البريطانية التي تنتج السجاير وهي — امبريال تاباكو — روثمان وغالا هيرز على موافقـــة الحكومة لانزال احدى عشر نوعـــا جديدا من السجاير التي تحتوي مـــا بين ٢٥ — ٤٠ بالمئة من المـــواد الاصطناعية البديلة للتبغ والمصنوعـــة من السيلولوز . طبعا المنافسة شديدة بين الشركات لبيع هذا النوع الجديد من السجاير ، ولهذا فان مخصصات الدعاية للترويج لهذه المنتجات تصـــل الـــى ملايين الجنيهات الاسترلينية . التجارب الاولى اظهرت ان ثلاثـــة مدخنين من أصل اربعة لاحظوا فرقـــا كبيرا وتحسنا ملموســـا بعد فترة قصيرة من تدخينهم هذا النوع الجديد مـــن السجاير ، في حالتهم الصحية .

هذا وتم تأليف لجنة طبية للقيـــام بدراسات طويلة الامد للوقوف علـــى تأثيرات السجاير الاصطناعية علـــى الجسم البشري .

الـلايـــزر متنبـــىء جـــوي

تقول وكالة تاس أن مؤسسة علوم المحيطات والبحار التابعة لاكاديميـــة العلوم السوفياتية تعتقد انه سيصبح بالامكان التنبؤ بالعواصف البحريـــة بواسطة اشعة اللايزر ، واضافـــت الوكالة تقول ان الجهاز الـــذي استخدمته المؤسسة خلال تجاربهـــا التي قامت بها مؤخرا في البحر الاسود أثبتت صحة هذه النظرية ، وتؤكـــد المؤسسة أن اللايزر ، يستطيـــع وبصورة ادق من اي جهاز اخر تحديد ارتفاع الموج ، الذي ينقل الـــى الناظمة الالية ، المعطيات التـــي تسجل تسمح بتحديد مدى قوة وتطور اتجاهات الرياح قبل هبوب العاصفة بوقت غير قصير .

وذكرت المؤسسة أن جهاز اللايزر وضع في مكان ما من البحر الاســـود على علو ثلاثين مترا عن سطح البحر .

● ★ ●

دعوة هندية للاضراب عـــن الزواج

دعا حاكم مقاطعة — تميل نادو — الهندية الفتيات الى الاضراب عـــن الزواج اذا طلب والـــد الشاب اي مهر . ولكن لماذا اعلنت دعوة الحاكم؟

شاب احب فتاة وهو على مقاعـــد الدراسة ، وافق والد الفتاة على أن يدفع مهرا للعريس قدره الف روبية — ٣٣ دينارا — وتخرج الاثنان وحصل الشاب على وظيفة معينة لكن والد الشاب رفع مهره الى ١٠ الاف روبية — ٣٢٠ دينارا — فرفض والد الفتاة واشتكى للحاكم قسوة والد العريس .

قـــرار

صادر عن اللجنة البدائية لمحافظة اربد
الرئيس القاضي السيد تركي حداد
وعضوية السيدين ابراهيم القاسم ومعتز البلبيسي
رقم الطلب — ٧٣ — ٧٦
رقم القرار — ٢٠٥

استملكت دائرة الاثار العامة ما مساحته ٧٧٠ مترا مربعا من قطعة الارض رقم ١ من حوض البلد رقم ٨ المستثنى مـــن التسوية من اراضي خربة الوهادنة ونشر اعلان الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٦١٨ الصادر بتاريـــخ ١٠-٤-١٩٧٦ ونشر قـــرار الاستملاك في عدد الجريـــدة الرسمية رقم ٢٦٣٣ الصادر بتاريخ ٢٦-٦-١٩٧٦ .

وبتاريخ ٢٢-٩-١٩٧٦ ورد الطلب المقدم من مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بواسطة مدير تسجيـــل اراضي عجلون لتقدير التعويض العادل عن هذه الارض ، وقد قامت اللجنة باجراء الكشف عليها بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٧ وتبين أن مساحتها ٧٧٠ مترا مربعا وتقع داخل قرية خربة الوهادنة وقد ذكر مدير تسجيل اراضي عجلـــون في كتابه رقـــم ٩-٣-٢٧١٢ تاريخ ١٦-١١-١٩٧٦ أن هـــذه الارض بتصرف كل من عواد يوسف عواد وتوفيق سعد محمد حسين خليل واخوانه وسليمان محمود ابو حمامه وسليم سلمـــان العلي الشويات وورثة عبد الله احمد علي ، ويوجد على هذه الارض بناء غرفة مهدومة من الحجر والطين والسقف قصيب وخشب وطين وما زالت اجزاء من جدرانها وجزء من السقف قائمة مساحة مسطحها ٤٧ مترا مربعا وارتفاعها أربعة امتار وبجانبها بناء فرن من الحجر والطين والسقف قصيب وخشب وطين مساحة مسطحه ٢٧ مترا مربعا وارتفاعه متران وهما يقعان في الجزء الشمالي الشرقي من الارض ، ويوجد فـــي الجزء الجنوبي الغربي من الارض بناء بيت مساحة مسطحه ٥٠ مترا مربعا وارتفاعه ٣٫٥ مترا من الحجر والطيـــن والسقف قصيب وخشب وطين وبجانبه مرحاض من دكـــة الاسمنت مسلح له بابان من الزينكو والخشب مساحـــة مسطحه ٦ أمتار مربعة مع جورة امتصاصية سقفها مـــن الاسمنـــت .

وبعد التداول ومراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك وبالنظر لموقع الارض المستملكة ومساحتها وشكلها وصلاحيتها للبناء ونوع المنشات القائمة عليها والمواد المستعملة فيهـــا وظاهر حالها فان اللجنة تقرر ان التعويض العادل عـــن الاستملاك الجاري عليها وذلك بتاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٥ هو :

١ — مبلغ دينار ومايتا فلس للمتر المربع الواحد مـــن الارض المستملكة .

٢ — ومبلغ اربعون دينارا عن الغرفة المهدومـــة ومبلـــغ ثمانون دينارا عن الفرن ومبلغ ثلاثماية دينار عن البيت ومبلغ ماية وخمسين دينارا عن المرحاض والجورة الامتصاصية .

قرارا قابلا للاستئناف صدر بالاجماع بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٧

العضو	العضو	الرئيس
معتز البلبيسي	ابراهيم القاسم	تركي حداد



★ الحكاية الاولى عن الاحنف ، قال له رجل ذات يوم : دلني على حمد بلا مرزئة .. قال الخلق السجيح والكف القبيح ، ثم اعلموا أن ادوأ داء اللسان البذيء والخلق الرديء .

★ والحكاية الثانية عن أبي فراس قـــال :

ان الغني هـــو الغني بذاتـــه — ولو انـــه عاري المناكب حافـــي
ما كل مـــا فوق البسيطة كافيا — فاذا قنعت فكـــل شيء كافـــي

★ والحكاية الثالثة عن قس بن ساعده قال لابنه : ان العلم للنفس الانسانية كمال تتحلى بفضائله ، وهو نور العقل وسراج القلب ، به تنـــال الشرف ، وتكتسب الفخر ، وكم من وضيع الاصل عديم الحسب ، تعلـــم فصار جليل الذكر ، عالـــي القدر ، معروفا عند الوجهاء ، محترما عنـــد الجلساء ، تعظمه الناس ، اذا اقبل عليهم قاموا اليه ، واذا جلس جلسوا بين يديه ، واذا انصرف اثنى الكل عليـــه .

★ والحكاية الرابعة عن علي رضي الله عنه قال : للمرائي أربع علامات .. يكسل اذا كان وحده ، وينشط اذا كان في الناس ، يزيد في العمل اذا اثنى عليه ، وينقص منه اذا لم يثن عليـــه .

★ والحكاية الخامسة عن أحـــد الشعراء قال :

النار فاكهـــة الشتاء فمـــن برد — أكل الفواكه شاتيـــا فليصطـــل
ان الفواكه في الشتاء شهيـــة — والنار للمقرور افضل ماكـــل

★ والحكاية السادسة تقول : مدح اعرابي هشام بن عبد الملك ، فقال له هشام : يا هذا .. ان مدح الرجـــل في وجهه غير مرغوب فيه ومنهي عنه ، فلا تمدح الناس في وجوههم . فقـــال الاعرابي : واللـــه يا هشام انني لا امدحك ، ولكنني اذكرك بنعم المولـــى تبارك وتعالى عليك حتى لا تنساها ، فتجدد له الشكر .

★ والحكاية السابعة عن الحجاج بن يوسف الثقفي فقد خطب ذات يـــوم فقال : أيها الناس .. اقدعوا هذه الانفس ، فانها اسأل شيء اذا أعطيت وأمنع شيء اذا سئلت ، فرحم اللـــه امرءا جعل لنفسه خطاما وزماما ، فقادها بخطامها الـــى طاعة الله ، وعطفها بزمامها عن معصية الله فاني رأيت الصبر عن محارم الله أيسر من الصبر على عذابه .

★ والحكاية الثامنة عن الامام علي كرم الله وجهه قال : عباد الله زنوا انفسكم قبل أن توزنوا ، وحاسبوها قبل ان تحاسبوا ، وتنفسوا قبل ضيق الخناق ، واعلموا انه من لم يعـــن على نفسه حتى يكون منها واعظـــا وزاجرا ، لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ .

★ والحكاية التاسعة عن الربيع بن الهيثم ، فقد سئل ذات يوم : ما نراك تعيب أحدا ... فقال : لست عـــن نفسي راضيا حتى اتفرغ لذم النـــاس ثـــم انشد :

لنفسي ابكي لست ابكي لغيرهـــا — لنفسي من نفسي عن الناس شاغل

★ والحكاية العاشرة عن ابـــي الدرداء وقد مر برجل أتى ذنبا والناس يسبونه فقال لهم : ارأيتم لو وجدتموه في قليب الم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا : نعم . قال : فلا تسبوا اخاكم ، واحمدوا الله الذي عافاكم . قالوا : افلا تبغضه ؟ قال : انما ابغض عمله فاذا تركه فهو اخي .

هكذا من الأصل



ما وراء الحواس الخمس !!

الخامسة | اجهزة التقاط في عمق الانسان تؤكد

السادسة | الانسان ما يزال ذلك المجهول ..!

العلماء يتنبأون بظهور حاسة سابعة وربما ثامنة !

عرف العالم في كل مكان وفي سور اشخاصا عديدين ون « الحاسة السادسة » ن يجدون الاشياء أويحسون ر قبل وقوعه ويتنبأون به. ين يحسون بالشخص في ظة التي يدخل فيها عليهم . تكون كل هذه القدرات ا من حاسة بشرية بدائية نة فينا ؟

ن الابحاث العلمية اليوم في هذا ل ترجح احتمال وجود « اجهزة ط » داخلية لم تكتشف بعد هي . هذه الحاسة السادسة . ولا الامر عند هذا الحد بل يتعداه افتراض وجود الحاسة السابعة امنة وربما التاسعة والعاشرة في ستقبل . وتتجه أبحاث تنظيم الجهاز صبي والمخ الى الاقتراب كثيرا من ، المخابىء العقلية .

وتشهد الدوائر العلمية مؤتمرات . اخرها المؤتمر السادس للطب سي والعصبي الذي عقد في نولولو في ولاية هاواي بامريكا مؤخرا .

ابرز ما استعرضه المؤتمر بحثان عن الحاسة السادسة وعن الحاسة السابعة .

ذلك أن للانسان كما نعلم مخ داخلي صغير هو « التلاموس » وهو فطري موروث عن الاسلاف من الحيوانات .. ويوجد فوقه مخ اخر عبارة عن كرة من مادة سنجابية تسمى السماء وتتكون من أكثر من عشرة الاف مليون خلية عصبية ذات دورات كهربائية لا حصر لها وعن طريقها يطلق المخ الاراء المعقدة والافكار التي لا حدود لها واللاموس او مهاد العصب الذي يبلغ حجمه حجم أصبعك هو مركز التبليغ الذي يستقبل الاحساسات الواردة وينسقها ويرسل بعضها الى كرة الوعي ويولد هذا المخ الفطري من أعماقه الغامضة الاحلام والخيالات والغرائز والعواطف .

هنا ... الحاسة السادسة

ومهاد العصب او المخ الاخر هو مقر الحاسة السادسة التي يفترض انها كانت موجودة ثم خبت قليلا في الانسان، ولكن لم تنطفىء جذوتها بعد .. انها قد تتاجج بين الحين والاخر في الاشخاص البدائيين والبسطاء بصفة خاصة وقد تظهر لدى الاطفال او الكبار في أوقات الشدة والضيق ومن المؤكد أن هذه القدرات تظهر في حرية أكثر عندما لا يعوق الوعي حرية عملها .

● هل هناك انواع من الادراك الحسي غير الحواس الخمس التقليدية « العينان والاذنان والانف واللسان واجهزة الحس » ؟

اجهزة استقبال داخلية

— نعم هناك انواع اخرى عديدة من الادراك الحسي لها اجهزة استقبال داخلية منها حاسة الحرارة التي تنتج جهاز عصبي منفصل مركزه في النخاع ويرسل خيوطا طويلة الى اجزاء من الجلد ولا سيما حول منتصف الجسم . وهناك حاسة الوزن وهي تمكننا من تكييف وزن الاشياء التي نمسكها او نحملها . وايضا الجاذبية أو حاسة التوازن . وهذه تبعث فينا الشعور بالارتفاع او الهبوط وتدلنا على وضعنا وهنا تتكون اجهزة الالتقاط من علبتين عظيمتين « حويصلات ثابته » تحتويان على حبات من الكالسيوم واحدة منها خلف محل الاذن وتدفع حركة الرأس هذه الحبات الى التحرك فتصطدم بشعرات حساسة داخل العلبتين اللتين ترسلان اشارات الى الجهاز العصبي عن مدى بعد الرأس عن ميزان استقامة الجسم ..

وهناك ايضا حاسة القرب وهذه تمنحنا الادراك بوجود الاجسام الصلبة بدون رؤيتها او الاتصال المادي بها .. وهي حاسة غامضة مراوغة لا نعرف لها أجهزة التقاط . ومن الامثلة عليها القدرة على تخيل الوجوه عند العميان مما يمكنهم من الاحساس بالاشياء . وحاسة اخرى هي حاسة الارتكاز وهي تحس باجزاء الجسم المختلفة من حيث علاقة كل منها بالاخر وهي مختلفة تماما عن حاسة الجاذبية .. ولاعصابها المستقبلة أطراف تنفذ في عضلاتنا وتعطينا احساسا بمدى تمدد كل عضلة او مرونتها وهي متصلة ايضا بالاوتار العضلية التي تعمل كاربطة قوية من المطاط ترد العضلات الى مكانها بعد تمددها . وهذا يثير الاحساس بمقاومة الحركة كما يبعث فينا الشعور بحركتنا ووضعنا . ويعتمد التناسق العضلي كله على الاشارات الصادرة عن هذه الحاسة ..

تنمية الحواس

● هل هناك امل في تحسين وتقوية حواسنا التقليدية خصوصا بعد اكتشاف مركز الحاسة السادسة ؟

— « نعم ولكن هذا يحتاج لارادة ومران من نوع خاص .

في مجلة « ساينس » الامريكية قصة صبي اعمى يتمتع بركوب الدراجات بان يصدر اصواتا من فمه ثم يسير بدراجته في الشوارع مهتديا بصدى صوته هو » !

ان قدرة هذا الصبي الشبيهة بقدرة الخفافيش على تفادي العوائق اثناء طيرانها كانت تبدو خارقة للطبيعة الى ان اكتشف العلم الرادار ...

وكثيرا ما تكون الحواس المألوفة كالسمع والبصر في المخلوقات الدنيا أكثر تطورا في حدتها عنها في المخلوقات البشرية . فالصفير الذي يسبق سرعة الصوت مثلا والذي يستطيع الكلب أن يسمعه لا تسمعه الاذن البشرية . وتستطيع البومة وهي فوق غصن شجرة عالية أن ترى فارا يتحرك وسط الحشائش ليلا ..

أسرار العمليات الالية في الجسم !

ولكل من عشاق الكلاب قصة يرويها عن كيفية رجوع كلبه الى المنزل . ولا يستطيع احد حتى الان ان يبين كيف تعمل « غريزة العودة الى الموطن » وان كان العلم يكتشف اسرار العمليات الالية الجسمانية الكامنة وراء قدرات اخرى يحوطها غموض مماثل وتوجد في كثير من الحيوانات .

ففي عام ١٩٥٠ مثلا اكتشف العالم الالماني كارل فون فريش « كيف يطير النحل الى الزهور مباشرة في خط مستقيم حتى لو كانت على بعد ستة كيلو مترات ونصف منه . ويستخدم النحل سطح النور أي أن عيونه تستطيع أن تتبع اشعة الشمس التي تلمع في اتجاه محدد .. كما ان النادر ان تصطدم سمكة بسمكة اخرى تحت الماء في الظلام . والتفسير هو ان كل جوانب كثير من الاسماك اعضاء حسية تسجل ادنى تغيير في الماء .

وهذه الاعضاء تمكن الاسماك من اكتشاف الزعانف القريبة منها او ذبذبات الصوت الصادرة من فوق سطح الماء . وقد اكتشف العلم فعلا ان الحيوانات تحس بامثال هذه الاشياء كالمغناطيسية الكهربائية وموجات الرادار . والاشعة الحمراء وقوى القصور الذاتي . وتبدو انواع معينه من البصيرة وسرعة البديهة وكأنها حواس . وكان العالم الراحل الدكتور « اليكسي كاريل » بمعهد روكفلر للابحاث الطبية والحائز على جائزة نوبل للاعمال العظيمة التي اداها للطب وصاحب الكتاب المعروف « الانسان ذلك المجهول » قد وصف نوعا من البصيرة بانه استنتاج سريع مع ملاحظة تأتي بنت ساعتها ، مثلها مثل معرفة الطبيب لحالة مريضه بمجرد القاء نظرة عليه . وهذا ما يحدث ايضا عندما يدرك انسان في لمحة واحدة شخصا ما ويقول له انه يفهمه ..

ويبدو أن الامر يعتمد على زيادة حدة وتدريب الحواس البشرية المعروفة وعلى السرعة المتناهية .

واخيرا فقد استطاع الانسان ان يصل الى سطح القمر وهو في طريقه الان لاكتشاف المريخ والزهرة . ولكنه ما يزال عاجزا عن أن يفهم نفسه ! والسبب بسيط . فاذا كان الانسان ما يزال ذلك المجهول كما يقول كاريل فلان في أعمق اعماقه سر هذا الكون .

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . ثقافية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٢ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٢١٠١ ؟
ص.ب ٦٠٥
تلكس ١٤٩٣ هلواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا أو ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

اللغة الفرنسية وادابها

اللغة الفرنسية الحديثة هي فرع . اللغة اللاتينية القديمة ، ولكنها ست من اللغة الفصحى ، بل هي اخرى مشتقه من اللغة اللاتينية قديمة ، التي جاء بها الجنود الرومان د فتحهم لفرنسا في عهد يوليوس صر .

أن اللغة الفرنسية الحديثة تطورت جيا ، ومرت في ادوار متعددة مختلفة تأثرت بعوامل كثيرة قبل ان تصل الى النها الحاضرة . ومن تلك العوامل تي اثرت في تطورها عامل البيئة ، عامل الحاجة الاقتصادية ، واحتكاك الشعب الفرنسي بشعوب اخرى ومدنيات مختلفة .

وأما الادب الفرنسي فقد أصبح أدبا عالميا ، ولا يزال في العالم قاطبة على كمال ورنته . وهو لا يقتصر على الفرنسيين وحدهم بل يتعداهم الى سواهم لانه يتناول حياة الانسان الادبية الاجتماعية من جميع أطرافها فيكشف اسرارها ويعبر عن شعورها ويحلل نفسيتها ويلعب بعواطفها ويعالج اخلاقها على اختلافها وتباينها معالجة حكيم ماهر خبير بنزعاتها ضليع بنزواتها .

ويعد الرجل أديبا اذا طالع بكل دقة وامعان بعض كتب من تاليف المة الادب الفرنسي وعباقرة شعرائها ، أمثال « ديكارت » الفيلسوف الفرنسي الشهير الذي شق طريقا جبارة في تاريخ الفكر الانساني . « وبسكال » عبقري فرنسي ندران يوجد له نظير في العالم بقوة ادراكه وحدة ذكائه . له اكتشافات كثيرة طبيعية وتحقيقات رياضية . ومن أعظم مؤلفاته كتاب « الافكار » احدى الروائع العالمية . « وبوسييه » الملقب بنسر « مو » وهو اشهر وافصح من ارتقى منبر الخطابة في زمانه . وصاحب الخطب البليغة والمواعظ الانسانية الشائقة والمؤلفات الفلسفية والسياسية الخالدة . وقد شهدت فرنسا مؤتمرا عظيما عقده رجال الدين كان « بوسييه » الرئيس الحقيقي لهذا المؤتمر بما اوتي من بلاغة وسعة معرفة . « وفولتير » اشهر من أن يعرف معدود من ادباء العالم لا من ابناء فرنسا وحدها . وهو بتاليفه البليغة المؤسس الاكبر للثورة الفرنسية التاريخية الكبرى والانقلاب الاجتماعي الذي حصل في أوروبا .

« شاتوبريان » : من ابلغ كتاب الفرنسيين ، يمتاز أسلوبه بعلو الطبقة وغزارة التصورات ورقة الشعور وبراعة الوصف ونضوح الفكر حتى انه كان يدعى الشاعر الناثر . فجمع الصور في الوحدة والانفرد متمتعا بذاكرة قوية وعبقرية فطرية وارادة أصلب من الحديد تقوده الى اهدافه المثالية الى العظمه والى المجد .

« وجاء دي لافونتين » : أحد كبار شعراء فرنسا المعروف بصدق الاحداث وصاحب الحكايات والقصائد والامثال الحكمية الموضوعة على السنة الحيوانات والطيور والمترجمة الى عدة لغات مختلفة تحت اسم « فابل دي لافونتين » ، ويحفظها الطلاب والطالبات في المدارس على اختلاف اجناسهم في جميع انحاء العالم لما فيها من بساطة وسهولة .

« وموليير » : هو بلا جدال أعظم من نظم شعرا وكتب نثرا في المسرحيات في فرنسا ويعرف بكبير كتاب الملاهي في العالم . كان ممثلا مشهورا ورئيس فرقة تمثيلية في باريس الفها بنفسه وله روايات عديدة هزليه شعبية مشهورة ترجمت الى لغات كثيرة ، وسقط الشاعر موليير ميتا على خشبة المسرح بينما كان يمثل « مريض الاوهام » ، تاركا لنا وراءه مشاهد حقيقية عن حياتنا الاجتماعية .

« والفونس دي لامارتين » : أحد افذاذ شعراء الفرنسيين واعظم ادبائهم واكبر علمائهم في البيان والانشاء .

« وفكتور هوجو » : نابغة شعراء فرنسا . نشأ ملتهب الفؤاد .. حاد المدارك . وظهرت عليه علائم النبوغ والذكاء . كان عميق التفكير .. غني الالفاظ تنهال القوافي عليه انهيالا .. فيضع اللفظ الذي يريده للمعنى . قرض الشعر وهو في العاشرة من عمره .

أن الادب الفرنسي قد تطور تطورا عجيبا مدهشا . وبلغ الذروة في مدة وجيزة من الزمن ، ولا أبالغ اذا قلت أن الادب الفرنسي من أغنى الاداب في مشارق الارض — ومغاربها ، وحسبنا شاهدا ان الاوروبيين مع ما في لغاتهم من استبحار الادب ، ومع ان مؤلفيهم لباب وخيار من نظم وكتب فيزداد بها العلم عن كثب ، نجدهم يستعذبون اللغة الفرنسية ، فيتعلمون ادابها ويحاولون أن يتكلموا بها كما يتكلمون بلغة الاباء والاجداد ، لا سيما من رشح نفسه لمناصب السلك الدبلوماسي ولمن اراد أن يكون خريجا في العلوم السياسية والادبية . وهي تقع على الاذان كنغمات الموسيقى ، وما احلى الفرنسية من أفواه الحسان وارباب القلم والبيان .

داود كردي

طبيبك
الطب والحياة

فصائل الدم

بحوث واساليب جديدة

قطعت دراسات وبحوث الدم خطوات واسعة اليوم وصار يستفاد من نتائجها في اكتشاف القتلة في جرائم القتل الغامضة بتحليل ما يعثر عليه من اثار الدم القليلة التي يخلفونها وقد عقد مؤخرا مؤتمر دولي للمختصين ببحوث الدم في هامبورج حضره ٥٠٠ اخصائي ليتدارسوا المعلومات والخبر التي جنوها من وراء بحوثهم حتى الان .

وقد كان يكتفي في الطب الشرعي بفحص عينات الدم في مثل هذه الحالات لتعيين فصائله فقط حتى الى ما قبل ١٠ سنوات ، ولم يكن هذا الفحص كافيا لاثبات القاتل مائة في المائة ، وكان كثيرا ما ترتكب الاخطاء اما اليوم فلم يعد يكتفى في طرق فحص الدم الجديدة بفحص غشاء الكريات الدموية الخارجي الذي يبين فصيلة الدم فقط ، بل صارت تفحص ايضا الانسيمات الموجودة داخل الكريات الدموية ، وتحتوي الكريات الدموية لدى كل انسان على انسيمات تختلف نسبها فيها باختلاف الاشخاص وتطبع دم كل منهم بخمس عشرة علامة يختلف ترتيبها داخل الكريات الدموية من انسان لاخر .

وقد وجد بانه ما احصي عدد امكانيات اختلاف تراتيب هذه العلامات في الكريات الدموية بين انسان واخر لوصل عدد هذه الامكانيات الى ٣٥٠ الفا ، اي انه لا يعثر بين ٣٥٠ الف شخص على شخص يماثل ترتيب العلامات المذكورة في كرياته الدموية ما هو عليه في كريات دم شخص اخر ، وصار يستفاد من هذه الخاصة في الكشف عن شخصيات القتلة .

ولزيادة التثبت من شخصية القاتل فقد اخذ يقوم العلماء بفحص تركيب الدم بصورة عامة لاجل الوقوف على ما يحتويه من عناصر غريبة عنه بجانب مركباته الطبيعية ، ويقصد بهذه العناصر الغريبة ما يسمى بالمضادات للجسيمات التي تظهر في دم الانسان كلما أصيب بمرض او غشته جراثيم فتتصدى لمكافحتها الى ان تتغلب عليها ، وفي كل مرة يحدث فيها مثل ذلك يبقى جانب من المضادات للجسيمات في الجسم لكي تتصدى في المستقبل لنفس نوع الجراثيم التي تغلب عليها من قبل . وبما انه يختلف شكل المضادات للجسيمات باختلاف انواع الجراثيم التي تقاومها ، فقد صار يستطيع الاطباء الشرعيون عند فحص عينة من الدم الوقوف على انواع الامراض التي كان قد اصيب بها الشخص الذي اخذت عينة من دمه ، بوجود المضادات للجسيمات المتعددة الاشكال فيه . فيكون في تلك علامة اضافية ايضا من علامات الاثبات الشخصية . وقد صار يمكن في الاخير معرفة جنس القاتل ، اي فيما اذا كان ذكرا او انثى ، من تحليل دمه ايضا .

ويمكن اليوم ايضا اكتشاف الاب الحقيقي لولد غير شرعي اذا ما انكر الاب ابوته ، بمجرد فحص الدم ايضا فبما انه تجتمع في دم الطفل علامات موجودة في دم الام واخرى في دم الاب فتؤخذ عينة من دم الاب الذي تتجه اليه الشبهة واخرى من دم الام وتقارن العلامات الموجودة فيهما . أما العلامات المتماثلة التي يعثر عليها في عينتي الدم فتكون موروثة من الام بطبيعة الحال ، وأما العلامات الاخرى فتقارن بالعلامات الموجودة في دم الاب المشتبه به ، فاذا ما تطابقت معها ، دل ذلك على انه والد الطفل .

تحقيقات عالمية

تحت شعار «محاربة الاسراف في الطاقة هي المعادل الاخلاقي للحرب»
كارتر يحاول كسب الامريكيين الى برنامجه الخاص بالطاقة
مصالح السناتورات الخاصه وضغوطات الشركات وراء المعارضه

يبدو أن محاولة الرئيس كارتر الاخيرة التي استهدفت تعبئة الشعب الامريكي علاوة على الاعضاء المتشككين في الكونغرس لتأييد برنامجه في مجال الطاقة لم تحقق الاثر المطلوب . وربما اتفق اغلب اعضاء الكونغرس الذين شاهدوا الخطاب الذي وجهه كارتر مؤخرا الى الامة عبر شاشة التلفزيون على مدى عشرين دقيقة سواء من البيت الابيض او من منازلهم — ربما اتفقوا مع راي مستر توماس اشلي « عضو الكونغرس الديمقراطي عن ولاية اوهايد » القائل بان « خطاب كارتر لم يغير من الوضع في شيء » .

قد كانت الرسالة التي وجهها كارتر في الاسناتن بمثابة اعادة تاكيد لكل ان قد قاله في السابق منذ ان كشف به عن مقترحاته في الربيع حيث انذاك في تصريح دراماتيكي بان ية الاسراف في الطاقة هي « المعادل لاقي للحرب » .

كان وجه الاختلاف الوحيد والمتميز ما قاله في السابق وما ورد في به الاخير يتمثل في تخفيض حدة تلا لارباب صناعة البترول الامريكية كان قد اتهمهم في الشهر الماضي ولة القيام باكبر عملية استنزاف متهكين في التاريخ .

قد اوضح كارتر بانه سوف لا يوقع سبق على التشريع الخاص بالطاقة اذا كان هذا التشريع منصفا والا كان سيساعد على توفير الطاقة د من استهلاكها وعلى تشجيع لات ايجاد مصادر وقود جديدة .

لم يكن النقاش الطويل بمثابة ع على القوة بين الرئيس الامريكي ونغرس ، كما لم يكن بمثابة صراع القوة بين مجلس النواب ومجلس يوخ على حد ما قاله كارتر .

كان الرئيس الامريكي قد ركز في خطابه الاخير على القول بان « ما يقاس حاليا هو قوة وارادة شعبنا ، وما اذا كان باستطاعتنا ان نتعرف بوجود خطر يتهددنا وأن نواجه هذا التحدي الخطير متكاتفين » .

وكانت تلك الاشارة الى النصوص المختلفة تماما لمقترحاته الاصلية في مجال الطاقة والتي كانت قد حصلت على موافقة مبدئية من جانب كلا المجلسين في الكونغرس الامريكي .

وقد وافق مجلس النواب بصفة عامة على اراء كارتر وافكاره في حين أن مجلس الشيوخ اعترض على اغلبها .

ويحاول اعضاء كلا المجلسين في الوقت الحاضر التوفيق بين مواقفهم وازالة اسباب الخلاف والتقارب بينها وهذه هي العملية التي يسعى كارتر الى التاثير عليها .

واذا اتخذت الجلسة الاخيرة العاصفة لجنة المشتركة الخاصة كمقياس لاسلوب العمل ، فمن الممكن الا يتم التوصل الى اتفاق وسط الا بعد اسابيع عديدة .

وكان الاجتماع الاخير قد خصص ثلث الوقت لمسائل الاجرائية ولا تزال الحاجة قائمة لدراسة المزيد من التفسيرات من جانب الخبراء لمعرفة الاثار المحتملة لكافة اقسام برنامج الطاقة .

وكان كارتر قد تعرض لموجة من الانتقاد في الاسابيع الاخيرة بسبب اخفاقه في تخصيص وقت كاف من جانبه لمحاولة كسب ود اولئك الذين تساورهم الشكوك داخل الكونغرس . تبين انه نظرا لقرار كارتر الاخير بتاجيل زيارته التي كان من المقرر أن يقوم بها قريبا وراء البحار في اربع قارات الى ما بعد نهاية السنة ، فقد خرج عن اسلوبه المالوف محاولا اصلاح ذات البين .

وقبل ايام وجهت الدعوة الى اكثر من عشرين عضوا من الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ والنواب للحضور الى البيت الابيض الامريكي لمشاهدة خطاب كارتر اثناء بثه حيا على الهواء عبر الارسال التلفزيوني . وقد وافق اغلبية الاعضاء على الحضور باستثناء السناتور هنري جاكسون الذي يؤيد اراء كارتر — والسناتور راسل لونغ رئيس اللجنة المالية الذي كان مسؤولا الى حد كبير عن الاعتراض في مجلس الشيوخ على الاجزاء الخاصة بالضرائب والواردة في برنامج الرئيس .

والجدير بالذكر ان التوقيت الذي اختاره كارتر لاعلان رسالته على الامة لم يكن مواتيا بصفة خاصة الا انه تصادف مع يوم انتخابي في انحاء كثيرة من الولايات الامريكية ، ومن ثم كانت التغطية الصحفية له من قبيل تادية الواجب وليس اكثر من ذلك .

ومن المعروف أن الادارة الامريكية كانت تتهم في السابق بانها ادارة تهتم بالاسلوب اكثر من الجوهر . بيد انها اصبحت الان تتعرض للانتقاد من جانب اولئك الذين يتهمونها بالحرص على الجوهر اكثر من الاسلوب .

ويعاني الرئيس كارتر حاليا من رد فعل كثيرا ما يطفو على السطح عندما تصطدم المبادرات المتحمسة لاي ادارة جديدة بواقع السياسات الامريكية ، ومن المعروف أن كارتر قدم العديد من التشريعات الجديدة بحيث كان حجمها اكبر مما يستطيع الكونغرس الامريكي استيعابه ، حتى ان بعض تلك التشريعات اضحى يؤجل حاليا . كذلك فقد اخذت استطلاعات الراي العشوائية تسجل انخفاضا في حجم التاييد لتصرفاته .

ولا ينبغي أن تؤخذ هذه الظاهرة مبررا لامكانية حدوث تلك التوقعات المتشائمة التي تكهن بها بعض المعلقين الامريكيين .

ويبدو أن الرئيس كارتر والشباب القادمين معه من جورجيا قد اداروا العلاقات بينهم وبين الكونغرس على نحو سيء ، ومن المحتمل أن يكون كارتر قد جانب التوفيق عندما قرر أن يناشد الراي العام من وراء ظهر الكونغرس وكان من الممكن أن تجدي هذه الخطة لو كان الرئيس قد فاز في انتخابات الرئاسة باغلبية كبيرة ، في هذه الحالة كان رجال الكونغرس هم الذين سيحتاجون الى تاييده باكثر مما يحتاج هو اليه لتاييدهم له . بيد أن العكس هو الصحيح .

ومن ثم فان كارتر بحاجة الى تاييد اغلب رجال الكونغرس من اعضاء حزبه لهم ، ولا يستطيع الرئيس الامريكي أن يعتمد على الولاء الحزبي التلقائي او على الائتلافات القديمة التي اعتاد حزبه أن يعتمد عليها ، خاصة وأن السياسة الامريكية قد اصبحت اكثر سيولة ومرونة كما اضحى الكونغرس اكثر ميلا لتاكيد ذاته .

وباستطاعة كارتر أن يفوز بتاييد رجال الكونغرس من حزبه له بطريق الاقناع فقط ، وها هو قد بدأ الان يتعلم ما تعنيه تلك الحقيقة .

وقد استطاع كارتر أن يحصل على التاييد في اغلب بنود برنامجه في مجال الطاقة داخل مجلس النواب وساعده في ذلك ولاء تيب اونيل رئيس المجلس الذي تصادف لحسن الحظ انه ينتمي الى ولاية ماساشوستس المعروفة بكثرة استهلاكها للنفط .

والغريب في الموضوع أن كارتر كان يظن انه سوف يستطيع تمرير برنامجه في مجال الطاقة داخل مجلس الشيوخ بدون أن يقيم وزنا من نوع خاص لسناتور راسل لونغ رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ وصاحب النفوذ القوي .

ومن المعروف أن السناتور لونغ ينتمي الى ولاية لويزيانا وهي ولاية منتجة للنفط وحريصة على زيادة الانتاج وغير حريصة على تخفيض حجم الاستهلاك النفطي .

كذلك كان كارتر يظن أن بامكانه أن يفوت الفرصة على مشاورات ومداولات رجال الاعمال في القطاع البترولي عن طريق ادانة حجم ارباحهم المهولة بين أن النتيجة تمثلت بوقوع كارثة داخل مجلس الشيوخ الامريكي .

ويكمن جوهر المشكلة في أن أي تخفيض كبير في حجم الاستهلاك البترولي الامريكي لا يتعارض فقط مع مصالح الشركات البترولية ذات النفوذ بل ويتعارض كذلك مع اسلوب الحياة الامريكية بالكامل خاصة وأن هذا الاسلوب المعيشي يرتكز في الاساس على توفير كم كبير من مواد الطاقة رخيصة الثمن لاستخدام السيارات الكبيرة وانظمة التبريد والتدفئة .. ناهيك بالافراط في استخدام الطاقة في مجالات التصنيع ، والاكثر من ذلك أن المشكلة وابعادها ليست مرئية بوضوح في هذه المرحلة لدى الامريكيين ، ومن هنا جاءت محاولة الرئيس كارتر في مطالبة اياهم بالتعبئة « للمعادل الاخلاقي للحرب » غير ذات تاثير . ولذلك فان الواجب يقتضي من الرئيس الامريكي ان يعتمد بقدر اكبر على التاييد السياسي العليم ببواطن الامور وليس هناك اكثر من هذه المشكلة تعقيدا ، تلك التي يحاول الرئيس الامريكي تعبئة الرأي العام الى جانبه في مواجهة السياسيين .

بيد أن هناك بعدا اخر للمشكلة لم يتطرق كارتر اليه خلال عرضه السابق لبرنامج الطاقة في العشرين من نيسان الماضي ، وأن كان قد حاول أن يتطرق اليه في خطابه الاخير في شيء من الحذر . ويتمثل ذلك العامل في مدى الاهتمام الذي يجب لهذه المشكلة . وكان الرئيس كارتر يتحدث في السابق عن ضرورة الحفاظ على مستوى معيشة لائق بالامريكيين ، اما الان فانه يتطرق الى ذكر الامن القومي .

وكان كارتر قد حاول جاهدا أن يفرض حديثه على المسامع مع الاذهان بدون أن يستخدم العبارات التي قد يسيء الى البعض ، كما حاول أن يؤكد حقيقة مهمة عن طريق التلميح لا التصريح ، وهي أن اصرار الامريكيين على الاسراف في استخدام الطاقة من شانه أن يعرقل محاولاته في الوفاء بالوعود التي كان قد قطعها للامريكيين خلال حملة انتخابات الرئاسة وعلى راسها وعده بايجاد مزيد من فرص العمالة أمام الايدي العاملة الامريكية .

وفي هذا الصدد اوضح كارتر انه في حين قامت بريطانيا ومعها دول اخرى كثيرة منذ عام ١٩٧٣ بتخفيض حجم وارداتها البترولية اضحت امريكا تستورد الان نسبة قدرها ٤٠٪ زيادة عن معدلات وارداتها السابقة .

وقد دعا الرئيس الامريكي الى وجوب قيام مشاركة وطنية تعمل على تحقيق الحد من استهلاك الطاقة ومساندة برنامجه . كذلك ركز كارتر على القول بان برنامجه بما احتواه من بنود هو برنامج منصف وغير مجحف كما ركز على الاخطار التي يمكن أن يتعرض لها امن امريكا القومي في حالة الاستمرار في استيراد الكميات البترولية المهولة من الخارج .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

المال و الاقتصاد

الدور المستقبلي لشركات النفط الوطنية في صناعة البترول العالمية

قدم الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ بترومين ورقة عن الدور المستقبلي لشركات النفط الوطنية في صناعة البترول العالمية ، قال فيها ان حاجات التنمية الاقتصادية في الدول المصدرة للنفط ادت الى ازدياد اهمية شركات النفط الوطنية وضرورة تكوينها لتامين التمويل اللازم لاحتياجات التنمية.

وقال : لقد مكنت المشاركة حكومات كثيرة من دخول السوق الدولي لتكتشف انها بتسويقها لجزء من نفطها قادرة على القيام بما تقوم به الشركات متعددة الجنسيات . فازدادت ثقة الحكومة وشركاتها الوطنية بانفسها وبمقدرتها على الدخول في نشاطات النفط الدولية .

واضاف : لقد شعرت معظم الحكومات انه رغم ان لدى الشركات متعددة الجنسيات الكثير الذي يمكن ان تقدمه ، لا بد ان تؤول ملكية النفط ومرافق انتاجه بالكامل الى الحكومات لتستعمله حيثما يكون مفيدا لا اكثر .

عوامل السوق

وكان الاعتقاد السائد بين كثير من رجال النفط حتى اوائل السبعينات ان كمية النفط المعروض ستستمر في تلبية الطلب، فان المتعارف عليه ان الثمانينات ستشهد عجزا . وما يهمنا في بحثنا هذا هو ان نقرر انه في مواجهة حالات العجز ستكون شركة النفط الوطنية خير معين في وضع السياسة النفطية الدولية للحكومات موضع التنفيذ ، كما حدث في ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، وكانت الشركات متعددة الجنسيات ، ولحقب عديدة خلت ، موجودة دوما لملء الفجوة ومواجهة الطلب ، اذا كان المتوافر لديها كافيا بحيث يمكنها من القيام بالمهمة وبالتالي جعل وضعها قويا . ولكن هذا الوضع تغير ، فقد تجد الشركات نفسها ، مستقبلا تواجه عجزا في تامين حاجاتها المتشابكة . ويعتمد كل ذلك على عوامل سياسية وتسويقية معقدة. وعلى كل حال ، فان الواضح ان الحكومات بحاجة الى اداة تمارس عن طريقها بعض النفوذ في السوق . وهي لازمة في حالات العجز ، اذ تصبح شركة النفط الوطنية الذراع الذي تعتمد عليه الحكومة لتخصيص كمية النفط التي ستتاح زيادة على التزاماتها طويلة الامد . كما انها هي الاداة الوحيدة لتنفيذ الصفقات ان يكون المعروض والمتاح من النفط لدى الشركة النفط الوطنية اكثر وفرة واستقرارا من نظرتها الشركة المتعدة الجنسيات .

ويجب ان لا يختلف دور شركة النفط الوطنية ، في الاحوال الطبيعية التي يتوازن فيها العرض مع الطلب عن دور الشركة متعددة الجنسيات ، وبعبارة اخرى تكون مهمتها ان تتيح للسوق العالمية كمية معينة من النفط الخام ومشتقاته تزودها مباشرة الى المصافي والى الموزعين احيانا ، وعبر المرافق المتشابكة احيانا اخرى . هذا فضلا عن دورها في تنفيذ سياسة حكومتها النفطية على الصعيد الوطني والدولي .

وعن التوازن بين الشركات الوطنية والمتعددة الجنسيات قال: ان شركة النفط الوطنية الناشئة قد تحتاج الى محاكاة دور الشركة متعددة الجنسيات بعد تعديله ليتناسب مع سوق النفط الدولي غير المتوازن . كذلك قد تلخذ على الصعيد الوطني والدولي . المشاركة في تخطيط وتنفيذ برنامج دولي لتنمية الطاقة .

وفي الايام السابقة ، اعتادت شركات النفط ، متعددة الجنسيات ان تنشيء المرافق وان تنقل النفط من موقع لاخر وان تحدد الاسعار وتستثمر الاموال وتنقل المداخيل في حرية تامة تقريبا .

اما الان فان التدخل الحكومي والنظم المتزايدة تحد من حرية الشركات متعددة الجنسيات وشركات النفط الوطنية عندما تمارس نشاطات دولية . ويعني هذا وجوب التدقيق في الاختيار بين هذه النشاطات . واذا ما اخذنا باعتبار ان سوق النفط لم يعد متوازنا فان هذه القيود تضيق مجال الاختيار كثيرا امام الاستثمارات في عمليات التكرير والتسويق وتوابعها . وستتجه النشاطات ، اكثر فاكثر ، نحو المناطق التي ما زالت تتمتع بقدر من الحرية الاقتصادية . ولكن حتى في هذه الحالات ، فان على القادم الجديد كشركة نفط وطنية ان يضع في اعتباره عوامل اخرى قبل ان يتخذ قرارا نهائيا .

وفي الماضي كان التكامل هو الموجه لاستثمارات الشركات متعددة الجنسيات في عمليات التكرير والتسويق ، معتمدة في تبرير ذلك على الارباح المتكاملة ، ولكن هذه الارباح المتكاملة انخفضت كثيرا وربما لا تكون موجودة على الاطلاق بالنسبة لشركة النفط الوطنية . كذلك فان ضمان الاسواق للنفط الخام في سوق يعاني عجزا في العرض يفرض نظرة مختلفة . وبعبارة اخرى لم يعد اي من الاعتبارين الرئيسيين في تقرير الاستثمار في عمليات التكرير والتسويق وتوابعها ، ذا صلة بالنسبة لشركة البترول الوطنية .

التشابه بين الفئتين

ففي الظروف الراهنةوالمستقبلة لم يعد تسويق النفط الخام مشكلة ضخمة امام شركة نفط وطنية كما كان الحال في السابق مع وجود فائض في السوق . وعلى الخصوص لا يبدو الاستثمار في التكرير والتوزيع ضروريا كوسيلة للتخلص من النفط الخام ، رغم ان مثل هذا الاستثمار قد يكون مرغوبا فيه لتحسين الدخل من الخامات الثقيلة والتي تحوي نسبة عالية من الكبريت . كذلك فان الاستثمار في ناقلات النفط الخام في الظروف المتطورة لسوق الناقلات لا يبدو ملائما من ناحية تجارية . فمع وجود فائض في الناقلات يستحسن ان تعتمد الشركة الوطنية على الاستئجار لمدة معينة . واذا استمر الفائض ستكون الشركة الوطنية في وضع تنافسي افضل من وضع الشركة متعددة الجنسيات التي تملك اسطولا ضخما من الناقلات . ولكن رغم ذلك قد يكون الاستثمار في التكرير وفي ناقلات الخام والمنتجات ضروريا ليتيح للشركة الوطنية قدرا من المرونة في تسويق ما لديها من خام ومنتجات.

واذا تفحصنا ما هو متاح لشركة نفط وطنية من المواد الهيدروكربونية ، اي من النفط الخام ومنتجات البترول والغاز الطبيعي وغاز البترول المسال فان شكلا جديدا من اشكال الاختيار سيبرز امامنا . اي ربما تضطر الشركة الوطنية لدى اتخاذها قرارات متعلقة بالاستثمارات ، لاختيار الموقع الجغرافي والمرافق الهيدروكربونية الملائمة .

وتتحدد القيود الجغرافية بعوامل الحرية الاقتصادية مع افتراض توافر الاعتبارات التسويقية ، فعلى سبيل المثال قد تبرز فجاة بعض الفرص للاستثمار في عمليات التكرير والتسويق وتوابعها لتكرير الخام الثقيل والحاوي لنسبة عالية من الكبريت ، مما يتيح للشركة الوطنية ان تخطط لنشاطاتها المستقبلة في تسويق النفط الخام . وفي المقابل يمكن ان يقال ما هو اكثر عن مجالات نقل وتسويق وتوزيع سوائل الغاز الطبيعي وغاز البترول المسال لان العرض قد يزيد عن الطلب بنسبة عالية لسنوات عديدة قادمة . وفي هذه الحالة فان طريق التسويق المنتظم المفتوح امام الشركات متعددة الجنسيات يتطلب الاختيار بين مجالات الاستثمار في التكرير والتسويق وغير ذلك من العمليات النفطية . قد توجه مثل هذه الاستثمارات نحو النقل وبناء الموانيء والتخزين والتوزيع . ويبدو ان الجغرافيا توجهنا نحو اكبر سوقين لهذه المنتجات وهما اليابان والولايات المتحدة ، ولكن قد تنشا الحاجة لتسهيلات مشابهة في بعض البلدان النامية الكبرى .

ولهذا ، فان هناك اوجه شبه متعددة بين شركات النفط الوطنية الناشئة والشركات متعددة الجنسيات ، واكثر ما يظهر هذا واضحا في نشاطات التسويق والعمليات النفطية الاخرى اللاحقة للانتاج .

الكشف عن الموارد

وعن دور الشركة الوطنية في حقل الاستكشاف قال : ما زالت متعددة الجنسيات تملك فيه اوراقا قوية لتعلبها . رغم ان كثيرا من شركات النفط الوطنية اخذت على عاتقها برامج استكشاف خاصة بها ، فان الحقيقة الثابتة هي ان الكشف عن المواد الهيدروكربونية ما زال لعبة الشركات متعددة الجنسيات الى حد كبير . ولهذا ننصح ان تتعاون الشركات الوطنية مع المتعددة الجنسيات في هذا الحقل من اجل منفعتهما المشتركة .

ولا يعني ذلك ، بالطبع ، ان لا تلعب الشركة الوطنية دورا هاما في عمليات المسح الزلزالي والجيوفيزيقي وعمليات الحفر، بل يعني في جوهره ارتياد المخاطر وتحديد فرص الاستكشاف ومواقع الحفر . ويعني كذلك ترجمة المعلومات الجيولوجية بنفس الطريقة التي اثبتت فيها الشركات متعددة الجنسيات قدرتها ، المرة تلو المرة ، وما زالت تساهم في زيادة الاكتشافات لمصلحة جميع الاطراف . هذا فضلا عن ان الشركات متعددة الجنسيات وسعت نطاق نشاطاتها الى حقول الطاقة الاخرى التي ستجد بعض الشركات الوطنية نفسها منغمسة فيها ، اذ ان تلك التي تملك موردا وفيرا من النفط في الوقت الحاضر ستحتاج الى مصدر طاقة اخر لاسواقها المحلية في المستقبل غير البعيد . ولهذا يمكن ان تكون شركات النفط الوطنيةادوات ممتازة لنقل تقنية الطاقة البديلة بالتعاون مع الشركات متعددة الجنسيات ومع مؤسسات الطاقة الدولية الاخرى .

الاستثمارات النفطية تتقلص في اميركا

تشير اخر التقارير الرسمية الى ان حجم الفوائض النفطية المقيمة بالدولار والمستثمرة في الولايات المتحدة قد تقلصت هذه السنة بالنسبة الى ما كانت عليه التقارير ان هنالك عوامل عدة وراء هذا التقلص واهمها ارتفاع نسبة الفائدة في الاسواق المالية العالمية خارج الولايات المتحدة ورغبة البلدان النفطية المتمتعة بالفوائض المالية في تنويع استثماراتها الخارجية التي في المئة من اجمالها بالاضافة الى ضعف الدولار وتقلبات البورصات الاميركية . وهناك مؤشرات تدل على ان التوظيفات المغربية في البورصات الاميركية بدأت بالهبوط مما يحرم تلك الاسواق مصادر تمويلية مهمة ويدل انخفاض تدفق الرساميل النفطية في الاونة الى الولايات المتحدة على ان المستثمرين العرب يتموجون مع تغييرات الاسواق المالية ويغييرون اتجاهات توظيفاتهم كلما تطلبت الظروف ذلك . ولكن لتغيير اتجاهات هذه الرساميل وقع مهم على اوضاع الاسواق المالية العالمية نظرا لحجمها وكون معظمها ارصدة سائلة يسهل الانتقال بها بسرعة من سوق الى اخرى . ولا يعتقد محللو بنك المورغن جارانتي تروست كومباني» ان انخفاض تدفق الدولارات النفطية الى الولايات وتغيير وجهة اتجاهها يعني ان العملات العربية على وشك الانتقال من الدولار الى عملات اخرى او ان البلاد العربية تنوي التخلصمن ارصدتها الموجودة بالدولارات ، بل على العكس اذ ان مصادر البنك تشير الى ان ٧٥ في المئة من اجمالي استثمارات «اوبيك» خلال النصف الاول من السنة الحالية قد قيمت بالدولار حتى لو لم تتجه نحو الولايات المتحدة ، وان هذه النسبة لم تتغير منذ العام الماضي ، ولقد استعملت « النيويورك تايمز » في دراسة لها حول هذا الموضوع مؤشرات عدة تؤكد الاتجاه المشار اليه واهمها اربعة .

— تبين احصائيات الخزينة الاميركية ان ١٨ في المئة من فوائض « اوبيك » القابلة للاستثمار دخلت الولايات المتحدة في القسم الاول من السنة الحالية ، مقابل نحو ٣٠ في المئة في العام الماضي . وبرغم ان ارقام الخزينة تتناول حجم اموال جميع دول «اوبيك» مجتمعة فان معظم تلك الاموال صادرة عن الدول العربية النفطية .

— بلغت قيمة مشتريات دول اوبيك الاجمالية من الاوراق المالية الاميركية ٣ ، ٤ مليار دولار في الاشهر التسعة الماضية ، اي اقل مما كانت عليه في فترة مماثلة في العام الماضي بنسبة ٣٠ في المئة .

— انخفض مجموع الارصدة التي اودعتها الدول الشرق اوسطية المنتجه للنفط في المصارف الاميركية نحو ٥٠٠ مليون دولار هذا العام ، ولقد شهد شهرا تموز واب خروج ٨٥ في المئة من هذا المبلغ من المصارف الاميركية عندما توسعت الفجوة كثيرا بين نسب الفائدة السائدة في الولايات المتحدة وتلك الممنوحة الودائع المقيمة بالدولار الاوروبي .

— بلغت مشتريات دول الشرق الاوسط من سندات الخزينة الاميركية ما قيمته زهاء ٥٠ مليون دولار في الربع الثالث من السنة الحالية بينما كانت قد ارتفعت ٢ مليار دولار في الاشهر الستة الاولى .

قرار

صادر عن اللجنة البدائية لمحافظة اربد
الرئيس القاضي السيد تركي حداد
وعضوية السيدين ابراهيم القاسم ومعتز البلبيسي
رقم الطلب — ٧٢ — ٧٧
رقم القرار — ١٩٤

استملكت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ما مساحته ٨١ دونما و ٥٧٢ مترا مربعا من قطعة الارض رقم ٣٢ من حوض رقم ٥ حوطة الجرنه من اراضي الدجنية — المفرق وما مساحته ٢٦ دونما و ٨٨٥ مترا مربعا من قطعة الارض رقم ١٨ من ذات الحوض ؛ ونشر اعلان الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٦٦٩ الصادر بتاريخ ١٥—١٢—١٩٧٦ . ونشر قرار الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٦٩٢ الصادر بتاريخ ٢٦—٣—١٩٧٧ .

وبتاريخ ٢—٦—١٩٧٧ ورد الطلب المقدم من مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بواسطة مدير تسجيل اراضي المفرق لتقدير التعويض العادل عن الاستملاك الجاري على الارض المذكورة . وقامت اللجنة باجراء الكشف عليها بتاريخ ١٣—١٠—١٩٧٧ . وتبين ان القطعة رقم ٣٣ مساحتها ١٠٤ دونمات و ٧٢١ مترا مربعا وهي مسجلة باسم المالك محمد سليم البويعل . والقطعة رقم ١٨ مساحتها ٦٨ دونما و ٥٣٤ مترا مربعا وهي مسجلة باسم المالك راشد السليمان الطرودي .

وبعد التداول ومراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك وبالنظر لموقع الارض المستملكة الى الشمال من قرية الدجنية ولمساحتها وشكلها الهندسي وطبيعة ارضها ومدى صلاحيتها للزراعة فان اللجنة تقرر ان التعويض العادل عن الاستملاك الجاري عليها وذلك بتاريخ ٢٦—٩—١٩٧٦ هو :

١ — مبلغ خمسة وستون دينارا للدونم الواحد من المساحة المستملكة من قطعة الارض رقم ٣٢ اي ما مجموعه ٥٣٠٦ دينارا و ١٨٠ فلسا .

٢ — ومبلغ ستون دينارا للدونم الواحد من المساحة المستملكة من قطعة الارض رقم ١٨ اي ما مجموعه ١٦١٣ دينارا و ١٠٠ فلس .

قرارا قابلا للاستئناف صدر بالاجماع بتاريخ ١٣—١٠—١٩٧٧

العضو	العضو	الرئيس
معتز البلبيسي	ابراهيم القاسم	تركي حداد

حكاية من المجتمع

الظالم .. لا يهنأ

تقدم مهندس شاب ، وطلب يدها ، قدم شبكة كبيرة ودفع مهرا مرتفعا واقيم عرس ضخم ..

وبعد ستة أشهر من الزواج قالت الزوجة أنها تريد الطلاق وعجب العريس لهذا الطلب فلم يحدث بينهما خلاف أو سوء تفاهم وهو يحبها ومخلص لها وناجح في عمله ومستقيم .

ولجأ العريس الى والد العروس وأم العروس يستنجد بهما فقالا له أنها مصرة على الطلاق لانها لا تحبك وانهما حاولا المستحيل لاقناع ابنتهما بالعدول عن قرارها فرفضت وانها مستعدة أن تتنازل عن مؤخر الصداق وحقها في النفقة ، وأن تعيد له جميع المجوهرات والهدايا التي قدمها لها . لكن الشاب أبى أن يأخذ شيئا وتملكته الشهامة والنخوة فدفع المؤخر والنفقة ورفض أن يستعيد المجوهرات والهدايا

وأوقع يمين الطلاق وأخيرا علم ، أن ثريا عربيا رأى عروسه فاعجب بها وطلب الزواج منها ، وعلمت أم العروس بهذه الرغبة فاقنعت ابنتها أن تصر على الطلاق من عريسها لتتزوج من هذا الثري . ثم فوجيء بأسرة العروس تنكر عليه أنها استلمت كل حقوقها وترفع عليه قضايا تطالبه بالمؤخر والنفقة وجن جنونه وسأل ماذا يفعل هل يشكو الى الشرطة ؟ أم يذهب الى القضاء ؟

وقيل له أن القانون لا يحمي المغفلين وانه كان مغفلا عندما رفض تنازل زوجته . وطلبوا منه أن يترك أمره الى الله . والله يفعل ما تعجز عنه الشرطة والقضاء والناس جميعا .

وبعد أيام فوجئت أسرة العروس بأن الصندوق الذي فيه مجوهرات العروس والشبكة والمؤخر قد اختفى فجاة ، وفشلت كل المحاولات في معرفة من الذين دخل الغرفة ومن الذي سرق هذا الصندوق ، ولم يستطيعوا اتهام احد ، ثم فجاة دق جرس التلفون واذا بالثري العربي هو المتحدث ويقول انه يعتذر عن عدم اتمام الزواج لظروف طارئة فاصبحت الكارثة الواحدة كارثتين وهنا ماذا تسمي هذه هل هي مصادفة عجيبة أم انتقام القدر ، ان الله لا يرضى أن يهنأ الظالم بظلمه فتظهر نتائج الشر أحيانا بعد مائة سنة وأحيانا تظهر بعد خمسة دقائق .

الى القراء الاعزاء

تود زاوية حكاية من المجتمع أن تشارك القراء في اعدادها وسوف نقوم بنشر ما يردنا اليها بشرط أن تكون جيدة صالحة للنشر .

المحرر

مهووس نسوان ضحاياه : ٢٣ سيدة

بدات في حي بروكلين بنيويورك عملية واسعة النطاق للبحث عن شخص مصاب بجنون جنسي أغتصب ٢٣ سيدة خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة .

وتقوم فرق للحماية المدنية و ٦٥ من رجال البوليس المتطوعين ومن البوليس المختص بالجريمة بحصار الحي .

ويستخدم هذا المجنون نفس طرق الاعتداء التي يتبعها ، فهو يصل الى ضحاياه اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ — ٣٠ عاما عن طريق سلم الحريق بين الساعة الثالثة والسادسة صباحا وهو يسلب ما معهن من نقود بعد الاعتداء عليهن .

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

الاميركيات نزيلات السجون يطالبن باجازة ولادة

● تطالب ادارة السجون في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة من الحكومة سن قانون تمنع فيه السيدات والمحكوم عليهن بالسجن لمدة تتراوح بين ٥ — ١٥ سنة من الخروج من السجن لفترة قصيرة ثم الرجوع اليه ذلك لان معظم السيدات الواتي يحملن يرفضن اجراء عملية اجهاض لهن وهذا يتطلب مراعاة طبية واجتماعية تكلف ادارة السجن كثيرا ، عدا عن هذا فان هؤلاء يرفضن التنازل عن اطفالهن بعد الولادة ويحتفظن باطفالهن داخل السجن تحت ظروف غير صحية مما يؤثر على نمو الطفل جسميا ومعنويا ، وتهدف هؤلاء السجينات من وراء عملهن هذا الى نيل الشفقة والعطف من دائرة السجن ويأملن باطلاق سراحهن

● النمسا — لينتس — علقت على باب احدى الصيدليات المقفولة لافتة كتب عليها العبارة التالية :

— لا توجد مخدرات في الصيدلية وان لم تقتنع فاقتحمها . لبى أحد اللصوص الدعوة فلم يجد فيها مخدرات وانما وجد في الخزنة مبلغ ١٤٠٠ مارك فاخذه ثم كتب على قصاصة من الورق الملاحظة التالية :

— لقد اقتنعت .

تناولت قرصا لمنع الحمل فسقطت من قائمة الاحياء

● قال المحقق أن العروس الشابة انطونيا اليوت قد توفيت بعد تناولها حبة لمنع الحبل .

وتبلغ اليوت ٢١ سنة من العمر ، وكانت قد تزوجت منذ خمسة اشهر قبل وفاتها .

وقال زوجها ايان البالغ من العمر ٢٥ سنة أن زوجته تناولت نوعا جديدا من الحبوب .

وقبل موتها باسبوعين أو ثلاثة أسابيع تذمرت اليوت من اضطراب في معدتها فاعطاها الطبيب الدواء وقال زوجها : — اعتقد أن الطبيب قال لزوجتي أن مرضها هو عصبي — .

وقد طلب المحقق من رجال البوليس الحصول على معلومات وافية من عيادة الطبيب لمعرفة نوع الحبوب التي تناولتها الزوجة المسكينة .

المهر .. دفعة أولى من مصاريف الدعوى

● الهند — سبعة دنانير كانت السبب في تعذيب وسجن امراة هندية لمدة ١ شهرا ، والتفاصيل أن المراة رفضت احضار مهرها من منزل والدها بناء على طلب زوجها الذي ضربها مع ٣ من اقاربه ومنع عنها الطعام والماء . البوليس الهندي تدخل في النهاية واعتقل الزوج وأعطى المراة جرعة ماء وكان المهر دفعة اولى من مصاريف الدعوى أمام القضاء .

دكتور أميركي :

الجوع يشفى من الامراض

● العلم أيضا يخضع للمصالح السياسية ، هذه حقيقة .. اخر الانباء العلمية تقول أن الدكتور — جون موراي — الاستاذ بجامعة مينيسوتا بالولايات المتحدة توصل الى اكتشاف — بارع — خلاصته أن الجوع وسوء التغذية هما علاجان حقيقيان لمرضى الملاريا .

وزعم الدكتور موراي أنه اكتشف هذه الحقيقة — العلمية — عندما كان يجري ابحاثه في بعض مناطق افريقيا واتمها بالابحاث والدراسات على الفئران .. وعليه فهو ينصح ويدعو الناس — خصوصا اناس افريقيا واسيا بالامتناع عن تناول الطعام ، وأن لا يهتموا كثيرا بسوء التغذية ، فهذا هو الطريق للحصول على الشفاء من مرض الملاريا .. !

قبلة حياة قابلها بعضة قاطعة

● قام الصبي « دون » بانقاذ كلب صغير يدعى « ديك » من الغرق في بركة من الماء ، وبعد جر الكلب الى اليابسة طبع صاحبه « لي بينغام » البالغ من العمر ١٤ سنة قبلة الحياة على رأس الحيوان الصغير .

وما هي الا دقائق معدودة حتى بدأ « ديك » يلفظ أنفاسه ، وعندما حاول الصبي « دون » مساعدة الكلب على التنفس قام هذا الاخير بقطع طرف اصبع الصبي ، وهكذا اخذ الكلب الى طبيب بيطري ، بينما ذهب « دون » الى المستشفى لمعالجة اصبعه .

زواج .. لمدة ٤ ايام اين ذهب الزوج ؟

● القاهرة — تعرفت عليه عند أحد الاصدقاء .. وبسرعة أعجبت به .. وتظاهر بانه ثري وانه يعمل تاجرا .. وطلب منها الزواج .. ووعد بانه سيقوم بتاثيث بيت الزوجية بعد الزواج لانه لا يستطيع الانتظار .. ووافقت .. وتزوجا وأقاما في أحد الفنادق .. وبعد اربعة أيام قال لها أنه سيسافر لنقل بعض المنقولات للاستقرار وتكوين العش السعيد .. وسافر ولم يعد

ارسلت الزوجة اليه أكثر من خطاب .. سالت عنه أهله ومعارفه ولم تعثر له على اثر .. وبعد أن مضت أكثر من سنة اقامتها مع أختها اضطرت لرفع دعوى تطلب فيها الطلاق منه .. وأخطرت المحكمة الزوج بالحضور أكثر من مرة فلم يحضر .. وأكد الشهود أقوال الزوجة ..

وحكمت المحكمة لها بالطلاق غيابيا لان الاصل في الزواج أن يكون كل من الزوجين انيسا لصاحبه .. ولان الزوج غاب عن زوجته مدة طويلة وتضررت من غيابه ولها حق الطلاق . حدث ذلك في القاهرة .

● أصدر قاضي محكمة استانبول حكما ببراءة شابين اتهما بقتل وأكل كلب !

وكان قد ألقي القبض عليهما على أثر شكوى من صاحب الكلب وكادا أن يمضيا عقوبة تبدأ من ستة أشهر حتى ثلاثة أعوام .

استند محامي الشابين الى انهما من ضحايا النظام الاجتماعي وانهما لم يرتكبا جريمتهما الا بسبب توقفهما عن العمل وبانهما كانا جائعين .

وقد أكد المتهمان انهما وجدا الكلب في الطريق ، وكانا جائعين ولذلك اضطرا الى قتله وشيه وأكله .

الضحك

بديل ..

● مر أحدهم بمتسول أعمى فوضع في يده قطعة نقدية ، غير أن القطعة تدحرجت من يده وسقطت على بعد مسافة منه ، فما كان من المتسول الا أن نهض والتقطها ، عند ذلك اكتشف الرجل أن المتسول ليس أعمى فثار وقال له : اذا فانت لست أعمى ؟

أجابه المتسول : لا .. لكنني أجلس بدل المتسول الاعمى حتى عودته من السينما .

لن يفكروا في الزواج

● قالت الفتاة لصديقتها :

— اذا تركنا الامر للرجال فانهم لن يفكروا قط في الزواج .

يحلق للقاضي

● سئل حلاق حكم عليه بالاعدام لارتكابه جريمة . هل يطلب شيئا قبل تنفيذ الحكم فيه فاجاب : نعم .. أتمنى ان احلق للقاضي الذي حكم علي بالموت

السمنة .. للاعلان

● الالماني لودفيغ برتل — ٤٤ سنة — لا يضع أمام مطعمه في رونهايم بالمانيا الغربية اية لافتة بل يقف هو في الباب ..

يقول لودفيغ أن من يراه واقفا على الباب يصدق فورا أن هذا المطعم يقدم افضل أنواع الطعام .

وزن لودفيغ يبلغ ٤٤٠ رطلا انجليزيا

يا ريت

● وقف ريفي يراقب حركة الاسانسور وهو يصعد ويهبط بتعجب جاءت أثناء ذلك عجوز فصعدت فيه .. وعندما عاد الاسانسور الى نفس الطابق فتحت الباب وخرجت منه فتاة حسناء .. فنظر الريفي اليها وهو يتنهد ويتحسر قائلا :

— ليتني اتيت بزوجتي على الاقل !

صور لها أصول

الدنيا حظوظ !

فاز رجل بمدينة بروملي في الولايات المتحدة هذا الاسبوع بالجائزة الاولى لليانصيب الخيري وقيمتها مائة الف دولار . بعد أن قبض المبلغ ذهب الى احد أندية القمار حيث أحاطت به مجموعة من الغانيات وقضى الليلة بكاملها أمام المائدة الخضراء ليجد نفسه عند الفجر وقد خسر المبلغ كله خرج ماشيا على قدمية وذهب ليكشف على ورقة يانصيب أخرى كانت في جيبه فاذا بها تفوز بمبلغ مائة الف جنيه .

● ★ ●

قبلة « معنويات » ثمنها ٧٠٠ استرليني

أعجبتها اللوحة المعروضة في أحد معارض اكسفورد في انجلترا فاحتضنتها وقبلتها . ولكنها تركت أحمر الشفاه على اللوحة .

أحيلت صاحبة القبلة واسمها روث فان هاريين، الى المحكمة بتهمة احداث ضرر باللوحة يتكلف اصلاحه ٧٠٠ جنيه استرليني .

اعترفت أمام المحكمة بانها مذنبة وقالت في دفاعها « قبلتها لارفع معنوياتها . لقد كانت تبدو باردة كالثلج » .

● ★ ●

يطير في الهواء . ليحضر وليمة سحرة

تنظر احدى محاكم أكرا الان واحدة من أغرب القضايا اذ يتعين عليها أن تقرر ما اذا كان لا بد لامراة ما أن تكون ساحرة أم لا لكي تمكن تلميذا من العودة الى منزله طائرا في الجو في الايام التي لا تكون فيها معه نقود تكفي لان يستقل الاوتوبيس .

فقد اتهمت الشاكية وتدعى سيلينا لاريا — ٦٧ عاما — جد التلميذ ويدعى لي دجان — بانه شهر بها عندما اتهمها بالسحر .. ويؤكد الجد أن سيلينا قد سحرت بالفعل حفيده .. وفضلا عن ذلك اكد الحفيد الفريدني اودارتي أمام المحكمة أن لاريا أعطته بعض العقاقير وانه بعد أن تعاطاها بدأ يرى في المنام سحرة يبدون له في شكل خراف صغيرة بيضاء .

وأوضح التلميذ للمحكمة أنه حدث له أيضا أن طار في الهواء ليحضر وليمة للسحرة لا تبعد كثيرا عن مدرسته .

وفضلا عن ذلك أكد شاهد للمحلفين أنه شاهد التلميذ الفريد — يطير — في الهواء ليذهب الى المدرسة عندما كان يعوزه المال ليستقل الاوتوبيس .

يقتل الكلاب بسبب حلم

قبض على رجل بوليس سابق في احدى مدن — ولاية بنسلفانيا — في الولايات المتحدة بتهمة قتل ثلاثة كلاب تخص أحد جيرانه بأن وضع لها السم في قطعة من اللحم .

اعترف المتهم بانه سبق أن قتل سبعة كلاب أخرى في أوقات متفرقة وانه كان ينوي أن يفعل ذلك مع جميع كلاب المدينة لانه حلم ذات ليلة أن كلبا مصابا بالصرع هاجم حفيدته وأصابها بجروح أدت الى موتها .

● ★ ●

جنازة ... والميت كلب

مات الكلب العجوز في احد الاديرة البوذية في مدينة رانجون في بورما فقرر المسؤولون عن الدير اقامة جنازة رسمية لهذا الكلب الذي قضى في خدمة الدير ١٢ عاما وكان على درجة من الذكاء تفوق ذكاء بعض الادميين فوضع الكلب داخل نعش صنع خصيصا له وقام ١٢ من رهبان الدير باقامة الطقوس الدينية على روح الفقيد ثم نقل الكلب في موكب رسمي الى مثواه الاخير وحضره ٥٠٠ شخص لتقديم عزائهم في الفقيد العزيز .

أشياء صغيرة

● بورتلاند : نظم أحد النوادي الرياضية في بورتلاند مباراة في الملاكمة لاعضائه ، سوف يشترك فيها ١٢ شخصا .. الجديد في المباراة هو أن الملاكمين سيرتدون ملابس بابا نويل على الحلبة .

● برلين : وقع نيقولا سموكم في هوى ماري ستيوارت التي تعمل في احد محلات بيع الالبسة النسائية فلبث يتردد على المحل الذي تعمل فيه بحجة انه يرغب في شراء مايوه سباحة لاحدى قريباته .

وبعد سنتين تزوج نيقولا من ماري ، وكم كانت دهشتها كبيرة عندما وجدت في خزانته ٧٢٥ مايو اشتراها نيقولا من المحل ، وكلها تناسب قياسها .

● طوكيو : حكمت المحكمة على أحد المتهمين بالسجن ستة أشهر بتهمة الاخلال بالاداب العامة ، لانه مارس الجنس مع احدى صديقاته في الحديقة وعندما كان القاضي ينطق بالحكم لاحظ حركة غريبة بين المتهم وصديقته اللذين يقفان في قفص الاتهام ، فحكم عليهما بالسجن ستة أشهر أخرى بتهمة الاخلال بالاداب العامة داخل المحكمة .

● هامبورغ : عندما دخلت برونهيلد المستشفى في هامبورغ لاجراء عملية جراحية بسيطة قالت لزوجها : سيقوم المستشفى بارسال ممرضة متدربة للعناية بالاطفال والمنزل اثناء غيابي ، فارجو التاكد من اختيار ممرضة جميلة ولطيفة ، اذا سمحوا لك بالاختيار .

وعندما عادت برونهيلد الى المنزل بعد شهر وجدت فيه ١٧ فتاة كل واحدة منهن تصلح لبطولة أحد الافلام السينمائية ، وقد شرح لها زوجها الامر قائلا : لقد ارسلوا لي الفتيات لاختيار واحدة منهن ، فوجدتهن جميلات .. فاخذتهن جميعا .

● لندن : طردت مصلحة البريد آلان وايز الذي يعمل في قسم توزيع الرسائل على المنازل من عمله ، بعد أن تبين لها انه مهمل في العمل ، فقد كان الان يأخذ الرسائل ليمارس الجنس مع عدد من عشيقاته ، ويتخلص من الرسائل عن طريق حرقها ، وقالت احداهن أمام المحكمة : لقد حرق آلان الاف الرسائل أمامي ، وقد اضطررت لتقديم شكوى بحقه لانه مارس الجنس مع ابنتي التي تبلغ الخامسة عشرة .

● نيويورك : احتفل ناظر احدى دار الايتام في الولايات المتحدة بعيد ميلاده بطريقة فريدة ، فقد اصطحب بعض نزلاء الميتم من الشباب الى أحد نوادي الستربتيز .

بيستاهل .. !!

لم يستطع الشاب المطلق جار فيلد تيلر البالغ من العمر ٣٧ عاما أن ينسى حبه لزوجته السابقة ، وعندما علم أن حبيبها الجديد يضربها ذهب ليقيم في منزلها ليحميها .

وانتهت قصة الحب هذه بمثول الثلاثة أمام المحكمة في نيو كاسل .

وقد اعترف تيلر وزوجته السابقة والبالغة من العمر ٣٠ سنة بانهما هاجما الحبيب الجديد ايرنست رامبين البالغ من العمر ٣٤ سنة .

وقال السيد ستامفورد كاوين الذي كان يدافع عن تيلر بان هذا الاخير قد أعطى زوجته السابقة بعد طلاقها اموالا حيث اشترت بيتا بجانب بيته ، واخيرا طلبت السيدة تيلر من زوجها السابق المكوث معها لان رامبين كان قد هاجمها . وفي الليلة الاولى اقتحم رامبين البيت وهاجم تيلر فغرم بعشرين جنيها .

وبعد أربعة أيام ، وبينما كان تيلر عائدا من التبضع حاول رامبين الاعتداء عليه ، وما كان من السيدة تيلر وزوجها الا أن ربطا رامبين وطلبا البوليس .

هكذا من الأصل

هكذا من الاهل



لا شيء افضل من قضاء بضعة اعوام في الاسر والحرمان لكي تحصل على صحة من جديد هذا هو ما ارادت الدراسة التي اجرتها مؤخرا البحرية الامريكية اثباته عن طريق مقارنة التطور الجسماني والذهني لفريق من الطيارين والبحارة الذين اسروا في فيتنام الشمالية وبين عدد مماثل من زملائهم الذين لم يقعوا في الاسر ..

دراسة اميركية تؤكد :

اسرى « هيلتون هانوي » سابقا

نجاح في كل شيء وفشل في الحياة العائلية

أجرى هذا البحث دكتور جون بلاج مدير مركز البحرية الامريكية لدراسة تصرف أسرى الحرب في سان دييغو في كاليفورنيا .

واوضح ان معتقل — هيلتون هانوي — الشهير ليس بافضل مكان للاقامة وان كان بدون شك أسوأ مكان لاستعادة الصحة طبقا لوصف دكتور بلاج الذي ذكر أن المجموعة المكونة من ٧٨ فردا ما بين قبطان بحري وطيار التابعين لاسطول الولايات المتحدة والذين أجريت حولهم الدراسة يتمتعون اليوم بحالة صحية أفضل بكثير من حالة أفراد المجموعة المماثلة والمكونة من ٧٨ فردا أيضا من زملائهم الذين لم يقعوا في الاسر .

وكان النظام الغذائي المتقشف الصارم الذي دام في المتوسط خمسة أعوام وحرمان الاسرى الخمور والسجائر واتباع برنامج للتمرينات الرياضية غاية في الدقة من أسباب اللياقة البدنية التي يتمتع بها الان أسرى الحرب السابقون .

وبينما كان هؤلاء يتعرضون لتطبيق هذا النظام استمر زملاؤهم من الطيارين والبحارة في الاشتراك في الحرب والقيام بالمهام التي توكل اليهم واستمروا بالطبع في احتساء الخمور والاسراف في التهام الاطعمة الاميركية المعروفة الغنية بمادة الكوليسترول وبالشحوم الحيوانية والمواد السكرية فضلا عن أن عددا كبيرا منهم التحق بعد تأدية الخدمة العسكرية بوظائف مكتبية حالت بينهم وبين تأدية التمرينات الرياضية .

ومما يدعو للدهشة ان كفاءة الاسرى السابقين ونجاحهم في الوظائف التي التحقوا بها بعد اطلاق سراحهم كانت مطابقة تماما لكفاءة ونجاح زملائهم الذين كانوا مطلقي السراح .

ولكن الاسرى السابقين واجهوا الفشل في مجال واحد هو مجال العلاقات العائلية فقد ارتفعت نسبة الطلاق بينهم الى ٣٠ بالمائة وهو معدل يزمن معدل الطلاق عند الضباط المتزوجين من الفريق الاخر .

ويقوم مركز الملاحظة التابع للبحرية الاميركية في بينساكولا بولاية فلوريدا باجراء فحوص طبية للفريقين تستمر ثلاثة ايام كاملة سنويا .

وعلى ضوء هذه الفحوص استطاع دكتور بلاج والاطباء العاملون معه ان يبرهنوا على ان نتائج الفحوص التي تجري على فريق الاسرى السابقين تفوق نتائج الفريق الاخر في عشرة مجالات من بينهم التهاب الغدد والاضطرابات القلبية والصمم وامراض المسالك والتهاب العظام والمفاصل والصداع .

ولكن نتائج هذه الفحوص نفسها سجلت انخفاضا في مجالين فقط فان ستة من بينهم ما زالوا يعانون من التهابات طفيلية أصيبوا بها في فيتنام الشمالية فضلا عن أن عددا كبيرا منهم يعانون من الام الاسنان بسبب عدم العناية بها في الاعوام الماضية ..

وقد صرح دكتور بلاج بأن هذه النتائج تثير الدهشة خاصة فيما يتعلق بأمراض القلب وانسداد الشرايين التي بلغت حالات الاصابة بها بين أفراد الفريق الذي كان يتمتع أفراده بحريتهم اربعة أضعاف حالات الاصابة عند الفريق الاخر .

ويرى الطبيب الامريكي دكتور بلاج أن هذه النتائج الرائعة ترجع اساسا الى النظام الغذائي الصارم الذي كان الاسرى يرغمون على اتباعه فقد كان طعامهم يتكون من القرع والنباتات وبعض الخضروات الطازجة وفي المدة من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣ تاريخ اطلاق سراحهم لم يحظ المسجونون الا تحسن طفيف في الاطعمة التي تقدم اليهم فقد كانوا يحصلون احيانا على الارز وقليل من اللحوم .

وذكر دكتور بلاج أن مثل هذا النظام الذي لا يتضمن تقديم أطعمة تحتوي على الكوليسترول أو الشحوم الحيوانية قد أدى بدون شك الى استعادة الطيارين الاسرى — وزنهم المثالي — فضلا عن أن السماح لهم بتدخين سيجارتين فقط يوميا واضطرارهم الى تأدية تمرينات اللياقة البدنية في زنزاناتهم يوميا قد ساهم في تحسين حالة القلب عندهم كل ذلك بالاضافة الى عدم تناولهم الخمور سواء في معسكر — هيلتون هانوي — او أي من المعسكرات الاخرى .

وأوضحت الدراسة ان مقاومة الاسرى — للضغط — كانت رائعة وأرجع دكتور بلاج هذه الظاهرة الى خضوعهم لجملة من الاوامر الصارمة التي وضعوها بأنفسهم لتنظيم جميع جوانب حياتهم اليومية .

فضلا عن شعورهم بان ترقياتهم سارية اثناء الاسر بينما زملاؤهم من الفريق المقابل مضطرين بصفة دائمة الى اثبات كفاءتهم المهنية .

ازمة البن تراوح مكانها

الزيادة قليلة في الانتاج .. والاسعار ستبقى ساخنة

ظهر في احدى الصحف البريطانية مؤخرا اعلان صغير يفيد أن هناك جائزة مالية لمن يعطي معلومات تساعد على كشف سارقي كميات من البن فقدت بينما كانت مرسلة لحساب احد التجار .

وفي وقت لاحق نشرت الصحف البريطانية خبرا مفاده أن شاحنة كانت تنقل حمولة من البن بقيمة ٦٦ الف جنيه قد تعرضت للسطو .

هكذا ، وفجاة ، تحول البن الى بضاعة نادرة تتعرض لعمليات السطو والسرقة ، مثل الذهب أو الجواهر ، والسبب أن الطلب على البن يفوق العرض بنسبة لم يسبق لها مثيل ، وبذلك وصلت الاسعار الى درجة عالية فاقت كل التصورات . لماذا ؟ وما هي التكهنات بالنسبة للمحصول الجديد وهل سيتم تخفيض الاسعار بعد التذبذب المستمر ؟ قبل الحديث عن أزمة البن ، والاسعار التي وصلت الى السقف . لا بد من اعطاء لمحة موجزة عن زراعة البن وانتاجه في العالم ، ومعرفة الظروف التي تتعرض لها شجرة البن نفسها .

اصبحت القهوة المشروب الرئيسي في المجتمعات ، واصبح البن بذلك سلعة ذات اهمية تجارية عالمية حيث يدخل ٧٠ بالمئة من انتاج البن في التجارة الدولية ، ويتم انتاج البن في مناطق أميركا الجنوبية وآسيا وافريقيا فهو من المحاصيل المميزة لمناطق المرتفعات المدارية من ١٠٠٠ الى ٦٠٠٠ قدم وأفضل أنواع التربة لزراعة البن هي التربة البركانية الغنية بغذاء النبات .

وتحتاج شجرة البن دفئا وحرارة تصل الى ٩٠ درجة فهرنهيت في النهار و ٤٠ درجة في الليل وبالاضافة الى ذلك تتطلب كمية من الامطار تتراوح من ٥٠ الى ٩٠ بوصة سنويا على أن يتوفر فصل جفاف لجمع المحصول .

ويبدو من الاحصائيات التي تنشر باستمرار أن أميركا الجنوبية تساهم في حوالي نصف انتاج العالم من البن ، وتأتي البرازيل في المركز الاول من حيث التصدير ، على الرغم من هبوط هذه النسبة الى الثلث ، بينما كانت في الماضي تصدر حوالى ٧٥ بالمئة .

وتنتشر زراعة البن في البرازيل بمنطقة ساوبا ولو وميناس جيرايس وخصوصا في المنحدرات نحو قصر بلراتا حيث تتوافر التربة الحمراء البركانية ويلعب البن دورا رئيسيا في اقتصاديات البرازيل . وقد ادى ذلك الى وضعها تحت رحمة السوق العالمية ، وتهديد اقتصادها القومي ، وكانت حكومة البرازيل تشتري انتاج البن من المزارعين بأسعار تشجيعية وتدفع لهم تكاليف التخزين في السابق ، مما كان يكلف الحكومة كثيرا لذلك فقد طلبت من المزارعين الاعتماد على التنويع في الزراعة وشجعتهم على زراعة القطن والذرة والقمح وعمدت الحكومة البرازيلية من هذه الاجراءات الى تنويع الانتاج .

كل هذه الاسباب ادت الى وقوع الكارثة ، التي اطلق عليها ازمة البن في العالم .

ويبرز السؤال الى اين ستصل ازمة البن ، وهل ستستمر ؟

هناك بعض المؤشرات التي تفيد أن أسعار البن ستبقى في تذبذب مستمر للاسباب التالية :

السبب الاول : هو ان الاشجار التي زرعت في البرازيل بدل الاشجار التالفة لن تثمر قبل ثلاث سنوات .

والسبب الثاني : هو أن الاتحاد السوفياتي حجز محصول انغولا من البن لمدة عشر سنوات .

والسبب الثالث : ان الحرب ما زالت دائرة بين اثيوبيا من جهة ، والصومال وثوار اريتريا من جهة أخرى .

المتفائلون يقولون ان الاسعار ستهبط بنسب بسيطة لان محصول انغولا لا يتعدى ٥ بالمئة من محصول العالم . بالاضافة الى أن الظروف المناخية ستساعد المحصول العالمي على العطاء حيث لم تحصل كوارث طبيعية في البلدان المنتجة للبن في هذه السنة مما يبشر بزيادة الصادرات من البن ولو بنسبة قليلة اكثر من السنة الماضية .

فهل يتحق ذلك ؟

الزوجة كيف تواجه الحياة اذا هجرها زوجها

اذا فوجئت ذات يوم بأن زوجك غادر المنزل وقرر الانفصال عنك .. فلا تنهاري بل حاولي مواجهة الموقف بشجاعة . ان هجر الزوج لبيت الزوجية يحدث أحيانا في أعقاب تسودها الخلافات والمشكلات الاسرية واحيانا يحدث فجاة وبدون سابق انذار وفي هاتين الحالتين تعاني الزوجة غالبا من شعور الهجر مما يؤدي لاصابتها بالمرارة الشديدة .

أجريت في بريطانيا بعد التزايد الخطير في عدد حالات الطلاق في الاونة الاخيرة — حيث يطلب ٥٠ في المائة من المتزوجين الطلاق أبحاث اجتماعية على عدد كبير من المطلقات اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين الخامسة والعشرين والخمسين ، واللاتي هجرهن أزواجهن . وتكونت في بريطانيا ايضا جمعيات ونوادي لمساعدة المطلقات على اجتياز المحن التي يتعرض لها عندما يتخلى عنهن ازواجهن .

وقد قسم اخصائيو علم الاجتماع البريطانيون المطلقات الى عدة فئات طبقا لحالتهن النفسية والاجتماعية والمادية والسن ، واكدوا أن هذه العوامل الاربعة تلعب دورا اساسيا في مواجهة المطلقة للحياة المقبلة .

وتشير الابحاث الاجتماعية المتخصصة الى أن ربة البيت التي يشكل زوجها محور حياتها والتي تمضي معظم أوقاتها في رعايته والتي تعتمد اعتمادا كليا على استلهام السعادة من زوجها تعاني في الغالب من صدمة قاسية عند وقوع الانفصال وخصوصا لو حدث ذلك دون سابق انذار ، فالنساء اللاتي يتمتعن باستقلال نفسي وبالقدرة على تحمل المسؤولية يستطعن مواجهة الموقف وهن اكثر صلابة من غيرهن .

وتقول الابحاث أن السيدة التي هجرها زوجها وترك لها اطفالا صغار السن ما زالوا في حاجة لرعاية الوالدين ، يختلف نفسيا ومعالجتها للموقف عن تلك التي تبر اولادها او المطلقة بدون اولاد .

وتستطيع الزوجة المستقلة ماديا مواجهة اعباء الظروف المعيشية بمفردها افضل من الزوجة المعتمدة على زوجها في اعالتها ، لان كثيرا من الزوجات يشعرن بالمرارة عندما يضطرون الى التخلي عن بعض الامتيازات المادية وتلعب مرحلة السن التي تمر بها المطلقة احيانا دورا له بعض الاهمية حيث تستطيع المطلقة الصغيرة السن والتي لم تقض مع زوجها فترة زمنية طويلة ، التغلب على صدمة الطلاق او التأقلم مع حياة جديدة في كثير من الحالات أسرع من الزوجة التي أمضت سنوات شبابها في حياة زوجية ثبت فشلها . وفي بعض الاحيان تستطيع السيدات في مقتبل العمر واللاتي حققن قدرا كافيا من النضوج تقبل الموقف بصلابة .

وينصح خبراء علم النفس والاجتماع الزوجات اللاتي فقدن الحياة الزوجية بعدم السماح لانفسهن باي حال من الاحوال بالانغماس في جو من الاكتئاب .. أو ترك شعور الخجل يتمكن منهن أو فقدان الثقة بالنفس . بل عليهن تقبل التغيير الذي طرأ على اسلوب الحياة اليومية بصدر رحب مع محاولة ادخال تغيرات تضفي جوا من البهجة على طريقة المعيشة . وضرورة الحصول على عمل مسل اذا كانت المطلقة ربة بيت متفرغة ، أما اذا كانت عاملة فعليها بذل جهد ووقت أكثر في العمل وبين الزملاء .

ويركز خبراء علم الاجتماع على العلاقة بين المطلقة واصدقائها وجيرانها وانها قد تشعر عندما تكون بينهم بأن وضعها قد تغير بعد أن خرجت من حظيرة الزواج ، وأن وجودها وسطهم لم يعد ملائما او قد تذكرها دائرة الاصدقاء القديمة بحياتها الزوجية السالفة ، مما يشكل لها نوعا من الالم النفسي او الحرج ، وينصح خبراء علم النفس في هذه الحالات باعادة تقييم العلاقات بين الاصدقاء والجيران القدامى على اساس جديد وسليم ، وأن تعذر ذلك يمكن الابتعاد عن كل ما له صلة بالماضي ، والانتقال الى السكن في حي اخر — ان كان ذلك في الامكان — وتكوين صداقات ودائرة معارف جديدة من الجنسين .

وقد اهتمت الاذاعة والتلفزيون البريطاني بتقديم برامج تناقش المشكلات التي تتعرض لها المطلقات ، ومحاولة ايجاد حلول لها كما تشكلت في عدد من المدن البريطانية الكبرى جمعيات ونواد — معظم أعضائها من المتطوعات والمتطوعين — تهدف الى تأكيد أن انهيار الحياة الزوجية لا يعني فشلا شاملا للطرفين في الحياة العامة ، ومن انجح هذه النوادي — نادي جنجر بريد — بلندن حيث يحاول الاعضاء القدامى والمسؤولون مساعدة السيدات والرجال على تخطي الازمات التي يتعرضون لها ، بسبب وقوع الطلاق والخروج من العزلة وشعور الوحدة ويعقد هذا النادي اجتماعات ثقافية وحفلات راقصة تتاح من خلالها الفرصة لجميع الاعضاء لمقابلة اشخاص اخرين يعانون من نفس الموقف ، ومنهم من نجح فعلا في اجتياز المشكلات ، ومن أهداف النادي أيضا ايجاد فرص عمل جديدة ، وفتح افاق جديدة للمطلقات لمساعدتهن على تخطي الظروف المعيشية الصعبة ومحاولة تشجيعهن على الاستقلال والاعتماد على النفس .

من ملفات الشرطة — بقية

هم رجال اعمال معروفون كان شوت يتصل بهم بانتظام بحكم عمله ، وظل ويدمان هو الرجل المجهول الذي لم يعثر له على اسم في دليل الهاتف أو في سجلات الفنادق في مختلف انحاء باريس أو في سجلات الشرطة التي يدون فيها اسماء الاجانب المارين عبر فرنسا .

وتساءل بيلين : ترى هل يمكن أن يكون هذا الرجل هو كارل — بوبي — سيجفريد الذي التقت به جين كوفن ؟ وفجاة تذكر شيئا .. شيئا يربط هذا الرجل ، ويدمان ، بسيجفريد .. شيئا قالته عمة الضحية ، فاخرج ملفها وراح يتفحصه .

لا .. لم تكن العمة هي التي قالته بل احدى المعلمات الثلاث ، وما قالته له هو : — أخبرتني جين هاتفيا انها قد تذهب الى سانت كلاود — .

سانت كلاود ! هناك قتل لي سوبر وليس بعيدا من هناك قتل لي بلوند ، وهناك قضية المراتين اللتين اختفتا : جانيت كيلر وجورجيت ماينر .. لقد اختفتا بعد هبوطهما من القطار في سانت كلاود .

وكان صديق فرومر قد قال أن فرومر لطالما اختلف الى هناك .

تأكد بيلين من العلاقة ، فقدم ثلاثة استنتاجات الى المفوض جورج برمبورن فوافق عليها ، وعهد الى اثنين من المخبرين وهما بوركوين وبوينان بالتحقيق في هذا الامر ، وقد تحرك هذان المخبران الى سانت كلاود للتحري عن كل فيلا في المنطقة .

استغرقت هذه المهمة وقتا طويلا ، وكانت النتيجة ان حامت الشبهات حول فيلا فاولزي .. لقد استاجر هذه الفيلا وفقا لاقوال السمسار ، رجل غامض اسمه كارير لم يكن يدفع الايجار بانتظام .. فتارة كان يدفع سلفا وتارة أخرى كان يتأخر في الدفع لمدة شهر أو شهرين ثم قام السمسار بعرض السجلات التى يحتفظ بها على المخبرين .

هتف بوركوين فجاة : — انظر يا بوينان ! هذه الدفعات وهذه التواريخ تطلع بوينان الى السجل وراح يقرأ : ٩ أيلول ، ١٨ تشرين الاول و ٣٠ تشرين الثاني . هذه الدفعات هي حتما دفعات غير منتظمة ، ثم هب واقفا وقال وهو يضرب المنضدة بقبضة يده : — طبعا ! كل دفعة جاءت بعد يوم أو يومين من قتل انسان باطلاق رصاصة على مؤخرة عنقه — .

كان المخبران غير مسلحين ، ولكن بوركوين طرق باب الفيلا ، وفي خلال ثوان فتح له الباب رجل فارع الطول .

ساله بوركوين : — مسيو كارير ؟

.. أومأ الرجل برأسه دلالة الايجاب ثم سأل : — هل أستطيع مساعدتكما؟

قال بوركوين وهو يخرج بطاقته : — انا من الشرطة .. أريد أن اتحدث معك حديثا قصيرا كاجراء روتيني — .

— تفضلا بالدخول .

قاد الطريق الى داخل الفيلا ، وفجاة استدار وجثا على احدى ركبتيه وهو يشهر مسدسا ، وأخذ يطلق الرصاص .. أصابت الطلقة الاولى كتف بوينان وأصابت الثانية وجه بوركوين وأصابت الثالثة قبعة بوينان .. تناول بوركوين مطرقة كانت موضوعة على منضدة وهوى بها على رأس المسلح .. كان لا يزال يطلق الرصاص فيما كان بوركوين يواصل ضربه على رأسه بالمطرقة الى أن تهاوى أخيرا على الارض .

قام المخبران بتوثيق يدي — كارير — وبتضميد جراحهما ، وبعد ذلك شرعا في تفتيش الشقة تفتيشا سريعا وقد عثرا على دفتر شيكات جين كوفن وعلى رخصة سواقة باسم روجر لي بلوند وعلى بعض الاوراق التي تعود الى لي سوبر ، وعرفا أن الاسماء كارير وويدمان وكارل — بوبي — سيجفريد تعود كلها الى رجل واحد وعثرا في الخزانة على عدد من الاحذية النسائية فراحا يتساءلان عن عدد الذين قضى عليهم وسرعان ما عرفا الحقيقة .

لم تكن اصابات ويدمان خطيرة ، ولكنها كانت مؤلمة الى حد جعل التحقيق معه أمرا سهلا .. طلب منهما تأجيل استجوابه حتى ينال قسطا من الراحة والنوم ووعدهما بأنه سيعترف لهما بكل شيء في الغد ، فاستجابا لطلبه .

استيقظ في صبيحة اليوم التالي منتعشا ، وأبدى استعداده للاعتراف .. أخبرهما كيف قتل جون كوفي ولي بلوند ولي سوبر ، وقال : — لقد قتلت أيضا جانيت كيلر وجورجيت ماينر وكارولين ولبرت — .

اعدام القاتل

فساله المحقق : — وجين كوفن ؟ —

هز ويدمان رأسه وقال بصوت خافت : — لم أكن أنوي قتلها .. كنت أريد انقاذها .. كانت بارعة الحسن .. مشبعة التوام ، وكنت أريدها ان تعرف كل شيء عن جرائمي وأرقبها وهي تتألم .. كنت أريد أن أبقيها بقربي وانقذها من القتل حتى النهاية — .

كف عن الكلام ، واخذت عيناه تحملقان في السقف في ذهول كمن غاب في عالم اخر .

وبعد فترة قال : — أجل .. قتلتها .. التقينا بفندق السفراء واستقللنا القطار الى هنا .. كانت مرحة وسعيدة ، وأحسب انها كانت تحب الفيلا ، ولكنها كانت ترتعد فرقا كلما ذكرت لها ان القاتل — لاندرو — كان يملك فيلا مثل هذه — .

تطلع الى المحقق وساله : — هل هناك في عيني ما يبعث الرعب في القلوب ؟ —

لم ينتظر الرد لان المحقق كان قد أشاح بوجهه ، واسترسل يقول : وبعد لحظة هدأ روعها ، فجلسنا نتجاذب الحديث .. لقد سحرتني بفتنتها وحيويتها فراحت يداي ترتعشان وادركت اني ساقتلها .. كنت أريد لحياتها ان تنتهي ولحيويتها أن تخمد فوقفت خلفها لاخنقها الا انها رفعت رأسها فابتعدت عنها .

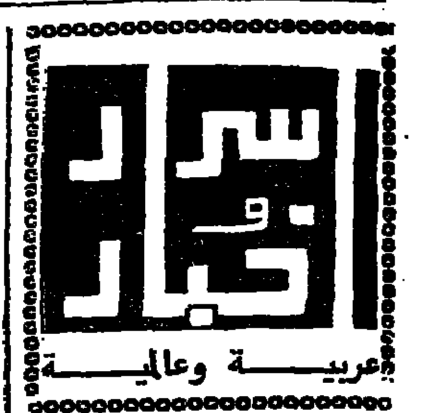
— ثم مضيت الى الحمام ، واحضرت بشكيرا .. كانت لا تزال جالسة تدندن بأغنية وقدماها تضربان الارض على ايقاع الاغنية .

هز رأسه ، ثم وارى وجهه بين يديه ، واضاف يقول وهو يشهق وينشج : — لففت البشكير حول عنقها وأخذت أشد الى أن لفظت أنفاسها الاخيرة — .

جرت محاكمة يوجين ويدمان في باريس وقد وجد مذنبا بعدة تهم قتل وصدر الحكم عليه بالاعدام .

وكان اعدامه اخر اعدام نفذ في فرنسا .





عربيـــة وعالميـــة

مباحثات اقتصادية بين المانيا الغربية وفيتنام

بون — استقبل السيد بيتر هرنر وكيل وزارة الخارجية الالمانية الغربية في الاسبوع الماضي وفدا حكوميا فيتناميا لبحث امكانية التعاون الاقتصادي بين الدولتين .

سقطت حكومة سواريز بالبرتغال

سقطت حكومة البرتغال بعد فشلها في الحصول على ثقة البرلمان هـــذا الاسبوع .. كانت الحكومة تطالـــب بتفويض مطلق للاستمرار في التفاوض مع صندوق النقد الدولي وتنفيـــذ برنامجها الخاص لمعالجة التدهـــور الاقتصادي في البرتغال .

قانون هدفه خفض معدلات المواليد في الهنـــد

تنفيذا للخطة التي تتبعها الحكومة الهندية لخفض معدلات المواليد تقرر أن ينظر البرلمان الهندي في قانون جديد برفع سن الزواج من ٢١ عاما للرجال و ١٨ عاما للنساء بدلا من القانـــون الحالي الذي يسمح للرجال بالزواج في سن ١٨ عاما والمرأة في سن ١٥ عاما

الرئيس الموريتاني يختتم زيارته للمغرب

نواكشوط — عاد الرئيس الموريتاني مختار ولد داده الى نواكشوط فـــي الاسبوع الماضي قادما من الرباط بعد زيارة رسمية للمغرب اجـــرى خلالهـــا محادثات مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول قضايا الساعة التي تهم البلدين بالاضافة الـــى العلاقات الثنائية بينهما .

احصائية لعدد السيارات في الصيـــن

بكين — أحدث احصائية خرجت من الصين تقول أن عدد السيارات المسجلة في عام ١٩٧٦ بلغ ٢٨ مليون سيارة .

والمعروف انه لا توجـــد سيارات خاصة أو سيارات صغيرة للاجرة في الصين وأن جميع المواصلات تعتمد على الاوتوبيسات في المدن الاخرى وعلى المترو في بكين العاصمة .

صندوق النقد يبيع الذهب بالمزاد العلني

قال صندوق النقد الدولي أن معدل سعر الذهب الذي بيع في مزاد قبل أيام لصلحة صنـــدوق مساعدة البلـــدان الفقيرة بلغ ١٦٠ دولارا للاونصـــة الواحدة وقد باع الصندوق في المـــزاد ٥٢٤٨٠٠ أونصة بمبلغ ٦٢ مليـــون دولار .

عملية خطف بايطاليا

ميلان — نفذ البوليس الايطالـــي عملية ناجحة عندما استطاع العثور على ابنة أحد رجال الاعمال الايطاليين بعد ١٢ ساعة فقط من اختطافها .

فقد تمكن البوليس من ملاحقة اثار المختطفين حتى عثر على الفتاة فـــي شقة بمدينة ميلان كما اعتقل خـــلال العملية أربعة رجال وامرأة بعـــد حصار استمر لعدة ساعات .

رسالة الى كارتر من شاوشيسكو

واشنطن — تسلم الرئيس الامريكي جيمي كارتر رسالة مـــن الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تتعلق بآخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وقد قام بتسليم الرسالة وزيـــر الخارجية الروماني خلال زيارته مؤخرا لواشنطن .

اشتباك وقتلى في الصحراء الغربية

العيون — قال مصدر عسكري ان القوات المغربية قتلت اثنين من ثوار بوليساريو واصابت اخرين بجروح في اشتباك وقع في الاسبوع الماضي على بعد ٤٠ كيلو مترا الى شمال شرق العيون .

وذكر المصدر ان سبعة من الجنود المغربيين اصيبوا بجروح في الاشتباك

قنبلة موقوتة في اجتماع عام فرنسي — اسرائيلي

كان — عطل البوليس الفرنسي فـــي الاسبوع الماضي قنبلة موقوته تـــزن حوالي ٤٠٠ غرام قبل عشرة دقائق من انفجارها في قاعة عامة كان من المقرر ان يعقد فيها اجتماع لجماعة صداقة فرنسية — اسرائيلية يحضره حوالـــي ٥٠٠ شخص .

مرتزقة أميركيون يقاتلون مع البيض في جنوب افريقيـــا

نيويورك — قال احد الصحفييـــن الاسترالين خلال محاضرة القاها هنا بان اعدادا كبيرة من المرتزقة الامريكان قد جندت لمساندة حكم الاقلية العنصرية في روديسيا وانهم أصبحوا يشكلـــون جزءا كبيرا من قوات الاقلية البيضاء كما ان اعدادا اخرى منهم اخذت تصل الى ناميبيا وجنوبي افريقيا .

كارتر وبريجنيف يحضران دورة للامم المتحدة

قالت مصادر مطلعة في الامـــم المتحدة ان الرئيس الامريكي كارتـــر سيحضر دورة خاصة تعقدها الجمعية العامة في اخر أيار القادم حول نزع السلاح وربما حضرها الرئيـــــس السوفياتي بريجنيف .

جامعة عربية للدراسات العليا والبحوث

وافق مجلس اتحاد الجامعـــات العربية على انشاء مركز لبحوث تطوير الجامعات والتعليم العالي علـــى مستوى الوطن العربي بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم .

كما وافق على انشاء جامعة عربية للدراسات العليا والبحوث .

فرع بالقاهـــرة للمصرف العربي الافريقي

القاهرة — تم هنا التوقيع علـــى اتفاقية بين مصر والمصرف العربـــي للتنمية الاقتصادية في افريقيا لفتـــح فرع للمصرف في القاهرة وقعها عـــن الجانب المصري الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية بالنيابة ووقعها عـــن المصرف العربي الدكتور الشاذلـــي العياري رئيس المصرف .

منطقة اندونيسية تواجه المجاعـــة

جاكرتا — ذكر مسؤول في دائـــرة عمليات التنمية الاندونيسية أن حوالي مائة قرية يسكنها أكثر من ٢٠٠ الف نسمة في وسط جزيرة جاوا تعاني من نقص الاغذية نتيجة لفصل جفـــاف طويل شهدته المنطقة .

واضاف أن كميات الاغذية الموجودة قد تكفي سكان المنطقة لمدة اسبوعيـــن فقـــط .

الحص مطمئن لتعمير لبنان

بيروت — قال الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بانه لا يرى مبررا للقلق على تعمير لبنان ولا الخوف على استعادة لبنان لدوره كاملا في منطقـــة الشرق الاوسط .

واضاف في حديث صحفي نشر قبل ايام انه بعد أن تحسم أزمة الجنوب ويتحقق الوفاق الوطني فان اصـــلاح كل ما يلزم من للبنان أن يستعيد دوره لن يستغرق اكثر من ستة اشهر .

مؤتمر عربي في تونس للعلوم العصبية

دمشق — وافقت وزارة الصحـــة السورية على الاشتراك في المؤتمـــر العربي الثاني للعلوم العصبية الذي سيعقد في جزيرة — جربة — بتونس في السادس والعشرين من شهر نيسان القادم .

تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا

بون — وصل السيد جمال الناظـــر رئيس هيئة الاستثمار العربي المصريـــة الى بون في بداية الشهر الجاري في زيارة لالمانيا الاتحادية استغرقت سبعة ايام أجرى خلالها مباحثات مـــــع المسؤولين الالمان حول وسائل تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي والفنـــي وتنشيط حركة التبادل التجـــــاري والاستثماري بين مصر والمانيا .

مشروع لانتاج الحديد والصلب في غانا

اكرا — تقوم حكومة غانا حاليـــا بتنفيذ مشروع لانتاج الحديد والصلب في منطقة اشيم بالاقليم الغربي مـــن غانـــا .

عجز في الميزان التجاري الايطالي

روما — سجل الميزان التجـــاري الايطالي عجزا مقداره ٢١٢ مليار ليرة ايطالية خلال شهر ايلول الماضي .

صناعة تكرير البترول فـــي اوروبا

باريس — وجه رئيس مجلس ادارة شركة البترول الفرنسية ومديرها العام تحذيرا بشأن الموقف المتأزم الـــذي تجتازه صناعة تكرير البترول وتوزيعـــه في اوروبـــا .

وقال انه يحق للراي العام أن يعرف ماذا كانت هذه الازمة ستستمر أو يمكن أن تؤدي الى الزوال التدريجي للصناعة البترولية الاوروبية وكذلـــك زيادة حدة نقص الطاقة في اوروبا .

الارجنتين قادرة على صناعة القنبلة الذرية

أكد الاميرال كارلوس كاستـــرو ماديرو رئيس اللجنة الوطنية للطاقـــة الذرية أن الارجنتين قد وفرت الشروط الانسانية والفنية التي تجعـــل باستطاعتها صناعة القنبلة الذرية غير انه لا يوجد أي سبـــب سياسي أو اقتصادي يدفع الارجنتين الى صناعـــة القنبلـــة .

مصر تقاطع مؤتمر الثقافة العمالية ببغداد

القاهرة — قرر الاتحاد العـــام لنقابات عمال مصر مقاطعة المؤتمـــر الثالث للثقافة العمالية في الوطـــن العربي الذي عقد في أوائل الشهـــر الجاري في بغداد .

مؤتمر دولي لبحث استخدام الكلاب في مكافحة المخدرات

سنغافورة — بدأت هنا قبل أيـــام اجتماعات حضرها ٤٧ مندوبا من ١١ قطرا في اوروبا واسيا وكندا وأمريكـــا لمناقشة افضل الوسائل لتدريب الكلاب لاستعمالها ضمن فـــرق مكافحـــة المخدرات .

وقد صرح رئيس المؤتمر الامريكـــي بان بلاده تستعمل حاليا ١٦٠٠ كلـــب لمكافحة المخدرات .

● « بزنس ويك » — مجلة أميركية — قالت ان اسرائيل عرضت على مصر أن تتعاون معها في بناء محطة للطاقة النووية في سيناء . وعرضت أيضـــا فـــور عودة الرئيس المصري أنور السادات من القدس التعـــاون بين البنوك الاسرائيلية والبنوك المصرية .

واضافت « بزنس ويك » أن هنـــاك قائمة طويلة باقتراحـــــات اسرائيلية للتعاون مع مصر في المجالات الصناعية والزراعية ، وان مصر لم ترد حتى الان .

● مصادر « البنتاغون » تستطيع اسرائيل ان تخوض حربا تقليـــدية بأحدث الاسلحة على ثلاث جبهات ولمدة شهر كامل قبل أن تطلب من أميركا أن تهب لنجدتها بأسلحة حديثة .

● على ذمة مصادر أميركية وصفت بأنها وثيقة الصلة بالمخابرات الاميركية أن الاتحاد السوفياتي وافق على تزويد العراق بطائرات نقـــــل عسكرية من طراز اليوشن ٧٦ بعيدة المدى .

● احدث مصنع بالسعودية سينتج ١٧٢٨ طن عطور و ٦٥ طن طلاء اظافر و ٣٤ طن أحمر شفاة و ٧٥ طن معجون أسنان و ٧٥ طن معجون حلاقة .

● مليار جنيه..قيمة ما ستخصصه مصر للنفقات العسكرية في ميزانيـــة السنة المقبلة .

وكانت هذه المخصصات في ميزانية العام المـــاضي قد بلغت ٨٢٥ مليون جنيه .

● اندرو يونغ المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة ألمح الى احتمال أن تمثل أميركا الاطراف غير الموجودة في مؤتمر جنيف . فقد قال يونغ في حديث للتلفزيون الاميركي أن من المحتمل أن تجد أميركا أن عليها أن تمثل بشكل ما الاطراف الغير موجودة هناك .

● « سوينغ فاير » .. الصاروخ البريطاني المضاد للدبابات .. سيتم انتاجه قريبا في مصر تنفيذا لاتفاق بين شـــركة بريتش ايروسبيس دنياميكس ومصر تم توقيعه مؤخرا في القاهرة .

جبهة الصومال الغربي تحرر مدينة هرر

مقديشو — قالت جبهة تحريـــر الصومال الغربي أن مدينة هرر الاثيوبية الجبلية قد سقطت بأيدي القـــوات الصومالية .

وقال السيد عبد الله حسن الامين العام لجبهة تحرير الصومال الغربـــي أن الجبهة تسيطر سيطرة تامة علـــى هرر والمنطقة المحيطة بها .

وأعلن أن الهدف التالـــي للقوات الصومالية هي مدينة ديرداوا التـــي تضم قاعدة جوية كما انها مركـــز لسكك الحديد .

خطة كولومبو ونقل التكنولوجيا

كاتمندو — بدأت دول جنـــوب وجنوب شرق اسيا التـــي تربطها — خطة كولومبو — للتعاون الاقتصادي منذ عام ١٩٥٠ هنا اجتماعات لمناقشة نقل التكنولوجيا والتعاون الفني الى وبين الدول الاعضاء .

مقـــالات — بقية

النقاط الهامة التي يتحرك على ارضها خط مسار الحدث الفني مع اعطائه القدرة الـــكاملة للتعبير عن نفســـه وبواسطة هذه التعرية .. وعـــن طريق تحليل الابعاد .. وجمع الخطوط المتباعدة بين جزئيات الاحداث وربطهـــا بالشخصيات أولا وبالحياة والمجتمـــع ثانيا تكون الناقدة أعطت العمل كامل ابعاده من خلال الاحكام والتقنية الجادة المعبرة عن عوامل متكاملة في داخـــل الاعمال الفنية المنقودة .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

تحقيقات سياسية

هل تتراجع اميركا عن انتاج القنبلة النيوترونية؟

اختلاف القادة الاميركيين ومعارضة دول الاطلسي تجميد قرار كارتر حول السلاح الفتاك

دعوة داخل الحكومة الاميركية للمساومة على القنبلة الجديدة في محادثات سالت

اتفق مؤخرا — في اجتماع للبيت الابيض الاميركي مستشارو كارتر للامن القومي بعد خلاف شديد في وجهات النظر — اتفقوا على عدم مناقشة قضية الاسلحة النيوترونية خلال مباحثات فينا الحالية والخاصة بمسألة تخفيض القوات الاوروبية .

ويعتبر ذلك القرار انتصارا لمؤيدى الانتاج الجديد من الاسلحة وفي مقدمتهم البنتاجون وبعض أفراد هيئة الاركان لمجلس الامن القومي .

ووفقا لما افضي به جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض الاميركي الى وكالة يونايتدبرس فان الرئيس كارتر لم يتخذ قرارا بشأن انتاج القنبلة النيوترونية وان ما قيل عن رفضه اثارة الموضوع في مباحثات اميركية سوفيتية بشأن تخفيض القوات في أوروبا هي رواية تفتقر الى الدقة .

وكان باول قد أوضح في تصريحاته لوكالة اليونايتدبرس بأن مقالة الواشنطن بوست عن انتصار مؤيدى الانتاج الجديد من الاسلحة قد اعتمد على « بعض الانباء التي تسربت والتي استهدفت فيما يبدو التأثير على السياسة علما بانها أقوال مضللة وتفتقر الى الدقة خاصة وان الحقيقة هي أن عملية اعادة النظر في موضوع القنبلة النيوترونية لا تزال قيد البحث » .

والجدير بالذكر ان معارضي انتاج القنبلة النيوترونية بين المسؤولين الحكوميين الاميركيين ، وخصوصا في وزارة الخارجية ووكالة نزع الاسلحة كانوا قد طالبوا في الاجتماع الذي عقدوه قبل اسبوع بأن تعرض الولايات المتحدة الاميركية استعدادها لوقف انتاج الاسلحة النيوترونية كجزء من موقفها من التفاوض في مباحثات فينا ..

وما من شك في ان موقفا كهذا لم يكن ليحظي بالموافقة والقبول من جانب دول حلف وارسو فقط ، بل وأيضا من جانب بعض دول منظمة حلف شمال الاطلسي التي اثارت فيها قضية الاسلحة النيوترونية العديد من المحادثات السياسية الحادة .

ولا تعني محصلة الاجتماع بالضرورة ان الرئيس كارتر سوف يسير قدما على طريق انتاج المدفعية والرؤوس الصاروخية النيوترونية لاستخدمها في أوروبا .. وقد بدأ يظهر شبه اجماع داخل مجلس الامن القومي على وجوب ارجاء اتخاذ قرار انتاج الاسلحة النيوترونية الذي طال توقعه .

ومن المتوقع ان يعلن كارتر عن ارائه ووجهات نظره في مطلع الشهر القادم .

وقد ترأس الاجتماع الاخير برزيزنيسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وحضره وزير الدفاع هارولد براون ووزير الخارجية سايروس فانس ومدير الرقابة على الاسلحة بول ورنيك ووزير الطاقة جيمس سليزنجر الذي تشرف وزارته في الوقت الحاضر على انتاج كافة الاسلحة النووية .

ومن المعلوم انه منذ شهر سبتمبر عندما عرض موضوع انتاج الاسلحة النيوترونية لاول مرة على مجموعة التخطيط النووي لحلف شمال الاطلسي — لم تبد قرار انتاج هذا النوع من الاسلحة .

وكان موقف الدول الغامض من موضوع انتاج الاسلحة النيوترونية قد كشف عنه بوضوح ذلك القرار الذي صدر عن مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية ... وقد دعا القرار المذكور حكومة المستشار هيلموت شميت الى تدبير سياساتها في مجالات الامن ونزع السلاح بشكل يجعل استخدام الاسلحة النيوترونية في اراضي المانيا الغربية امرا لا داعي له .

ومن المفروض أن تحل المدفعية النيوترونية محل قنابل المدفعية النووية المستخدمة منذ عشرين عاما ، فضلا عن أنها سوف تعتبر تتمة لرؤوس لانس النووية الجديدة والمستخدمة الان في المانيا الغربية .

وعلى النقيض من الاسلحة النووية التكتيكية الحالية فان الاسلحة النيوترونية مصممة في الاصل على أساس الاجهاز على معدات العدو بالاشعاعات بدلا من السنة اللهب والنيران .

ومع ذلك فقد ابدت بعض الجماعات السياسية في بلدان أوروبا الغربية معارضتها الشديدة للاسلحة النيوترونية وكان اعتراضهم مبنيا على اساس من القول بان هذه الاسلحة مصممة لكي تستخدم على أراضيهم بدلا من استخدامها في بلدان حلف وارسو .

والجدير بالذكر ان كارتر سبق له أن ارجأ اتخاذ قراره الخاص بانتاج الاسلحة النيوترونية والذي كان من المقرر اتخاذه في شهر اغسطس .. وذلك بسبب الموقف المتردد من جانب حلفائه الاوروبيين .

ومن المعلوم انه بالاضافة الى المانيا الغربية فقد احجمت الحكومة البريطانية عن اتخاذ موقف معلن ازاء القضية ، حتى أن وزير الدفاع البريطاني فردريك مولى قد أعلن مؤخرا بان حكومته لم تتوصل بعد الى اتخاذ قرار نهائي .

ونظرا لان حكومة العمال البريطانية تواجه احتمال اجراء انتخابات في بريطانيا في العام القادم ، فان هذه الحكومة لا تود أن تثير حنق وسخط أولئك المعارضين داخل صفوفها للاسلحة النيوترونية .

كذلك تواجه هولندا بعض المشكلات من جراء قضية الاسلحة النيوترونية ، حيث تمتنع المعارضة عن تأييد الحكومة فيما يتعلق بهذه القضية نظرا للمعارضة الشعبية الواضحة لكل شكل من اشكال الاسلحة النووية .

هذا وكان وزير الدفاع الاميركي هارولد براون قد أوضح خلال الاجتماع الذي عقدته هيئة التخطيط النووي لحلف الاطلسي في الشهر الماضي في مدينة « باري » بايطاليا — أوضح بأن الولايات المتحدة الاميركية سوف تراعي — عند اتخاذها لقرار انتاج الاسلحة النيوترونية — وجهات نظر حليفاتها الاوروبيات التي من المتوقع ان تستخدم تلك الاسلحة على اراضيها .

القوات المسلحة السورية تحتفل بيوم التدريب
طلاس : سورية بقيادة الاسد ستبقى صامدة في وجه التحديات مهما كانت التضحيات

● دمشق — أخبار الاسبوع — احتفلت القوات العربية السورية المسلحة في كافة التشكيلات والوحدات العسكرية في أوائل الشهر الجاري بيوم التدريب ، وقد القيت في الاحتفالات كلمات اشادت بالقيادة الحكيمة الشجاعة للرئيس حافظ الاسد الذي يشمل هذه القوات بالرعاية الكبيرة والاهتمام البالغ ، ويبذل جهودا جبارة لتزويدها بالسلاح والعتاد وتأمين كافة مستلزمات بناء الانسان العربي المقاتل القادر على تلبية متطلبات المعركة الحديثة .

وقام السيد اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع بزيارة لبعض التشكيلات المقاتلة بهذه المناسبة وحضر الاحتفالات التي اقيمت تعبيرا عن اصرار القوات السورية المسلحة على الصمود لمتابعة المسيرة حتى النصر .

ونقل اللواء طلاس الى المقاتلين تحيات القائد الاسد الذي يشهد قمة الصمود في العاصمة الليبية واشاد بدأبهم وسهرهم من أجل دعم مسيرة الصمود في وجه المؤامرات المطروحة على الساحة العربية .

واكد وزير الدفاع السوري أن سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ستبقى صامدة في وجه التحديات مهما كانت التضحيات .

وعاهد قادة التشكيلات القائد الاسد مؤكدين استمرار التدريب والعطاء لتحقيق جاهزية قتالية عالية تحقق المهام الملقاة على عاتق قواتنا المسلحة في هذه المرحلة .

وقد قام اللواء طلاس بوضع اكاليل الزهور باسم القائد الاسد وباسمه على النصب التذكارية لشهداء التشكيلات ووزع في نهاية كل احتفال الهدايا على المتفوقين في التدريب .

مجلس الشعب السوري يناقش بيان الحكومة
تقدير الجهود المبذولة لتطوير الانتاج والدعوة لمعالجة أزمة السكن وتطوير الريف

● دمشق — اخبار الاسبوع — ناقش مجلس الشعب السوري في عدة جلسات عقدها الاسبوع الماضي بيان الحكومة حول تنفيذ خطة التنمية وتطوير الانتاج في القطر العربي السوري .

وحضر المناقشة السيد اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسادة الوزراء .

واطلع المجلس على تقارير لجانه المتخصصة حول بيان الحكومة الذي كان السيد اللواء خليفاوي قد ادلى به في منتصف الشهر الماضي .

ولاحظت لجان المجلس ان بيان الحكومة كان بيانا موضوعيا تضمن الخطوط العريضة لسياسة الدولة في المجالات المختلفة الصناعية والزراعية والتجارة الخارجية والمالية وفي مجال التجارة الداخلية والتموين والاسعار والتعليم والثقافة والاعلام والخدمات .

ورأت أن جهودا مشكورة بذلت لتحقيق هذا الاتجاه وخصوصا في مجال المعالجة الاجتماعية وتطوير الانتاج ولكن بعض المعالجات لم تجد طريقها الى التنفيذ حتى الان .

وجاء في تقارير اللجان أن الحكومة حاولت وضع مجلس الشعب بصورة ما تم انجازه خلال الفترة التي مضت على تحملها مسؤولياتها ، وتمنت لو أن الحكومة دعمت بيانها بأرقام مالية تعطي صورة واضحة اكثر عن حجم التنفيذ وبما يتفق مع موازنة العام الماضي والحالي .

وسجلت اللجان شكرها للحكومة على المعالجات والاجراءات التي اتخذتها ولاحظت في نفس الوقت تقصيرا في مجال الثقافة والتربية ودعت الى ايلاء أزمة السكن أهمية كبيرة وكذلك الكهرباء والمياه واهتمام اكبر لقضايا الزراعة والتصنيع وتطوير الريف .

واعربت اللجان عن تقديرها لكافة العاملين في أجهزة الدولة والقطاع العام الذين يعملون بجد واخلاص على زيادة الانتاج وتطويره وتحسين اساليب العمل بمختلف القطاعات .

أخبار في سطور

دمشق — أخبار الاسبوع —

● عزى الرئيس حافظ الاسد الرئيس معمر القذافي بضحايا طائرة الحجيج الليبية التي أدى سقوطها الى وفاة عدد من الحجاج وهي في طريق العودة من الديار المقدسة .

واعرب الرئيس الاسد عن تعازيه لاسر الضحايا وذويهم وتعاطفه معهم في هذا المصاب .

● في نطاق الاحتفالات بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية احتفل الاسبوع الماضي بتدشين عدد من المشروعات الانتاجية والخدمات من بينها البدء بانتاج معمل الالبسة الجاهزة في غوطة دمشق .

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل ٦٣٠ الف قطعة سنويا من كافة الاصناف الرجالية والنسائية والولادية وعلى احدث الوسائل التقنية وقد قام بتصميمها عدد من بيوت الازياء في فرنسا وتحمل الاعلانات التجارية لهذه البيوت العالمية .

والجدير بالذكر أن معملين للالبسة يقامان الان في مدينة حلب ليصل انتاج القطر من هذه المعامل الى حوالي مليوني قطعة سنويا للاستهلاك والتصدير الخارجي .

● وفي نطاق هذه الاحتفالات أيضا افتتحت صومعة حبوب دمشق في منطقة القدم ، ودشن ايصال التيار الكهربائي الى تجمعات قدسيا للنازحين لانارتها بالكهرباء .

● قام السيد جوزيف سيكا الامين العام لحزب زيمبابوي لاتحاد الشعب الافريقي بزيارة الى سورية بدعوة من القيادة القومية للحزب أجرى خلالها محادثات سياسية مع عدد من المسؤولين في الحزب وزار مدينة القنيطرة المحررة .

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

كلمة

من مصادفة الايام جلسة .. والجلسة يحلو لها ما طاب في كلمة .. والكلمة قد تكون مديحا أو عكس ذلك .. ولكن أن تحمل الجلسة الحقد والغيرة فهذا شيء يجب أن يقف عنده الانسان .

فقبل أيام جمعتني الجلسة مع أحدهم .. الذي حاول جاهدا اقناعي بتغيير مسيرة حياتي .. لا بل يريدني أن أتوقف عن أي نشاط أهواه أو أمارسه وتبين لي في النهاية انه انسان يمارس الكتابة البيزنطية يريد أن يجعل من نفسه انسانا متعاليا على الاخرين وكان صديقنا هذا تناسى القول القائل — من كبر في عين نفسه صغر — المهم ماذا يريد ؟ .. أيريد أن يتحدث عنه الناس ؟ .. أيريد أن يشرب الكاس تلو الكاس من أجل كسب ود الاخرين .. فالى متى أيها الشباب ؟.. الى متى ستبقون هكذا .. لماذا لا تتعاونوا فيما بينكم .. لماذا لا تغرسوا الثقافة الحقيقية في نفوس من هم لا يزالون في بداية الطريق .. لماذا تحاولون هدمهم .. لماذا ؟ لماذا ؟ .. لماذا ؟ ..

عزيزي القارىء لا يقصد بهذه الكلمة للكتاب لا بل من يتعاملون في الفن أيضا وفي كلمتي القادمة سيكون لي لقاء معكم .. مع الفن والفنانين فالى ذلك الوقت لكم مني تحية .

يوسف

لقاء مع اكرم ابو الراغب ودردشه في قضايا الفن

كانت الزاوية قد تلقت العديد من الرسائل تطالب معظمها الزاوية باجراء لقاءات مع فنانين اردنيين وقامت الزاوية باجراء عدة لقاءات مع داوود جلاجل ، أديب الحافظ ، سمير بغدادي وكان اللقاء الاخير الاسبوع الماضي للمنولوجست حسن الحلبي وانطلاقا من هدف الزاوية للنهوض بالمستوى الفني الاردني فقد استضافت هذا الاسبوع الفنان الاردني اكرم أبو الراغب الممثل والمنتج الاردني وكان هذا الحوار السريع :

● يتحدث أكرم مدير شركة دنيا الفن للانتاج الفني عن بداية حياته الفنية قائلا :

لقد خضت مضمار التجربة الحقيقية في الوسط الفني كهاوى وللاسف خرجت بنتيجة حتمية أن الهاوى لا يمكن أن يأكل الخبز المبلل تبين ذلك بوضوح بعد أن اشتركت بالاحرى « اشتغلت » بالتمثيل وفي الحقيقة لم أجد فيه شيئا يلبى طموحاتي التي طالما تولدت في أفكاري . أذكر أنني اشتركت في ثلاث سهرات — طريق الحب — غلطة عمر — درس في السعادة — كما أنني مثلت في مسلسل — ومرت الايام — وهو من تاليف نزار العظم وكان لحساب السعودية واخر عمل لي كممثل كان في مسلسل — أنا ودموعي — وهو من انتاج شركة صفوان للانتاج الفنى .. وبعد هذه التجربة المريرة اتجهت نحو الكتابة التلفزيونية — وبذلك فانا اول منتج اردني يقوم بكتابة مسلسلاته بنفسه .. لانني بصراحة شعرت أن الطاقة المخفية أو الكامنه بين خلجات صدري أن لها أن تنطلق فكان مسلسل — الولد العجيب — الذي سيعرض في الدورة البرامجية الجديدة وهو مؤلف من ثلاثة عشرة حلقة مدة كل منها نصف ساعة وهو من تاليفي وانتاجي وجدير بالذكر أنني انهيت في الاونة الاخيرة كتابة عدة سهرات كل واحدة منها تحتوى على قصة مستقلة عن الاخرى وزمنها نصف ساعة قدمت للجنة الانتاج للموافقة عليها .

● وهنا قطعت عليه الحديث سائلا عن السبب المباشر الذي دفعه بالكتابة فاجاب بسرعة أن المعاناة التي نعانيها من النص المحلي بمعنى أن النص المحلي مفقود .. مفقود ..

● وعن سؤال طالما دار في مخيلتي أثناء حديثه حول قيامه بشراء بعض المسلسلات أجاب :

أعتقد أن من واجب كل منتج أن تشجع الحركة الفنية بأي طريقه بحيث يستطيع أن يرقى بالفن الى مستوى رفيع لذا فقد اشتريت مسلسل — الحب والسيف — من مؤيد العظم .. يحكي هذا المسلسل قصة محمد بن القاسم فاتح السند والهند .. هذا وسيتم انتاجه قريبا كما اشتريت مسلسل خالد بن الوليد لحساب التلفزيون السعودي وهو مؤلف من ثلاثة عشرة حلقة ومن الممكن تصويره باليونان .

● وعن طموحاته المستقبليه أجاب بانه ينوى دراسة الاخراج ثم طلبنا من السيد اكرم ابو الراغب ان يتكلم عن المنتج وعن الفنان الاردني فقال :

المنتج :

— هو اكثر من يستوعب العمل فهو الذي يختار النص ويتمحصه تمحيصا دقيقا وهو الذي يختار المخرج ويتساعدا معا في اختيار الفنيين .. وهو الذي يشرف على العمل منذ البداية وحتى النهاية .. وهو من يتحمل المسؤولية كاملة . وأرجو أن يكون في الاردن منتجين من أجل الفن وليس من أجل المال أما الفنان الاردني أقصد الممثل الاردني لا يجب أولا أن يتعامل مع منتج اردني وثانيا .. قبل أن يقرأ دوره يبحث عن عدد الحلقات التي سيشترك فيها .

● وعن حبه واستيائه من مسلسلات التلفزيون الاردني قال :

— أحب كل من — الطسريدان — هاواي — مانيكس — ماكلاود — كولومبو — أم العروسة آه يا زمن — . أكره بيتون بليس — و — المسلسلات البدوية — لانها لا تعكس الصورة الحقيقية للبدو في بلادنا .

● واخيرا لو طلب منك أن تهدي ثلاث قبلات فمن يستحقها هنا في الاردن قال مبتسما :

— القبلة الاولى اتركها للتلفزيون الاردني لانه فعلا قام بالواجب الملقى على عاتقه وأعطانا كمنتجين فرص ذهبية . أما القبلة الثانية فاتركها للامن العام الذي ساعدنا كثيرا في تصوير مسلسلاتنا ولا سيما في مسلسل — الولد العجيب — أما القبلة الثالثة فسأحتفظ بها لنفسي .

اجرى اللقاء
يوسف الزمحي

عنترة بين التاريخ والعصر

بقلم : صالح صلاح شبانه

لست أدري لماذا هناك عداوة قائمة بين التاليف والاعداد من ناحية وبين تاريخ وتراث الشعوب والعصر من ناحية أخرى .

كلما شاهدت عملا تلفزيونيا مأخوذا عن التراث أو عن رواية عربية أو عالمية تمنيت من أعماقي لو انني لم اقرأ ذلك الكتاب أو تلك الرواية .

بدأت هذه الظاهرة في حياتي بشكل ملحوظ حينما شاهدت على الشاشة الصغيرة مسلسل دليلة والزيبق واخذت اقارن بين التاريخ وما يعرض وما بينهما من تناقض كبير وحفر عميقة .

وتبلورت هذه الظاهرة في نفسي حينما شاهدت لاخر مرة مسلسل — عنترة — الذي يعرض حاليا .

اليت على نفسي منذ زمن أن لا اشاهد عملا تاريخيا على الشاشة وقد شاهدت من — زنوبيا — حلقتين أو ثلاث لا اذكر ، وحينما رأيت التناقض في حياة الزباء بين ما جاء وما يعرض انقطعت عن مشاهدتها .

لكني ومنذ ثلاثة أسابيع — لا أدري هل من حسن حظي أم من سوءه تابعت الحلقات الثامنة والتاسعة والعاشرة من مسلسل عنتره ورأيت ما يجعل المؤرخين العباقرة يحرقون كتب التاريخ ويقيمون على أنقاضها بيوت العزاء لشدة ما يشوهه تجار الفن بعبقرياتهم لا أزيد أن الخص سيرة عنتره البطل الاسطوري في هذا المجال لانها مدونة في ستة عشر جزءا كل جزء يتكون من كتاب يقع في بضع مئات من الصفحات وعنتره بن شداد هو أحد أبناء زبيبة التي كان من نصيب شداد بعد غزوة قام بها مع بني عبس وعاشرها فانجبت له غلاما أسود لم يعترف بأبوته والقاه بين عبيده مع أنه كان يعرف جيدا أنه من صلبه وذلك لانه أسود اللون والسيد — الابيض — لا ينجب عبدا .

وظهرت علامات النبوغ على عنترة وهو صغيرا لا يتعدى الثلاث سنوات وعاشت فيه أفكار الحرية والثورة على الوضع والعبودية ، وسيرة عنتره امتدت طويلا فكان فارس العرب في ذلك الحين خلع عليه الملك النعمان أرفع الالقاب وقربه كسرى اليه .

غير أني لا أستطيع — كما قلت سرد حياته وصداقاته مع دريد بن الصمة وبسطام بن قيس وظهور أبنائه مثل ميسره وغصوب وزواجه من عبله بنت مالك . وما الى ذلك .

أريد أن اذكر فقط أن المسلسل الذي يعرض لا يمت بصلة الى التاريخ بتاتا فجرير لم يكن يسعى لتحرير العبيد لانه كان يقوم بعمله كاي عبد اخر وعنتره هو الذي كان يسعى لذلك ، وابنه الملك زهير لم تفكر حتى بالحلم بحب شيبوب لانها كانت تعشق ابن الملك النعمان وتزوجت منه . والملك زهير مات وعنتره لا زال صغيرا واخذ مكانه ولده قيس ، وعنتره لم يكن يشبه أحمد مرعي — عنتره الممثل — بشيء قط لانه كان أقرب الى عبد الله غيث من أحمد مرعي ، والملكة رباب وحرب التاج لم أسمع بهما قط الا على دور تجار الفن .

وهناك أمورا كثيرة أحمد الله انني لم أرها ولن أراها على شاشات التلفزيون ، ان سيرة عنتره لو قدمت بصدق لا أشك أبدا أنها تصلح لهذا الزمان الذي نعيشه ونتمنى ظهور الف عنتره فيه فان كان القصد تشويق المشاهد فاقول لا . انه لعب باعصاب المشاهدين وتجني على التاريخ والمؤرخين .. فاين انتم يا عباقرة التاريخ عن تجار الفن ؟؟

رسالة تونس الفنية من العربي الزوايـي :

★ في نطاق الاستعدادات للموسم الجديد ١٩٧٧ — ٧٨ تقوم الفرق والجمعيات المسرحية بالتحضيرات والاستعدادات للموسم الجديد ففرقة الاتحاد الفني فرحات حشاد بصفاقس بتحضير مسرحية بعنوان — لعنة المال — تاليف قيدوم المسرح عامر التونسي .

كما ستقدم جمعية التقدم المسرحي مسرحية — السلطان الغريب — من اخراج المنشط المسرحي عبد الله الواقي وكما تقدم الفرقة القارة بصفاقس مسرحية — الكراكة — .

وتستعد جمعية الكوكب التمثيلي بقابس لتقدم مسرحية — التافهون — .

وايضا تستعد الفرقة القارة بالكاف باعداد مسرحية بعنوان — التهمة — مقتبسة عن رواية — فرانسوا تايساندير — كما ستقدم مسرحية اخرى بعنوان — المحامي البربري — .

★ من المسلسلات العربية التلفزية والاشرطة السينمائية المستوردة من الدول العربية والذي قد زود بها التلفزيون التونسي وعرض البعض منها مسلسل عراقي بعنوان — مكاني من الاعراب — وهو مسلسل تثقيفي في ستة حلقات .

— بشائر النور — مسلسل بالالوان في ١٣ حلقة من انتاج تليفزيون الامارات العربية المتحدة .

— البيت العتيق — مسلسل مصري يحتوي على سبع حلقات تاليف ابراهيم حسين العقاد واخراج حافظ أمين .

ومن الاشرطة السينمائية هناك شريط بعنوان — غدا يوم اخر — وشريط اخر عنوانه — المارد — .

★ مالك ابن انس — مسلسل من سلسلة جديدة من برنامج — مواقف اسلامية — تاليف العروسي المطوي وعبد الكريم المراق ويحتوي على ثلاثة عشرة حلقة وسيقوم باخراجها عبد الرزاق الحمامي بمساعدة نور الدين بو نويره وهذا المسلسل سوف يعرض ضمن المسلسلات المعدة لبرامج التليفزيون .

★ فقدت الاسرة الفنية في تونس احد رجال الفن الفنان قدور الصرارفي الذي توفي عن سن تناهز ٦٤ عاما بعد نشاطا كبيرا قام به سواقي الاذاعة او التلفزيون وقد كان من أول مؤسسي الفرقة الموسيقية بالاذاعة وقد تعلم في بداية حياته الموسيقية على يد شقيقه وكذلك على الفنان محمد غانم ابرز الفنانين التونسيين في الموشحات الاندلسية وكما تعلم من الشيخ علي الدرويش الحلبي الترقيم الموسيقي والبشارف والسماعيات والفنان الراحل ساعد اكثر الاصوات الفنية في تونس أمثال الفنانة عليه والمطربة نعمة والمطرب مصطفى الشرفي والفنانة حسيبه رشدي وكما له الفضل في اكتشاف مجموعة من الاصوات الفنية ووضع عدة الحان واغاني .

★ الصومعة — عنوان شريط سينمائي طويل تم تصويره وقام باخراجه المخرجان حمادي الشرياجي والناصر خمير وشريط الصومعة الذي يحمل هذا العنوان هو اسم لاحدى القرى في الوطن القبلي في تونس وموضوعه مستمد من حكاية شعبية حولها الاطفال الى لوحات حائطية في ساحة القرية وقد قام المخرج الناصر خمير بتجربة تنشيط انطلاقا من عامة الحكاية .

رسالة حلب الفنية من: عزام السباعي

★ الموسيقى : فرقة نجوم الموسيقى والغناء

● بمناسبة الذكرى السابعة للحركة التصحيحية اقيم على مسرح صالة الاسد حفلا غنائيا شارك فيه كل من المطربين والمطربات : سعاد محمد ، سميرة توفيق ، غادة بشور ، فاتن حناوي ، رفيق السبيعي ، ماهر مجدي ، مصطفى نصري ، ثراء دبسي ، سليم كلاس .

★ المسارح :

● يقدم مسرح الشعب في حلب على مسرح نقابة الفنانين مسرحيته الاجتماعية الهادفة — الصراط — وهي من تاليف الاستاذ وليد اخلاصي اخراج الفنان اسكندر كيني ويشترك في تمثيلها كل من : عبد الرحمن حمود ، سعيد ماوردي ، محمود حامد ، نديم شراباتي ، عبد الوهاب جراح ، فاضل وفائي ، جوزيف ناشف ، علي مدراتي ساطع عباس ، سعدية غريب ، عبد القادر مكتبي ، هدى ركبي ، نافع شماع ، يحيى حموي ، عبد السلام كنفاني ، فاروق مدرس .

★ مسرح دبابيس

● يقدم مسرح دبابيس على مسرح سينما السفراء بحلب المسرحية الغنائية الناقدة — العز للرز — بالاشتراك مع فتيات دمشق للرقص الشعبي ، وهي من تاليف واخراج الاخوين قنوع الحان الفنان زهير عيساوي بطولة الفنان المعروف هاشم قنوع ، أم كامل ، أبو مستو ، هناء عزة ، مروان قنوع ، سهير جمال ، أبو علي الرايق ، عدنان قنوع ، ايمان كامل .

★ مسرحية — البكاء ممنوع تحت طائلة العقوبة :

● يعد الزميل الاستاذ رياض محنايه مسرحية قومية جديدة للطبع وهي بعنوان — البكاء ممنوع تحت طائلة العقوبة — وهي من ثلاثة فصول ... اعتمد فيها الزميل رياض على طريقة السيناريو السينمائية الحديثة في كتابتها ، هذا ومن المعروف أن الزميل رياض محنايه يعمل محررا صحفيا في جريدة الفداء بحماة .

● عرض نادي السينما بحلب في حفلته الاسبوعية في صالة المركز الثقافي العربي الفيلم الالماني الديموقراطي — طالما أحيا — وهو ناطق بالالمانية ومترجم للعربية .

● ★ ●

● وجهت نقابة الفنون الجميلة في حلب بالتعاون مع مديرية المركز الثقافي العربي الدعوة لحضور افتتاح معرض الفنان جورج جنوره برعاية الرفيق بكري الناصر عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب النقابات المهنية وذلك في صالة العرض بالمتحف الوطني بحلب .

رسالة حمص الفنية
من : بدر الدين شمو

★ توالي المنظمات الشعبية احتفالاتها بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية المجيدة فتقيم منظمة شبيبة الثورة بحمص مهرجانا فنيا على مسرح عبد المجيد الزهراوي لمدة اسبوع تشترك فيه كافة روابط الشبيبة وسوف تضم الفقرات — منوعات غنائية ومسرحية ولوحات كوميدية — .

★ توجهت الى دمشق فرقة المسرح العمالي التابعة لاتحاد نقابات عمال حمص لتقديم مسرحيتها — لا تنظر من ثقب الباب — من تاليف واخراج فرحان بلبل وذلك ضمن المهرجان الفني الثالث لفرق العمال الهواة ، والمهرجان المذكور على غرار مهرجان فرق الهواة الذي أقيم خلال شهر أيلول بحلب ولكن الفرق بينهما أن هذا المهرجان لا تشترك به الا فرق العمال ، بينما المهرجان الاخر لا تشترك به الا فرق الهواة وحسب .

★ يقيم المكتب الاداري لاتحاد الطلبة مهرجانا فنيا أيضا ولكن في قاعة المركز الثقافي العربي بحمص تشترك في تقديمه الوحدات الطلابية في معاهد حمص وسوف تقدم كل وحدة حفلة خاصة بها تتخللها مباريات ومسابقات ثقافية ومع اقامة المهرجان يقام معرض فني يشترك فيه طلاب وطالبات المعاهد الحمصية .

★ الفنان هاني شموط ، من فناني الرسم والنحت والموسيقى يلتقي مع رواد اتحاد الكتاب العرب بحمص بمحاضرة عن موسيقى الالات الوترية وذلك في مقر الاتحاد خلال هذا الشهر

★ النادي السينمائي بحمص قدم في هذا الشهر فيلم — لوسيا — وهو ملحمة تاريخية تحكي نضال الشعب الكوبي خلال قرن من الزمن ضد الاستعمار الاسباني مرورا بالنضال ضد البرجوازية حتى تحققت الثورة الاشتراكية .

ويجدر بالذكر أن نشاط نادي السينما بحمص ودمشق مستمر بصورة دورية بعكس نادي السينما بحلب وحماة .

الزاوية الفنية بحاجة الى مندوبين فنيين من دول الخليج العربي والقاهرة والعراق فمن له اطلاع فني في الدول المذكورة رجاء الكتابة للزاوية على ص.ب ٦٠٥ الزاوية الفنية/ جريدة اخبار الاسبوع .

حسناء في فيلم سينمائي

★ تستعد الممثلة الحسناء كاترين دينيف هذه الايام لانتاج فيلم تقوم فيه بدور — ايفا بيرون — زوجة بيرون رئيس جمهورية الارجنتين .. هذا وتبلغ الحسناء من العمر الرابعة والثلاثين .

حفلات الخنافس

★ تقوم فرقة الخنافس الشعبية والمشهورة في المجر باسم — اوميجا — بجولة واسعة في المانيا الاتحادية وسويسرا والنمسا وبلجيكا .. لتقديم حفلات من الكونسير .

مهرجان ١٩٧٨ السينمائي

★ من المقرر عقد مهرجان قرطاج السينمائي الدولي بتونس في اكتوبر ١٩٧٨ وسيستمر هذا المهرجان لمدة ١٢ يوما وسيطلق على هذا المهرجان اسم — مهرجان الايام السينمائية بقرطاج — وستخصص مسابقته فقط للافلام العربية والافريقية هذا وقد ذكر أن الاشتراك في هذا المهرجان لن يوجه للدول بل سيوجه للمخرجين الذين تختار لجنة المهرجان افلامهم .

المطرب عمر الشريف

★ سجل في الاونة الاخيرة الممثل العالمي عمر الشريف اسطوانة صغيرة يغني فيها النشيد الوطني الفرنسي — المارسيليز — ويعتقد أن اخر مشاريعه هو تحوله الى مطرب .

الملكة المصرية في أمريكا

★ تستعد حاليا السينما الامريكية لانتاج فيلم يروي قصة حياة الملكة المصرية — نفرتيتي — وطريقة حكمها وأبرز معاركها .. وتقوم بدور نفرتيتي الممثلة الامريكية أندريا ماركونيس .

● ★ ●



● من المتوقع أن يغادر عمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي الكوافير ياسين حبول صاحب صالون ياسين في عمان الى ايطاليا للاطلاع على تسريحات ١٩٧٨ واخر مبتكرات ايطاليا في فن التجميل .

والجدير بالذكر أن ياسين قام بشراء خمسة عشر الف قلم صناعة أردنية وعلى الاقلام عبارة — مع تحيات صالون ياسين — لتوزيعها لزبائنه الكثر وهم من النخبة والفنانين .

● محمد وهيب المطرب الشعبي الاردني غادرنا يوم الاحد الماضي الى اليونان لتسجيل عدد من أغانيه الحديثة هناك لحساب شركة تلستار للانتاج الفني .

● جورجيت صايغ المطربة اللبنانية تجتمع والجمهور الاردني مرة ثانية في الحفلة التي ستقام على مسرح قصر الثقافة بعمان يوم الجمعة ٢٢-١٢-٧٠ يشترك مع جورجيت في احياء الحفلة المطرب اللبناني عصام رجي .

● جمعية السلط الخيرية عرضت مسرحيتها — أولاد الحرائثين — في مدينة الزرقاء يوم الخميس الماضي المسرحية من اخراج حمدي خريسات .

● انتهى يوم السبت الماضي معرض الفنان المصري زكي شققه والذي أقيم في قاعة المركز الثقافي البريطاني في عمان .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

خاطرة

دمعة ... ورحيل

وجدتها نسمة هادئة حزين غنجت لها نوافذ غرفتي المغلقة على ذكرياتي الحزينة ..

وبعد أن هدأت من روعها سمحت لها بتقليب اشيائي ، عرفتها على جوانب غرفتي المظلمه جانبا جانبا .

أخذتها لتنظر اللوحات القديمة المعلقة على حوائط غرفتي المظلمه ..

واشعت في جوانبها نورا ..

طلبت منها المحافظة على غرفتي الصغيرة حتى لا تسكنها نسمة شريره ..

وسارت في ارجائها تقلب ذكرياتي الحزينة ..

تزيح الستار عن أوراقي الغامضة المخفية ..

أفزعتها اللوحات القديمة فنزعتها واجتثت ذكرياتي الصدئة معها ..

وسكنا معا ..

روحين مهذبين في غرفة صغيرة مضيئة ..

واخذتنا الايام ونحن لا ندري اين سيرسي قارب القدر فينا ..

وفي لحظة فرح جميلة من حياتي فقدت نسمتي العليلة ..

وبحثت عنها في جوانب غرفتي لعلي أعثر عليها ..

لكنها مزجت فرحة حياتي بالالم ورحلت ..

ونشرت أشرعة سفينتي الصغيرة وأبحرت ابحث عنها ..

ووجدتها تعانق نسمة شريره ..

فحملت أشيائي وعدت الى كآبتي ..

عدت لافرح ذكرياتي بسواد حظي ..

صالح شبانه

هواة المراسلة



- سليم حمدان محمد
- ١٧ سنة
- مراسلة الجنسين
- عودة الاراضي المحتلة
- عمان — كلية الحسين الثانوية ص . ب « ٦٠٢ »

● ★ ●



- حسين محمد يوسف مطير
- ١٩ سنة
- المطالعة والرحلات والمراسلة
- عمان — الاردن ص . ب «٦٩٣٣»

عزيزى القارىء

الزاوية ترحب بنشر امنيات القراء والاصدقاء للعام الجديد .. وسوف تنشر مع مطلع العام القادم جعله الله عام خير وبركه على الامة العربية .. والاسلامية .

لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات

الافق المدرسي

التعيينات المدرسية البيتية

● **هذا البحث التعليمي التربوي هو ملخص لمحاضرة قيمه للاستاذ كمال الفحماوي وقد قام باعدادها وتلخيصها للنشر الاستاذ عبد الجبار حسين .**

التعيينات المدرسية البيتية :

انها ممارسة تعليمية حية ، نعرفها جميعا ، ولكننا نريد ان نضع لها اسسا واطرا واضحة . ونضع لها بعض الشكليات . ونحن نشجع هذا اللون من النشاط ، حقا نحن نعرف التعيينات البيتية ، ولكننا نتخبط في أدائها من حيث .

أ — المحاور التي نبني عليها هذا النشاط :

ب — الاهداف التي نتوخاها من تطبيقه :

وهنا يتبادر الى الاذهان السؤال التالي :

— ما هو التعين المدرسي البيتي ؟ وماذا نعني به ؟ ؟ ؟

● أنها اعمال كتابية او فعلية يقوم بها الطالب خارج غرفة الصف ، وفق تخطيط مسبق من قبل المعلم . وان كان التعيين المدرسي يمارس وخاصة النشاط الكتابي منه ، الا انه في كثير من الاحيان يهمل المتطلبات التعليمية المتوخاة منه . وبجانب التعيين الكتابي هناك تعيين عملي أخر يقوم به الطالب في اي مكان خارج غرفة الصف ويكون مخططا له. ويجب ان تكون التعيينات المدرسية ذات هدف واضح وأن تؤكد على ان يفهم الطلاب ما يقومون بالتمرن عليه ، وان يتمكنوا نتيجة لذلك من قياس نموهم ولكي تكون التعيينات اكثر حيوية وأكثر مردودا لا بد من ربطها بحاجات التلاميذ ومكاناتهم . فلا يعطى جميع تلاميذ الصف الواحد نفس التعيين سواء من ناحية الكم او الكيف . ويجب ان نشجع التلاميذ على الابداع المستقل من خلال التعيينات أكثر من تشجيع الاعتماد على التذكر والتكرار .

وهنا يجب ان لا يقصد بالتعيينات ما يلي :

١ — معاقبة بعض الطلاب او المتخلفين كعقاب نسخ الدرس عشر مرات أو غير ذلك من أنواع العقاب .

٢ — أشغال الطلاب مجرد اشغال وقتهم في البيت « نسخ ، قراءة ، رسم ... » .

٣ — محاولة اقناع الوالدين بان المدرسة تهتم بالطالب خارج الصف كما تهتم به داخله . أن هذه الوسائل سلبية ولا تؤدي اي مردود تربوي .

ولكننا نؤمن بأن تكون التعيينات:

● أما مكمله أو موضحة لما يعطي في الصف .

● أن تكون موجهة مخططا لها لتخدم هدفا معينا .

● أن تكون أكثر دراية والفة بالاجراءات المتصلة بالتعليم الذي يجرى في الصف ليفي التعليم باغراضه .

● أن لا تستغل التعيينات كعقاب ابدا .

● اذا كان لبعض التعيينات طبيعة البحث والتنقيب فعلى المعلم أن يتاكد من امكانية توافر المصادر والمواد للتلميذ حتى يتمكن من انجازها . ولا مانع من أن يرشد المعلم تلاميذه الى تلك المصادر .

● أن لا يكون للتعيينات تاثير عكسي على نشاطات التلميذ الروحية والترويحية المتوافرة في بيته ومجتمعه .

● أن لا تتعارض هذه التعيينات مع مكانات الطلاب .

ضرورة اعطاء التعيينات البيتية:

لا بد ان يقوم التلاميذ ببعض الاعمال والنشاطات البيتية لاستكمال دراسة المواد التي اعطيت لهم في الصفوف وفهمها . فالتلاميذ في الصفوف يتعلمون كافراد واعضاء في جماعة . ومع أن كلا منهم يعمل على مسؤوليته الخاصة في الصف الا انه يظل محتاجا الى فرص أخرى تتيح له العمل المستقل ، والتعيينات البيتية هي احدى الوسائل المهمة التي تتيح للطالب الفرصة لاشباع تلك الحاجة .

ولا بد من توفير وقت اخر للتلميذ يضاف الى الوقت المخصص للدراسة في المدرسة لاستكمال ما لم يوفره له الوقت في المدرسة . ومساعده التلميذ على تكوين العادات الحسنه في ما يخص الدراسة المستقلة .

بعض ممارسات التعيين البيتي:

● التدريب على الكتابة الصحيحة كنسخ فقرة أو نص ما ... الخ .

● تشجيع التلاميذ على المطالعة الخارجية من غير الكتاب المقرر مثل البحث في مرجع أو كتاب معين له علاقة لما درسوه .

● تثبيت بعض المهارات التي درست داخل الصف مثل حل تمارين ، قراءة جديدة اضافية ، أسئلة لقياس فهم واستيعاب التلميذ لتعزيز ما درسه في الصف .

● ترجمة ما كتبه التلميذ أو درسه الى سلوك حيوي فعال . مثل استعمال المنشار، والادوات الكهربائية والنظافة الصحية وهنا نلمس شعور التلميذ بالاستمتاع لانه ترجم ما تعلمه الى سلوك عملي .

● مساعدة التلاميذ على حفظ ما درسوه في الصف مثل حفظ نص أو قصيدة أو آيه .. الخ .

● المراجعة كتخصيص وقت لمراجعة وحدة معينه أو المراجعة بعد فترة معينه .

● تلبية بعض حاجات التلاميذ الضعاف وكذلك المتفوقين ومراعاة الفروق الفردية التي قد لا تظهر في الصف بشكل واضح فيلجا المعلم لاعطاء تعينات تتناسب مع مستويات صفه .

● استثارة ودفع التلاميذ الى موضوع جديد كالرجوع الى بعض المراجع في مكتبه المدرسة أو غيرها أو مقابلة بعض الاشخاص والمسؤولين للاستفسار عن موضوع معين .

● عمل مجلات أو عقد ندوات أو التحضير لها أو كتابة مقالات يساهم فيها التلميذ وتقرأ من خلال الاذاعة المدرسية . هذه الممارسات بحسناتها وسلبياتها قد نقوم بها ، وقد نؤدي بعضها ولكن يفضل ان يترك للمعلم اختيار المناسب منها والذي يتناسب مع مادته ومستوى تلاميذه .

الهدف من التعيين البيتي :

● تعزيز عملية التعلم والتعليم ، ويجب أن لا يخرج التعين عن اطار عملية التعلم .

● تتيح فرصة جديدة للطالب لتثبيت ما تعلمه ، أو ان يكتشف شيئا جديدا فيما تعلمه وان تنمية بعض العادات الحسنة هي التطبيق العملي للتعيين .

● تعويد الطالب على التعلم المصاحب من خلال التعيينات البيتية .

● تعويد الطالب على الثقة بالنفس.

● تعويد الطالب على مجابهة بعض المواقف الجديدة عليه من خلال زياراته لبعض الاماكن او مقابلته لبعض الاشخاص والمسؤولين والتي تثير الفضول عنده وتشبع غريزة حب الاستطلاع وتوسيع المعرفة .

● تنمية بعض الميول والهوايات لدى الطالب كالمطالعة والرسم والبحث .. الخ .

● تعزيز عملية التعلم وترجمته الى سلوك عملي .

من هو ؟

● كاتب مصري مشهور .. توفي قبل بضعة اعوام .. له العديد من المؤلفات الاسلامية .. يتكون أسمه من « ٣ » مقاطع ويتشكل من « ١٢ » حرف .

٨ + ٩ = بمعنى حب .

٣ + ١٠ + ١٤ = أحرف متشابهة .

١ + ٥ = . أحد الاقارب .

عزيزي القارىء ..

اذا عرفت من هو ؟ أبعث لنا بالجواب واربح مجموعة كتب قيمة .

● كان حل العدد « ٨٣١ » من هو؟ الكاتب الاردني أحمد عويدي العبادي .

من هي ؟ الشاعرة الاردنية خديجة أحمد رشيد .

وقد وصلتنا رسائل كثيرة تحمل الحل الصحيح . وفاز بطريقة القرعة الصديق حابس موسى ياسين — الجبل الاخضر

يرجى من الصديق المذكور مراجعة ادارة الجريدة لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب قيمه .. وذلك بعد الساعة الخامسة مساء .

عنوان الجريدة — شارع حافظ ابراهيم — قرب جناح فراس — جبل اللويبده .

حاول ان تفهم

الحرية

● ما اجمل كلمة الحرية وشفافيتها... حروف بسيطة تدل على رقتها وعذوبتها ولا تحتاج للكثير من وسائل التوضيح والاثبات ... فما دمت حيا فأنت حر ... والحرية اقدس حقوقك المسؤولية عندما تمارس أعمالك في ظلها وتكون علامة من علامات الرشد الانساني والمنهج القويم بين قومك ولا تباشر أعمالك في ظل الخضوع والعجز فتكون العقم والعقبة الذي تغتال حياتك ومواهبك ويجعل منك نفاية المجتمع الادمى ..

● والعمل مع الحرية لا يعني الفوضى والهمجية وسوء النظام بل هو العدل في السلوك والتنظيم والخضوع هو الاستسلام الذليل لكل تحكم يؤدي بعملك للتحطيم والاضطراب .

● انا حر ... كلمة تسمعها في كل وقت من اغلبية الناس وفي كل مكان ... نعم انت حر ولكن حريتك يجب ان تسلك طريقها فوق الارض لا فوق رؤوس الناس وتكون حريتك في وفاق مع حريات الاخرين فحريتك ليست « الشماعة » التي تعلق عليها أخطاءك ولا صندوق قمامة لتلقى به ما لا يرضى عنه أحد من أذى للاخرين بل تكون حريتك داخل النطاق الفسيح للعلاقة العادلة والخلق الكريم وبذلك تجد مكانك في مجتمعك الحر ..

● ولا تجعل من حريتك الرداء الذي تختفي ورائه سلوكك السيء .. فما دمت تؤمن بالحرية وتقدسها ستجد ثمارها الطيبة بين ضلوعك ومنها العدل فالترابط قوي بين الحرية والعدالة فتقوي حياتك الحرة بالعدل .. فالعدل هو التزامك للحق لتحارب كل ظلم كئيب ومدمر وتحارب كل ظالم يفعل ما هو ضد مناهج الحياة الانسانية ..

● وحتى تحتفظ بحريتك عليك ان تمكن الغير من الاحتفاظ بحريتهم لينعموا بها وتكون حياتك الانسانية دائما مباراة نظيفة تدور من أعلى مستويات التكافؤ والصدق مع الحرية والعدالة لتغلب فيها على الظلم ليكون رصيد الخير الذي تخلفه من مباراتك هو لكلمة الطيبة والسلوك العادل ولا تترك في نهاية مباراتك اثار قاطع طريق ظالم .. فكما تدين تدان وبالكيل الذي تكيل به يكال لك ..

محروس بيومي

مبروك

● احتفلت الانسة منتهى ابراهيم النوباني — من موظفات التلفزيون الاردني بعيد ميلادها . وقد اقامت بالمناسبة حفلة شيقة للصديقات .

● الملازم أول منير الصالح وزوجته رزقهما الله بطفلة اسمياها غادة مبروك .

● مها السيد — من موظفات دائرة اللوازم العامة احتفلت بعيد ميلادها وقد اقامت حفلة بهذه المناسبة السعيدة اقتصرت على الاهل .

● الطالبة أسماء صلاح شبانه احتفلت بعيد ميلادها الرابع عشر.

● تمت في كفر يوبا خطوبة الشاب صالح عبد الله بني هاني على رفيعة التهذيب الانسة فاطمة شقيقة ناصر حطاب .. تهانينا والف مبروك .

من حديقة الفكر والتجربة

● الثروة التي لا يستغلها صاحبها تساوي الفقر .

● لا قيمة لان يكون الانسان فاضلا ما دام لا يستطيع السيطرة على نفسه .

● اذا رأيت غير الموجود .. ولم تر الموجود فانت تحب !

● النصائح صخور قد تعترض مجرى الصداقة !

● من الافضل للانسان ان لا يعرف شيئا ويفهم بل شيء على أن يعرف كل شيء ولا يفهم شيئا .

شيئا ويفهم كل شيء على ان يعرف يعرف الانسان كيف يامل أو كيف يناله .

غاندي عيسى عويس

ردود سريعة

● الصديقة عزيزة الزعمط — السلط وصلتنا رسالتك .. شكرا على تعاونك مع الزاوية .. انتظري العدد القادم .

● جمال يوسف نبهان — الرصيفة اكتب لنا مرة ثانية — نرحب بك دائما .

● سميح محمد ابراهيم عمرو — مدرسة عبد المنعم رياض قصيدتك للعيون السوداء .. حولت الى محرر الزاوية الادبية .

● الصديقة رويده محمد السكر .. وصلتنا رسالتك ولكن الجواب غير صحيح نرجو لك حظا اوفر في المسابقة القادمة .

● يوسف أحمد سالم — المحطة ص.ب ٢٠٧٢ وصلتنا رسالتك انتظر العدد القادم .

بطاقة

الاسم : خليل أسحق الفاخوري

الثقافة : توجيهي

الفكرة :

تقول ان قضية المهور قضية تستحق النقاش والوقوف امامها طويلا لان بعض الاباء حين يغالون في المهر وكانهم يريدون بذلك أن يثبتوا مكانتهم الاجتماعية بين الناس الامر الذي اعتبره خاطئا تماما ..

الرأي :

التجارة موضوع مختلف عن الزواج والتجارة بيع وشراء والزواج رحلة انسانية يتخللها التعاون والتفاهم وبناء أسرة سعيدة تسهم في بناء المجتمع ولا بأس من تحديد المهور فالاسلام لم يشترط مقدار المهر حتى يغالي في المهور لان الزواج تكافؤ انساني قبل أن يكون ماديا والزواج شركة اجتماعية لذلك فان تسهيل سبل الزواج على عاتق الاهل بحيث ينظر اليه أساسا على أنه اسهام في بناء أسرة سعيدة اما رفع المهور وتحميل الزوج طلبات وشروط لا طاقة ولا قبل له بها ولا قدرة على تحملها فان هذا من التعقيدات التي من المفروض ان لا تكون — واقترح أن يعمل أباء الفتيات بقول سيد البشر محمد عليه السلام « اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه » مع عدم الالتفات الى كم سيدفع أو ماذا سيشتري للعروس والمهم أن تكون الفتاة راضية عن الشاب وهو كذلك راض عنها وان يكون ذا دين وخلق وعمل مع ترك المجال للخطيبين لشراء ما يقدران على شرائه والمستقبل معهما فالسعادة والوفاق يوفران ويشتريان ما يخطر لهما على بال وبذلك تلغى عادة المهور العاليه .

ولما كان الشباب بحاجة الى زواج واستقرار فانهم يضطرون للذهاب الى بلدان اخرى من العالم لا تكلفهم الفتاة الا مبلغ بسيط ورحلة « شمة هواء » ولهذا تبقى الفتيات عندنا عوانس لا ذنب لهن الا خوف أهلهن من كلام المجتمع الذي يقول بنت فلان كلفت كذا وفلان وفلان وهكذا ولا نفكر ابدا بالفتاة المسكينة التي تذهب ضحية جشع أهلها الذين اعتبروها سلعة تباع وتشترى ويجب ان نتعاون جميعا من كلا الجنسين على مجابهة هذه العادة وتغيرها جذريا لنحافظ على فتياتنا وشبابنا من الضياع لانه يهدد الاخلاق بالانحراف وتسود الرذيلة .. وهنا لا نستطيع بعد ذلك المقاومة بعد استفحال الاخير ودعائي الى الله بان يهدي الاباء الى ما فيه الخير للجميع .

أبتسم

الاول : كان عندك خادمة جم فاين هي ؟

الثاني : غارت منها زوج وطردتها .

الاول : وهل جئت بهذه الخا القبيحة الشكل كي تحل محلها ؟

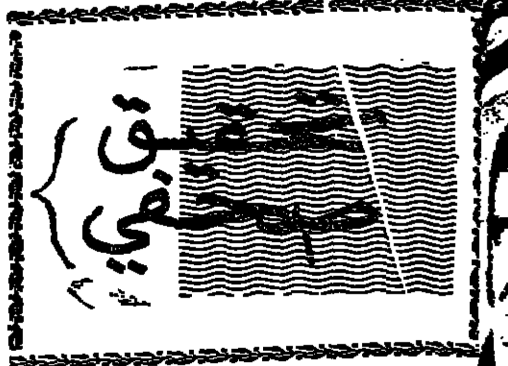
الثاني : عفوا يا سيدي ه زوجتي ..

● ✱ ●

أي طرف ؟ !

وقف القاضي واشار بعصاه الى أحد اللصوص وقال : انظروا ايها الناس ان عند طرف هذه العصاة ا لص في العالم .

فأجاب اللص : اي طرف يا سيد القاضي !



من فندق الملك داود الى فندق مينا هاوس

انظار العالم تتوجه الى القاهرة

حيث ينعقد اخطر مؤتمر اقليمي ودولي لازمه الشرق الاوسط

ضمن الاستعدادات المصرية لاجتماع القاهرة .. فقد اعلنت منذ مطلع الشهر الحالي حالة طوارىء في فندق مينا هاوس حيث سيعقد الاجتماع .

الانباء الواردة من القاهرة تقول ان العاصمة المصرية عاشت اياما غير عادية ضمن الاستعداد للاجتماع .. وتصف الصحف المصرية بان هذا الاستعداد شهد اكبر اجراءات امن عرفتها وزارة الداخلية المصرية حتى الان .. حيث اعلنت حالة الطوارىء ((جـ)) فالغيت اجازات الضباط والجنود .. كما استدعي رجال الامن الذين كانوا في اجازات سمح بها من قبل .

حتى ان رجال ادارة شرطة السياحة تناولتهم حالة الطوارىء فقد تم اجراء الترتيبات بين شرطة السياحة ومكاتب الامن الخاصة في فنادق القاهرة الكبرى لتنسيق تبادل المعلومات بسرعة خلال ايام المؤتمر ولتحقيق اكبر قدر من السلامة والامن سواء بالنسبة لوفود المؤتمر او رجال الاعلام والسياح الذين تستضيفهم الفنادق .

ومنذ مطلع هذا الشهر شهدت المنطقة المحيطة بالفندق الذي يربض امام صحراء الهرم عملية توزيع رجال مباحث السياحة ، وتمت اكثر من تجربة للخطة للتاكد من سلامتها وسرعة اجراء الاتصالات بين الافراد .

كما ان منطقة الاهرام من الطريق الرئيسي المؤدي الى الاهرامات امام الفندق وحوله ، ستكون مغلقة اثناء اجتماع القاهرة بواسطة سياج من رجال الامن لا يستطيع تخطيه الا من يحمل تصريحا خاصا .

لقد كان فندق مينا هاوس في احد الايام حلم الدوتشي موسوليني عندما كان يطمع في دخول الاسكندرية القاهرة بعد الحرب العالمية الثانية في حالة انتصار المانيا على المحور . تم الاتفاق بينه وبين السلطات الالمانية على ان يكون فندق مينا هاوس هو مقر القيادة الايطالية في القاهرة كما شهد الفندق اجتماعات روزفلت وستالين وتشرتشل عام ١٩٤٢ .

ان حركة الاستعدادات للاجتماع تناولت مصلحة الاستعلامات المصرية في تسجيل اسماء الصحفيين الذين سيقومون بتغطية الاجتماع واستخراج تصاريح خاصة بكل صحافي ومصور تمكنهم الوصول الى داخل المنطقة المحرمة في مينا هاوس .

هيئة الاستعلامات تولت التحقق من شخصية كل صحفي .. ومن ثم صرف بطاقة تحمل اسمه والصحيفة التي يمثلها بالاضافة الى صورته التي التقطت بطريقة خاصة يستحيل تزويرها

ان اكبر عدد من الصحافيين سيقيمون في فندقي مينا هاوس وجولي فيل والذين لا غرف خالية لهم في هذين الفندقين ، فان هيئة الاستعلامات تولت توزيعهم على باقي الفنادق الاخرى .

وتسهيلا لمهمة الصحافيين فقد اقيم مركز صحافي في مينا هاوس واخر في فندق جولي فيل تم ربطهما بالمركز الصحافي الثالث في مطار القاهرة ، واختير للعمل في هذه المراكز عناصر مصرية ممن يجيدون اللغات الاجنبية .

ان حركة الاستعدادات للاجتماع شملت ايضا وزارة النقل والمواصلات المصرية فقد خصصت الوزارة ٢٠٠ خط للخدمة التليفونية والاتصالات الخارجية والداخلية . هناك خطوط مباشرة لخدمة اعضاء الوفود مع عواصم الدول الممثلين لها ، وهناك خطوط داخلية لاتصالات الوفود داخل القاهرة .

وقد خصص ٥٠ خطا للاتصالات الخارجية المباشرة و ٥ خطوط لنقل الصور بالراديو و ٥٠ جهاز تلكس للصحافيين الاجانب الذين يبرقون لصحفهم في جميع انحاء العالم بتطورات الاجتماع بدقيقة بدقيقة .

وهناك ١٦ خطا للاذاعات الخارجية مع عواصم العالم المختلفة بالاضافة الى ١٢ خطا للاذاعة الخارجية لتليفزيون والاذاعات الاجنبية ، و ١٢ خطا اخر للتليفزيون والاذاعة المحلية .

وهناك ايضا خطوط مباشرة يمكن لاعضاء الوفود ورجال الاعلام الاتصال عن طريقها بمختلف مكاتب الجهات المسؤولة داخل الجمهورية ، مثل رئاسة الجمهورية ، ووزارة الخارجية وهيئة الاستعلامات ، ومطار القاهرة ، ووزارة الداخلية ، ومحافظة الجيزة التي تتبعها منطقة الاهرامات .

وخوفا من حدوث اي اعطال في الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد تم تمديد ((كابل احتياطي)) من كابينة الهرم وحتى فندق مينا هاوس سعته ١٠٠ خط ٥٠ منها للاجتماع والـ ٥٠ الاخرى احتياطية بالاضافة الى ٩٦ دائرة ميكروويف لضمان عدم التعرض لاي اعطال وستعمل هذه الخطوط كلها لمدة ٢٤ ساعة متصلة يوميا .

وخصص ٣ خطوط مباشرة بين فندق مينا هاوس ، ومكاتب السفارة الامريكية في جاردن سيتي .

والقائمة طويلة .. فهناك ٨ خطوط ساخنة بين الوفود وعواصم بلادهم ، كما اعدت محطة الاقمار الصناعية بالقبة لتكون في خدمة تلفزيونات العالم ولنقل احداث الاجتماع على الهواء مباشرة .

وخلال الايام القليلة تم تجهيز غرف فندق مينا هاوس — ٢٠٥ غرف — .

وقيل في مطلع هذا الاسبوع ان كل وفد سوف يحضر طباخه الخاص الذي سيشرف على تقديم الاطباق التي يطلبونها في الغداء والعشاء ، غير ان مطبخ فندق مينا هاوس استعد لهذا الاجتماع بطريقته الخاصة . فقد تم استدعاء مجموعة من اشهر الطباخين العاملين في فنادق اوبروى العالمية ، للعمل في مينا هاوس ، طوال فترة انعقاد المؤتمر ، ومن بين هؤلاء الطباخين من هم على دراية بذوق اليهود وباكلاتهم .

وستكون الاجتماعات في قاعة — الرباعيات — في الفندق .. وهي مصممة على الطراز العباسي وجميع ديكوراتها من الارابيسك العربي المميز ، وتتدلى من السقف القناديل المزركشة الجميلة ، وتم احضار مائدة كبيرة مستديرة ستدور من حولها المباحثات المهمة التي سيجريها اعضاء الوفود المشتركة في هذا الاجتماع . ويبلغ قطر المائدة مترين وكانت موجودة في قصر عابدين ، ثم نقلت الى الفندق وتولى الفنيون عملية تجميلها وتلميعها

ولاول مرة تخلى فندق مينا هاوس من هدوئه التقليدي الذي اشتهر به .. فقد احيط بحصار حديدي .. واصبح هدف المئات من الصحافيين في هذه الايام غير العادية التي تعيشها القاهرة .

وفد مصر

● **الدكتور عصمت عبد المجيد (٥٤ سنة)**

● حصل على الدكتوراه من جامعة باريس — السوربون — .

● عام ١٩٥٥ كان عضو وفد مصر لدى الامم المتحدة في نيويورك ثم في المفاوضات المالية مع فرنسا ثم في توقيع الاتفاق مع فرنسا وعضوا في مؤتمر اعالي البحار ، وعضوا في الوفد الاقتصادي للمباحثات الاقتصادية مع فرنسا التي دارت في القاهرة عام ١٩٥٨ .

● عين عام ١٩٥٨ مستشارا للوفد الدائم لمصر في جنيف .

● وفي ٦٢-٦٦ عين رئيسا لهيئة الاستعلامات ومتحدثا رسميا باسم مصر .

● في عام ١٩٧٠ عين سفيرا لمصر في باريس .

● في عام ١٩٧٠ عين وزيرا للدولة للشؤون الخارجية .

● في عام ١٩٧٢ تولى رئاسة وفد مصر في الامم المتحدة في نيويورك .

● **الدكتور أسامة الباز (٤٤ سنة)**

● عمل بالسلك القضائي وكيلا للنائب العام . ثم التحق بالخارجية سكرتيرا ثالثا .

● حصل على دراسات عليا من جامعة هارفارد .

● عين وكيلا بوزارة الخارجية ثم مديرا لمكتب نائب رئيس الجمهورية حسني مبارك .

● عاصر المشكلة وكل المباحثات التي تمت بشانها في القاهرة والاسكندرية واسوان ونيويورك وواشنطن وموسكو

● **اللواء طه المجدوب (٥١ سنة)**

● خريج الكلية الحربية عام ١٩٤٨ .

● كان مساعدا لرئيس العمليات العسكرية خلال حرب ١٩٧٣ .

● اشترك في المفاوضات العسكرية لاتفاقيتي فصل القوات .. كان رئيسا لوفد مصر العسكري في مباحثات جنيف عام ٧٥ .

عن الامم المتحدة

● الجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط .

وفد أميركا

— **الفريد اثرتون (٥٦ سنة)**

مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، ويعتبر من كبار الخبراء الامريكيين في شؤون المنطقة .

— عين في اذار ١٩٧٤ مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا خلفا لجوزيف سيسكو ، الذي كان مساعدا لهنري كيسنجر في جهوده الدبلوماسية لتوقيع اتفاقيات فصل القوات .

— زار مصر في كانون الاول ٧٥ في جولة بين العواصم العربية للتعرف على وجهات نظرها .

— تخرج في جامعة هارفارد عام ١٩٤٠ وتدرج في مناصب وزارة الخارجية فعمل في عام ١٩٤٧ نائبا لقنصل امريكا في المانيا .

— في عام ١٩٥٠ عمل سكرتيرا ثانيا في دمشق . وفي عام ١٩٦٥ عين مساعدا لمدير مكتب الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية . ثم عين في سنة ١٩٧٠ مساعدا لنائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الى ان شغل منصبه الحالي .

● ★ ●

وفد اسرائيل

— **الياهو بن ايليسار**

— مدير عام مكتب رئيس وزراء اسرائيل .

— عمل بالصحافة وكان مراسلا لصحيفة لورور الفرنسية .

— **مائير روزن**

المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية .

— عاصر القضية منذ عام ١٩٤٨ وحضر مناقشاتها في الامم المتحدة واتفاقيات الهدنة ، واتفاقية لوزان وانسحاب سنة ١٩٥٦ .

— شارك في الدورة الخامسة للامم المتحدة الخاصة بنظر الاعتداء الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، كما شارك في مباحثات فك الاشتباك الاول والثاني .

● كما تقرر تعيين الميجور جنرال ابراهام تامير في وفد اسرائيل لمؤتمر القاهرة التحضيري ويشغل تامير منصب رئيس هيئة التخطيط في جيش اسرائيل .

سلطنة عمان تؤكد تأييدها لدول المواجهة وتشيد بمبادرة السادات وزيارته للقدس

مسقط — اخبار الاسبوع — اكدت سلطنة عمان تاييدها ودعمها لدول المواجهة العربية في قراراتها الفردية والجماعية واعلنت تاييدها لمبادرة السادات بزيارة اسرائيل لان مصر بحاجة للدعم العربي للتفاوض من موقع القوة .

وقد جاء ذلك في تصريح افضى به السيد يوسف العلوي وكيل وزارة الخارجية العمانية امس .

وابلغ السيد علوى رويتر قوله انه بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط فقد ايدت عمان دائما دول خط المواجهة العربية — مصر وسوريا والاردن — في قراراتها الفردية والجماعية .

غير ان السيد علوي قال ان مبادرة الرئيس السادات جاءت مفاجاة للجميع الا انها خطوة منطقية في السعي من اجل السلام .

واضاف يقول .. لقد قام الرئيس السادات باختصار الطريق لان اذا كان الهدف هو التوصل الى اتفاق سلام فان المحادثات المباشرة مع اسرائيل تصبح امرا حتميا .

قراءة سياسية — بقية

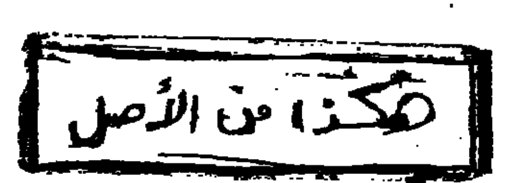
مما هو تدخليا — .

وكانت صحيفة الواشنطن بوست قد اشارت الى — ان بعض المسؤولين الاميركيين قد اصيبوا بالكدر بسبب اختفاء مشروعهم عن مسرح الاحداث مؤقتا — والذي يبدو ان ادارة كارتر قد سارعت الى اعادة طرحه من جديد حين اعلن الرئيس كارتر ان مؤتمر القاهرة لن يكون اكثر من عملية تمهيد لمؤتمر جنيف الموسع .

وبقدر ما يعنيه هذا الاعلان من امتلاك اميركي لمفاتيح التسوية وبالتالي قيادتها في المنطقة ، فانه على الجانب الاخر يحمل في ثناياه كما تقول صحيفة نيويورك تايمز رغبة اميركية في ضرورة اشراك الاتحاد السوفياتي الذي حرصت الادارة الاميركية الجديدة ومنذ تسلمها سدة الحكم في الولايات المتحدة على ضرورة اشراكه فيها والتي حاول الدكتور كيسنجر عزله عنها من خلال سياسة الخطوة خطوة ، التي انتهجها في المنطقة عقب حرب تشرين الاخيرة ،

وقد اكد الرئيس كارتر في مؤتمره الصحفي على هذا الامر الذي وصف بانه ارضاء للخواطر السوفياتية التي ترى في مؤتمر القاهرة محاولة اخرى لعزله عن الاشتراك في تسوية ازمة الشرق الاوسط وبالتالي دفع الاتحاد السوفياتي الى تليين مواقف الاطراف العربية الرافضة خاصة سورية التي اوفدت وزير خارجيتها لاستطلاع الموقف السوفياتي تجاه الوضع الجديد في المنطقة .

ولعل في الدعوة الى اجراء حوار سوفياتي — اميركي مشترك حيال الوضع في المنطقة دلائل مشجعة على ان سياسة الوفاق الدولي لا تزال تلقى اهتماما خاصا من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، الامر الذي يعطي مساعي السلام قدرا اكبر من النجاح .



صكذا من الاصل

النميري يفتتح مشروع الرهد... «رمز الارادة السودانية امـام التحديـات»

«الجهد السوداني وحده وراء مشروع عالمي رائد كلفته ٢٣ مليون جنيـه»

الرئيس السوداني يـؤكد: الحياة الجديدة بنـاء جديد لمواقع للامل والعمل

«سيتواصل العطـاء .. تركيـزا علـى الانسان اولا واخيـرا»

الخرطوم — من عبد الحفيظ محمد ..

« ان السودان قـد اعلن نفسه .. ويصر ان يكون مصدر خبز للعالمين العربي والافريقي وللعالم » .

بهذه الكلمات .. خاطب الرئيس السوداني جعفر النميري شعب السودان والذين شهدوا افتتاح مشروع الرهد الزراعي العظيم يوم الاثنين الاسبق .

والواقع ان ما قاله الرئيس السوداني هو تاكيد لمدلولات هذا المشروع الزراعي الضخم الذي جاء تنفيذه ضمن سلسلة من المشاريع يربو عددها على الستين مشروعا تمثل معطياتها واحات رخاء ومؤشرات على الجهد السوداني المبـذول الهـادف ليس الى المزيد من التنمية الاقتصـادية فحسب وانمـا الى تطوير الانسان وتحديث القطاعات الاجتماعية والصناعية والمجالات الاخرى .

هذه الحقيقة ركز عليهـا الرئيس السوداني في حفـل افتتاحه لمشروع الرهـد في مهرجان رسمي وشـعبي في بلدة الفـاو حضره زعيم المعارضة السوداني الصادق المهـدي ورفاقه المشمولون بالعفو العام الذي أصـدره الرئيس النميري .. فقد قال الرئيس السوداني في مستهل خطابه بالمناسبة « انه لا يمكن تقييم حجم مشروع الرهـد كواحة من واحات الرخاء على طريق العدل والكفاية والوفرة على أرض السودان بالرجوع الى عائدة مهما كـان قـدره وتاثيره في دفع مسار الحيـاة في بلادنا .. ذلك ان الرهـد كمشروع وفكر هو رمز لصمود الارادة السودانية امام العوائق والتحديات والمغريات » ..

واضاف موضحا شمولية الجهود المبذولة مؤكدا « بان الحياة الجديدة التي يصوغهـا الرجال من ابناء مايو ليست هي مجرد اضافة ولمسات تطـوير وانما هي بناء جديد لمواقـع الامل والعمل معا » .

لقد باشر مشروع الرهـد انتاجه قبل اشهر .. وحرصت الحـكومة السودانية على أن يشاهد المدعوون لحفل الافتتاح الانتقال لموقع المشروع بالقطار ليلا الذي سار بهم ١٢ ساعة وسط أجود الاراضي الخصبة في الوطن العـربي « أرض السودان » .

وشارك في الاحتفال ممثلون عن الدول الممولة وفي طليعتهـا الـكويت والسعودية وسفراء الدول المعتمدة في السودان .

ووسـط مهرجان رسمي وشعبي حضره الالوف من ابناء السودان القـى الرئيس السوداني جعفر النميري خطابا مهما استعرض فيه تفاصيـل وابعاد ومعطيات هذا المشروع .. وفيما يلي النص الـكامل للخطاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة المواطنون الثوار الاحرار

أحييكم تحيـة ثورة مايو الخالدة

على مشارف أبواب الامل ، ومع بشائر الرخاء المنشود وعلى مقربة من هدفنا المرصود ، العدل والـكفاية ، الوفرة والرخاء ، لابد أن يكون الشكر لله وحده ، والحمد لله دون سواه ، الذي اعاننا على انفسنا وأمدنا بالعزم والقوة ، بالاصرار والقدرة لنناطـح المستحيل ونتجاوز الممكن ، ونحقق على أرض السـودان واحة من واحات



الرخاء ، لا يمكن تقييم حجمها بالرجوع الى عائدها ، مهما كان قدره ومهما كان تاثيره ، في دفع مسار الحياة في بلادنا على طريق التقدم والتطور والتحـديث ذلك أن الرهد كمشروع وفكر . انما هو رمز لصمود الارادة السودانية ، أمام العوائق والتحديات بل وأمام المغريات أيضا ، ذلك أن التاريخ سوف يذكر لجيلنا انه الجيل الذي رفض الاختيار الاسهل ليندفع بحر ارادته ، الـى الطـريق الاصعب متحملا مسؤولياته الحضارية والاجتماعية والسياسية ، ذلك أن السودان من واقع حجمـه واتساعه ، وبطبيعة أرضه ومسـار تطوره ، انما كان هو السودان الذي عرفه اهله وعرفه العالم كله فيما قبل تفجير ثورتكم .

كان السودان امكانية ثروة ، وثراء موارد ، ووفرة الا أن ذلك كلـه ، كان مجمدا باليأس رغم يقين الامل ، ذلك الامل الذي طال انتظاره للعمـل المخلص والجاد طوال عهود الاستعمار وما تلاها من عهود الضياع والتيه .

ولقد كان المطروح أمام ثورتكم أن تنجز فتبهر ، الا أن ثورتكم ، بوعي طلائعها ، واصرار قواعدها والتزامها بجماهيرها قد اختارت الدرب العسير ، مؤمنة ومدركة ، أن جهدها المطلوب انما هو مطلوب لرخاء السودان كله وليس السودان بعضه ، مطلوب لرخاء السكان قبل أن يكون مطلوبا لتعمير المـكان ، وهـكذا رفضت ثورتكم مشاريع التطوير لمشاريع قائمة ، كما رفضت ثورتكم معـادلات الاستثمار والتنمية التي تضـع معايير الربح والخسارة ، معزولة عن عائد التنمية الاجتماعي والحضاري في المقام الاول ، واضعة في أولويات خطاها ، متطلبات البيئة الاقتصادية كمرتكز وأساس كل مشروع جديد ، باعتباره منطلقا للمزيد من التنمية والتطوير للانسان أولا ، والمـكان بعد ذلك .

وهكذا انطلقت ثورتكم على طريق البناء ، ليس تركيزا على المدن لتضيف ترفا ، او مواقع الانتـاج التقليدية لتستزيدها انتاجا وانما انطلقت على طريق البناء الى مواقع التخلف الموروث حيث المـكان خلاء وفراغ ، وحيـث الانسان مبهور الانفاس من صراع بين جهده المحدود واحتياجاته الغـير محدودة ، حيث لا خدمات ولا اسكان ولا تعليم ولا تدريب ، بل ولا حتى الامل في غد افضل ، حيث الجفاف اغـلب الوقت ، حيث الندرة لـكل الوقت ، حيث الارض لا تعطى حيث الجهد لا يغنى ، بل حيث لا ضمان حتى للامان وسط اصـقاع يعايش فيها الانسان السوداني مخاوف الضياع لا علاج ولا دواء ، لا طعام ولا شراب ، لا علم ولا ثقافة ، ولا توجيه بل وحتى الامل ، مجرد الامل في معايشة عطـاء عصر التقدم ، والذي يطل ترددا على مدننا دون أن يمس قرانا ، هو نصيب متاح للقلة ، بينما هو حرام على القـاعدة الواسعة والعريضة .

من هنا كان اتجاه ثورتكم لجهـد البناء، الى حيث ينبغي أن يكون البناء، الى السوكي بالامس ، الى شـمال غرب سنار من بعد ، واليوم في الرهد، وقبل ذلك في مواقع للبيئة والتطوير في الشرق والغرب والجنوب والشمال ، تلك مسئوليات جيلنا ، بل ذلك هـو التزام ثورتنا ، والتي رفعت رايـات العدل ، وهي تدرك أن لا عدل بلا وفرة ، ولا تكافيء الفرص في اطـار الندرة ، ولا مجال للحديث عن توعية او وعي في ظـل تخلف اجتماعي واقتصادي رهيب .

لقد أدركت ثورتكم أن حرية الارادة بالنسبة للمواطن كل مواطن ، لا يمكن أن تتحقق أو تتجسد ، الا عبر كفاية وعدل ، كفـاية يشارك في توفيرها ، وعدالة رفرفت رايتها عليه ، فلا حرية لجائع ، ولا ارادة لمحتاج ، ولا وعي الا لمن تحرر من قهر الظروف الاقتصادية والاجتماعية الغلابة .

أن الديمقراطية التي تسعى الـى ترسيخ أركانها ، لا يمكن أن تـكون كلمات وشعارات ، لا يمكن أن تكون طنينا ورنينا ، لا يمكن أن تكون تطلعات قيادة ، وانما هي مشاركة شعب في صياغة حياته ، وتجاوز تحـديات واقعه ، ومغالبة ظروف فرضت عليه التخلف لسنوات وسنوات ، أن رايات الوحدة الوطنية التي رفعتها الثورة ، والتي نادت وما زالت تنادي بها ، لا يمكن أن يتواصل عطـاؤها الا اذا اقترنت بالعمل الجاد والمخلص والذي يسعى الى القضاء على الفوارق بين الريف والمدن بين مناطق التقـدم ومناطق التخلف ، بين من يطلون على القرن العشرين ، وبين من يعايشون قرونا سبقته .

أن ثورتكم في اتجاهها الشـجاع مصارعة للتخلف ومواجهة لميراثة ، لا تواجهه بالكلمة والنشيد ، ولا بالتوعية أو بالتعبئة ، وانما تهاجم مواقعه وتدك قلاعه ، فتحيل جفافه خضرة ، وندرته وفره ، وتصوغ للحياة الجديدة فيضا جديدا يستوعب طاقات الجمـاهير وينعكس بعطائه عليها .

أن الثورة اي ثورة لا تستحق شرف اسمها الا اذا كانت انحيازا لاصحاب الحق فيها ، فهم صناع التغيير وهدف التغيير في وقت واحد ، من هنـا كان الرهد ، أملا وفكرة ، ثم كان الرهد مشروعا وخطة ، ثم كان الرهد ، انجازا معجزا ببنيانه وكيانه ، وبجوهره ودلالته ومغزاه ، واذا كنت معكم اليوم أيهـا الاخوة ، بالفخر والاعزاز والسعادة ، نطل على مشارف الخضرة في مشروعنا العزيز الجديد ، فان ابطاله ورواده ، ممن عايشوا بدايات بدايته ، انما هم شهود على قدرة الانسان السوداني المعجزة وكيف تغلب على الجـدب والفراغ ، كيف واجه الفلاء الموحش كيف قاوم الاعشاب والاشواك، كيف صنع الحياة على امتداد خلا من كل مظاهر الحياة ، كيف طارد بالعمـران وحشة المـكان وغربة السكان في ذلك الجزء شبه المهجور من ارض السودان.

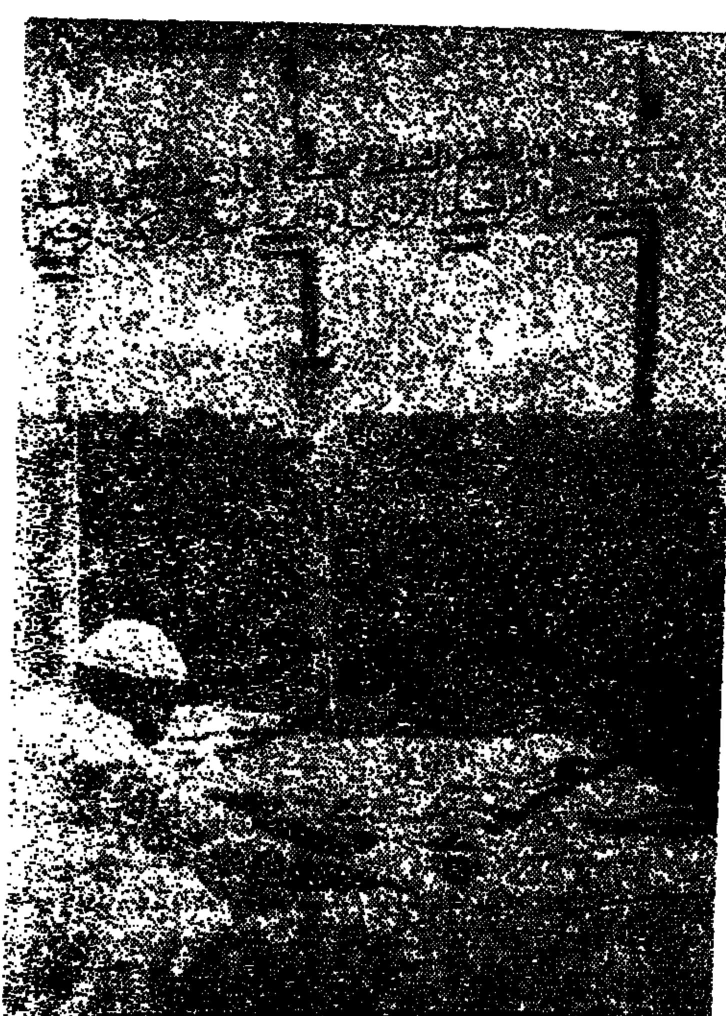
أن الحيـاة الجديدة التي تصوغها سواعد الثوار ، وجهد الرجال وعرق الرجال من أبناء مايو البواسل ليست مجرد اضافة أو لمسات تطوير ولا هي محاولات تعمير ، وانما هي بناء جديد لمواقع للامل والعمل معا .

ولسوف يتواصل طريقنا على درب العطاء ، عطاء للسودان كلـه ، استثمار لموارده ، تفجير لارخائه ، تنمية متوازنة لـكل مناطقة ، تركيز على الانسان أولا وللانسـان أولا وثانيا واخيرا .



ولسوف تظل مواقع الانتاج الجديدة، هي مواقع الخدمات الدائمة ، تسبقها ولا تلاحقها ، فلسوف تسبق المدرسة المصنع ولسوف تسبق مرافق الخدمات الصحية المزرعة والمحلج ، ولسوف يتصل الطريق لا بمواقع الانتاج الجديد فحسب ، وانما سيصب فيه ويتفرع منه الى مواقع الانتاج وتجمعات السـكان على امتداد بلادنا الشاسع .

فليس صدفه ولا يمكن أن تكون ، أن بلغت تكلفة مشروعات الطرق الـى مشروع الرهد ، بالاضافة الى الطرق الممتدة داخل المشروع ، مبلغا يزيد على ٢٣ مليون جنيه ، وليس صدفة ولا يمكن أن يكون ، أن يتوافر لمشروع الرهـد شبكة اتصالات تلفونية حديثة ، تبـلغ جملة تكلفتها خمسة ملايين جنيه وليس صدفة ولا يمكن أن تكون ، أن تتمسر الارض الجديدة ، قبل القطن وقبـل الذرة ، قبل الخضر وقبل الفاكهة ، المدارس والمسـاجد والمستشفيات والاسواق ومرافق الخدمة العـامة المختلفة .



وليس صدفة ولا يمكن أن تكون ، أن علاقات الانتاج داخل المشروع تقـدم على أساس ملـكية المزارع المطلقـة لـكل انتاجه ، وفي حدود مساحة ٢٢ فدانا لـكل مزارع ، دون أن يتحمـل مقابل ذلك ، سـوى مصاريف الرى والرش بالطائرات ، ومعدات الزراعة الحديثة ، والارشاد الزراعي الـذي تقوم به ادارة المشروع .

وليس صدفة ولا يمكن أن تكون أن يمتد المشروع ليلامس بامتداده ومرافقه ثلاث مديريات ، هي النيل الازرق وكسلا والجزيرة ، ليكون موقع اتصال وتفاعل وتجانس فيما بينها .

وليس صدفة ولا يمكن ان تكون ، أن الزراعة على امتداد المشروع بمجمل مساحته والبالغة ٣٠٠ الف فدان ، تعتمد اعتمادا كليا على الالات الحديثة، في كل مراحل الزراعة ، من اعـداد الارض حتى مرحلة الحصاد .

ذلك ان المطلوب هو توفير جهـد المزارع ، بما تعطيه فرص التعـامل المباشر مع معطيات العصر الى جانب عائد هذا الجهد ، حيث يواكبه ولا يتخلف منه .

وليس صدفة ولا يمكن أن تكون ، أن يتوافر للمشروع معالجـة ، ولسوف تتوافر له معاصرة ، بحيث يكون في النهاية وحدة زراعية صناعية متكاملة ، تقضي على الفارق الموهوم بين الزراعة والصناعة .

وليس صدفة ولا يمكن ان تكون ، أن يسابق فيض الحياة الجديدة ، في اطار المشروع، انتاج المحصول بحيث توافرت الخدمات والمرافق وحيث توافرت امكانات الانتاج ومقوماته ، وحيث بدأت بشائر الرخاء تظهر حتى قبل ثمـاره ، فانها ليست صدفة كما قلت أن تنشط الحركة التجارية لمواكبة التطـور الحضاري والاقتصادي والاجتماعي في اطار المشروع ودفع مسار الحياة في بلادنا، على طريق التقدم وطريق التطور والتحديث ، ذلك ان الرهـد كمشروع

البقية صفحة ٢٣

مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء الاسبق ..

النميري : لولا تطور الاحداث في القرن الافريقي لكنت الان في عمان

سافتتح قريبا خط عمان الخرطوم الجوى لمؤسسة «عالية»

اجتماع القاهرة سوف ياخذ وقتا طويلا .. وستكون فيه دراسات مفيدة

● الخرطوم — من عبدالحفيظ محمد :

بالرغم من موقف الرئيس السوداني محمد جعفر النميري جانب مصر في تاييد مبادرة الرئيس المصري أنور السادات، اشتراكه بانتقاد مؤتمر طرابلس الا انه لم يخف قلقه وانزعاجه من تزايد الخلافات العربية فكان يوم الجمعة الماضي رغم انه يوم عطلة رسمية يوم عمل من اجل المشاركة مع جهود الملك الحسين لراب الصدع في الصف العربي ، اذ بعث برسائل عديدة حملها مبعوثون رسميون الى سورية ولبنان والسعودية والعراق والمغرب والجزائر وقيل الى ليبيا ايضا في محاولة لراب الصدع ولم الصف من جديد .

ومع أن السودان مشغول هذه الايام في قضية التطور الجديد في القرن الافريقي ، ويتخوف من اشتداد الصراع العنيف بين الصومال واثيوبيا فقد وافق على الالتقاء مع اثيوبيا يوم السبت الماضي لايجاد حل للمشكلة الارترية وهذا اول لقاء يتم خلال عام من الازمة بين أثيوبيا والسودان بسبب تصاعد الثورة الارترية التي اشار الرئيس النميري انها تمكنت حتى اليوم من تحرير ٩٥ بالمائة من اراضيها

ومع انه لم يعلن شيء عن هذا اللقاء المهم فان توصل السودان واثيوبيا الى حل القضية الارترية قد يؤدي الى حل كل المشاكل في القرن الافريقي وفي مقدمتها حرب تحرير الصومال الغربي التي انعطفت عن مسارها الصاعد بسبب الضغط السوفياتي ومساندته لاثيوبيا التي اخذت على ما يبدو تهدد الصومال نفسه الان . وهو ما لا ترتاح له السودان التي ترى في ذلك خطرا كبيرا على المنطقة الافريقية باسرها ، وقدرها ان تتصدى لهذا الخطر سلما اوحربا .

وكان لا بد من لقاء مع الرئيس النميري فكان ذلك يوم الاربعاء الاسبق حيث قال لي لولا تطور الاحداث في المنطقة لكنت الان مع أخي جلالة الملك الحسين في عمان .

ثم قال قريبا جدا سأفتتح بنفسي خط عمان — الخرطوم الجوي الذي ستسيره مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية بين عمان والخرطوم ؛ وقال بيننا وبين الاردن لا حاجة الى اتفاقات وعقود فنحن والاردن بلد واحد شبابنا يتدربون عندكم وبعثاتنا الى بلدكم توفد باستمرار ، ولكم بيننا أخوة يدرسون في جامعاتنا ومع الصحفيين الذين تواجدوا في الخرطوم لمتابعة سلسلة من المؤتمرات الدولية المهمة عقد الرئيس محمد جعفر النميري مؤتمرا صحفيا نظمه المستشار الصحفي للرئيس النميري السيد محمد محجوب ومدير مكتبه السيد نور محمد النور وفيمايلي وقائع هذا المؤتمر الصحفي المهم الذي عقد في قاعة الصداقة التي أنشأتها الصين الشعبية وقدمتها هدية من شعب الصين لشعب السودان

● عن زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس قال الرئيس النميري: ان معركة السلم ليست اقل من معركة الحرب أو المعارك الاقتصادية ونحن نساند ونؤيد بكل قوة خطوة الرئيس السادات نحو السلام ولب المعركة .. هل هناك سلام عادل للمنطقة أم لا ؟ .. فاذا نظرنا الى ما قاله السادات والى ما ينوي عمله فانه طالب بحق العرب في الاراضي المحتلة وبحق العرب في القدس وبحق الفلسطينيين في ايجاد وطن قومي لهم وفي أن مصر سوف لا توقع اتفاقية سلام منفردة بينها وبين اسرائيل .

اما عن ما أقوم به فانني قد اتفقت مع الرئيس السادات على انه يجب ان لا يؤثر ما يحدث على التضامن العربي لان في التضامن قوة لحل كثير من المشاكل . وعليه فانني قد وضعت خطة للاتصال بالملوك والرؤساء العرب لتوضيح هذا العمل الدبلوماسي الكبير الذي قام به السادات واهدافه وسبل الفوائد الكثيرة التي سيجنيها العرب من هذا التحرك وفي سبيل ذلك قمت وساقوم باتصالات شخصية حية مع بعض الرؤساء والبعض الاخر ساكتب له او ارسل له مندوبون شخصيا مني وانني اتجه الى ان لا ندعو في الوقت الحاضر لمؤتمر قمة الا بعد ان يتاكد لنا ان هناك تحضيرا كافيا بواسطة الرؤساء او وزراء الخارجية او خلافهم لخلق الجو والمناخ الطيب للرؤساء ليجتمعوا وفي نفس الوقت يجب ان لا يوقفوا مجهودات الرئيس السادات في تحركه نحو السلام .

● حول رفض السوفيات الاشتراك في اجتماع القاهرة قال الرئيس النميري :

انا اتعجب لماذا رفض السوفيت مؤتمر تحضيري ان كان في القاهرة او اي مكان يساعد على التجهيز لمؤتمر جنيف هذه غريبة لكن تقييمنا لها ان السوفيت يريدون أن ياخذوا العمل في هذه المشكلة قوة تاثيرية على المنطقة يحقق لهم سياستهم الخاصة .

وانا اعلن عدم استعجالي لمؤتمر رؤساء الدول في جنيف .

● وعن تصوره حول مستقبل المشكلة اللبنانية أجاب الرئيس السوداني قائلا :

في الحقيقة ، لقد قلت رايي في المشكلة اللبنانية قبل الان وقلت انه لا يمكن لشخص ان يضع لها تصورا الا بمعرفة سبب المشكلة اولا ، وسبب المشكلة هو في الحقيقة ما يجري في العالم العربي .. واذا اردنا ان نرى لبنان هادئا مستقرا فان علينا ان نحل المشاكل التي تواجهنا في العالم العربي .

● وعن تحركه من اجل التضامن قال :

في مجال التضامن العربي تحركي كما قلت بطيء للغاية الاتصالات التي حصلت قليلة جدا جدا ، وانا لا زلت اقوم باتصالات او ساقوم باتصالات مع عدد كبير من رؤساء الدول العربية واتمنى ان يكون فيها نوع من الايجابية نحو حفظ التضامن العربي الذي سننطلق منه الى وضع خطة موحدة للحرب كان ذلك نحو السلام او نحو الحرب .

نقل رئاسة المنظمة الافريقية

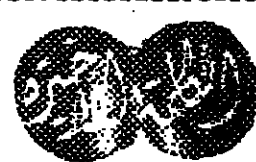
● وحول التدخل السوفيتي في افريقيا وفي اثيوبيا بالذات .. قال الرئيس النميري :

في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في الغابون هذا العام ، كنت قد حذرت واعلنت أن وجود السوفيت في افريقيا وفي اثيوبيا بالذات جعل اديس ابابا في حالة من الهلع وعدم الاستقرار . وطالبنا بنقل رئاسة المنظمة من اديس ابابا .. كما تعلم فان زيادة النفوذ السوفيتي في اثيوبيا قد زاد من عدم الاستقرار ، والامن في اديس ابابا ، بل وفي منطقة القرن الافريقي ككل ، وانا من رايي ان هذا مكان غير مناسب لمنظمة الوحدة الافريقية التي تدعو الى التكاتف والاخاء والوحدة .

اجتماع القاهرة

● وقال الرئيس السوداني عن اجتماع القاهرة :

باعتقادي ان مؤتمر القاهرة .. هو مؤتمر تحضير وفي اعتقادي ايضا انه سوف يكون اول شيء .. ياخذ وقتا طويلا .. ما سيكون اسبوع واحد او عشرة ايام .. المؤتمر سياخذ وقتا طويلا .. وستكون فيه دراسات مفيدة جدا جدا تضع المواضيع والمشاكل في اطارها العلمي الصحيح .. وان اهم شيء سيحدث فيه ان التاثير الخارجي على القضية العربية لن يكون موجودا .. يعني لا تاثير من السوفيت ولا تاثير من امريكا .. العرب يواجهون اسرائيل ويضعون الدراسات اللازمة لمؤتمر جنيف من غير ان يكون هناك اي تاثير خارجي وهذا اهم شيء في زيارة السادات .. والذي حدث ان المبادرة صدرت من الناس اصحاب المشكلة .



السودان مصدر غذاء للعالم العربي والدول النامية

مشروع الرهد الزراعي في السودان الذي افتتحه الرئيس محمد جعفر النميري في مطلع هذا الشهر لا يشكل مصدر خير للسودان فحسب بل للعالم العربي ايضا ..

والحقيقة الثابتة ان ارض السودان الغنية بالعطاء كفيلة اذا ما استغلت وتوافرت لها الايدي العاملة المخلصة والاموال العربية ان تؤمن للعالم النامي كله الغذاء ، وتبدد شبح المجاعة الذي يطل برأسه الان على العالم الثالث وأن تزيل المخاوف من الجوع في المستقبل .

ففي السودان اكثر من الفي مليون فدان اي ما يعادل ٨ الاف مليون دونم جاهزة للزراعة والماء في السودان متوفر ، وجميع انواع الفواكه والخضار متوفرة والثروة الحيوانية متوفره بكثرة وبصورة تكفي العالم العربي وبعض دول افريقيا عشرات السنين .

وهذا ما ادركته العربية السعودية والكويت اللتان ساهمتا بمشروع الرهد ، وهما تدريان ان الكفاءة السودانية والخبرة متوفرة في ارض السودان التي تم على اكتافها وبجهودها انجاز مشروع الرهد الزراعي العظيم وسيتم انجاز العشرات من امثاله اذا توفرت المكننة وتوفرت الاموال الضرورية ، مما يجعل من السودان مصدر الغذاء لشعوب العالم العربي وشعوب افريقيا ويزيل شبح المجاعة الذي اخذ يهدد بعض دول العالم الثالث .



الرئيس السوداني محمد جعفر النميري يصافح عبدالحفيظ محمد رئيس التحرير وفي الصورة السيد محمد محجوب المستشار الصحفي لرئيس الجمهورية السودانية.

النميري يفتتح مشروع الرهد — بقية

وفكرة ، انما كان ولسوف يبقى رمزا لصمود الارادة السودانية امام العوائق والتحديات ، تحديات التخطيط .

الاخوة المواطنون الثوار الاحرار

اكون قد اطلت وافضت في مغزي ودلالة اقامة مشروع الرهد العظيم لبعده الحضاري والاجتماعي في المقام الاول، الا ان ذلك لا يمكن أن يكون حاجبا لمغزاه الاكبر ، والذي يتمثل في صلابة الارادة السودانية ، والتي واجهت مصاعب التمويل فتجاوزتها ، ومصاعب التنفيذ فتغلبت عليها ، ثم انها بعد ذلك صمدت لمن راهنوا على استحالة اكتمال مراحل المشروع وفق الجدول الزمني الموضوع فتمكنت رغم اختناقات النقل وصعوبات الترحيل وازمات المواد البترولية، لا أن تنجز المشروع في موعده فحسب ، بل أن يمضي مراحله قد سبقت الزمن المحدد لتنفيذها .

لقد صمدت الارادة السودانية ، أمام النتائج الرهيبة للتضخم العالمي ، والتي رفعت تكلفة المشروع ، من ٦٦ مليون دولار كما كان مقدرا له في مرحلة التخطيط ، الى ١٦٦ مليون دولار عند بداية التنفيذ ، فجاهدت واجتهدت ، واستثمرت عون الاشقاء ومساعدة الاصدقاء الا انها تحملت العبء الاكبر بمفردها ، اذ بلغ اسهام السودان في تكلفة المشروع ما يزيد عن ٥٠٪ من مجموع تكاليفه ، ولقد كان تعقد المشروع ، وهو عمل هندسي عالمي رائد بكل المقاييس ، سببا في احجام بيوت خبرة عالمية ، ومؤسسات هندسية دولية ، في ان تتحمل مسؤولية تنفيذه.

وقد تحملتها بالشجاعة والعلم ، بالكفاءة والاخلاص ، بالمقدرة والتفاني عقول سودانية وسواعد سودانية وعرق سوداني .

وهكذا حقق الاعجاز السوداني ، اكبر محطة طلمبات ساحبة للمياه في افريقيا والشرق الاوسط ، وهكذا صممت ونفذت سحارة الدندر ، وقنطرة الرهد ، وشبكة طويلة من الترع الرئيسية والفرعية بامتداد المشروع ، بلغت أطوالها مئات الكيلو مترات .

وهكذا كان الجهد السوداني وحده، وراء مشروع عالمي رائد يستمد مياهه من النيل الازرق ، لينساب تحت قاع نهر الدندر ، ثم يرتفع ليصب في نهر الرهد ، بالاضافة الى تسوية الارض وبناء المرافق والمحالج ومرشحات المياه على امتداد المشروع .

ولقد كنت ايها الاخوة متابعا لتنفيذ مشروع الرهد العظيم ، لعلى ثقة ويقين بان قدرة الانسان السوداني لهي اكبر الف مرة من مخاوف المشفقين من أصحاب الخبرة العالمية ، الذين حذروا بل وانذروا بان ضخامة المشروع وتعقيده الفني ، انما يحتاج الى خبرة لا تتوافر في الدول النامية ، كنت اسمع هذا كله دون أن يهتز يقيني أو يتزعزع ايماني ، بان صفوة من ابناء السودان، من مهندسين وزراعيين من عمال وموظفين ، من فنيين واداريين . قد قبلوا التحدى ، واصروا على النصر وانهم لمنتصرون باذن الله ، واليوم ونحن نحتفل بافتتاح المشروع ، فانني لا املك لهم ، الا ما يملكه لهم كل سوداني ، الاعتزاز بهم ، والفخر بانجازهم ، والتقدير لبذلهم ولجهدهم الذي تواصل بالليل والنهار .

ولسوف يظل هذا المشروع في حاضر السودان ومستقبله . وسام اعزاز لنا جميعا ، بكفاءة السوداني وقدرته ، بصمود السوداني وصلابة ارادته ، انجاز السوداني الملتزم بتحقيق اهداف وطنه من أجل رخاء مواطنيه .

الشكر والتقدير والتحية للاشقاء والاصدقاء الذين ساهموا في تمويل هذا المشروع العظيم .

الشكر والتقدير للصندوق الكويتي للاتحاد الاقتصادي العربي .

والشكر والتقدير لصندوق التنمية السعودي .

والشكر والتقدير لصندوق التنمية العربي .

وهو شكر الشقيق للشقيق ، كما اوجه الشكر للولايات المتحدة على القرض الذي اسهمت به في انجاز هذا المشروع .

واذا كنت قد توجهت بالشكر لمن اسهم بالمال في تنفيذ هذا المشروع ، فانني اتوجه بالتقدير والاعزاز لمن تحملوا مسؤولية تخطيطه وتنفيذه .

وهو تقدير لا ينعكس عليهم وحدهم ، وانما ينسحب ايضا على الجهاز التنفيذي كله ، والذي استطاع عبر سنوات قليلة ، أن يتجاوز قيود كبلت خطاه لسنوات وسنوات ، لينطلق منجزا ومبدعا في اضخم عملية تنمية شهدها السودان في تاريخه ، بل ويشهدها العالم الثالث باسره .

لقد تخلص الجهاز التنفيذي ، وخلال سنوات قليلة من جمود العمل المكتبي بسلبيته ، لينطلق الى العمل الميداني الارحب ، متجاوزا حتى طاقاته ، متحملا بالامانة والشرف مسؤولياته في البناء والتنمية ، وهكذا عايشنا ونعايش المثقف السوداني الملتزم بفكره وعمله وبقضايا التغيير في بلاده لا تبشيرا بما ينبغي أن يكون ، وانما تحقيقا وتجسيدا لاهداف التغيير الاجتماعي والاقتصادي الشامل .

وهكذا اختلط تراب هذه الارض بعرق المهندس والزراعي ، بعرق الاقتصادي والفني ، حيث كانوا في مواقع العمل وفي ساحاته على امتداد هذا المشروع الكبير ، فالتحية والتقدير لهم ، والاشاده للمؤسسات التي عملوا من خلالها .

التقدير لوزارة التخطيط بما اسهمت تخطيطا واعادة تخطيط وتعديلا واعادة تعديل لمسار المشروع حسب متغيرات الخبرة الميدانية والظروف المحلية والعالمية .

التقدير والشكر لمؤسسة الري والحفريات بانجازها الرائع .

التقدير والشكر لمؤسسة البناء والتشييد بالاضافة الى جهد القطاع الخاص السوداني الذي شارك واسهم بذل واعطى ، واثبت جدراته بموقعه في ركب التنمية وفي تحالف شعبنا العظيم .

الاخوة المواطنون الثوار الاحرار

الحمد لله من قبل ومن بعد والشكر الله على ما انعم به علينا ، بما توافق مع صدق نوايانا ، فاعاننا بتوفيقه ، وبارك خطانا ، ورعى جهدنا ، وحقق امالنا . انه نعم المولى ونعم النصير .

ولسوف نظل ايها الاخوة اصرارا على هذا الطريق ، طريق البناء والتنمية ، طريق التطوير والتعمير ، طريق العدل على درب الوفرة ، طريق الرخاء على درب العمل والجهد والعرق ، فالتهنئة لشعب السودان بما انجز والمباركة لشعب السودان بما يحققه من مقومات المجد والعزه والرفاهية على ارضه .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

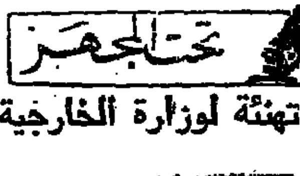
اخبار الاسبوع
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

برعاية ولي العهد مؤتمر لغرف التجارة الاردنية

تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد ، تعقد في مدرج سمير الرفاعي في العشرين من الشهر الحالي الدورة العاشرة للمؤتمر السنوي لاتحاد غرف التجارة الاردنية . وسيستغرق انعقاده مدة ثلاثة ايام .

الملك الحسن يقوم بمبادرة للتضامن العربي

ضمن الجهود العربية لرأب الصدع وتحقيق التضامن العربي اعلن في الرباط ان الملك الحسن الثاني قرر القيام بمبادرة في هذا المجال حيث سيتم ايفاد مبعوثين الى مختلف العواصم العربية بما فيها عواصم دول جبهة الرفض لتوضيح وجهة نظر جلالته في الوضع الذي تجتازه الامة العربية واثارة انتباه القادة العرب الى الاخطار التي تواجهها الامة .



تهنئة لوزارة الخارجية



الذي اختار السيد ناجي عبد العزيز سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية في الخرطوم عاصمة السودان كان على علم مسبق بما يمكن أن يعطيه ناجي لبلده الاردن من خير ومحبة ، ليس لان أبا محمد في مقدمة خبراء الشؤون الاجتماعية بل لاصالته الاردنية التي عرفت باكثار الاصدقاء وتقليل الاعداء وابراز وجه الاردن المشرق فهو اينما كان الاردني المخلص في انتمائه لوطنه وأمته ، ومثله ايضا السيد فيصل الحمود القائم باعمال السفارة والملحق التجاري السيد هاني الخماش .

ما يهمني أن أقوله لوزارة الخارجية الاردنية أن وجودنا في السودان الشقيق بالف خير وخير بامثال هذا الطاقم الذي يترجم تطلعات جلالة الحسين في توثيق عرى الصداقة والتفاهم بين الشعب الاردني والشعوب العربية الشقيقة وشعوب العالم كله ، ومثل ذلك في سلطنة عمان ومثله في لندن ،، وان كان الظرف لم يساعدني في معرفة أوضاع سفاراتنا الاخرى في بلدان شقيقة أو صديقة فاني أتمنى من أجل بلدي ومكانته المرموقة في العالم أن تكون أسرة سفارتنا في الخرطوم صورة لكل سفاراتنا في الخارج . فالسفارات هي المرآة التي تعكس وجه بلدي المشرق ، وهي التي تترجم رسالته المبنية على المحبة والتسامح والعطاء وهي التي تشيد جسور التفاهم بين شعبنا والشعوب الاخرى .

فالى أسرة سفارتنا في الخرطوم كل التحية وأحر التمنيات لبلدي بعطاء مماثل لسفاراتنا في الخارج .

((عين ميم))

فانس — بقية

المنطقة ، وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد تسلم أول أمس من الرئيس الاميركي جيمي كارتر رسالة تؤكد التزام اميركا بالتسوية الشاملة

بيغن — بقية

وانها ستسهم في دفع عملية السلام في المنطقة ، وكشف رئيس وزراء اسرائيل النقاب عن انه اجرى عدة اتصالات مع الرئيس الاميركي في الاسبوعين الماضيين وأن زيارته للولايات المتحدة قد تمت بناء على طلب منه

تكريما لسفير دولة الامارات

تكريما لسفير دولة الامارات العربية السيد عبد العزيز ناصر العويس وبعض السفراء ، يقيم الاستاذ ضيف الله الحمود المحامي وصاحب الزميلة ((الصحفي)) مادبة عشاء مساء اليوم في منزله .

مؤتمر صحفي لوزير العمل

● عقد السيد عصام العجلوني وزير العمل مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضي تحدث فيه عن مشروع قانون الضمان الاجتماعي والمراحل التي مر بها .

جولة الاسد — بقية

لمبادرة الرئيس السادات .

واضاف المصدر أن مباحثات الرئيس الاسد شملت أيضا تقييما للوضع الراهن واحتمالات المستقبل وأن موقف سوريا لقي تفهما وايجابية وتقديرا كبيرا .

الصحفيون — بقية

واجراء احاديث ومقابلات مع رجال الاعلام المصريين وكبار الكتاب والشخصيات الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

أسرار — بقية

في القاهرة عن طريق السائق الذي نقل الصحفي من المطار الى فندق هلتون ويبدو أن الدافع غير سياسي والسرقة وراء مصرعه بدليل اختفاء ما كان معه من كمرات تصوير وراديو والة كاتبة ودفتر شيكاته السياحية

حديث الاسبوع — بقية
كل امكانيات القوة والحشد .

ان احتلال أرضنا تم بالقوة .. وقوة اعدائنا جاءت من تضامنهم وتسخير كافة امكانياتهم والرد الوحيد هو فقط بقوة تضامننا وبقوة امكاناتنا .

ان بناء التضامن وبناء القوة وحشد الامكانات وتعبئة الطاقات العربية لا يمكن ان تتم بالانفعال او في جو من الانفعال .. ان الشرط الوحيد للوصول الى ذلك انما يكمن أولا وأخيرا في سيطرة العقل على تصرفاتنا ومواقفنا .

أن أمتنا تعيش اليوم في محنة ، محنة الانقسام ومحنة الانفعال ومحنة المواقف غير المسؤولة والمطلوب لكي نتجاوز هذه المرحلة ضبط النفس وتحكم العقل والتركيز على الايجابيات .. وبعون الله وبوعي كل المخلصين نتجاوز هذه المرحلة لنعود ((خير أمة اخرجت للناس)) .

في ذمة الله
اسماعيل البلبيسي

عبد الحفيظ محمد وأسرة اخبار الاسبوع ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الصديق :

اسماعيل باشا البلبيسي

بعد حياة حافلة بخدمة الوطن تغمده الله بالرحمة والهم انجاله الاصدقاء منذر ومعتصم ونجيب وزياد والواثق بالله احر التعازي وجميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

العيد الوطني لدولة البحرين



تحتفل دولة البحرين اليوم بعيدها الوطني وسيقيم السيد سالم راشد العبسي سفير دولة البحرين في عمان حفل استقبال كبير بهذه المناسبة في مجمع النقابات مساء اليوم .

مشروع السلام — بقية

ايلات » . مع ابقاء شرم الشيخ تحت السيطرة الاسرائيلية ، بحيث تعترف اسرائيل بالسيادة المصرية على هذا الموقع ، مقابل استئجاره منها .

— تعويض ((مصر)) عن سنوات الاحتلال والحرب بترك الانشاءات والاعمال التي قامت بها اسرائيل خلال سنوات الاحتلال سليمة .

— انسحاب جزئي من الضفة الغربية واعتبارها ((منطقة مستقلة اداريا)) شريطة استمرار مواقع عسكرية اسرائيلية في الاماكن المعتبرة في نظر تل ابيب انها استراتيجية .

— أما بالنسبة الى القدس فالاسرائيليون يعتبرون انها يجب ان تظل موحدة ، مع امكانية تقسيمها اداريا مع توزيع الاشراف على الاماكن الدينية المقدسة .

من جهة ثانية قالت مصادر صحافية فرنسية أن اتفاقا من ٧ بنود قد تم بين السادات وبيغن وأن مصر واسرائيل ستوقعان على معاهدة سلام قبل حزيران المقبل .

وأوضحت تلك المصادر أن الاتفاق يتناول استمرار الاتصالات المباشرة ، واقامة علاقات دبلوماسية بين القاهرة وتل أبيب على غرار علاقات أميركا والصين ، يتم بعدها وضع جدول زمني لاقامة علاقات دبلوماسية عادية بعد اقرار اسرائيل مبدأ الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وأضافت أن الاتفاق يقضي بتقليص الاشتراك الفلسطيني في مفاوضات السلام ومقتصرة على ممثلين من الضفة الغربية وذلك على اعتبار أن منظمة التحرير سترفض الخطوات السابقة .. كما يقضي الاتفاق بتوجيه تعليمات لسفراء مصر واسرائيل باجراء اتصالات مكثفة ومباشرة وبشكل غير مباشر لتبادل المعلومات ذات الاهمية لكل من الدولتين عند الضرورة .

السودان يعوم — بقية

البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية قد وصل الى الخرطوم يوم الاربعاء الماضي . وصرح بعد اجتماع عام عقد برئاسة الرئيس النميري حضرته الهيئة السعودية — السودانية لاستغلال ثروات البحر الاحمر بان الجانبين استعرضا مساهمة وزارة البترول السعودية في دعم خطط وبرامج التنقيب عن البترول والمعادن في السودان وان تحديد مكان مصفاة البترول المزمع اقامتها سيتم في ضوء نتائج الدراسات الجارية حاليا للتنقيب عن البترول وعبر عن تطلعه في أن يصبح السودان في المستقبل القريب منتجا ومصدرا رئيسيا للبترول .

الامير فهد يدعو للتضامن ويؤكد ضرورة عودة القدس

الرياض — قال سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان على العرب ان يعملوا على تحقيق الاهداف الاساسية التي يسعون لتحقيقها وخصوصا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعودة القدس الشريف الى ما كان عليه واسترجاع الاراضي العربية المحتلة ، ودعا سموه الدول العربية الى التضامن وضبط النفس وأكد على ضرورة الحرص على جمع الكلمة ونبذ الخلافات ، وكان سمو الامير فهد يتحدث خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودي يوم الاحد الماضي وقد نقل هذا الحديث الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي عقب جلسة مجلس الوزراء واذاعه راديو الرياض ، وقد بحث المجلس خلال اجتماعه اخر تطورات قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

لماذا جاء — بقية

والسعودية ، وان كان يهمها ان تبقى هي موجودة وعنوانا لاي نجاح قد يتم في مؤتمر القاهرة لتحقيق التسوية المنشودة ، لكن ليس على حساب غضب الاتحاد السوفياتي ، اذ كما يبدو أن مصالح أمريكا مع الاتحاد السوفياتي برابطة — الوفاق الدولي — أهم كثيرا في نظرها من مؤتمر القاهرة الذي تشترك به بوفد غير ذي وزن كبير لانه في تقديرها وتقدير الاتحاد السوفياتي تشعر ان الرئيس السادات أمسك بزمام المبادرة من الدولتين الاعظم وان مؤتمر القاهرة قد يغلق الباب أمام مؤتمر جنيف للسلام .

الشيء المهم أن مصر لن تنفرد بحل جزئي بينها وبين اسرائيل حتى ولو نجح مؤتمر القاهرة هذا ماأكده الرئيس السادات للملك الحسين وما أعلن عنه للصحفيين الاجانب بعد اجتماعه بجلالته يومي الخميس والجمعة الماضيين ، وكان قد سبق اجتماعهما تصريح خطير نشرته جريدة السياسة الكويتية لوح فيه الرئيس المصري بالانفراد في الحل اذا استمرت المعارضة العربية قائمة ، وقد جاء التصريح الجديد ليلغي ما سبقه من تصريحات معاكسة ، هذا ما أكده ، لي أكثر من مصدر سياسي ودبلوماسي خلال تواجدي في القاهرة ، وأكد هؤلاء أن زيارة العاهل الاردني الى القاهرة واجتماعاته بالرئيس السادات كانت أكثر من مهمة ومفيدة ومثمرة على الصعيد العربي العام وصعيد انهاء الخلافات والتخوف العربي من المبادرة المصرية ، ومستقبل حل أزمة الشرق الاوسط سلميا .

على هامش — بقية

لبنان — ●● تم وضع ترتيبات خاصة لتوفير الاتصال المنتظم بين السادات وبيغن خلال انعقاد مؤتمر القاهرة بغية تبادل المعلومات والتقييمات ●● وجهت دعوة رسمية لرئيس مجلس الشعب المصري لتنظيم لقاء مشترك بين أعضاء مجلس الشعب المصري وأعضاء الكنيست الاسرائيلي ..

اتفق على أن تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية في المؤتمر ●● حمل الوفد الرسمي الاسرائيلي الى القاهرة ثلاث نسخ من فيلم بصور زيارة السادات لاسرائيل و ٥٠٠ كراس طبعت بمناسبة الزيارة ●●

وسط اجراءات — بقية

دعي لزيارة العاصمة المصرية في وقت قريب وعشية انعقاد المؤتمر أعرب مناحيم بيغن عن تفاؤله بنجاح مؤتمر القاهرة . وقال بيغن ان احد المواضيع التي ستبحث في المؤتمر ماهيه واسلوب السلام كما سيرد في نص الاتفاقيات السلمية بين اسرائيل والدول العربية . وكشف النقاب في اسرائيل عن كيفية اتمام الموافقة على جدول أعمال المؤتمر وذكر بهذا الصدد أن سايروس فانس لعب دورا في هذا المجال حيث نقل وجهة النظر المصرية الى اسرائيل ووصف موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي مفاوضات القاهرة بانها — جدية ومسؤولة جدا تتعلق بكيان وأمن اسرائيل ومستقبلها الى ابد الابدين — ويحمل الوفد الاسرائيلي مشروعا للسلام سيناقش خلال المؤتمر وضمن جلساته السرية .

وقد بدأت في فندق مينا هاوس في القاهرة قبل ظهر امس الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القاهرة بحضور وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة والمنظمة الدولية ، والقى الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري كلمة الافتتاح قال فيها : اننا نشهد بهذا الاجتماع فجر عهد جديد للمنطقة وللعالم كله ، واضاف أن وجود ممثل للامم المتحدة له دلالة كبيرة في أن دول العالم تؤيد جهودنا من أجل التمهيد لمؤتمر السلام القادم وقال : ان الصراع في منطقة الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية قد وصل الى منعطف هام عندما حث الرئيس السادات اسرائيل أن تشترك في الجهود الرامية الى التحقيق السريع للسلام العادل الشامل وقال الدكتور عبد المجيد : ان مصر تجنبت الشكليات لكي تفتح الطريق أمام جهد صادق يستهدف تحقيق السلام العادل ويحترم القانون الدولي ، وقال اننا ملزمون باقرار السلام الحقيقي وان مصر لا تنسى أن السلام لا يتجزأ وأن عدم وجود السلام واستمرار حالة اللاسلم واللاحرب تشكل خطرا كبيرا على السلام والامن العالميين ، واننا نتوقع اجراءات ملموسة من جانب اسرائيل لتحقيق السلام وفقا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يضم اطارا شاملا ، واضاف أن هدف مصر النهائي هو اقرار السلام الشامل الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وبذلك يستتب السلام والعدل مرة أخرى في منطقة الشرق الاوسط ، وأكد رئيس الوفد المصري أن الدعوات التي وجهت الى الاطراف الاخرى في النزاع ما تزال قائمة .

ثم تبعه ايلياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي ، حيث قال ان قد حان بعد ثلاثين عاما من النز... أجل العمل الحقيقي في سبيل ... واضاف أن هدف حكومته هو اتفاق شامل وليس اتفاقا منفردا أن مهمة اجتماع القاهرة تتجاوز ما القته الحكومتان المصرية والاسرائيلية على عاتق وفديهما وان لدى المؤ... متسعا من الوقت للاتفاق على نقاط الاختلاف والذهاب الى جنيف ، واضاف أن هدف اسرائيل الان هو المبدأ ... ترجمة المبادىء التي ينص عليها القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن الى عناصر ضرورية لمعاهدة السلام ، وهذه العناصر هي انهاء حالة الحرب واقامة علاقات دبلوماسية وتجارية والتعاون الدولي واستخدام الممرات المائية والدولية والتعاون المتبادل في جميع المجالات .

ثم القى ممثل الولايات المتحدة الاميركية الفرد أثرتون كلمة قال فيها ان بلاده تؤمن أن السلام لا يمكن يتحقق الا بالمفاوضات وفقا لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، و... أن اجتماع القاهرة التمهيدي لا يتعارض مع مؤتمر جنيف

وأخيرا ألقى الجنرال انزيو سيلاسفيو ممثل الامم المتحدة كلمة قال فيها ... حضوره يظهر مدى اهتمام الامين العام للمنظمة الدولية بتحقيق حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط وقال أن الامم المتحدة كانت شريكا في المشكلة منذ ثلاثين عاما وأن ما يجري من تطورات في الشرق الاوسط يهم كل عضو في المنظمة الدولية .

وبعد انتهاء كلمة ممثل الامم المتحدة رفعت الجلسة لتستأنف بجلسة مغلقة .

وفد الاردن للمؤتمر العربي الدولي لمكافحة الكحول والمخدرات

عاد الى عمان من الخرطوم وفد الاردن للمؤتمر العربي الدولي لمكافحة ادمان الكحول والمخدرات الذي عقد في العاصمة السودانية ، وكان الوفد برئاسة العقيد زكي الخصاونة وعضوية المقدم غالب الضمور والملازم الاول محمد اللوزي ، وقد عقد المؤتمر في قاعة الصداقة التي ترمز للصداقة السودانية — الصينية والتي انشأتها الصين الشعبية بشروط سخية للغاية وهي من أضخم البنايات الشامخة في القطر الشقيق .